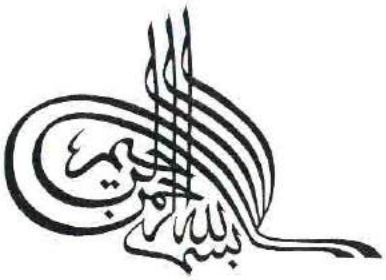

الجمهورية العربية السورية
وزارة الإعلام
السماح بالطباعة رقم ٤٠٣٣٤
١٩٩٨/٧/٢٤

خزانة الوثائق الفلسطينية

CLOSET FOR ARCHIVES OF PALESTINIAN

تصميم الغلاف : بشير صبح
تنضيد واخراج السيدة: جمال العريس

كل الحقوق محفوظة

من غير المسموح نسخ أي جزء من هذا الكتاب ، أو تخزينه في أنظمة الحفظ والاعادة أو نقله بأي شكل من الأشكال بأي واسطة، الكترونياً، أو ميكانيكياً، أو تصويره أوتسجيله، أوغير ذلك من طرق الاستنساخ، دون الحصول على موافقة مسبقة خطية من الناشر.

ALL RICHTS RESERVED.

NO PART OF THIS BOOK MAY BE REPRODUCED OR STORED IN A RETRIEBAL SYSTEM OR TRANSMITTED IN ANY FORM OR BY MEANS , ELECTRONICAL , MECHANICAL , PHOTOCOPYING , RECORDING OR OTHERWISE , WITHOUT THE PRIOR PERMISSTON OF THE PUBLISHER.

الجمهورية العربية السورية
دمشق : ص .ب ١٧٩٣
☎ : ٢٢٢١٠٢٩
٢١٢٨٥٦٣
فاكس : ٢٢٣١٩٧٥

Damascus - SYRIA
P.O. Box : 1793
Tel : 2221029
2128563
Fax : 00963/11/22319675

الطبعة الثانية

١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م

الاهداء

إلى كل نقطة دم ضمّخت أرض فلسطين

إلى كل قطرة عرقٍ تعطرت بتربة فلسطين

اقدم هذا الجهد

محمد عمر حماوة

محمّد عُمَر حمّادة

موسوعة
أعلام فلسطين
من القرن (الأول حتى الخامس عشر) هجري
من القرن (السابع حتى القرن الحادي والعشرين) ميلادي
الجزء الثالث
(خ ـ د ـ ذ ـ ر ـ ز)

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

يضم هذا الجزء (الثالث) من أعلام فلسطين، تراجم طائفة من أعلام فلسطين تبتدئ أسماؤهم بالأحرف (خ ـ د ـ ذ ـ ر ـ ز) وقع المصنف على تراجمهم من مصادرها ومراجعها ومظانها منذ القرن الأول للهجرة وحتى القرن الخامس عشر منه، وبما وصله من مراسلات وخطابات الأعلام المعاصرين بعد إطلاعهم على الجزئين الأول والثاني من أعلام فلسطين، فأثبتها الباحث بعد تمحيصها وتدقيقها والتأكد من صحتها قدر معرفته (وفوق كل ذي علم عليم) وقد يكون في عمل الباحث أثر الإقليمية الجغرافية، وإنما الدافع له في ذلك خصوصية أرض فلسطين بعد أن جاءت الغزوة الصهيونية الاستيطانية فاقتلعت الفلسطينيين من أرضهم وطمست المعالم الحضارية العربية الإسلامية للشخصية الإبداعية لأهل ذلـ لين وخاصة الأعلام منهم.

ومن الواضح أن جهد الباحث ينبغي أن يُرفد بالمزيد من العطاء المعرفي والمعلوماتي حتى يبلغ مقصده الذي استهدفه لتثبيت مساهمات الأعلام في مجمل الشؤون الحضارية، ولكي يكون عمله أقرب إلى الصحة والكمال.

والعاقبة للمتقين

محمد عمر حمادة

خ

خازن عبود

(١٣٤٣ -) هـ (١٩٣٤ -)م

شاعر ، أديب

ولد خازن عبود في بلدة سخنين (قضاء عكا) سنة ١٩٢٤، أنهى دراسته الابتدائية في مدينة الناصرة، والثانوية والجامعية في كلية الفنون الأميركية في مدينة صيدا بلبنان، وتخرج عام ١٩٤٥. عمل منذ تخرجه بالصحافة. وهو يقرض الشعر، ويكتب المقالة والبحث.

من أعماله المطبوعة:

- كان يهواني (شعر) بيروت ١٩٥٩ .
- حبي له أكثر (شعر) بيروت ١٩٦٧ .
- بعض الغرام عبادة (شعر) بيروت ١٩٧٤ .
- ما قاله العرب في الجمال والحب والعيون (في ٢٤ مجلداً) بدأ صدورها سنة ١٩٧٨ .

المصادر والمراجع:

١ - موسوعة كتاب فلسطين في القرن العشرين ١٥٧ .

خالد ابو خالد

(١٣٥٦ -) هـ (١٩٣٧ -)م

شاعر

خالد محمد صالح أحمد على ضريح أبيه القائد القسامي الشهيد (أبو خالد) نشأ الشاعر خالد أبو خالد، المولود في قرية سيلة الظهر (قضاء جنين) سنة ١٩٣٧، وقد كفلهُ في طفولته جَدهُ لأمهِ رجلُ الدين الشيخ محمد يوسف عبد القادر في قريته الجميلة، التي تقع على تلةٍ في منحدرٍ يصل أحد وديانها بالبحر الأبيض المتوسط عبر وادي (مصين) الذي ترتفع فوقه منطقة «الهيش» تَعرفَ إلى الطبيعة عبر كل فصول السنة، واستمع إلى صوت الشبابة والأرغول، وأجراس الغنم والبقر، وصوت سقوط المطر على سطح (البراكية) التي كان يسكنها مع أمه وأخته الوحيدة، وأحب المطر الذي يُغرقُ أرضَ القرية بين حواريها وأزقتها، على أسطحتها واشجارها وفي حقولها حيث تعرف إلى الفلاح الذي تمثلهُ في طفولته. عاش أفراح القرية، وأحزانها، واستمع إلى العتابا، والميجانا والدلعونا، غناها مع الناس في الليالي، وشارك قريته أحزانها في المآتم، رافق الناس إلى المقبرة التي تقع على مرتفع قريب، قبيل الغروب، أوفي الصباح الباكر لزيارة الموتى والشهداء. أهال بيدهِ التراب على عدة حُفر غيبت في أعماقها المظلمة رجالاً ونساء، تعرف إلى المغاربة الذين كانوا يحملون في أكياسهم كتاب (شمس المعارف الكبرى) ويأتون إلى القرية بحثاً عن كنوز مزعومة، أو لإخراج الجن من أجساد التعساء بالعصي والشعوذة. كان محباً لزيارة ضريح (لاوين) حيث مدفن أحد أبناء يعقوب ومدفن للشهداء الذين كان بينهم أبوه الذي استشهد في معركة دير غسانة عام ١٩٣٨. وكان محباً للرسم يرسم على البيادر، على الأرض وقرب العين، وعلى دفاتره وكتبه وحقيبته الخشبية، على الجدران الخشبية للبراكية وعلى مسطبتها الاسمنتية الملساء، وعلى إسفلت الشارع العام الذي يربط القرية بمدينة جنين ونابلس، فقد كانت تقع في منتصف المسافة تماماً بين المدينتين. ظلت القرية عالمه الكبير المتسع للحرب والسلم وجهاز الراديو، والجريدة، والمجالس الشتائية الشعبية، وصندوق الدنيا، والحادي، والبيطار والعطار

الشاعر خالد ابو خالد

الذين يتوافدون للقرية، وكان هو معهم يرافقهم، يكتسب معرفة بتفاصيل ما يقومون به، وكان هناك أيضاً مدرسة القرية ومدرسوها، لكن العامل الأول في تكوين الفتى كان الأب الشهيد محمد صالح الحمد، أحد القساميين الخمسة الأوائل الذي تتحدث القرية عن بطولاته وإخلاصه للثورة. إذاً كان ثمة بطل يقتدي به، ويحفظ الحكايات التي تروى عنه حتى أنه كان يتخيل صورته وكأنه يعرفه ويراه في نفسه. يأتي المهتمون بأبناء الشهداء، وينقلونه إلى (كلية النجاح الوطنية) في نابلس حيث تابع دراسته الابتدائية في الصف الثاني الابتدائي أوائل الأربعينات، ولأول مرة تعرف إلى المظاهرات فقد كان الشاعر الشهيد عبد الرحيم محمود واحداً من المدرسين في تلك المدرسة، واعتبر خالد ولداً له، فهو رفيق لأبي خالد في الثورة الفلسطينية، وهكذا مثل عبد الرحيم محمود دور الأب الثاني لخالد بعد وفاة جده لأمه الأستاذ أبو الطيب. وفي عام ١٩٤٨ التحق مع بعض الطلاب من الصفوف العليا بجيش الإنقاذ لكنه عاد بعد ذلك إلى قريته حيث علم باستشهاد أستاذه الشاعر عبد الرحيم محمود في معركة الشجرة فعاش في ضمير خالد بطلان انضم إليهما ثالث هو الشهيد عبد القادر الحسيني الذي رآه مرة واحدة حينما زار القرية عام ١٩٤٨. التحق خالد مرة أخرى بمدرسة القرية حتى أنهى الصف الابتدائي السابع، ثم بدأت رحلته الثانية مع الحياة حيث سافر إلى عمان، فعمل في عدد من المهن لمدة عام كامل، عاد بعدها إلى القرية دون فائدة تذكر، ثم ما لبث أن غادر إلى سوريا حيث عمل في الجزيرة معاوناً لسائق محراث زراعي (تراكتور) لكنه عاد إلى قريته بعد شهور مروراً بسجن درعا بسبب مخالفته للإقامة وشروط العمل، ثم توجه إلى الكويت حيث عمل ميكانيكياً ثم عامل (سنترال)، بعد ذلك اشترك في مسابقة للمذيعين في إذاعة الكويت ففاز بالمرتبة الأولى، وعمل محرراً في مجلة الإذاعة ومساعد رسام فيها، ثم ما لبث أن أصبح مسؤولاً للبرامج الثقافية في التلفزيون بالإضافة إلى قيامه بإعداد وتقديم عدد من البرامج الثقافية والإذاعية والتلفزيونية.

اتصل بالسياسة في منتصف الخمسينات، غير أنه لم يسهم بأبعد من المظاهرات، إلا بعد عام ١٩٦٠ حين شارك بعض أصدقائه بتأسيس (حركة طلائع الثورة العربية) التي كانت منها (حركة طلائع تحرير فلسطين) اعتقل في الكويت عام ١٩٦٦ ورحل إلى سوريا، فعمل في الإذاعة والتلفزيون بدمشق وتولى مسؤولية عدة أقسام، ثم ما لبث أن استقال بعد عدوان حزيران عام ١٩٦٧ والتحق بالثورة الفلسطينية (حركة فتح) فدائياً مقاتلاً، ثم ارتقى في مهماته حتى أصبح نائباً لآمر القطاع الأوسط فالشمالي حتى أيلول ١٩٧٠ حيث أصبح قائداً عاماً لميليشيا الثورة الفلسطينية في شمال الأردن، في عام ١٩٧٢ انتخب عضواً في الأمانة العامة للاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين في المؤتمر التأسيسي، وظل عضواً في هذه الأمانة لدورتين متتاليتين حتى عام ١٩٨٠ حيث انتخب أميناً لسر الاتحاد (فرع سوريا) ينشط حالياً في المجال الأدبي، فيسهم في الصفحات الثقافية والدوريات العربية والفلسطينية، وهو عضو هيئة تحرير مجلة الكاتب الفلسطيني وعضو لجنة العمل النقابية

الكاتب الفلسطيني وعضو لجنة العمل النقابية في الاتحاد، وله عدد من المقالات والدراسات الأدبية والسياسية، ورسم العديد من اللوحات الفنية التشكيلية التي تعبر عن نظرته تجاه المجتمع والوطن والحياة.

وهو أب لأربعة أبناء: ثلاث بنات وولد.

من شعره: من قصيدة: مزمن لكنعان الفتى..

لشتات خيل الذاهبين إلى غبار الماء.. كي
يأتوا بمعجزة.. تلائم ليلهم.
والليل فحم في المطارات القريبة.. والبعيدة..
مأتم..فحم على قبر الكلام..
الليل فحم في العظام... الليل أردية الحداد
على النفاية... والركام
الليل من ثمر حرام
الليل خفاش المحابر... والهواء..
الليل مشتبك.. وذئب في الصقيع.. وصوته
يعوي يلاحقنا إلى جسد الربيع..
- جسد لكنعانية خرجت إلى بحر.. فأدركها
المساء قبيل أن تصل المراكب... واختفت
في لجة الزبد المذهب.. أسقطت مرجانها في
الماء..
دارت... دورتين.. فأطلعت قرطاج من رمح
الشعاع... وأشرعت يدها.. فعلقها قراصنة
البحار على الصواري.. والملفات.. انحنت
في اليأس - لا جدوى من الورق المبرمج -
وانطوت - ليل على نيويورك.. من ليل
المخيم -
جسد لكنعانية .. هزت قلائدها على نخل
الزغاريد فأثمرْ
يوم افتداها عاشق.. فرمت ضفائرها إليه
واقلعت في الماء من ذكرى تموت إلى
عصافير البيوت.. وحاورت شمساً على جبل
زجاجيٍّ وصقراً في السماء...
جسد لكنعانية... كتبت أغانيها مبكرة...
وأسرجت الفضاء.
جسد لكنعانية أفضت إلى سر النحاس..
بأبجديتها.. وأولمت البكاء
جسد لكنعانية - وشمّ على دمها، وبيت من
بوارید الرجال..
ووردة - واخضرّ في زمن اليباس
جسد لكنعانية غنّت.. فجاوبها الصغار
جسد لكنعانية حملت بنفسجها...وغادرت
الفواجع .. للسواحل
جسد لكنعانية حملت شقائقها.. وواصلت
الكتابة.. في السفوح... وبالمناجل..
شخص يعزي بابتسامته الصغيرة.. تحت
معطفه مسدسه المفضض
في حقيبته بطاقات احتفال في العواصم..
شخص يرد لنا التحية... بالكوانم..
ويدير كتفاً لليتامى في مخيمنا.. وينثر فوقهم
حلوى... وأعلاماً..
شخص سيشحب كلما انفجرت مرارته علينا.

****

ولسوف نحزن برهة أخرى... وننسى أن
أنفاق الخطيئة عتمة مقروءة
دمنا نسيج بساطها.. من ردهة الأسرى..
وحتى قاعة الكلمات... والموتى، وينتشر
الخواء.
- قطن على حجم الفراغ... وبحة النايات..
قطن على التابوت.. من يافا... وحتى
وهمهم بجمال موكبهم.. وحتى مأتم
الرايات..
قطن على جثث النبات
لا شيء تكتبه الأغاني.. والحمام
لا شيء في الماء الذي أفضى إلى مدريد...
أو سوق الكلام

لا شيء في خشب الصنوبر.. والنوافر المضاءة... أو ملاءات الأسرة غير أوهام مرتبة على شكل القصيدة..
لا شيء في عرض المرابي... غير لحم صغارنا المطحون في حلوى العصيدة.
لا شيء في جُعَب الحواة.. سوى الملامة... والندامة والمناديل المليئة بالنحيب.
لا شيء غير بكاء عبد الله في بهو الجواري...
في الدخول إلى الصحاري... والخروج من النخيل..
لا شيء غير رحيلنا الآتي..إلى الدنيا البعيدة!

****

بدو توزعهم على روما الرياح... وليس في الأيدي رماح
بدو لجر مدافع الغازي.. إلى شفق الصباح
بدو تجرهم المراعي للمتاهة.. والمتاهة للنواح
بدو ويرتجلون أمتهم كلاماً يستعير بلاغة الماضي... ويأكل ملحهم..
عطش الجراح
بدو.. ويحترفون وأدَ بناتهم..
بدو.. ويقتتلون خلف لُغاتهم.. كسرى .. وقيصر
لا خيل تطلع في زوابعهم
ولا روح الفوارسْ
والليل مرثاة لهم.. والقبر من ذهب.. ومرمر..
هجم الردى فكتبت مغناتي على قلبين من حجر.. وأرصفة...
وزيتون.. ومن نار نجة خضراء... من عنب خليلي.. ومن أيقونة في القدس..
من جدل العلاقة بين تاريخي... وقريتنا الطريده..
حضر النوى
ورسائلي للأهل رمان... وحزني في ربابات وزعتر
وصباحنا.. مدن تفوز على الصحارى خضرة وكتاب أحلام..
وأسلحة ... ورؤيا

****

- لفراشتي صوت... سيحملها إلى..
ولسوف... نألف أن غربتنا... عتاباً شكّلتنا وانتهت فينا إلى فيْء ونجوى..
ولسوف نألف في مراثينا الغنائيات... والذكرى
ونضحك من أسىً مرّ في دمع وسلوى...
- هل أورقت أيدي أحبتنا..
- بلى...
طرحت حريراً في خرائطنا.. وتطريزاً... وبارودا: وداراً..
أفضى الطريق إلى الحواكير الجميلة - برهة - ثم انتهى أفق الطريق إلى جدار..
- ما بيننا غسق من الليمون.. عشب كالزمرد..
ما بيننا كتب تصورنا... وتجمعنا... لنصعد...
- هل قلت لي: إن انكسار الضوء في كأسين أجمل؟
- هل قلت إن طريقنا زهر ومُخمل؟
- قلنا بأن تعرُّج الطرقات محتمل... وحنظل وتسابق الجرحان كي يصلا... ... . وجئنا..

****

من مؤلفاته المطبوعة المجموعات الشعرية التالية:

١ ـ وسام على صدر الميليشيا. بيروت، دار الآداب، ١٩٧١.

٢ ـ قصائد منقوشة على مسلة الأشرفية. جريدة فتح ١٩٧١.

٣ ـ تغريبة خالد أبو خالد. بيروت، دار الطليعة ١٩٧٢.

٤ ـ الجدل في منتصف الليل. دمشق، اتحاد الكتاب العرب ١٩٧٤.

٥ ـ أغنية حب عربية إلى هانوي. بغداد، وزارة الأعلام العراقية ١٩٧٣.

٦ ـ وشاهرا سلاسلي احيء. بيروت، الاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين ١٩٧٤.

٧ ـ بيسان في الرماد. بيروت، دار العوده.

٨ ـ فرسان لكنعان الفتى ١٩٩٥.

٩ ـ ضحى (مسرحية شعرية).

١٠ ـ اسميك بحراً اسمي يا بدي الرمل. المغرب، المجلس القومي للثقافة ١٩٩٠.

المصادر والمراجع:

١ ـ رسائل متبادلة

ولد الدكتور خالد بعباع في مدينة (طولكرم) الفلسطينية سنة ١٩٢٤، أتم دراسته الابتدائية والإعدادية في مدينته، ثم التحق بكلية ترسانطة بالقدس، فكلية بيرزيت، فحصل على الشهادة الثانوية عام ١٩٤٤، ثم التحق بمعهد الحقوق بالقدس. عين في وظيفة كاتب قائمقام في طولكرم، ثم رئيساً لكتاب متصرفية لواء أربد حتى عام ١٩٥٢ حينما اتجه إلى الولايات المتحدة الأمريكية حيث التحق بجامعة (ساوث وسترن) بمدينة جورج تاون بولاية تكساس، فحصل على إجازة (بكالوريوس) في الاقتصاد والعلوم السياسية بمرتبة الشرف، وشهادة الماجستير في العلوم السياسية والتاريخ في عام ١٩٥٦، وكانت أطروحته بعنوان (الحياد وعدم الانحياز بين الحقيقة والخيال).

حين تواجده في الولايات المتحدة الأمريكية، عمل رئيساً لقسم الأبحاث في الوفد الدائم لجامعة الدول العربية لدى الأمم المتحدة (١٩٥٧ ـ ١٩٥٩)، فعضواً في وفد اليمن لدى المنظمة العالمية (أثناء الدورات)، كما عمل مذيعاً لنشرة أنباء الأمم المتحدة باللغة العربية (١٩٥٨ ـ ١٩٥٩)، فمديراً لمكتب جامعة الدول العربية في كندا (١٩٦٠ ـ ١٩٦٤)، ثم مديراً لمكتب جامعة الدول العربية لجنوب غربي الولايات المتحدة الأمريكية، وكان جل عمله السياسي منصباً على توضيح حقيقة القضية الفلسطينية وشرحها للغربيين، كما ألف عدة كتب ونشرات باللغة الإنكليزية، ليطلع عليها المعنيون بالقضية الفلسطينية، ونشر سلسلة مقالات في جريدة الدفاع الأردنية، كـ (الحقيقة والرؤيا في الشرق الأوسط).

من مؤلفاته المطبوعة باللغة الإنكليزية:

١ ـ البحث عن الأنصاف (نقد تحليلي لقضية اللاجئين العرب في فلسطين) طبع ١٩٥٦.

٢ ـ الاستعمار البريطاني في اليمن (كتيب) طبع ١٩٥٨.

٣ ـ حقائق وأخطاء (كتيب) يجري بمجموعة رسائل لمحرري الصحف الكندية لدحض المفتريات الصهيونية، طبع ١٩٦٠.

٤ ـ حقائق وأخطاء (كتيب) طبع ١٩٦١.

٥ ـ مغالطات عن قضية اللاجئين العرب (كتيب) طبع ١٩٦١.

٦ ـ سياسة الثأر الإسرائيلية ومبادئ الأمم المتحدة (كتيب) ١٩٦٢.

٧ ـ المحترفون السياسيون وقضية فلسطين (كتيب) ١٩٦٢.
٨ ـ الحياد الإيجابي (كتيب) ١٩٦٢.
٩ ـ قضية مانكرفت الصهيوني الإنجليزي (كتيب) ١٩٦٣.
١٠ ـ عدم الانحياز كمبدأ دبلوماسي وعقائدي (يدرس هذا الكتاب في الجامعات الأميركية، وقد نشرته جامعة (بنسلفانيا) بعنوان (السياسة والنظام الدولي)، كما نشرته جامعة (الاباما) بعنوان (قضايا الأمم) طبع ١٩٦٩.

ونشر الكثير من المقالات منها:

ـ نشاط الجامعة العربية في الحقول الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.
ـ العلاقات العربية الأميركية الحديثة.
ـ الصهيونية ومبادئ الأخلاق.
ـ الحياد الإيجابي العربي.
ـ روح جديدة في العراق.
ـ التقدم الاقتصادي في مصر.
ـ القوة الثالثة والأمم المتحدة.

المصادر والمراجع:

١ ـ من أعلام الفكر والأدب في فلسطين ٥٤ ـ ٥٥.

خالد سعيد الحسن

(١٣٤٧ ـ ١٤١٦) هـ (١٩٢٨ ـ ١٩٩٦)م

زعيم سياسي، باحث، إعلامي

ولد أبو السعيد، خالد سعيد الحسن في مدينة حيفا سنة ١٩٢٨ وتلقى فيها دراسته الابتدائية والثانوية، وبدأت ميوله الأدبية من بداية معرفته بالقراءة، فكان يشتري قصص(عنترة) و (الزير سالم) و(ابو زيد الهلالي)، وقصص البطولة العربية ويقرؤها على مسامع والده أبي خالد الحسن (قيّم مقام الخضر في مدينة حيفا)، ثم اتسعت اهتماماته الثقافية والفكرية، فتعمق في دراسة التراث العربي الإسلامي في كل مجالاته، إلا أن النكبة التي أصابت الشعب الفلسطيني عام ١٩٤٨ لم تمهله ليحقق أمنيته العلمية، فانتقل بوساطة مركب بحري إلى (القنطرة) بمصر، ليعود من هناك إلى لبنان حيث التقى بأفراد أسرته.

ومن لبنان اتجهت عائلته إلى سوريا حيث أقامت في مدينة دمشق. بدأ أبو السعيد العمل ليعيل اسرته، فهو الأخ الأكبر لعائلة لاجئة لا معيل لها بعد وفاة أبيه إلا الله.

عين أبو السعيد مدرساً للغة الإنكليزية في المعهد العربي الإسلامي، فعمل به لعدة سنوات، وخلال هذه الفترة كان أبو السعيد أحد قادة حزب التحرير الإسلامي الذي يدعو إلى إقامة الخلافة الإسلامية، لكنه ما لبث أن تخلى عن اعتناقه لمبادئ حزب التحرير. ثم غادر دمشق متوجهاً إلى الكويت حيث عمل موظفاً في مجلس الإنشاء الكويتي، وبسبب نشاطه وحُسنِ إدارته، عين سكرتيراً لبلدية الكويت، وبقي في وظيفته هذه حتى تفرغه للعمل الوطني الفلسطيني، ذلك أنه أحد المؤسسين لحركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) التي استطاعت بعد إطلاقها للرصاصة الأولى عام ١٩٦٥ أن تصبح التنظيم الفلسطيني الأول الذي يستقطب معظم أبناء الشعب الفلسطيني، فقد حمل البيان الأول لقوات العاصفة وهي الجناح العسكري لحركة فتح، البُشرى للشعب الفلسطيني ببداية الكفاح المسلح وبأن هذا الكفاح لن يتوقف إلا بعد تحرير كامل التراب الفلسطيني من العصابات الصهيونية وعودة الشعب الفلسطيني إلى أرضه. يوضح أبو السعيد رأيه بالحل النهائي للقضية الفلسطينية في مقابلة مع مجلة شؤون

المفكر السياسي خالد الحسن

فلسطينية عام ١٩٧١ بالعدد رقم ٤ حين قال:

«إن الوطن ليس من حق فئة أو جيل ليبيعه ويشتريه، وإذا اقتضت الظروف فلا مانع من أن يرقد النضال فترة لكي يستعيد قدرته على استئنافه، أما أن يوقع الإنسان على التفريط بجزء من وطنه إلى عدوه، فهذا ليس من حق أحد خصوصاً وأن علاقة الوطن بالشعب تنطلق، أساساً من الحق الطبيعي، وليس من الحق القانوني فقط».

وابو السعيد عضو في اللجنة المركزية لحركة فتح ومسؤول التعبئة والتنظيم فيها، وبعد دخول فتح إلى منظمة التحرير الفلسطينية وإمساكها بزمام المنظمة، أصبح أبو السعيد عضواً في اللجنة التنفيذية للمنظمة، وتولى رئاسة الدائرة السياسية فيها، ثم تولى رئاسة لجنة الشؤون الدولية والخارجية في المجلس الوطني الفلسطيني، وشارك في الكثير من الندوات، والمؤتمرات العالمية والدولية والعربية ممثلاً لمنظمة التحرير الفلسطينية وله علاقات مميزة مع ملوك وأمراء الدول العربية، والحركات الديمقراطية في أوربا الغربية.

أما في مجالات الأدب والفكر والبحث، فإن لأبي السعيد باعاً طويلاً فقد كتب مئات المقالات التي نشرت في الصحف والمجلات العربية والأجنبية، كما قدم عدداً من المحاضرات في دول كثيرة، وبثت له الإذاعات الكثير من الأحاديث والتصريحات والبيانات.

وقد صنف عدداً من المؤلفات منها:

- نقاط فوق الحروف (مناقشة لردود الفعل تجاه مبادرتي الأمير فهد وبرجنيف) عمان، دار الجليل.
- قراءة سياسية في مبادرة ريغان، عمان، دار الجليل.
- فلسطينيات (٤ أجزاء)، عمان، دار الجليل.
- الاتفاق الأردني - الفلسطيني للتحرك المشترك، عمان، دار الجليل.
- سلسلة أوراق سياسية، مؤسسة صامد.
- الخيارات المفتوحة أمام منظمة التحرير الفلسطينية، مؤسسة صامد.
- دبلوماسية المواجهة (فلسطين وأوروبا) بيروت، مؤسسة صامد، ١٩٨١.
- حرب رمضان والمستقبل، مؤسسة صامد.
- عبقرية الفشل، مؤسسة صامد ١٩٨٧.
- إشكالية الديمقراطية والبديل الإسلامي في الوطن العربي، مؤسسة صامد.
- الثورة الفلسطينية، مؤسسة صامد.
- من يحكم الآخر إسرائيل أم أمريكا، مؤسسة صامد.
- وجدانيات، مؤسسة صامد.
- الدولة الفلسطينية شرط أساسي للسلام العالمي.
- الأزمة اللبنانية كيف نفهمها، مؤسسة صامد.

توفي أبو السعيد عام ١٩٩٦ ودفن في مدينة الرباط بالمغرب.

المصادر والمراجع:

- مجلة شؤون فلسطينية ٢٥٨/٨ - ٢٧٩/٤.
- من رواد النضال في فلسطين ١٥١/١.
- مجلة الفيصل ٥٢/٨.

خالد عايد ابو هديب

باحث، مترجم

(١٣٧٠ -) هـ (١٩٥٠ -)م

ولد خالد أبو هديب في قرية جيوس (جنوب طولكرم على بعد عشرين كيلو متر) سنة ١٩٥٠ م.

يحمل الإجازة (البكالوريوس) في الاقتصاد، والماجستير في الآداب قسم التاريخ.

يعمل باحثاً في مؤسسة الدراسات الفلسطينية.

من مؤلفاته المطبوعة:

- الحرب العربية والإسرائيلية - وقائع وتفاعلات (بالمشاركة) بيروت، مركز الأبحاث ١٩٧٤.
- وثائق المعارضة البولندية - حول خلفيات الأزمة (ترجمة وتقديم) بيروت، دار الشرارة ١٩٨١.
- قطار الموت - معركة بيروت في سياق الإرهاب والتوسع الصهيوني (اجتياح ١٩٨٢) دار الشرق الأوسط، بيروت ١٩٨٤.
- الاستعمار الاستيطاني للمناطق العربية المحتلة خلال عهد الليكود. بيروت، مؤسسة الدراسات الفلسطينية ١٩٨٦.
- الانتفاضة الثورية في فلسطين الأبعاد الداخلية، عمان، دار الشروق ١٩٨٨.
- الشعب الفلسطيني في الداخل (بالمشاركة) بيروت، مؤسسة الدراسات الفلسطينية ١٩٩٠.
- الحزب والطبقة (ترجمة) بيروت، دار الطليعة ١٩٧٤.
- الفلاحون الفلسطينيون - من الاقتلاع إلى الثورة (ترجمة)، بيروت، مؤسسة الأبحاث العربية ١٩٨٠.
- الإسرائيليون الأوائل - (١٩٤٩) (ترجمة بالمشاركة عن العبرية) بيروت، مؤسسة الدراسات الفلسطينية ١٩٨٧.

المصادر والمراجع:

١ - دليل الكاتب الأردني ٥٤.

خالد علي مصطفى

(١٣٥٨ -) هـ (١٩٣٩ -)م

أديب، باحث، شاعر

ولد أديبنا في قرية عين غزال (قرب حيفا سنة ١٩٣٩، وحينما وقعت النكبة التجأت عائلته إلى الأقطار العربية المجاورة، وأخيراً أقامت في بغداد، وهناك أتم دراسته، فحصل على الماجستير في الأدب ١٩٧٦ حول موضوع: الشعر الفلسطيني الحديث من ١٩٤٨ - ١٩٧٠، ثم الدكتوراه من جامعة بغداد، يعمل مدرساً في الجامعة المستنصرية منذ ١٩٦٦. عمل في الصحافة الأدبية سكرتيراً للتحرير ورئيساً للتحرير. عضو اتحاد الكتاب العراقيين، ونقابة الصحفيين العراقيين واتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين.

تفتحت مواهبه، فكتب الشعر، وعُنيَ بالبحث الأدبي يتحدث عن الشعراء الفلسطينيين فيقول:

«إن الشعراء الفلسطينيين داخل الأرض المحتلة وخارجها قد حملوا معهم دائماً ما يمكن أن نسميه (بالحلم الفلسطيني) مهما تعددت الطرق التي توصل إليه، وقد ظل هذا الحلم، ومازال، وهو الأرق الذي لف الجميع بهواجسه ودوامته، وقد أدرك الجميع وقبلوا هذا الإدراك، أن أروع ما في هذا الحلم، هو قدرته على أن يكون فاعلاً ومحركاً، ومتوسلاً بالدم والموت والشهادة طريقاً وإلى أن يتجسد... وقد ركب كثير من الشعراء هذا الطريق فعلاً، لا قولاً فحسب».

من مؤلفاته المطبوعة:

- سفر بين الينابيع (شعر) بغداد.
- موتى على لائحة الانتظار (شعر) النجف، دار الحكمة ١٩٦٩.
- البصرة - حيفا (شعر) بغداد ١٩٧٥.
- المعلقة الفلسطينية. بغداد ١٩٨٩.
- الشعر الفلسطيني الحديث (بحث بغداد، وزارة الثقافة، دار الحرية للطباعة ١٩٧٨.
- شاعر من فلسطين (مطلق عبد الخالق) بغداد ١٩٨٨.

المصادر والمراجع:

١ - أعلام من أرض السلام ١٤٨.

٢ ـ البليوغرافيا الفلسطينية (لبنان والعراق) ٢٧ .
٣ ـ الشعر الفلسطيني الحديث ١١ ـ ٣٠٥ .
٤ ـ موسوعة كتاب فلسطين في القرن العشرين ١٥٩ .

خالد فوزي عبده
(١٣٤٦ -) هـ (١٩٢٧ -) م
شاعر

ولد خالد فوزي عبده غزاوي في مدينة نابلس سنة ١٩٢٧م.

أنهى تعليمه الثانوي في مدينته، ثم حصل على الإجازة (ليسانس) في اللغة العربية وآدابها من جامعة بيروت العربية ١٩٧٨.

عمل محاسباً في مدينة نابلس، ثم بالكويت في شركات عديدة وفي وزارة المالية. وهو عضو اتحاد الكتاب والأدباء الأردنيين.

له عناية بالأدب وخاصة الشعر وقرض منه الكثير **من شعره: المسجد الصابر**

بماذا تُحَدِّثُ يامسجدُ
وأنت هنا الراسخ الأوحَدُ؟!
إخالك تنظر في حسرة
إلى الأرض تبكي وتستنجد
تُحَدِّقُ في مشهد خامدٍ
ولوعةُ حزنك لا تَخْمُدُ
ترى الأرض قد غالها آثم
وليست مآثمه تُجْحَدُ
تُقَطِّعُ أوصالها محسنةً
تساوي بها الحي والجلمد
كما لو دهتها، على غرة
أعاصير وحشية ترعد
فتلك ، مدى الطرف، أطلالها
تنن، ومن تحتها تُلْحَدُ
كأن ملاعبها أصبحت
قبورا، كعد الحصى، تُحشد
تُحدثُ عن حاصد حاقد
يُغَيِّب في الأرض ما يحصد

* * * *

لك الله من صابر مسهد
وهل يغفل الصابرُ المسهد؟!
يمر الزمان بأحداثه
وأنت لأرزائه ترصد
تحدِّثُ ما شاءه ظالم
لتبقى ، على ظلمه، تشهد
فما راعك الجائر المفتري
وما هزك المنجل الأسود
تظل تبث الأسى والجوى
ونار حنينك لا تهمد
وترقب أرضك في لهفة
فيحضنها طرفك المجهد
تساءل عن صاحب قد نأى
ولم يك، فيما مضى ، يبعد
فلا من يحدث في منبر
ولا مَنْ يؤذن أو يسجد
ولا عابر يستحث الخُطى
ولا قبسَ، في الدجى، يوقَدُ
هي الأرض، كالأهل، في حسها
فتحزن، كالأهل، أو تسعد

الشاعر خالد فوزي عبده

تنـــوح علـــى أهلهـــا روضـــة
ويِنـــدب أصحابَـــهُ المـــورد
وتُعْـــــولُ دار وأحجارهـــــا
علـــى صـــاحب بينهـــا، يرقـــد
لَكَ اللـــه فـــي الخطـــب يـــا مسـجدي
فصـــبراً، فقـــد أزف الموعـــد
ســـيغرُبُ يومـــك فـــي أمســـه
ليشـــرق، بعـــد الظـــلام، الغـــدُ
ويحيـــا بـــك الأمـــل المرتجـــى
وهـــل غـــاب عـــن أفقـــه الفرقـــد!
فيخـــرج كالســـيف مـــن غمـــده
وكالشـــمس مـــن ظلمـــة تولـــد
ويعلـــو أذانـــك مستبشـــرا
فيرتـــادك الركـــع السُـــجَّد
ويرجـــع لـــلروض أطيـــاره
ويخطـــو علـــى أرضـــه السُـــئَّد
فمـــازال رأســـك فـــوق الـــثُرا
ومـــا زال بـــابك لا يوصـــد

من مؤلفاته:

- عندما تغني الجراح (شعر) ١٩٩٢.
- شموع لا تنطفيء (شعر) ١٩٩٣.
- زهور لا تذبل (شعر) تحت الطبع.

المصادر والمراجع:

١ - معجم البابطين ٢/٢٢٨.

خالد القدسي
(- ١١٥٣) هـ (- ١٧٤٠)م
فقيه

الشيخ خالد القدسي الشافعي، قال صاحب سلك الدرر: (كان عالماً فاضلاً مفيداً، شيخاً بارعاً بالفقه، كاملاً زكياً أخذ العلوم على مشايخه.. وتفوق وحصل وتصدر للإفادة والتدريس، واشتغل عليه جماعة من الطلاب، وانتفعوا به، مع تواضع وزهدٍ ورفضِ اللغو، والتمنع عن اللهو، (توفي بالقدس وكان صغيرَ السن، وبالجملة فقد كان من العلماء والفقهاء الأفاضل المفيدين) وكانت وفاته سنة ١١٥٣، ودفن بباب الرحمة.

المصادر والمراجع:

١ - سلك الدرر ٢/٧٧ - ٨٨.

خالد محمد
(معاصر)
شاعر

شاعر فلسطيني معاصر، له عدة مؤلفات طبع منها:

الشعر الفلسطيني الحر، بغداد ١٩٧٩.

تناول في كتابه هذا قضية الشعر الفلسطيني، ومدى ارتباطه بالآداب العربية، ومراحل تطوره.

المصادر والمراجع:

١ - مجلة الفيصل، العدد ٢٢ صفحة ١٠.

خالد محمد الفرخ
(١٣١٩ - ١٣٨٦)هـ (١٩٠١ - ١٩٦٦)م
مجاهد

ولد خالد محمد الفرخ في مدينة يافا سنة ١٩٠١/ ، وينتسب إلى عائلة (الفرخ) إحدى الأسر الكريمة في يافا.

واكب الحركة الوطنية الفلسطينية منذ فجر شبابه، وعمل في الصحافة كوسيلة لخدمة وطنه، ولما نشبت الثورة الفلسطينية الكبرى عام ١٩٣٦م، التحق بالمجاهدين في الجبال، وأصبح أميناً لسر القائد أبي درة، ثم التجأ إلى العراق مع رفاقه المجاهدين، ولما احتل الجيش البريطاني العراق على اثر فشل ثورة رشيد عالي الكيلاني، عاد إلى لبنان ومنه تسللَ إلى فلسطين، وحينما استؤنف الجهاد في عام ١٩٤٧م، عينته الهيئة العربية لفلسطين رئيساً للجنة مقاطعة البضائع الأجنبية والمنتجات اليهودية.

جاء في نشرة فلسطين التي تصدرها الهيئة العربية العليا:

(لقد وقف الفقيد العزيز حياته على خدمة أمته، وأفنى زهرة شبابه من أجل وطنه حتى آخر يوم من أيام حياته، وتحمل في هذا السبيل قسوة النفي والسجن والاضطهاد بصبر وجلد وإيمان قلَّ نظيره إلا في أمثاله من أصحاب المبادئ الشريفة والأهداف الوطنية السليمة).

توفي في سنة ١٩٦٦م.

المصادر والمراجع

١ ـ بلادنا فلسطين ٢٩٦/٤

٢ ـ القيادات والمؤسسات السياسية في فلسطين ١٦٣.

٣ ـ مجلة فلسطين العدد ٦٣.

ولد موفق الدين خالد بن محمد بن نصر المخزومي الخالدي القيسراني في مدينة حلب، ذلك أن والده قد انتقل من عكا إلى حلب.

كان وزيراً لنور الدين محمود، وكان من الكتاب المجيدين المتفننين، ومما هو جدير بالذكر أن نور الدين محمود، لما وجد خطباء المساجد يبالغون في الدعاء له بعبارات رنانة تعودوا أن يتقربوا بها إلى السلطان، طلب نور الدين من وزيره خالد القيسراني أن يوقف ذلك، وأن يكتب له صيغة دعاء ليس فيها إلا ما يطابق الواقع من حاله وأفعاله. فكتب له صيغة هي":

(اللهم أصلح عبدك الفقير إلى رحمتك، الخاضع لهيبتك، المعتصم بقوتك، المجاهد في سبيلك المرابط لأعداء دينك، أبا القاسم محمود بن زنكي بن آق سنقر ناصر أمير المؤمنين).

فأقره نور الدين على هذا الدعاء، قال ابن كثير في البداية والنهاية: (كان من الكتاب المجيدين المتفننين، له كتابة جيدة محررة جداً، توفي في أيام صلاح الدين سنة ثمان وثمانين وخمسمئة، وابوه محمد بن نصر بن منتصر، ولد بعكا قبل أخذ الفرنج لها سنة ثمان وسبعين واربعمئة، فلما أخذت بعد السبعين واربعمئة، انتقل أهلهم إلى حلب وكانوا بها)، وهو جد القيسراني عبد الله بن محمد.

قال صاحب العبر: (الأديب البارع الكاتب، صاحب الخط المنسوب، كان صدراً نبيلاً وافر الحشمة، وزير السلطان نور الدين، سمع بمصر من عبد الله بن رفاعة، توفي بحلب).

خالد محمد القيسراني

(ـ ٥٨٨) هـ (ـ ١٢٩٢)م

وزير، كاتب

المصادر والمراجع:

١ ـ العبر في خبر من غبر ٤/٢٦٦، البداية والنهاية ٤ /٣١.

٢ ـ شذرات الذهب ٤/٢٩٣ ـ الأعلام (الزركلي) ٢/٣٤٠.

٣ ـ بلادنا فلسطين الجزء الأول ـ القسم الأول صفحة ٢٢٦.

٤ ـ بلادنا فلسطين ٧/٦٣١.

خالد محمد اليشرطي

(١٣٥٤ ـ ١٣٩٠) هـ (١٩٣٥ ـ ١٩٧٠)م

مناضل

ولد خالد محمد الهادي اليشرطي في مدينة عكا في سنة ١٩٣٥، وتلقى فيها دراسته الابتدائية، وحينما وقعت النكبة سنة ١٩٤٨، انتقل مع عائلته إلى بيروت حيث أتم دراسته الثانوية، ثم انتسب إلى الجامعة الأمريكية، فنال شهادة الهندسة المدنية منها سنة ١٩٥٧.

اتجه خالد إلى العمل الوطني منذ كان على مقاعد الدراسة الثانوية، فانتسب إلى حزب البعث العربي الاشتراكي في مطلع الخمسينات، وكان من المنظمين للمظاهرات التي سارت في بيروت سنة ١٩٥٤ ضد حلف بغداد.

في تلك المرحلة انتخب عضواً في أول قيادة قطرية لحزب البعث في لبنان، واشترك في الاجتماع الموسع الذي عقده ممثلوا الحزب في مختلف الأقطار العربية سنة ١٩٥٦، وطرح فيه شعار الوحدة التي قامت بين مصر وسوريا.

وفي سنة ١٩٥٧ كان عضواً بارزاً في وفد لبنان الشعبي الذي حضر مؤتمر تضامن الشعوب الأفرو، آسيوية الذي عقد في القاهرة، واثناء أحداث لبنان سنة ١٩٥٨، كان له دور قيادي من خلال عمله في معسكرات حزب البعث، وفي مطلع سنة ١٩٥٩، كان أحد أعضاء اللجنة التحضيرية التي تألفت للإعداد للمؤتمر القومي الثالث لحزب البعث العربي الاشتراكي الذي عقد في بيروت في أواخر آب سنة ١٩٥٩.

وقد انتخب عضواً في القيادة القومية للحزب، وتجدد انتخابه في المؤتمر القومي الرابع الذي عقد في بيروت سنة ١٩٦٠، وأسندت إليه مسؤولية مكتب فلسطين، وأعيد انتخابه عضواً في القيادة القومية في المؤتمر القومي الخامس للحزب الذي عقد في أيار سنة ١٩٦٢، ثم مثل لبنان في المؤتمرين القوميين السابع والثامن.

في سنة ١٩٦٥ ومع انطلاق العمل الفلسطيني المسلح، انضم إلى حركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح)، واختير عضواً في المجلس الوطني الفلسطيني الرابع الذي عقد في القاهرة في ١٩٦٨/٧/١٧.

وفي الدورة السادسة للمجلس الوطني الذي عقد في القاهرة في أيلول سنة ١٩٦٩ انتخب رئيساً لمجلس إدارة الصندوق القومي الفلسطيني.

كما كان له دور بارز في المجال الإعلامي، فقام بعدة جولات لشرح القضية الفلسطينية كالاتحاد السوفياتي، والصين وفيتنام، وكوريا الديمقراطية، وكوبا، ويوغسلافيا.

وكان عضواً في الوفد الفلسطيني الذي توجه إلى القاهرة في تشرين الثاني ١٩٦٩، وعقد اتفاق القاهرة بين منظمة التحرير الفلسطينية والسلطات اللبنانية.

توفي خالد اليشرطي في بيروت حينما كان يتفقد سير العمل في بناية أقامها في محلة ساقية الجنزير، وذلك بإصابته بأنقاض رمى بها عامل من شرفة الطابق الذي يعمل فيه، فنقل إلى مستشفى الجامعة الأميركية حيث أجريت له عملية جراحية، ولكن ما لبث أن توفي وكان ذلك بتاريخ ١٩٧٠/١/١٥م، وكانت جنازته حافلة، ومن كلمة له في مؤتمر عدم الانحياز سنة ١٩٦٩ في يوغسلافيا قال:

(إن شعب فلسطين الذي نتكلم باسمه هو ذلك الشعب الذي أقام في فلسطين جيلاً بعد جيل عبر آلاف السنين، وكان دائماً عرضة لهجمات استعمارية مختلفة الأشكال والأساليب كانت دائماً تستهدف القضاء على كيانه، ومحو شخصيته القومية ليسهل عليها استعماره واستنزاف خيراته.

ومنذ أن دخل الاحتلال البريطاني إلى بلادنا في العقد الثاني من هذا القرن، عمد إلى تهيئة الظروف المناسبة لإحداث تغيير جذري في هوية الشعب المقيم في فلسطين ليسهل له بذلك قطع الارتباط المتين بين شعب فلسطين وبين وطنه.

وقد باشر ذلك رسمياً بوعد بلفور الذي قطعته حكومة الانتداب البريطاني على نفسها بإقامة وطن قومي لليهود، إن هذا الوعد الذي قدمه الانتداب البريطاني للحركة الصهيونية القائمة في بعض الدول الأوروبية - وكلاهما غريب تماماً عن المنطقة - كان أول خطوة في المؤامرة البعيدة المدى التي أدت إلى قيام دولة إسرائيل.

وفي سنة ١٩٤٨ بعد أن انتهى الانتداب البريطاني على فلسطين، كانت صيغة الاستعمار العنصري الجديد في بلادنا قد جهزت... فأقدمت هيئة الأمم في ذلك الحين - وبالرغم من أنها لا تملك ذلك - على إصدار قرارها لصالح الحركة الصهيونية في إقامة دولة على جزء كبير من بلادنا سميت (إسرائيل) إن وعد بلفور بإنشاء وطن قومي لليهود في فلسطين، وقرار هيئة الأمم في إقامة دولة إسرائيل هما اعتداءان صارخان على حقوق شعب فلسطين، لأنهما أنكرا حقه في الوجود قبل أن ينكرا حقه بالاستقلال، وتقرير المصير).

من مؤلفاته:

- آراء من فلسطين الثورة، بيروت، صادر عن حركة التحرير الوطني الفلسطينية.

المصادر والمراجع:

١ - من أعلام الفكر والأدب في فلسطين ٦٨٨ - ٦٦٩ - ٥٢٠ - ٦٧١ - ٦٧٢.

٢ - أعلام من أرض السلام ١٤٨، بلادنا فلسطين ٣١٢/٢.

٣ - الموسوعة الفلسطينية ٣١٢/٢ - ٣١٣.

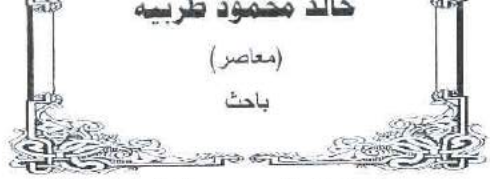

ولد في قرية سحنين الواقعة في الأرض المغتصبة منذ عام ١٩٤٨، له عناية بالأبحاث التاريخية، نشر في هذا المجال عدة أبحاث.

من مؤلفاته المطبوعة:

- آل طربية عبر التاريخ، القدس، مطبعة الأيتام الإسلامية الصناعية ١٩٧٦.

المصادر والمراجع:

١ - أعلام من أرض السلام ١٤٨.

٢ - البيليوغرافيا الفلسطينية (فلسطين) ٨٧.

الأديب خالد نصرة

خالد معدان الكلاعي

(- ١٠٣) هـ (- ٧٢١)م

فقيه، محدث

أبو عبد الله خالد بن معدان بن أبي كرب الكلاعي، نسبة إلى الكلاع - بفتح الكاف وبعد اللام ألف عين مهملة - وهي قبيلة كبيرة من حمير نزلت مدينة حمص، ينسب إليها خلق عظيم، كان خالد من خيار عباد الله، لقي سبعين صحابياً رضي الله عنهم.

فقيه، راوية، قال الحنبلي في الأنس الجليل: (العبد الصالح الفقيه الكبير، كان يُسَبِّحْ في اليوم أربعين ألف تسبيحة. أتى بيت المقدس، ونزل على ستة أميال، ولم يصل فيه غير خمس صلوات) توفي سنة ١٠٣هـ . وهو صائم في خلافة يزيد بن عبد الملك.

المصادر والمراجع

١ - الطبقات الكبرى لابن سعد ٢/٥٥٥ .
٢ - الأنس الجليل ١/٢٨٦ - ٢٨٧ .
٣ - بلادنا فلسطين ٩/١٣٩ - ١٤٠ .

خالد نصرة

(١٣٤٦ -) هـ (١٩٢٧ -)م

شاعر

ولد خالد فريز نصرة في مدينة جنين ١٩٢٧.

حصل على الثانوية العامة، وعمل محرراً ثقافياً في جريدة القدس المقدسية، ويعمل الآن محرراً ثقافياً في جريدة النهار المقدسية، له عدد من الأعمال، طبع منها:

١ - أغاني الفجر (ديوان) عمان، شركة الطباعة الحديثة، ونشره مكتب الحرية ١٩٥٥ .
٢ - ديوان لظى وعبير، أريحا، مطبعة أريحا الحديثة ١٩٦٠ .
٣ - ديوان ترانيم وتسابيح، القاهرة ١٩٦٨ .
٤ - لمن الخيول ١٩٧٨ .
٥ - شواطئ الشباب ١٩٩٠ .

ومن شعره الوطني ينشدنا قائلاً

من دم الثأر من ثخين الجراح
سوف أسقي غدي وأوري سلاحي
من لظى الحقد والأذى والمآسي
نسجتْ قبضةُ الجهاد وشاحي
يا فلول الدجى، ويا جحفل الظلم
استعدا إلى لقاء الصباح
قد صحتْ أمتي لتكتسح الضيمَ
والاضطهاد كل اكتساح
جذوةُ الوعي ألهبتْ كل قلب
وأنارتْ له طريق الكفاح

المصادر والمراجع

١ - الاتجاهات الفنية في الشعر الفلسطيني المعاصر ٣٢٦ .
٢ - أعلام من أرض السلام ١٤٩ .
٣ - البيليوغرافيا الفلسطينية (فلسطين) ١٥٣ .
٤ - الاتجاهات الأدبية الحديثة في فلسطين والأردن .
٥ - معجم البابطين ٢/٢٣٨ .

خليل يوسف بسيسو

(١٢٧٧ - ١٣٥٨) هـ (١٨٦٠ - ١٩٣٩)م

قاضي، رئيس بلدية غزة

ولد خليل بن يوسف بن الحاج أحمد بسيسو في مدينة غزة سنة ١٢٧٧ هـ اشتغل أولاً بالتجارة والزراعة، وتملك أراضي واسعة، ثم عُين رئيساً لمجلس بلدية غزة لمدة عام واحد. عمل في فرع (جمعية الاتحاد والترقي) في غزة بعد الانقلاب العثماني، وممن كانوا معه في هذه الجمعية أحمد عارف الحسيني، والحاج سعيد الشوا ، الشيخ محي الدين عبد الشافي.

في سنة ١٣٣١ هـ اختير خليل بسيسو ممثلاً لغزة وبئر السبع في مجلس عموم القدس، وعُين بعد الاحتلال البريطاني لفلسطين قاضياً في محكمة البلدية، وكانت له عناية خاصة بالنهضة الزراعية وهو أول مَنْ أدخل استعمال الجرار الزراعي في منطقة غزة سنة ١٩١١.

توفي سنة ١٩٣٩ ودفن في غزة.

المصادر والمراجع:

١ ـ أعلام فلسطين في أواخر العهد العثماني ٦٦.

خالد يوسف النابلسي

(٥٨٥ ـ ٦٦٣) هـ (١١٨٩ ـ ١٢٦٥)م

محدث، مؤرخ

الزين خالد بن يوسف بن سعد بن الحسن بن مفرج بن بكار، أبو البقاء النابلسي، الحافظ المفيد.

ولد بنابلس سنة ٥٨٥هـ ، قدم دمشق، ونشأ بها، وسمع من أبي القاسم بن عساكر، ومحمد بن الخطيب، وابن طبرزد، وحنبل، وطائفة، وسمع ببغداد من ابن الأخضر، وابن مينا، قال محمد بن شاكر الكتبي في فوات الوفيات:

(حَصّلَ الأصول النفيسة، ونظر في اللغة العربية، وكان إماماً ذكياً، فطناً، ظريفاً، حلو النادرة، حلو المزاج، وكان يعرف جملة كبيرة في الغريب والأسماء والمختلف والمؤتلف، وله حكايات متداولة بين الفضلاء، وكان الملك الناصر يحبه ويكرمه، روى عنه الشيخ محي الدين وتقي الدين بن دقيق العيد، وكان ضعيف الكتابة جداً، ويعرج في رجله، وكان قصيراً شديدَ السمرة، وَلِيَ مشيخة النورية).

وقال ابن كثير: (الشيخ زين الدين خالد بن يوسف بن سعد النابلسي الحافظ شيخ دار الحديث النورية بدمشق، كان عالماً بصناعة الحديث، حافظاً لأسماء الرجال، اشتغلَ عليه في ذلك الشيخ محي الدين النواوي رحمهما الله تعالى، وتولى بعده مشيخة النورية تاج الدين الفزاري، وكان الشيخ زين الدين حسن الأخلاق، فكه النفس كثير المزاح على طريقة المحدثين، وكان فيه خير وصلاح وعبادة وكانت جنازته حافلة ودفن بمقابر باب الصغير).

من نوادره أنه كان يحضر عند الناصر بن عبد العزيز، فأنشد شاعرٌ قصيدة يمدحه بها، فخلع الزين خالد سرواله وخلعه على الشاعر، فضحك الناصر، وقال: ما حملك على هذا؟ قال: لم يكن معي ما أستغني عنه غيره، فعجب منه ووصله.

ومن شعره:

أبا حسن إني إليك وإن تأت
ركابي إلى بغداد ما عشت تائق
ولو عنت الأقدار قبلي لعاشق
لما عاقني عنك العشية عائق

توفي سنة ٦٦٣ هـ.

المصادر والمراجع:

١ ـ فوات الوفيات ١/٢٩٧ ـ ٢٩٨ ـ النجوم الزاهرة ٢١٩/٧ ـ الدارس في تاريخ المدارس ١/١٠٦.
٢ ـ شذرات الذهب ٥/٣١٣ ـ بلادنا فلسطين ٢/١٣١ ـ الموسوعة الفلسطينية ٢/٣١٢.
٣ ـ أعلام من أرض السلام ١٤٩.

خديجة أبي بكر الخليلية
(ـ ٨٠١) هـ (ـ ١٣٩٨)م
محدثة

خديجة بنت العماد أبي بكر بن يوسف بن عبد القادر بن يوسف بن مسعود بن سعد الله الخليلية ثم الصالحية.

قال السخاوي في الضوء اللامع: (سمعت على عبد الله بن قيم الضيائية طرق «زرْ غباً تزددْ حباً» لأبي نعيم، وحدثت به، سمعه منها الفضلاء، قال شيخنا في معجمه: أجازت لي).

توفيت في أواخر سنة ٨٠١ هـ.

المصادر والمراجع:

١ ـ الضوء اللامع ١٢/٢.
٢ ـ بلادنا فلسطين ٥/٩٩.

خديجة أبي بكر القلقشندية
(٨٣٢ ـ ٨٩٢) هـ (١٤٢٩ ـ ١٤٨٦)م

خديجة بنت العلامة التقي أبي بكر بن محمد القلقشندي المقدسي، ولدت سنة ٨٣٢ هـ، قال السخاوي: (أجازها القبابي والتدمري والواسطي وحسين البوصيري وفاطمة الكنانية وعائشة الحنبلية وعائشة بنت الشرائحي وأبو ذر الزركشي والبرهان الحلبي وابن بردس وابن الطحان وابن الناظر الصاحبة ومحمد بن إبراهيم المرشدي وزينب بنت اليافعي، وخلقٌ، وكانت أصيلة خيرة كثيرة الصدقة على الفقراء والأرامل). توفيت سنة ٨٩٢ هـ.

المصادر والمراجع:

١ ـ الضوء اللامع ٢/٢٦ ـ ٢٧.

خديجة أحمد المقدسي
من أعلام القرن (السابع)هـ
(الثالث عشر)م
محدثة

المحدثة خديجة بنت أحمد بن عبد الرحيم المقدسي، أخذت الحديث على علماء عصرها، وحدثت وأفادت سنة ٦٨٦هـ.

المصادر والمراجع:

١ ـ أعلام النساء ١/٣٢٢.
٢ ـ بلادنا فلسطين ٩/٢٥٥.

خديجة شمس الدين المقدسي
من أعلام القرن (الثامن) هـ
(الرابع عشر)م
محدثة

خديجة بنت شمس الدين بن عبيد الله المقدسي.

سمع عليها بمنزلها بدمشق سنة ٧٤٧هـ. وأجازت خلقاً كثيراً.

المصادر والمراجع:

١ ـ أعلام النساء ١/٣٢٣.
٢ ـ بلادنا فلسطين ٩/٣٢٦.

خديجة عبد الرحمن المقدسي

(٦٢٧ - ٧٠١) هـ (١٢٢٩ - ١٣٠١)م

محدثة

المحدثة خديجة بنت عبد الرحمن بن محمد المقدسي.

ولدت سنة ٦٢٧ هـ، أخذت الحديث عن علماء عصرها، وحدثت وأفادت، توفيت سنة ٧١٠هـ.

المصادر والمراجع:

١ - أعلام النساء ١/٣٣٥.

٢ - بلادنا فلسطين ٩/٣١٦.

خديجة محمد الغزي

(- ٨٩٣) هـ (- ١٤٨٧)م

فقيهة، محدثة

خديجة بنت محمد بن أحمد البدرشيني الغزي، ويعرف أبوها بالعجوي نسبة إما لبيع العجوة أو جلبها، ولدت بغزة، وكانت أمها من بيت نائبها فلما ماتت حولت منها لعمها، وهو كأبيها من ذوي اليسار ممن يسكن بملك له جوار سيدي أيوب الأنصاري، وهي من النساء الصالحات الفقيهات، جاورت بمكة المكرمة وبها توفيت سنة ٨٣٩ هـ بعد أن جاوزت الخمسين.

قال السخاوي: (وكانت جنازتها حافلة، ومشاهد قبرها مدة الأسبوع هائلة، عوضها الله الجنة فقد كانت خيرة صينة).

المصادر والمراجع:

١ - الضوء اللامع ١٢/٣٢.

٢ - بلادنا فلسطين الجزء الأول القسم الثاني ٧٤.

خزعل عسكر المقدسي

(٥٤٧ - ٦٢٣) هـ (١١٥٢ - ١٢٢٦)م

نحوي

الشيخ تقي الدين خزعل بن عسكر بن خليل الثنائي المصري المقدسي، ولد بالإسكندرية سنة ٥٤٧هـ، سمع من السلطي والأنباري، قال أبو شامة: (كان رحمه الله حسناً فاضلاً مفتياً متواضعاً قاضي الحاجة لكل من يقصده، أقامَ بالقدس الشريف زماناً يقرئ الناسَ به حتى كان يُعرف بنحوي القدس، ثم قدم دمشق سنة ٦١٥هـ، فأعطي إمامة مشهد علي بن الحسين (رضي الله عنهما) بالجامع وأنزلَ في المدرسة العزيزية فكان يقرئ بها ويتولى عقود الأنكحة، وكنتُ إذ ذاك ساكناً بالمدرسة وأتردد إليه فقرأت عليه عروض الناصح بن الدهان الموصلي، وقرأت عليه جدل الكمال الأنباري، وأنشدني لنفسه ميمية في حصر أقسام الواو وغير ذلك. وكنت أرى منه مروءة تامة).

توفي سنة ٦٢٣هـ ودفن بدمشق.

المصادر والمراجع:

١ - الذيل على الروضتين ١٤٨.

٢ - المدارس في تاريخ المدارس ١/٢٦٦، ٢/٣٩٧.

خضر بك

(- ٨٩٧) هـ (- ١٤٩١)م

أمير

الأمير خضر بك، نائب السلطنة بالقدس، تولى النيابة مرتين المرة الأولى من

سنة ٨٩١ حتى سنة ٨٩٣، ثم تولى سنة ٨٩٦ النيابة ونظر الحرمين الشريفين، وكان حاكماً عسوفاً.

توفي هو وزوجته وابنته في الطاعون سنة ٨٩٧ هـ.

المصادر والمراجع:

١ - الأنس الجليل ٢/٣٣٦ - ٣٣٩ - ٣٦١.
٢ - أجدادنا في ثرى بيت المقدس ١٦٢.

خضر جمعة التقوعي

(- ٨٦٠) هـ (- ١٤٥٥)م

خطاط

العدل زين الدين بن جمعة بن خليل الداري التقوعي (نسبة إلى قرية تقوع التي تبعد نحو ستة أميال جنوب شرقي بيت لحم، ترتفع ٨٢٥ متراً عن سطح البحر وهي من أوقاف الحرم الإبراهيمي الشريف).

وهو من ذرية تميم الداري، كان يحترف الشهادة، خطه حسن، من ذوي المروءات، توفي سنة ٨٦٠ هـ ودفن بمأملا بالقدس.

المصادر والمراجع:

١ - بلادنا فلسطين ٨/٤٩٦ - ٤٩٧.
٢ - أجدادنا من ثرى بيت المقدس ١٦٨.

خلف هبة الله البشيتي

(- ٣٦٣) هـ (- ١٠٧٠)م

محدث

أبو القاسم خلف بن هبة الله بن قاسم بن سماح البشيتي (نسبة إلى قرية بشيت بالفتح ثم الكسر مع التشديد وياء ساكنة وتاء، تقع في الجنوب الغربي من الرملة)، حدَّث بمكة المكرمة، روى عنه ابنه أبو علي الحسن بن خلف وآخرون توفي بمكة سنة ٤٦٣هـ.

المصادر والمراجع:

١ - معجم البلدان ٢/١٩١.
٢ - بلادنا فلسطين ٤/٦٠٤.

خلوصي بسيسو

(١٣٢٧ - ١٣٨٤) هـ (١٩٠٩ - ١٩٥٦)م

فقيه، لغوي

الشيخ خلوصي بسيسو، ولد في مدينة غزة عام ١٣٢٧ هـ - ١٩٠٩م، أتم تعليمه الابتدائي في مدينته، ثم التحق بالأزهر، فحصل على الشهادة العالمية وشهادة التخصص بالأدب العربي. وفي عام ١٩٣٢ عاد إلى غزة، فعين مدرساً للدين واللغة العربية في ثانوية الخليل.

وحصل خلالها على شهادة المعلمين العليا بفلسطين، وبسبب نشاطه الوطني تم نقله إلى إعدادية بئر السبع، وفي عام ١٩٤٩ نقل إلى القضاء الشرعي، فعين قاضياً شرعياً لمحكمة غزة، فعضواً منتدباً لمحكمة الاستئناف الشرعية العليا، واشترك في لجنة تنقيح القوانين والإجراءات الشرعية والوعظ والإرشاد، وأسهم في تحرير مجلة (نور اليقين) وهي مجلة دينية ثقافية، صدر العدد الأول منها في كانون الأول ١٩٦٢ وتصدرها في غزة (جمعية تحفيظ القرآن الكريم) كان الشيخ خلوصي عالماً في اللغة والأدب والفقه، وإذا سئل عن قضية لغوية ما، كان

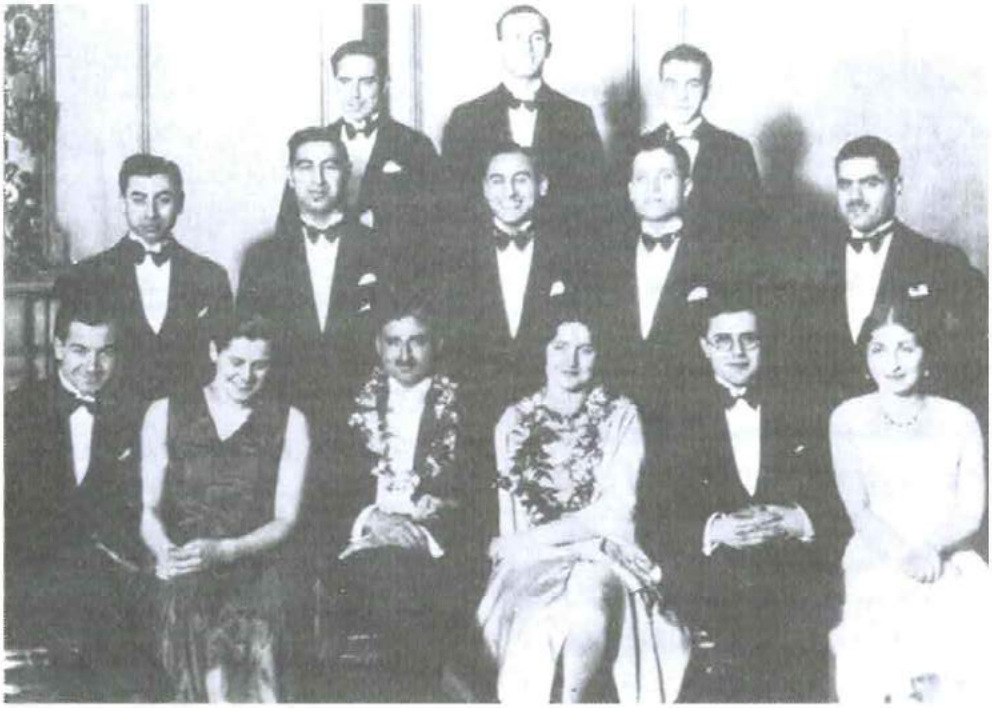

خلوصي الخيري من اليسار الأول في الصف الأول بين الطلبة الفلسطينيين، في جامعات بريطانيا سنة ١٩٢٨

يجيب إجابة شافية فيقول: (العالم الفلاني أوردها كذا أو كذا... والمؤلف الفلاني أوردها في كتابه كيت وكيت ورأيه فيها كيت وكيت).

أتسمت مجالسه بالعلم والأدب ونشر الدعوى الإسلامية والاعتزاز بالتراث العربي والدفاع عن قضيته الفلسطينية، واشتهر بخطبه الارتجالية البليغة ومحاضراته القيمة، كان مؤمناً بحتمية قيام الوحدة العربية، وبعودة فلسطين إلى أهلها ومن شعره القومي قصيدة بعنوان (بيعة الحق) أهداها للرئيس جمال عبد الناصر:

بايعَ الشعبُ في ذُرى أمجادهْ
لجمالِ النِّضالِ وعزِّ بلادهْ
بيعةَ الحقِّ في مدى اسعادهْ
فبدا النصرُ خفقةً من فؤادهْ
وحدةُ العربِ ليسَ يثنيه عنها
مارقٌ عن حقوقه ومرادهْ

توفي في ٢٢ ذي الحجة ١٣٨٤ هـ الموافق ٢٦ نيسان ١٩٦٥، ودفن في مسقط رأسه. رثاه رامز فاخرة بقصيدة طويلة منها:

جمُّ المعارفِ لو نعطي له صفةً
موسوعةَ العلمِ ماكنا مغالينا
عذبُ الحديثِ خفيفُ الروحِ محترمٌ
عفُّ اللسانِ مثالٌ للوفيينا
ولم يعفِّرْ لغيرِ اللهِ جبهتَه
ولا تلونَ كالحرباءِ تلوينا
ولا رأى زيَّهُ الديني واسطةً
إلى المراكزِ شأنَ المستغلينا
ثوبُ الفضيلةِ زينٌ عند صاحبه
لا يلبسُ الحرُّ أثوابَ المرائينا

من مؤلفاته:

- تفسير القرآن الكريم - الجزء الأول من سورة البقرة - بالاشتراك مع الأستاذ محمد عواد رئيس تحرير مجلة (نور اليقين) نشر في المجلة المذكورة.

المصادر والمراجع:

١ - من أعلام الفكر والأدب في فلسطين ٤٨ - ٤٩ - ٥٠.
٢ - غزة عبر التاريخ ٩٨/٤ - ٩٩.

خلوصي الخيري الفاروقي

(١٩٠٨ -) هـ (١٣٢٦ -)م

سياسي، وزير

ولد خلوصي في مدينة الرملة الفلسطينية عام ١٩٠٨م، أتم دراسته الابتدائية في الرملة، ودرس القرآن على الشيخ محمد القادري، من علماء الرملة، ثم اتجه إلى القدس حيث أتم دراسته الثانوية في مدرسة المطران ومدرسة الفرندز برام الله، وكلية ترسانطة، بعد ذلك انتسب إلى الجامعة الأمريكية في بيروت، فنال الشهادة الجامعية(بكالوريوس) في السياسة والاقتصاد واللغة العربية في سنة ١٩٢٨.

ثم سافر إلى لندن ودرس الإدارة المدنية وهي تشتمل دروساً اقتصادية وسياسية وإدارة مدنية في (مدرسة الاقتصاد اللندنية) إحدى كليات جامعة لندن، وبقي فيها لمدة عام، في عام ١٩٣٢ عاد إلى فلسطين فعين موظفاً كبيراً في مكتب المطبوعات بالقدس حتى نهاية عام ١٩٣٥ حين عين قائم مقام في القدس، وتنقل بين حيفا وجنين وبيسان والرملة، ونابلس، وفي عام ١٩٤٥ استقال من الجهاز الحكومي، وعين رئيساً للمكتب العربي في واشنطن، فأمضى في عمله هذا عاماً ونصف عاد بعدها

إلى فلسطين. بعد النكبة الفلسطينية عام ١٩٤٨ التجأ إلى مدينة رام الله، وفي عام ١٩٥٠ وحتى ١٩٥٩ عين في مناصب كثيرة، فشغل وزارات الاقتصاد والزراعة والصحة والمعارف، كما انتخب لعدة مرات عضواً في المجلس النيابي ودعا إلى معارضة بناءة، والنظر في تعديل الدستور الأردني لينسجم ووعي الشعب.

وخلال تسلمه لوزارة الاقتصاد تحققت أكثرية المشاريع التي تقوم عليها الآن النهضة الاقتصادية في الأردن كصناعات الأسمنت والفوسفات ومصفاة البترول والدباغة والأجواخ والسكر وغيرها.

وفي ربيع عام ١٩٥٨ بدأت المفاوضات السياسية بين الأردن والعراق بهدف قيام الاتحاد العربي، فعين خلوصي وزير الدولة للشؤون الخارجية، يقول يعقوب العودات:

(ولم يكن تعيينه هذا من قبيل الصدفة، لكنه جاء نتيجة لرأي ممحص ومعرفة ثاقبة، فأنت إذا استمعت لحديث السيد الخيري في الشؤون العامة لفت نظرك شمول نظره في المشاكل السياسية العربية والعالمية، ودراسته الواسعة لهذه المشاكل واسسها وحلولها، هذا مع لباقة رجل السياسة في العرض والسرد والإقناع، وهذا الذي تسمعه يمثل في الحقيقة ميله الفطري للسياسة والشؤون العامة)، وانتهى الاتحاد العربي بين الأردن والعراق بقيام ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ في العراق، تلك الثورة التي أطاحت بهذا الاتحاد، وكان السيد الخيري وقتذاك في بغداد فاستهدف للخطر، لكن الله تعالى كتب له السلامة بعد أن ظل في مستشفى الرشيد العسكري مدة ٣٥ يوماً قيد المعالجة، وعاد إلى عمان كأنه ولد ولادة ثانية)، بعد عودته إلى عمان عين عضواً في مجلس الأعيان، وفي عام ١٩٥٩ دخل الوزارة الأردنية لآخر مرة كوزير للاقتصاد ثم انصرف إلى العمل الحر. وفي عام ١٩٦٣ انتخب عضواً في الوفد الذي مثل فلسطين في اجتماعات هيئة الأمم المتحدة.

كتب مقالات كثيرة في مواضيع متنوعة وهو في كتابته يميل للنقد البناء من ذلك مقالته حول البيان الأول للحكومة فيقول: (تستهل الحكومة بيانها بتواضع محبب، ولكنه في نفس الوقت تواضع غريب، فتقول: إنها لم تكن على صلة مباشرة بشؤون الحكم، ولا على الخطط والتفصيلات التي كانت تعالج بها قضايا البلاد العامة، «وأنهم» جاؤوا إلى الحكم وليس أمامهم إلا واقع الشعب بظروفه الدقيقة التي تجتازها، سواء في أمورها السياسية أو الاقتصادية أو الاجتماعية، وسواء في معالجتها لقضايا حريات الشعب وفلسطين واللاجئين، إلى آخر ما هنالك، ولولا خشيتي أن افسد على الحكومة هذا التواضع الجميل لقلت إنه تواضع مبالغ فيه، وأنه لا يقوم على أساس من الحقيقة، فلقد عاصر الرئيس والكثرة من زملائه قضايا هذا البلد منذ نشأتها وإني لا أكاد أذكر مرحلة واحدة من مراحل تطور هذه القضايا، والمؤتمرات التي انعقدت في سبيل إيجاد حلول لها، لم يكن لدولته أو لأحد زملائه أثر بارز فيها، فمنذ الحرب الفلسطينية يوم كان دولته وزيراً للدفاع إلى الهدنة الأولى فالهدنة الثانية فالاتفاقية السعيدة (اتفاقية رودس) فمؤتمر لوزان فأروقة هيئة الأمم فمؤتمر باريس.. ولعل من شأن هذه الحقائق أن تزيد في روعة

هذا التواضع وبالتالي في تقديرنا له وإعجابنا به، ثم ينتقل البيان بعد ذلك إلى موضوع المحافظة على استقلال البلد وسيادتها وتأمين الحريات الأساسية للشعب، ويسترسل في ذلك حتى يستحيل إلى نشيد من الأناشيد، (ويمس شغاف القلب) على حد تعبير دولة الرئيس بالأمس، وأنه لمن المؤسف حقاً أن تصطدم هذه الأنشودة العذبة المحببة بواقع مرير يتلخص في أن يدفع أكثر من ثلث نفقات الدولة البالغة (١٤) مليوناً تقريباً وأن ما تبقى من هذه النفقات وهو في حدود (٩) مليون جنيه يقوم بدفعها المكلف الأجنبي. وما لم تتمكن الحكومات الأردنية من استبدال هذا الواقع بواقع آخر يمكنها من الاستغناء عن هذه المساعدات، فإن أنشودة الاستقلال والسيادة والحريات في هذا البلد ستظل ألفاظاً لا تنطوي على معنى حقيقي، وصورة لا روح فيها ولا حياة، ومهما اختلفت درجة تحسس الحكومات المتعاقبة بهذا الواقع، فالذي أعرفه أنا وأنتم أن الحرية والاستقلال كل لا يتجزأ، فلا يجوز أن يقال مثلاً أن بلداً من البلدان مستقل ٢٠٪ أو ٥٠٪ أو ٩٠٪ وإنما يقال هذا البلد أو ذلك مستقل أو غير مستقل، كما لا يجوز أن يقال إن شعباً من الشعوب متحرر ٥٠٪ أو ٧٠٪ أو ٩٠٪ وإنما يقال إن شعباً من الشعوب متحرر أو غير متحرر، وعلى ذلك فإن أية حكومة تقوم في هذا البلد في ظل هذا الواقع القاسي لا يجوز مطلقاً اعتبارها حكومة متحررة، ولما كانت القاعدة الأساسية أن (فاقد الشيء لا يعطيه)، فإن أية حكومة من هذا النوع لا يمكنها أن تؤمن للشعب حرياته واستقلاله وسيادته، بل لا تستطيع أن تؤمن بقاءه في وطنه، والشيء الجديد في هذا البيان هو عزم الحكومة على تسلم زمام المبادرة فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية، وهو شيء جميل وهام، وإني شخصياً أؤيده كل التأييد ولكني أتساءل: ما هي السياسة الواضحة التي على أساسها تبغي الحكومة أن تتسلم زمام المبادرة هذا، فقد بحثتُ عن ذلك في بيان الحكومة ودققت فلم أجد أثراً لمثل هذه السياسة، نعم هنالك إشارة في باب المبادئ العامة لا يمكن اعتبارها سياسة واضحة أو غير واضحة في حال من الأحوال، وما لم تتوفر مثل هذه السياسة، فإن تسلم زمام المبادرة يظل أمراً بعيد المنى بل يكاد يكون مستحيلاً).

المصادر والمراجع:

١ ـ مجلة الباحث العدد ٢٨ تموز ـ آب ١٩٨٣ صفحة ٦٧.

٢ ـ كتاب رسالة العروبة (بدون ترقيم).

٣ ـ من أعلام الفكر والأدب في فلسطين ١١٨ ـ ١٨٩ ـ ١٩٠ ـ ١٩١.

خليفة مسعود المغربي

(ـ ٨٣٣) هـ (ـ ١٤٢٩)م

عالم، صوفي

خليفة بن مسعود بن موسى الجابري المالكي، أقام ببيت المقدس، وولي مشيخة المغاربة، يقول صاحب الضوء اللامع:

(وصارت له وجاهة وجلالة، وتزايد اعتقاد الناس فيه وذكروه بالصلاح والتعبد والفضل، ولكنه كان يقرئ كلام ابن عربي، واعتذر عنه الكمال بن الهمام، ـ فإنه ممن لقيه ببيت المقدس ـ بأنه لم يكن يعتقد ما ينسب لابن عربي وإنما كان يؤول كلامه غلطاً منه بتأويل كلامه، قال : والغلط لا يُخرج

خليل رعد، عميد المصورين الفوتوغرافيين الفلسطينيين، ترك مجموعة نادرة من الصور، درس فن التصوير في بازل بسويسرا، يشاهد مرتدياً البزه العسكرية العثمانية

الإنسان عن الصلاح، أو نحو هذا مما سمعه منه صاحبنا الكمال بن ابي شريف).

أخذ عنه ولده محمد المالكي.

توفي خليفة سنة ٨٣٣ هـ ببيت المقدس، ودفن بمقبرة ماملا.

المصادر والمراجع

١ - الضوء اللامع ٣/١٨٧.

خليفة إبراهيم بدوية

(١٣٣٦ - ١٣٥٥) هـ (١٩١٧ - ١٩٣٦)م

مجاهد، شهيد

ولد في يافا سنة ١٩١٧ ، وتلقى دراسته الابتدائية والثانوية في مدينته، ثم سافر إلى القاهرة فانتسب إلى جامعتها، وحينما نشبت الثورة الفلسطينية عام ١٩٣٦ عاد إلى يافا لينضم إلى قوات الثورة، خاض خليل عدة معارك، وكانت آخر معاركه هي معركة بلعا الثانية (ففي ساعة مبكرة من صباح يوم ٣ أيلول سنة ١٩٣٦ خرجت قوة عسكرية من طولكرم، مؤلفة من عشرين سيارة مملوءة بالجند مع الدبابات، لتأخذ مراكزها على طريق نابلس ـ طولكرم، وما كادت تصل هذه القوات إلى شرق (سجن نور شمس) حتى تفجرت الألغام تحت السيارات فدمرتها، فنزل منها الجند ينتظرون مرور قافلة السيارات اليهودية للمحافظة عليها، وعلى حين غرة أطلق الثوار النار على الجند بغزارة من الجبلين المتقابلين فقابلها الجند بالمثل، وفي الوقت ذاته وصلت وحدات عسكرية من نابلس فاصبح عدد قوات الاحتلال ما يقرب من ٥٠٠٠ جندي.

كانت المعركة حامية الوطيس بين الثوار وقوات الاحتلال، اشتركت فيها ١٥ طائرة كانت تلقي قنابلها على الثوار بشدة وحطمت قنابل المدافع أشجار التين والزيتون، وهشمت الصخور في الجبال، وقد امتدت المعركة حتى قرية بلعا، وظلت النيران تواصل قذفها من السماء والأرض من الصباح حتى غروب الشمس، على طول خط القتال الذي كانت يمتد إلى مسافة خمسة كيلو مترات، أما عدد الثوار فكان (٥٠) رجل فقط، منظمين تنظيماً عسكرياً دقيقاً بكامل أسلحتهم من القنابل والمدافع الرشاشة، البنادق سريعة الطلقات يقودهم الثائر السوري الدمشقي الشيخ محمد الشمر.

وكانت النسوة القرويات يزغردن للثوار ويمددنهم بالعتاد والماء والطعام ويثرن الحماسة في نفوسهم.

كان من نتائج المعركة إسقاط طائرتين وحرق اثنتين وقتل ضابط طيران (هنتر) وطيار (لنكولن) وأونباشي، وجرح ضابطين وجنديين جراحاً خطيرة، أما عدد الذين استشهدوا من المجاهدين فكان عشرة وجرح ستة حسب بلاغ سلطات الاحتلال البريطاني). كان من بين الشهداء البطل خليل إبراهيم بدوية الذي قام بزرع الألغام التي دمرت آليات المحتلين، ثم قام بخوض المعركة ضد قواته المدججة بكل أنواع السلاح التدميرية، فاستشهد بعد أن أبلى بلاء شهد به العدو قبل الصديق، وكان ذلك بتاريخ ٣ أيلول من عام ١٩٣٦، وشهيدنا يتيم ووحيد أمه، إلا أن نداء الوطن كان عند شهيدنا فوق كل الاعتبارات المادية والمعنوية، فحينما تدعو فلسطين أبناءها للدفاع عن ترابها تسقط كل القيم الفردية، ففلسطين

فوق كل القيم والاعتبارت والمصالح. هذا ما آمن به شهيدنا حينما ترك مقاعد الدراسة في جامعة القاهرة، وحينما ترك والدته ليلتحق بالثورة الفلسطينية التي اندلعت ساعة دنس جنود الاحتلال البريطاني أرض فلسطيننا الطاهرة وحتى تطهيرها من رجس آخر صهيوني افسد هواءها وماءها وتربتها.

المصادر والمراجع:

١ ـ بلادنا فلسطين ٣/٣٠٥ ـ ٣٠٦.

٢ ـ النكبة ٥/٣٥.

خليل إبراهيم بيدس

(١٢٩٢ ـ ١٣٦٩) هـ (١٨٧٥ ـ ١٩٤٩)م

أديب، روائي، مترجم، خطيب

ولد خليل إبراهيم بيدس في مدينة الناصرة سنة ١٨٧٥ م، وتلقى دراسته الابتدائية في المدرسة الأرثوذكسية، وأخذ مبادئ القراءة والكتابة العربية عن المعلم يوسف نصر، وفي عام ١٨٨٦ انتسب للمدرسة الداخلية الروسية، وبقي فيها ست سنوات أي حتى سنة ١٨٩٢، وتخرج منها ليتولى إدارة المدارس الروسية الابتدائية في أنحاء من سوريا وفلسطين، فعاش في حمص سنتين ثم نقل إلى بسكنتا حيث أخذ عنه (ميخائيل نعيمة) ورشحه ليكون أحد طلاب كلية الناصرة الروسية، ثم انتقل خليل بيدس إلى سوق الغرب، بعد أن اقترن بالسيدة آدال ابي الروس إحدى معلمات المدرسة الابتدائية الروسية، وأخيراً نقل إلى جديدة مرجعيون، وفي عام ١٩٠٨ نقل إلى حيفا حيث أصدر مجلة (النفائس) فكانت صوتاً للأقلام الثرة في بلاد الشام والمهجر، وفي عام ١٩٠٨ اختاره العرب الأرثوذكس في شمال فلسطين بالتزكية ليمثلهم في (المجلس المختلط) فاستقال من إدارة المدرسة الأرثوذكسية في حيفا واستقر في القدس، أما المجلس المختلط فهو كما يقول الأستاذ يعقوب العودات: (نصفه من العثمانيين الأرثوذكس في فلسطين والأردن، ونصفه الآخر من الاكليروس اليوناني الفلسطيني، لإدارة شؤون الطائفة العربية الأرثوذكسية، في فلسطين والأردن، بعد أن كان يتولى إدارتها ويستأثر بريعها الأكليروس اليوناني مستقلاً، وسلاحه في هذه الأثرة إرشاء رجال الباب العالي بسخاء ليكموا أفواه المصلحين العرب المطالبين بالحق العربي).

وأثناء عمله في (المجلس المختلط انصرف إلى الكتابة، فأسس مجلة النفائس العصرية) وهي أول مجلة عربية علمية، وكانت فريدة من نوعها في البلاد العربية، وكان خليل بيدس يتولى شؤون المجلة كبيرها وصغيرها، ويحرر أكثر ما ينشر فيها، وكان ينشر في النفائس أدباء فلسطين وشعراؤها ومنهم محمد إسعاف النشاشيبي، وخليل بيدس، وعلي الريماوي، وعبد الله مخلص، واسكندر الخوري البيتجالي، وبولس شحادة، وبعض أدباء الأقطار العربية وشعرائها مثل: حليم دموس، وقسطاكي الحمصي، وغيرهما، وكانت تنشر في المجلة قصص ومقالات مترجمة عن الروسية والألمانية والإنكليزية والفرنسية، وانتشرت النفائس في البلاد الأجنبية التي فيها جاليات عربية، وتعد النفائس سجلا حافلاً ومرجعاً تاريخياً عظيمَ الفائدة لمن يدرس الحياةَ الأدبية في هذه الفترة.

الأديب خليل بيدس

وفي عام ١٩٢٠ قاد المظاهرات العربية في بيت المقدس بمناسبة عيد النبي موسى، وخطب في الجماهير حاضاً على ثورة عارمة، للإجهاز على وعد بلفور، وكانت آخر عبارة قالها للمتظاهرين وهو يبرح مكانه في باب الخليل بالقدس: (لقد بُحَّ صوتي... لكن قلبي لم يُبحْ)، وسرعان ما أخمدت السلطات البريطانية نارها. فحكمت على (بيدس) بالإعدام، وألقت القبض عليه وهو بلباس النوم، وحملته إلى دار الحكومة، وبعد أسبوع من الإقامة الجبرية أودع سجن عكا لتنفيذ حكم الإعدام، لكن المظاهرات التي قامت في المدن الفلسطينية أدت إلى تبديل حكم الإعدام بالسجن عليه مدة خمسة عشر عاما، وفي سجن عكا ألّف (بيدس) كتاباً أسماه (حديث السجون) وفيه وصف سجن المستعمر والأساليب الوحشية التي يُعَامَل بها ذوو العقول النيرة من رجالات فلسطين، ومساواتهم باللصوص وقطاع الطرق لكن هذا الكتاب فُقِدَ مع ما فُقِدَ من الآثار القلمية التي خلفها الفقيد، وحينما جاء السر هربرت صموئيل إلى فلسطين كأول مندوب سام، عفا عن المحكومين السياسيين، وأمر بإطلاق سراح المعتقلين، وكان موسى كاظم باشا الحسيني، وخليل بيدس في عدادهم، وطلبت سلطات الاحتلال من بيدس العمل في مديرية المعارف العامة فكان جوابه (أنا لا أباع... كما لا تباع نفسي وقلبي)، وتابع إصدار (النفائس العصرية)، وتعليم اللغة العربية وآدابها في (مدرسة المطران) بالقدس إلى أن تقاعد عن العمل سنة ١٩٤٥.

وحينما حلّ يوم ١٥ أيار ١٩٤٨، وهو اليوم المحدد لدخول الجيوش العربية ارض فلسطين بغية تحريرها... رأى (بيدس)، وقد أصبح شيخاً، أن يبقى في داره في (البقعة الفوقا) وحده، يقول في ذلك يعقوب العودات:

(وظل هذا الشيخ العربي المؤمن في بيته الواقع في طرف ذلك الحي العربي - وهو واثق أن اليهود إذا دخلوا الأحياء العربية فلن يكونوا وحوشاً... لكنهم بعد أن دخلوا هذا الحي العربي، وقد خلا من الحامية والمدافعين أخذوا يرتكبون أفظع الجرائم... فتناهى هذا إلى (بيدس) وهم يقتربون من بيته، ولما رآهم يتعمدون القتل والسلب والنهب، بارح منزله طالباً النجاة، وأخذ طريق البر والوادي إلى سلوان سيراً على قدميه، وبعد أن قطع أرضاً غليظة شائكة أغمي عليه، لكن سرعان ما اكتشف أهل القرية هذا الشيخ المؤمن فاعتنوا به، وبعد أن عاد إليه وعيُه، دبروا انتقاله إلى عمان، فبلغها منهوك القوى خائر العزم، وبعد أيام يمم بيروت لاحقاً بأولاده، وفي التاسع من شباط ١٩٤٩ توفي فيها، وهكذا مات بيدس مؤمناً بحق بلاده شهيداً في سبيلها).

آثاره المطبوعة:

خليل بيدس من أوائل الذين مارسوا الترجمة الأدبية في فلسطين، وكان يتقن الروسية، فترجم عنها كثيراً، وأشهر مترجماته عن الروسية هي:

١ - ابنة القبطان (ليرمنتوف) طبعت في جريدة المنار، بيروت ١٨٩٨.

٢ - الطبيب الحاذق (رواية) نشرت في جريدة لبنان، بيروت ١٨٩٨ ثم طبعت مستقلة ١٨٩٩.

٣ - القوزاقي الولهان (ترجمة) ١٨٩٩.

٤ - كتاب الروضة المؤنسة في وصف الأرض المقدسة ١٨٩٩.

طبعة مستقلة سنة ١٩٢٢ لمطبعة دير الروم الأرثوذكس بالقدس.

٥ ـ شفاء الملوك (رواية للكاتبة الإنكليزية ماري كورلي، نشرها في مجلة النفائس ابتداء من العدد الثاني (٧ تشرين الثاني ١٩٠٩)، وصدرت الطبعة الثانية.

٦ ـ أهوال الاستبداد (لتولستوي) المطبعة الوطنية، حيفا ١٩٠٩، ثم في القاهرة ١٩٢٧.

٧ ـ هنري الثامن (رواية) القدس ١٩٢١.

٨ ـ الحسناء المتنكرة (رواية) للكاتب الإيطالي إميل سلفادي، صدرت ملحقة بالمجلد الثالث من (النفائس العصرية) سنة ١٩١١ ثم طبعت سنة ١٩٣٥.

٩ ـ الوارث (رواية) القدس ١٩٢٠.

١٠ ـ العرش والحب (رواية) القدس ١٩٢١.

وله مؤلفات كثيرة منها:

١ ـ العقد الثمين في تربية البنين، المطبعة العثمانية، بعبدا (لبنان ١٨٩٨).

٢ ـ تاريخ روسيا القديم، بيروت ١٨٩٨.

٣ ـ حفلات التتويج، بيروت ١٨٩٨.

٤ ـ الكسور الدارجة، بيروت ١٨٩٨.

٥ ـ الكسور العشرية، بيروت ١٨٩٨.

٦ ـ مرآة المعلمين، لبنان ١٨٩٨.

٧ ـ الدول الإسلامية، القدس ١٩١٢.

٨ ـ تاريخ الطيران، القاهرة ١٩١٢.

٩ ـ رحلة سيناء، بيروت ١٩١٢.

١٠ ـ ملوك الروس، القدس ١٩١٣.

١١ ـ درجات الحساب (جزءان) القدس ١٩١٣.

١٢ ـ درجات القراءة (سبعة أجزاء) القدس ١٩١٣ حتى سنة ١٩٢١.

١٣ ـ أمم البلقان، القدس ١٩٩٤.

١٤ ـ تاريخ القدس، القدس ١٩٢٢.

١٥ ـ ديوان الفكاهة (مجموعة قصص قصيرة) القدس ١٩٢٤.

١٦ ـ مختار البيان والتبيين (مع شريف النشاشيبي) القدس ١٩٢٤.

١٧ ـ مسارح الأذهان (مجموعة أقاصيص) القاهرة ١٩٢٤.

١٨ ـ الكافي في الصرف، القدس ١٩٢٥.

١٩ ـ العرب (أبطالهم وأشهر حوادثهم) القدس ١٩٤٢.

٢٠ ـ الشاب المنتصر، القدس ١٩٤٥.

٢١ ـ نحن واللغة (أحاديث لغوية أذاعها من الإذاعة الفلسطينية).

٢٢ ـ أحلام الحياة (قصة مخطوطة).

٢٣ ـ أسرار الحياة (قصة مخطوطة).

٢٤ ـ صور الحياة (قصة مخطوطة).

٢٥ ـ تسريح الأبصار فيما تحويه بلادنا من الآثار، القدس ١٩٢٠.

٢٦ ـ معجم عربي كبير (مخطوط) بقي في الأرض المغتصبة فسرقه اليهود مع كافة كتبه ومخطوطاته ومؤلفاته، ومنها مجلته (النفائس العصرية)، وحديث السجون ومقالاته في الأهرام والمقطم وصحف مصرية وأمريكية، وقد أجمع أدباء فلسطين على اعتبار خليل بيدس (رائد القصة العربية الحديثة في فلسطين).

المصادر والمراجع:

١ ـ بلادنا فلسطين ٧٦/٧.

٢ ـ حياة الأدب الفلسطيني ١٠٩ ـ ٣٤٩ ـ ٣٦٢ ـ ٤٣٩ ـ ٤٤١.

٣ ـ من أعلام الفكر والأدب في فلسطين ٦٢ ـ ٦٨ ـ ٦٩ ـ ٧٠.

٤ ـ الموسوعة الفلسطينية ٣٦٢/٢.

٥ ـ مصادر الدراسة الأدبية ٢١٢/٢.

٦ ـ رجال من فلسطين ٢٣.

٧ ـ أعلام من أرض السلام ١٥١.

٨ ـ القصة القصيرة في فلسطين والأردن ١٣٣١.

٩ ـ استلهام الينبوع ٤٨٢.

١٠ ـ في الأدب الفلسطيني الحديث (قبل النكبة وبعدها) ٥٨.

خليل إبراهيم خلايلي

(١٣٥٢ -) هـ (١٩٣٣ -)م

شاعر

الشاعر خليل خلايلي

ولد خليل إبراهيم خلايلي سنة ١٩٣٣ في قرية الجش (تقع في الشمال الغربي من صفد، على بعد عشرة أكيال).

يحمل الإجازة (ليسانس) في اللغة العربية وآدابها من جامعة دمشق ١٩٦٤، ودبلوم عامة في التربية ١٩٦٥، ودبلوم خاصة في الإدارة والإشراف الفني ١٩٦٨ من جامعة دمشق.

عمل لمدة ١٨ عاماً في التدريس بالمدارس الثانوية السورية، ومدارس وكالة الغوث، و ١٢ عاماً في التوجيه التربوي الاختصاصي في المملكة العربية السعودية، تفرغ بعدها للكتابة والتأليف.

ظهرن مواهبه الأدبية مُذ كان على مقاعد الدراسة، وترعرعت هذه الموهبة ونمت فإذا بنا أمام شاعرٍ مُعبر عن أماني وآمال شعبه المشرد.

يقول من قصيدة قريتي

منذ بدء الكون كانت قريتي فوق الجبال
يعصب الغيم أعاليها بعز وجلال
وذراها مرتع النسر وهبات الشمال
آه كم من نسمة مرت وتاهت بدلال
فوق حقل عسجديّ النسج مزهو الخيال!!

.....

قريتي إن مر صيف تعبت فيه الدوالي
وانتشى العنقود مختالاً من السحر الحلال
قريتي ينبوع حب وغدير في ظلال
تسبح الأنجم فيه أبداً اطول الليالي
وإذا مر خريف بائس الأثواب بال
لعبت ريح دبور بشبابيك العلالي
وترى طير السنونو هجرت كل مجال
وإذا مر شتاء فاح عطر البرتقال
والتففنا حول نار ثرةٍ ذات اشتعال
رقص الموقد فيها باشتياق وانفعال
وحكى الجد حكاياه المشوقات الغوالي
وإذا مرّ ربيعٌ مترف ناعمُ بال
ضحك المنثور فيها مثلما يضحك خال
وهفا سرب حمام مصعدا نحو الأعالي
والتقت عند السواقي كل ربات الحجال

...

قريتي إن لفها الليل رهبت للتسالي
تكبر الفرحة فيها بأبي زيد الهلالي
وإذا ما هزها الشوق وتاقت للوصال
صدح الأرغن ألحاناً من الفن المثالي
فإذا الدبكة ميدان فسيح للنزال
تتعبت الأرض وتعنو تحت دقات النعال
وترى بين الصبايا كل ظبي وغزال
يتراقصن بدلّ عند صيحات الرجال
فإذا الأشواق بحر جامح الموجةِ عال
وإذا الدنيا حُدَاء «يا حلالي يا حلالي»

.....

قريتي إن صرّح الشر تنادت للقتال
زغرد البارود فيها بين هاتيك المجالي
وانتخى كلُّ هُمَامٍ فارسٍ حرّ النضال

....

قريتي لم تعرف الفقر ولا ذل السؤال
فخوابيها مليئات بزيت وغلال
لم تكن تكنز مالاً ونضاراً ولآلي
فهي مذ أوجدها الله على هام التلال
تكنز الرحمة والحب وألوان الجمال
وهي منذ السَّحَرِ الساجي تصلي في ابتهال

....

من دواوينه المطبوعة:

- أغان من أرض كنعان، دار الأجيال ١٩٧٠.
- أحزان الصمّة القشيري ١٩٩٢.
- بانتظار الريح الشرقية، دمشق مطبعة عكرمة ١٩٩٧.

الشهيد القائد خليل الوزير

المصادر والمراجع:

١ ـ مقابلة

٢ ـ معجم البابطين ٢/٢٦٤.

٣ ـ أعلام من أرض السلام ١٥٤.

خليل إبراهيم الوزير
(١٣٥٤ ـ ١٤٠٩) هـ (١٩٣٥ ـ ١٩٨٨)م
قائد، شهيد

ولد أبو جهاد خليل الوزير في مدينة الرملة بتاريخ ١٩٣٥/١٠/١٠، وتعود عائلته بأصلها إلى مدينة غزة.

وحينما استطاعت العصابات الصهيونية اغتصاب القسم الأكبر من فلسطين عام ١٩٤٨ لجأ مع أسرته إلى مدينة غزة، وفيها أتم تعليمه الابتدائي في مدرسة الإمام الشافعي، ومنها انتقل عام ١٩٥٢ إلى مدرسة فلسطين الثانوية حيث نال الشهادة الثانوية، كان أبو جهاد ضمن خمسة شباب شكلوا لجنة الطلبة في جماعة الأخوان المسلمين في قطاع غزة منذ عام ١٩٥٣، وتولى مسؤولية شباب الإخوان في غزة، وكان يقود لجنة طلبة الأخوان الدكتور رياض الزعنون، الذي يعمل الآن في الإمارات العربية المتحدة، وشقيق سليم الزعنون (ابو الأديب) عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، تلقى أبو جهاد تدريباً عسكرياً على يد صلاح البنا مدرس الألعاب الرياضية في مدرسة فلسطين الثانوية وكان معه الشهيد كمال عدوان، وسعيد المزين(ابو هشام)، فشكلوا جهازاً عسكرياً باسم (شباب الثأر)، قام تنظيمهم بتفجير خزان مياه مستعمرة إسرائيلية قرب قطاع غزة، فردت العصابات الصهيونية بعمل انتقامي ضد مدينة غزة في ٢٨ شباط ١٩٥٥، حيث قاد (أرئيل شارون) كتيبته التي تحمل رقم (١٠١)، فهاجمت منطقة محطة سكة حديد المدينة، وقتلت أربعين فلسطينياً ومصرياً، فاندلعت المظاهرات وعمت كل مدن قطاع غزة، وقاد هذه المظاهرات تحالف القوى اليسارية(الشيوعية والبعثية) مع الإخوان المسلمين، وتحولت هذه المظاهرات إلى انتفاضة عارمة شملت القطاع بأكمله، ونددت الانتفاضة بضعف دفاعات القطاع، وطالب الشعب بالسلاح، جاء في صحيفة البيان: (ان اعتداء ٢٨ فبراير (شباط)، والانتفاضة التي تلته كانا حجر الزاوية في السياسة التي اخطتها الزعيم جمال عبد الناصر لاحقاً.

في عام ١٩٥٦ قامت القوات الإسرائيلية باحتلال قطاع غزة، فتشكلت جبهة المقاومة الشعبية من حزب البعث والإخوان المسلمين، وبدأت الجبهة أعمالها من خلال المنشورات، وبالتعاون مع الحكومة المصرية بتهريب أوراق عملة إسرائيلية مزيفة إلى القطاع، وقام خليل الوزير وإخوانه بإحراق بعض الحوانيت في غزة بتهمة التعامل الاقتصادي مع العدو، واعتقل خليل الوزير، وتمكن كمال عدوان من النجاة، وبقي الوزير معتقلاً حتى ١٩٥٧/٣/٧ حين خروج القوات الإسرائيلية من قطاع غزة.

التحق ابو جهاد بجامعة الإسكندرية حيث درس الصحافة بكلية الآداب، لكنه لم يتم دراسته لأسباب عائلية، سافر إلى السعودية حيث عمل مدرساً، ومنها انتقل إلى الكويت، «وفي هذه الفترة تخلى عن مبادئه الحزبية السابقة ولم يعد عضواً في تنظيم الإخوان المسلمين» حيث التقى مع

بعض رفاقه، فكان تأسيس النواة الأولى من حركة فتح.

وأكملت حركة فتح متطلبات الانطلاق للعمل بعد أن توحدت حلقات فتح في دولة قطر والتي ضمت الشهيد (محمد يوسف النجار) والشهيد (كمال عدوان) ورفيق النتشة (أبو شاكر)، وعبد الفتاح الحمود، ومحمود عباس (ابو مازن)، وحلقة ألمانيا والتي ضمت هاني الحسن (ابو الحسن) وهايل عبد الحميد (أبو الهول) وأمين الهندي، ويحيى عاشور، وحلقة الكويت التي كان من أعضائها خليل الوزير ، وياسر عرفات، وخالد الحسن، وسليم الزعنون، وصلاح خلف، وعادل عبد الكريم وعبد الله الدنان، وفاروق القدومي، وعلي الحسن.

في صيف عام ١٩٦٢ تزوج خليل الوزير ابنة عمه (انتصار الوزير)، وفي عام ١٩٦٣ تفرغ ابو جهاد للعمل الوطني، فكان أول من نال شرف التفرغ الثوري في حركة فتح، فعمل كرئيس لمكتب الحركة في الجزائر، حتى سنة ١٩٦٥، وخلال وجوده في الجزائر أسس العلاقات مع الصين الشعبية، وبدأ بإرسال دورات التدريب العسكري إليها، وهو من المخططين لأول عملية قامت بها قوات العاصفة سنة ١٩٦٥، وفي سنة ١٩٦٥ اعتقلته سلطات الأمن في دمشق مع عدد من قادة فتح، لكنها أفرجت عنهم بعد شهر ونصف. بعد الاحتلال الإسرائيلي للضفة الغربية وقطاع غزة سنة ١٩٦٧ انتقل أبو جهاد إلى الأردن كأحد أعضاء القيادة العامة لقوات العاصفة، ومسؤولاً لمكتب الأرض المحتلة، والقائد الميداني لقوات العاصفة حتى سنة ١٩٧١ حين انتقل إلى دمشق بعد الصدامات الدامية التي جرت بين المنظمات الفدائية والقوات الأردنية، ومن دمشق واصل عمله بإدارة العمليات داخل الأرض المحتلة، ثم انتقل إلى بيروت، وفي سنة ١٩٨٠ انتخب نائباً للقائد العام بإجماع الأصوات في المؤتمر العام لحركة فتح، الذي انعقد في دمشق سنة ١٩٨٢، وحينما قامت القوات الإسرائيلية بغزو لبنان، خاض ابو جهاد معارك مشرفة ضد هذه القوات، وأنزل بها خسائر فادحة، ثم انتقل إلى تونس لقيادة القوات الفلسطينية التي خرجت من لبنان وفي الوقت نفسه كان يخطط العمليات العسكرية داخل الأرض المحتلة، وهو مسؤول العلاقات مع حركات التحرر العالمية، وكان له دور كبير بتدريب المجاهدين الإيرانيين الذين كانوا يعدون العدة للقيام بالثورة ضد شاه إيران.

وحينما انطلقت الانتفاضة الفلسطينية داخل الأراضي الفلسطينية المحتلة (الضفة الغربية وغزة)، كان أبو جهاد بمثابة الأب الحنون لرجال وأطفال ونساء الانتفاضة فقام بإمدادهم بكل ما يحتاجون إليه من معونات مادية ومعنوية وأصبحت الانتفاضة الهم الأول لأبي جهاد، فكان بحق الصوت المعبر عنها في كل مجال، بل اصبح الموجه لقادتها بالداخل، فقويت به، وقوي بها، فشعرت العصابات الصهيونية بالخطر الذي يمثله هذا الفلسطيني الوفي لوطنيته المؤمن بعدالة قضيته فعلاً لا قولاً، فأعدت له محاولات اغتيال متعددة، فتاريخه قديم في أسفارهم فقد شارك في العمليات عام ١٩٥٤ على الحدود المصرية الفلسطينية، وهو المسؤول عن عمليات الداخل، وها هو ذا اليوم يقود الانتفاضة. فإذاً لا بد من التخلص منه بكل الوسائل، فاستطاعت يد الغدر الصهيونية

الوصول إليه بتاريخ ١٦ نيسان سنة ١٩٨٨. جاء في بيان لحركة فتح ما يلي: (امتدت يد الغدر الصهيوني إلى واحد من أبرز قادة الثورة الفلسطينية وتمكنت من اغتيال الأخ القائد أبي جهاد نائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية ـ عضو اللجنة المركزية لحركة التحرير الوطني الفلسطيني ـ فتح ـ والمفوض العام لجهاز الأرض المحتلة، فقد تمكنت مجموعة من ٧ عناصر للمخابرات «الإسرائيلية» الموساد من اغتيال الأخ القائد أبي جهاد إثر معركة خاضوها معه فجر يوم السبت ١٦ أبريل «نيسان» داخل منزله في تونس بعد أن تمكنوا من اغتيال ثلاثة من حراسه في مدخل منزله بواسطة مسدسات كاتمة الصوت وتمكنوا من الوصول إلى مكتبه حيث كان لا يزال يعمل حتى الثانية والنصف فجراً من أجل فلسطين، وقد قاوم أبو جهاد عصابة الموساد مستخدماً مسدسه ولكنهم تمكنوا من تنفيذ جريمتهم مستخدمين في ذلك الرشاشات السريعة، فمضى على طريق فلسطين شهيداً وهو في طريقه إلى المستشفى).

وقد تبين لنا أنهم دخلوا عليه حينما كان يكتب النقاط المطلوبة لإخوانه في وفد منظمة التحرير الفلسطينية إلى مجلس الأمن غداة طرح الممارسات الصهيونية ضد أبناء الشعب الفلسطيني، وطرد المزيد من المبعدين، مؤكداً على استمرارية الانتفاضة حتى تحرير كامل التراب الفلسطيني، والثورة في رأي أبي جهاد عمل متواصل حتى النصر أو الشهادة وفي ذلك يقول: «إن الشهداء يسقطون لأن هذا هو قدر الثورة».

وحينما وصل نبأ استشهاده للشعب الفلسطيني في فلسطين انتفضت فلسطين وعمت المظاهرات كل المدن الفلسطينية وسقط عشرون شهيداً وجرح المئات، وفتحت بيوت العزاء في كل المدن، وأقيمت صلاة الغائب، فكان اغتياله حافزاً لاستمرار الجهاد لا إحباطاً له كما توهم الأعداء.

ونقل جثمان الشهيد إلى دمشق فسار في جنازته مليون مشيع من اللبنانيين والأردنيين والسوريين والفلسطينيين جاؤوا لوداع قائدهم الشهيد، ودفن في مقبرة الشهداء بمخيم اليرموك.

جاء في مجلة الصخرة: (يخرج من جسده الرمز الذي يرفع قبضته ينشر يده يُطل بابتسامته الهادئة المعتادة تسكن وجهه النوراني، يردد يا أبنائي، أيها الرجال، أيتها النساء، يا أطفال الحجارة استمروا. خليل الوزير القائد الرمز، ليس رمزاً فلسطينياً فحسب، وإنما هو رمز كل عربي وعالمي، لكل فلسطيني فوق العالم المحمل بالظلم والجور والاحتلال والاستعباد، وما من حركة من حركات التحرر الوطني في العالم لم يضع أبو جهاد عليها بصمة أو لمسة، وأبو جهاد فوق هذا قائد قطاع الأرض المحتلة، الذي يقوم بهذه المواجهة البطولية الأشمل للإرهاب والاحتلال الصهيوني المنظم المدعوم من قبل الإدارة الأمريكية، إذاً هي محاولة لوأد القلب واغتيال الروح لهذه الانتفاضة، التي تَعبُرُ شهرها الخامس محملة بالوعد الفلسطيني الذي قطعه القائد الرمز ابو جهاد مع رفاقه على أنفسهم.. والشعب الفلسطيني الذي أنجب أبا جهاد، أبا الشهداء، أنجب أبطال الحجارة الذين هم حصاد أبطال المواجهات جميعها التي خاضها الشعب الفلسطيني في كل المعارك المفاصل في تاريخه، والتي ما وأدت الخسائر الفادحة فيها

معنوياته، ولا أطفأت روحه) أما أم جهاد رفيقة دربه على مدى الأيام فإنها ما تزال تشارك في قيادة العمل الفلسطيني كما كانت في حياة الخليل القائد. كتب ابو جهاد مقالات كثيرة، وأجرت معه الصحف والمجلات والإذاعات عشرات المقابلات، وقام بزيارة الصين والاتحاد السوفياتي وكوبا ودول كثيرة، وكان أبو جهاد من معارضي مشروع حكومة فلسطينية في المنفى وابرز ما كتبه:

- أدبيات الحركة.
- بيان حركتنا (هيكل البناء الثوري).
- البدايات (يتحدث فيه عن بدايات تكوين فتح) عمان ١٩٨٦.

المصادر والمراجع:

١ - مجلة الصخرة العدد ١٩٠ - السنة الرابعة صفحة ٣ - ٤ - ٥ - ١٦ - ٣٢.

٢ - جريدة البيان، العدد ٢٨٧٠ صفحة ١٤ تاريخ ٢٠ نيسان ١٩٨٨.

خليل ابو رجيلي

(معاصر)

باحث

باحث فلسطيني له عدة مؤلفات منها:

١ - المياه في فلسطين المحتلة، بيروت، مركز الأبحاث ١٩٧٣.

٢ - الثروة الحيوانية في فلسطين المحتلة، بيروت، مركز الأبحاث ١٩٧١.

٣ - الحمضيات في فلسطين المحتلة، بيروت، مركز الأبحاث ١٩٧٠.

٤ - الزراعة اليهودية في فلسطين المحتلة، بيروت، مركز الأبحاث ١٩٧٠.

المصادر والمراجع:

١ - البيلوغرافيا الفلسطينية (لبنان والعراق) ٢٠ - ١١٣.

٢ - أعلام من أرض السلام ١٤٩.

خليل أحمد الشافعي النابلسي

(١١١١ - ١١٥٥) هـ (١٦٩٩ - ١٧٤٢)م

فقيه، مفتي

الشيخ الفاضل خليل بن أحمد عاشور الشافعي النابلسي، ولد في مدينة نابلس سنة ١١١١هـ. حفظ القرآن في صغره، ورحل إلى القاهرة، وجاور وقرأ على شيوخها، وتقدم بالفقه فلا يكاد يُجَارى فيه، مع وقوف تام على بقية علوم المادة، وحينما عاد إلى نابلس تولى الإفتاء والتدريس وانتفع منه طلاب كثيرون.

توفي سنة ١١٥٥هـ.

رثاه أحد تلامذته هيّر خا وفاته بقوله:

أدم من جفون الحزن دمعاً ذارفاً
على فقد مفضال دهانا فناؤه
خليل بن عاشور الفقيه إمامنا
ومن بالإمام الشافعي اقتداؤه
لقد زج في نور الإله وحزبه
أفاح عبير الند مسكاً شذاؤه
ولما شممت العرف أرخت طيبه
هنيئاً بفردوس الخلود جلاؤه

المصادر والمراجع:

١ - سلك الدرر ٨٣/٢.

٢ - بلادنا فلسطين ١٦٨/٢.

٣ - أعلام من أرض السلام ١٤٩ - ١٥٠.

خليل أحمد القيمري

(٧٨٨ - ٨٦٧) هـ (١٣٨٦ - ١٤٦٢)م

عالم قراءات

خليل بن أحمد بن عيسى بن الصلاح خليل بن عيسى بن محمد صلاح الدين القيمري الكردي الأصل الخليلي الشافعي.

ولد في ذي القعدة سنة ٧٨٨هـ بالخليل، قرأ القرآن عند إسماعيل بن إبراهيم بن مروان، وارتحل إلى القاهرة فجوده على الزراتيني، والنور علي بن حبيب البوصيري وغيرهما، وسمع على الشرف بن الكويك جزء ابن عرفة، والبطاقة وأشياء، وببلده (الخليل) المسلسل على الشيخ الشمس ابي عبد الله التدمري، وبن مروان، والشهاب أحمد بن حسين النصيبي، وإبراهيم بن حجي الحسيني، والشحتة الأحنف، وأنابهُ الميدومي، وسمع على ابن الجزري وغيره، وتصدى للقراءات بمسجد الخليل، وانتفع به في ذلك، قال السخاوي في الضوء: (وحج ولقيته بالخليل فقرأت عليه جزأي ابن عرفة والبطاقة، وكان خيراً ديناً عارفاً بالقراءات، مات في سنة ٨٦٧هـ، أجاز لشيخنا أبي هريرة القباني).

المصادر والمراجع:

١ - الضوء اللامع ٣/١٩٣.

خليل إسحاق الخليل

(٨١٢ - ٨٩٣) هـ (١٤٠٩ - ١٤٨٧)م

الشيخ غرس الدين خليل بن إسحاق الخليلي، الشهير بابن قازان، ولد سنة ٨١٢ هـ تقريباً، وسمع جزء ابن عرفة على التدميري، وكان حافظاً للقرآن، حسن المحاضرة يستحضر كثيراً من مقامات الحريري، صحب الأمير «أبا بكر بن فضل» أمير عرب جرم، فلما قتل وشي به إلى السلطان وأنه أودع عنده مالاً، فطلبَ إلى القاهرة، ثم أطلق، وجاء إلى بلده، فحينما وصل إلى قرية عجلان (بين غزة والخليل) توفي بها سنة ٨٩٣هـ، فنقل إلى بلده الخليل ودفن بها.

المصادر والمراجع:

١ - الضوء اللامع ٣/١٩٣.

٢ - بلادنا فلسطين ٥/١٠٤.

خليل إسماعيل شبانة

كان حياً سنة (٩١٨) هـ (١٥١٢)م

شيخ جبل نابلس

الأمير خليل بن إسماعيل بن شبانة، شيخ عربان جبل نابلس، جاء في بدائع الزهور في وقائع الدهور:

(وفي يوم الاثنين عشرينه ٢٠ رمضان سنة ٩١٨ أخلع السلطان علي الغوري الشيخ خليل بن إسماعيل بن شبانة، شيخ عربان جبل نابلس، وقرره على عادته في مشيخته بجبل نابلس).

جاء في بلادنا فلسطين: (والغوري هذا هو الذي فرض ضرائب باهظة مرهقة في عام ٩٢٠ هـ على أهل جبل نابلس وغزة وصفد وغيرها من بقية البلاد الشامية، وقيل أنه فرض على أهل جبل نابلس مائة واربعة

وعشرين ألف دينار، وسلط عليهم الأمير (ماهاي) الخاصكي (أحد خاصة السلطان من قصره وحرسه) لجبيها، فأرغم شيوخهم على معاونته، فأطلقوا في الناس نار الجوع والفزع).

المصادر والمراجع:

١ ـ بدائع الزهور في وقائع الدهور ٢٨٦/٤.

٢ ـ بلادنا فلسطين ٥٠٥/٢.

الشيخ العالم الدين خليل الأوسي الرملي الشافعي قاضي الرملة المعروف باسم (المدققة). توفي بالقاهرة يوم الجمعة ٥ شوال من سنة ٩٠٩هـ.

المصادر والمراجع:

١ ـ الكواكب السائرة ١٩١/١.

٢ ـ شذرات الذهب ٤٢/٨.

٣ ـ بلادنا فلسطين ٤٢١/٤.

صلاح الدين خليل بن الأمير عز الدين أيبك بن عبد الله الألبكي الصفدي، ولد خليل في مدينة صفد الفلسطينية سنة ٦٩٦هـ (ونشأ نشأة عربية خالصة وتمتع برغد العيش في ظل أبيه فوجدت مواهبه مجالها الفسيح لتتفتح وتعبر عن ذاتها، فبدا ميله إلى بعض الفنون، وتعاني صناعة الرسم فمهر فيها، ثم حبب إليه الأدب فولع به، وكتب الخط الجيد وشارك في الفنون).

(وذكر عن نفسه أن اباه لم يمكنه من الاشتغال حتى استوفى عشرين سنة، فطلب بنفسه، ونال الشعر الحسن، ثم أكثر جداً من النظم، والنثر والترسل والتواقيع)، كان من ولوعه بالرسم أول نشأته ما أخرج منه خطاطاً مبدعاً، وقوى فيه موهبة التصوير في الشعر والنثر، وجمل أدبه في كتبه.

أخذ خليل عن علماء بلده، ثم رحل إلى دمشق، فقرأ على علمائها فنراه يأخذ الشعر عن ابن نباتة، واللغة عن ابي حيان النحوي، والفقه عن الحافظ المزي وابن جماعة، والتاريخ عن الحافظ الذهبي، والسير والمغازي عن ابن سيد الناس، اتقن الصفدي علوم الأدب والحديث والفقه والتاريخ وغلب عليه التاريخ ولا سيما تاريخ الرجال.

كان أول عمل تولاه هو كتابة الدرج في ديوان الإنشاء في صفد، (كان ديوان الإنشاء يتألف من ناظر الديوان ويسمى كذلك كاتب السر، وتحته كتاب الدست وعددهم أربعة، ويسمون كذلك الموقعين لأنه يحق لأحدهم التوقيع على الكتب الواردة في غياب ناظر الديوان، ويأتي بعد ذلك كتاب الدرج ويغلب أن يكونوا أربعة كذلك).

ثم نقل إلى القاهرة للعمل نفسه كاتباً للدرج في ديوان الإنشاء هناك، ولكنه بطبيعة الحال وهو في حاضرة البلاد أسمى مكانة منه في أي جزء من أجزاء الدولة، ويبدو أن المقام طال به في القاهرة الذي استمر في عمله حتى حوالي سنة ٧٦٠هـ، وكان قد بلغ الصفدي الرابعة والستين من عمره، ثم انتقل إلى

دمشق ليتولى كتابة الدست فيها، ومن ثم تولى كتابة السر بحلب، ليعود بعد ذلك إلى دمشق فيتسلم وكالة بيت المال وكتابة الدست (وكان لا يلي نظر بيت المال إلا من هو من ذوي العدالات المبرزة).

كان الصفدي من أنشط أدباء عصره، كتب الكثير في التاريخ واللغة والأدب، (وله الأشعار الفائقة والفنون المنوعة)، ومن قوله: (وكتبت أزيد من ستمائة مجلد تصنيفاً.. ولعل الذي كتبه في الإنشاء ضعفا ذلك). وهو كثير الشعر غزيره وهو مبثوث في ثنايا كتبه، وقد أودع منه في شرح لامية العجم وغيرها ما يعرف به مقداره، وديوان شعره مشهور بأيدي الناس.

ذكره شيخه الذهبي في (المعجم المختص) فقال فيه: (الإمام العالم البليغ الأكمل شارك في الفضائل وساد في علم الرسائل وجمع وصنف، سمع مني وسمعت منه وله تآليف... والله يمده بتوفيقه).

وقال الحسيني: (كان إليه المنتهى في مكارم الأخلاق ومحاسن الشيم وأنه «من بقايا الرؤساء الأخيار كما قال ابن سعد»، تحدث الصفدي عما يجب أن يراعيه المؤرخون حين كتابتهم التاريخ، بعد أن أشار إلى أخذه ذلك عن قاضي القضاة تاج الدين السبكي فقال: (يشترط في المؤرخ الصدق، وإذا نقل يعتمد اللفظ والمعنى، وألا يكون الذي نقله أخذه عن الذاكرة وكتبه بعد ذلك، وأن يسمي المنقول عنه، فهذه شروط أربعة فيما ينقله، ويشترط أيضاً لما يترجمه من عند نفسه، ولما عساه يطول في التراجم من القول أو يقصر أن يكون عارفاً بحال صاحب الترجمة علماً ودينا وغيرها من الصفات وهذا عزيز جداً، وأن يكون حسن العبارة عارفاً بمدلولات الألفاظ، وأن يكون حسن التصور، حتى يتصور حال ترجمته جميع حال ذلك الشخص، ويعبر عنه بعبارة لا تزيد عليه ولا تنقص عنه، وألا يغلبه الهوى، فيخيل إليه هواه الإطناب في مدح من يحبه والتقصير في غيره بل أن يكون مجردا عن الهوى وهو عزيز، وأن يكون عنده من العدل ما يقهر به هواه، ويسلك طريق الإنصاف، فهذه شروط أربعة أخرى، ولك أن تجعلها خمسة، لأن حسن تصوره وعلمه قد لا يحصل معهما الاستحضار حين التصنيف، فيجعل حضور التصوير زائداً على حسن التصور والعلم، فهي تسعة شروط في المؤرخ، واصعبها الإطلاع على حال الشخص في العلم فإنه يحتاج إلى المشاركة في علمه والقرب منه حتى يعرف مرتبته).

مؤلفاته: أوردها الدكتور محمد علي سلطاني في تحقيقه كتاب (نصرة الثائر على المثل السائر) كما يلي:

١ ـ *أعيان العصر وأعوان النصر (تراجم مشاهير القرن الثامن الهجري).*

٢ ـ *اختراع الخراع (شرح مفصل لأشعار مع تعليقات في علوم اللغة والعروض).*

٣ ـ *الإرب في غيبت الأدب.*

٤ ـ *ألحان السواجع من المبادىء والمراجع (مجلدان) وهو عبارة عن رسائله إلى بعض معاصريه.*

٥ ـ *تحفة ذوي الألباب فيمن حكم دمشق من الخلفاء والملوك والنواب، وقد نشر صلاح الدين المنجد كتاباً للصفدي باسم (أمراء دمشق في الإسلام) أوجوزة، لعلها جزء من (تحفة ذوي الألباب).*

٦ ـ *التذكرة: وهي مطوّل في الأدب والشعر تقع في ثلاثين مجلداً، مرتب حسب الموضوعات ويقسم إلى أبواب في أنواع الفضائل والرذائل، وفيه كثير من الفوائد التاريخية والاجتماعية وكثير أيضاً من تراجم الشعراء والأدباء.*

٧ ـ *تصحيح التصحيف وتحرير التحريف.*

٨ ـ تشنيف السمع بانسكاب الدمع، وورد كذلك باسم لذة السمع في صفات الدمع، جمع فيه ما قاله الشعراء في الدمع، وهو مطبوع في القاهرة ١٣٢١هـ.

٩ ـ تمام المتون في شرح رسالة ابن زيدون (الجدية) وهو مطبوع، القاهرة ١٣٧٠ هـ.

١٠ ـ توشيح الترشيح.

١١ ـ جلوة المذاكرة في خلوة المحاضرة.

١٢ ـ جر الذيل في وصف الخيل.

١٣ ـ جنان الجناس، طبع في استنبول سنة ١٢٩٩هـ.

١٤ ـ الحسن الصريح في مائة مليح (مجموعة اشعار في الغلمان).

١٥ ـ جلي الشواهد على ما في الصحاح من الشواهد.

١٦ ـ ديوان الفصحاء وترجمان البلغاء، وهو منتخبات من الشعر والنثر، ألفه للسلطان الأشرف الأيوبي.

١٧ ـ الروض الناسم والثغر الباسم.

١٨ ـ رشف الزلال في وصف الهلال، مطبوع، القاهرة ١٣٤٥هـ.

١٩ ـ وصف الرحيق في وصف الحريق.

٢٠ ـ رموز الشجرة النعمانية.

٢١ ـ الشعور بالعور، كتاب في الأدب فيه تراجم العور وأخبارهم.

٢٢ ـ صرف العين في وصف العين.

٢٣ ـ طوق الحمامة (مختصر شرح قصيدة ابن عبدون لابن زيدون).

٢٤ ـ طرد السبع عن سرد السبع.

٢٥ ـ العرف الندي في شرح قصيدة ابن الوردي.

٢٦ ـ عبرة اللبيب بعثرة الكتيب.

٢٧ ـ الغيث المسجم في شرح لامية العجم، طبع في مجلدين، الاسكندرية ١٩٢٠ م والقاهرة ١٣٠٥هـ.

٢٨ ـ غوامض الصحاح في اللغة.

٢٩ ـ فض الختام عن التورية والاستخدام.

٣٠ ـ قهر الوجوه العابسة بذكر نسب الجراكسة، مطبوع، القاهرة ١٣١٦ هـ.

٣١ ـ القصيدة اللامية.

٣٢ ـ قصيدة تائية.

٣٣ ـ قصيدة.

٣٤ ـ كشف الحال وفي وصف الخال (مجموعة شعرية).

٣٥ ـ كشف السر المبهم في لزوم ما لا يلزم.

٣٦ ـ الكشف والتنبيه على الوصف والتشبيه، وورد بعنوان التنبيه على التشبيه.

٣٧ ـ لوعة الشاكي ودمعة الباكي، وهو مطبوع، طبع حجر بمصر سنة ١٢٧٤هـ، وفي استانبول ١٣٠١هـ.

٣٨ ـ منشآت الصفدي، مجموعة مقالات ورسائل وتواقيع وتقارير رسمية.

٣٩ ـ المنتقى من المجاراة والمجازاة.

٤٠ ـ نكت الهميان في نكت العميان، تراجم فضلاء العميان وأخبارهم، مطبوع القاهرة ١٩١٠.

٤١ ـ نفوذ السهم فيما وقع فيه الجوهري من الوهم (في اللغة).

٤٢ ـ نجد الفلاح في مختصر الصحاح (في اللغة).

٤٣ ـ نصرة الثائر على المثل السائر. حققه الدكتور علي سلطاني، وهو من مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق ١٩٧٢.

٤٤ ـ الهول المعجب في القول الموجب.

٤٥ ـ الوافي بالوفيات، ولعله أكبر المعاجم التاريخية المعروفة من نوعه (جمع فيه تراجم الأعيان ونجباء الزمان ممن وقع عليه اختياره، فلا يغادر أحداً من أعيان الصحابة والتابعين والملوك والأمراء والقضاة والعمال والقراء والمحدثين والفقهاء والمشايخ والصلحاء والأولياء والنحاة والأدباء والشعراء والأطباء والحكماء وأصحاب النحل والبدع والآراء وأعيان كل فن ممن اشتهر أو أتقن إلا ذكره.

دخل الكتاب في ثلاثين مجلداً، وفيه نحو أربعة عشر ألف ترجمة، وساعدهُ على الظفر بالمواد اللازمة له، تنقله في ربوع مصر والشام، وخزائن الكتب فاستطاع أن يقدم لنا أعلام ثمانية قرون من رجال الإسلام، (ومقدمة هذا الكتاب العظيم من أمتع ما كتب مؤرخ، تدل على سعة إطلاعه، وسمو أدبه، وعلى تدقيقه واستقصاءاته)، وقد طبعت هذه المقدمة في المجلة الآسيوية الفرنسية ١٩٩١ ـــ ١٩١٢م. ونشرت في كتابه على حدة، ومن موجبات الأسف أن

هذا الكتاب النفيس لا يوجد كاملاً في مكان واحد، وقد طبع من هذا المؤلف ٩ أجزاء باعتناء المستشرق س. ديدرينغ عن دار النشر فرانز شتاينر بقيسبادن سنة ١٣٨١هـ.

توفي الصفدي بالطاعون في دمشق ليلة عاشر شوال سنة ٧٦٤هـ، قال مصطفى مراد الدباغ: في صفد قبر يشير إليه الصفديون بأنه لابن بلدتهم صلاح الدين أبو الصفا، أقول: لعل أهله نقلوه بعد وفاته، من دمشق إلى صفد.

المصادر والمراجع:

١ - الوافي بالوفيات، المقدمة ٢ - ٣ - ٤ - ٥ - ٦ - ٧ - ٢٠ - ٢١.

٢ - نصرة الثائر على المثل السائر ٣ - ٤ - ٨ - ٩ - ١٠ - ١١ - ١٢ - ١٣ - ١٤ - ١٥ - ١٦ - ١٧ - ١٨ - ١٩ - ٢٠ - ٢١ - ٢٢ - ٢٣.

٣ - الدرر الكامنة ٢/٨٧ - ٨٨.

٤ - شذرات الذهب في أخبار من ذهب ٦/٢٠٠.

٥ - كنوز الأجداد ٣٨٠ - ٣٨١ - ٣٨٢ - ٣٨٤ - ٣٨٥ - ٣٨٦.

٦ - النجوم الزاهرة ١١/١٩.

٧ - طبقات الشافعية للسبكي ٦/٩٤.

٨ - البداية والنهاية ١٤/٣٠٣.

٩ - الأعلام ٢/٣٦٣.

١٠ - بلادنا فلسطين ٦/٩٣.

الشيخ خليل البرقاوي، صاحب قلعة المدحدرة وهو من عائلة البرقاوي، وهي من العائلات الفلسطينية العريقة في حسبها ونسبها، ولهم بطولات في حروبهم ضد الغزاة والطامعين أمثال نابليون وإبراهيم باشا.

وتعتبر قرية شوفة مركزاً لآل البرقاوي منذ زمن بعيد، وما زالت بقايا حصونهم وأسوارهم ماثلة للعيان إلى يومنا هذا.

ومن زعماء هذه العائلة الشيخ خليل صاحب قلعة المحدرة وقد حارب نابليون في حملته على فلسطين واستشهد فيها هذا البطل لمنع نابليون من دخول فلسطين وكان ذلك في سنة ١٧٩٩م.

المصادر والمراجع:

١ - بلادنا فلسطين ٣/٢٩٤.

ولد الشيخ خليل التميمي في مدينة الخليل سنة ١٢٢٩ هـ وفيها تلقى علومه الأولية، ثم انتقل إلى الأزهر فأخذ عن علمائها، فأجازهُ الشيخ الفاضل الباجوري، والكامل السقا، والشيخ عليش والشيخ التميمي مفتي الديار المصرية، وغيرهم من العلماء، يقول صاحب حلية البشر: (سيد مجده أثيل، ومنصبه جميل جليل، فاق أدباء عصره، وزكت به شهرة مصره... عندما توجه عمه الشيخ التميمي مفتي الديار المصرية وقتئذ إلى دار السعادة (استانبول) مدعواً من لدن ساكن الجنان السلطان عبد المجيد خان، لحضور ختام أبحاله العظام، كان المترجم مجاوراً بالجامع الأزهر، فصحب عمه المشار إليه إلى الأستانة وبأثناء وجوده فيها تقلد إفتاء مدينة الخليل، وكان رحمه الله

تعالى على جانب عظيم من التقوى والصلاح وسعة العلم، وكانت تأتيه الفتاوى من المدن العظيمة فيجيب عنها.

وانقطع في آخر حياته عن الأشغال ولازم بيته لا يخرج منه إلا لصلاة الجمعة، وقد اجتمعتُ به في الخليل سنة ألف ومئتين وتسع وثمانين حينما توجهت لزيارة الحرم الأقصى، فرأيت رجلاً فضله فوق شهرته، وأخلاقه الجميلة قد زادته رفعة إلى رفعته، مع عبادة وتقوى، وتمسك لدينه بالسبب الأقوى، زهد، وصيانة، وعفة ، وأمانة وله نثر أرق من الصبا...

ومن نظمه:

أيمنع أعلى القوم منهم لأسفل
أم العبد منهم يستوي هو بالحر
وهل ما ترى من أرضه مرصداً به
على غير أولاد يخلص بالجبر
وهل يؤجر الأولاد أرضاً لغيرهم
لينتفعوا فيها بشيء من الحكر

ولم يزل التميمي في بلده الخليل ينشر العلم من معقول ومنقول، وفقه وحديث وفروع واصول، مع غاية الاستقامة حتى توفي في أواخر رمضان عام ١٣١٧ هـ ودفن في مدفن أجداده.

المصادر والمراجع:

١ - حلية البشر ١/٥٩٤ - ٥٩٥ - ٥٩٦ - ٥٩٧.

خليل توما
(١٣٦٤ -) هـ (١٩٤٥ -)م
شاعر

ولد خليل توما في بيت جالا سنة ١٩٤٥ وفيها أتم دراسته الابتدائية والثانوية حصل على الإجازة (بكالوريوس) في الأدب الإنجليزي من جامعة، بيت لحم.

عمل رئيساً لنقابة عمال الفنادق مدة سنتين، ثم اتجه للعمل الصحافي في جريدة الفجر المقدسية (الطبعة الإنجليزية). كتب الشعر:

له عدة دواوين شعرية طبع منها:

١ - أغنيات الليالي الأخيرة، دار صلاح الدين، القدس ١٩٧٥.

٢ - نجمة فوق بيت لحم، دار صلاح الدين، القدس ١٩٧٨.

٣ - تعالوا جميعاً.

المصادر والمراجع:

١ - أعلام من أرض السلام ١٥٣.

٢ - البليوغرافيا الفلسطينية (فلسطين) ٤٢ - ١٥٥.

٣ - موسوعة كتاب فلسطين في القرن العشرين ١٦٤.

خليل جواد الخالدي
(١٢٨٢ - ١٣٦٠) هـ (١٨٦١ - ١٩٤١)م
أديب، رحالة، فقيه

خليل جواد بن بدر بن مصطفى بن خليل بن محمد صنع الله الخالدي المخزومي الديري المقدسي.

ولد في مدينة القدس سنة ١٢٨٢ هـ ، تلقى دراسته الأولية فيها، ثم قصد القاهرة حيث التحق بالجامع الأزهر، فتلقى العلم على يد علمائه كالشيخ عبد الرحمن الشربيني شيخ الجامع الأزهر، والشيخ جمال الدين الأفغاني.

ومن القاهرة اتجه إلى الاستانة حيث تخرج من مدرسة القضاة، وتقلد عدداً من الوظائف فيها، ثم ولي قضاء حلب ما بين

سنتي (١٩٠١ ـ ١٩٠٣م)، ثم أعفي من منصبه هذا فرحل إلى المغرب الأقصى والأندلس، ثم عاد إلى تركيا ومنها إلى بلاد الشام. زار الخالدي دور الكتب في البلاد التي مر بها، فوقف على ما في خزائنها من المخطوطات وآثار محفوظة، حتى أصبح ثقة في هذا الباب.

واخيراً عاد الخالدي إلى القدس، واسند إليه منصب رئاسة محكمة الاستئناف الشرعية، وأشرف على تنظيم المكتبة الخالدية في باب السلسلة بالقدس، كما اختير عضواً مراسلاً في مجمع اللغة العربية بدمشق.

ذهب لزيارة القاهرة فتوفي فيها سنة ١٣٦٠ هـ، ١٩٤١ م.

من آثاره الأدبية:

١ ـ *الاختيارات الخالدية في الأدب (نحو ٣٠ كراساً).*
٢ ـ *حدود أصول الفقه.*
٣ ـ *رحلتي إلى بلاد المغرب والأندلس.*
٤ ـ *رسالة في تحقيق وضع الحروف والأفعال.*
٥ ـ *رسالة في جهة الجامعة.*

قال الزركلي في الأعلام: (وقال الهواري: له (مذكرة) في نحو خمسين جزءاً في ذكر ما وقف عليه من الكتب والمكتبات التي زارها). وترك الخالدي مكتبة نفيسة تحتوي كتباً ومخطوطات نادرة، واشتهر بخطه البديع.

المصادر والمراجع:

١ ـ *معجم الشيوخ ٢/٢٢/٢٩ ـ مصادر الدراسة الأدبية ٣/٣٥٥.*
٢ ـ *دليل الحج والسياحة صفحة ١٨٣ لمؤلفه أحمد بن محمد الهواري.*
٣ ـ *أعلام الزركلي ٢/٣٦٦ ـ بلادنا فلسطين ١٠/٣٧٧ ـ ٢/٤٩٠.*
٤ ـ *من أعلام الفكر والأدب ١٥٣ ـ مجمع الآثار ١٢٥.*
٥ ـ *الموسوعة الفلسطينية ٢/٣٧٠.*
٦ ـ *أعلام من أرض السلام ١٥٣ ـ ١٥٤.*

خليل حسين السواحري

(١٣٥٩ -) هـ (١٩٤٠ -) م

باحث، قصصي، صحفي

خليل حسين السواحري من مواليد السواحرة/ القدس في ١٤ تشرين الثاني ١٩٤٠ م.

أنهى دراسته الابتدائية في مدرستي السواحرة الشرقية وابو ديس/ قضاء القدس ودراسته الإعدادية والثانوية في الكلية الرشيدية بالقدس حيث تخرج منها عام ١٩٥٨.

التحق بمعهد المعلمين لمدة سنتين وتخرج منه عام ١٩٦٠.

حصل على ليسانس الدراسات الفلسفية والاجتماعية من جامعة دمشق ١٩٦٥.

عمل مدرساً في مدارس وزارة التربية والتعليم ابتداء من مطلع أيلول ١٩٦٠:

١ ـ مدة عام في مدرسة ميثلون الإعدادية/ جنين ١٩٦٠ ـ ١٩٦١.
٢ ـ مدة أربعة أعوام في المدرسة الهاشمية الثانوية /البيرة ١٩٦١ ـ ١٩٦٤.
٣ ـ مدة عام في مدرسة رام الله الثانوية / ١٩٦٥ ـ ١٩٦٦.
٤ ـ مدة عامين في المدرسة الرشيدية الثانوية بالقدس / ١٩٦٧ ـ ١٩٦٩.

اعتقلته سلطات الاحتلال الإسرائيلية مرتين خلال عام ١٩٦٩ ثم قامت بإبعاده عبر نهر الأردن في ٩ حزيران ١٩٦٩ وكان من أوائل المبعدين.

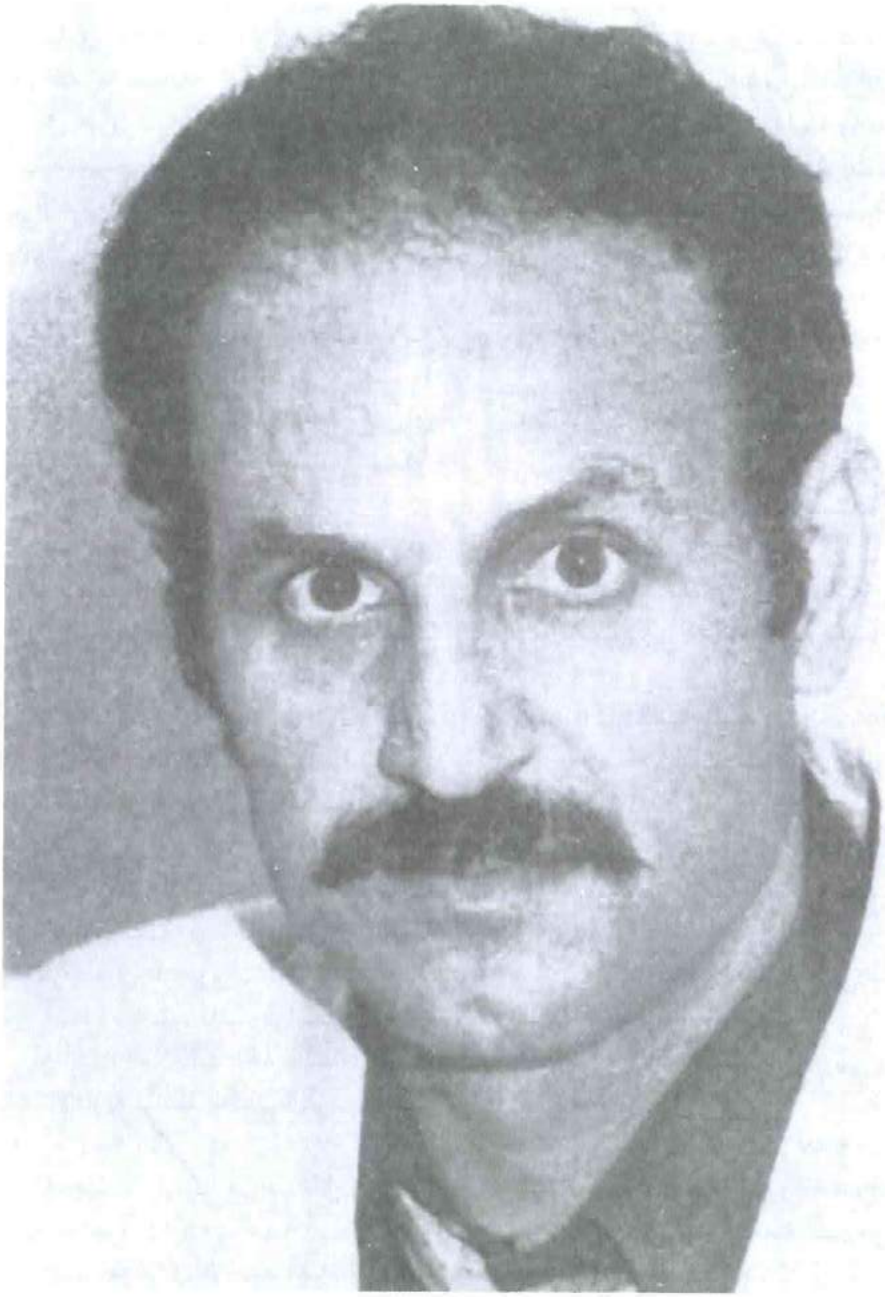

الأديب خليل السواحري

بعد إبعاده واصل عمله في التدريس لمدة عامين ١٩٧٠ ـــ ١٩٧٢ في مدرسة رغدان الثانوية بعمان.

في حزيران ١٩٧٢ انتدب للعمل في المكتب التنفيذي لشؤون الأرض المحتلة رئيساً لقسم الإعلام ثم مديراً للدراسات في وزارة شؤون الأرض المحتلة.

خلال الفترة من ١٩٧٠ ـــ ١٩٨٤ عمل محرراً للشؤون الثقافية وشؤون الأرض المحتلة في جريدة الدستور الأردنية.

بدأ كتابة زاويته اليومية (أضواء) في جريدة الدستور اعتباراً من مطلع شباط ١٩٨٤ وحتى نهاية آب ١٩٨٥.

اسهم بشكل بارز في تحرير مجلة الأفق الجديد الأدبية المقدسية ١٩٦١ ـــ ١٩٦٥ وخاصة في مجال المراجعات النقدية، وكان من ابرز الأسماء التي اصطلح على تسميتها فيما بعد (جيل الأفق الجديد).

في أيلول ١٩٦٩ انتخب أميناً للاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين في عمان.

كان أحد المؤسسين لرابطة الكتاب الأردنيين وانتخب أميناً للسر في أول هيئة إدارية للرابطة في ٢ حزيران ١٩٧٤.

أشغل مناصب نائب الرئيس أو أمين السر أو أمين العلاقات الخارجية في كل الهيئات الإدارية لرابطة الكتاب الأردنيين من ١٩٧٤ ـ ١٩٨٤.

انتخب رئيساً للرابطة في هيئتها الإدارية العاشرة ١٩٨٤ ـ ١٩٨٥.

عضو مؤتمر في الاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين عن الأرض المحتلة.

عضو اتحاد الكتاب العرب منذ عام ١٩٧٣.

عضو لجنة تحكيم جائزة لوتس التابعة لاتحاد كتاب آسيا وأفريقيا منذ عام ١٩٨٥.

شارك في العديد من المؤتمرات الأدبية والثقافية والفكرية الأردنية والفلسطينية والعربيةوالدولية ومن هذه المؤتمرات.

١ ـ المؤتمر السادس عشر للشبيبة العالمية موسكو حزيران ١٩٧٠ رئيساً لوفد الشبيبة الأردنية.

٢ ـ المؤتمر السادس لاتحاد المعلمين العرب الاسكندرية آب ١٩٦٩.

٣ ـ المؤتمر العام الحادي عشر للأدباء والكتاب العرب طرابلس ١٩٧٧.

٤ ـ المؤتمر العام الثاني للأدباء والكتاب العرب دمشق ١٩٧٩.

٥ ـ المؤتمر السادس لاتحاد الكتاب الأفرو آسيويين، لاوندا أنجولا ـ حزيران ١٩٧٩.

٦ ـ المؤتمر العام الثالث لاتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين بيروت، أيار ١٩٨٠.

٧ ـ مؤتمر مواجهة الغزو الثقافي الإمبريالي الصهيوني للوطن العربي، تونس نيسان ١٩٨٢.

وشارك في العديد من الندوات الثقافية والفكرية ومنها:

١ ـ الندوة الثالثة للمسرح العربي ـ دمشق ١٩٧٥.

٢ ـ ندوة التعريب طرابلس ١٩٧٧.

٣ ـ الندوة الدولية المشتركة عن إسرائيل والمياه العربية جامعة اليرموك ٢٥ و ٢٦ شباط ١٩٨٤.

٤ ـ ندوة التغييرات السكانية والاجتماعية في العالم الإسلامي الجامعة الأردنية أيار ١٩٨٤.

٥ ــ ندوة المثقف العربي: دورهُ وعلاقته بالسلطة والمجتمع الرباط ٤ و ٥ أيار ١٩٨٥.

٦ ــ ندوة مجلة الوحدة ــ الدورة التقويمية للسنة الأولى الرباط ٣ ـ ٥ كانون أول ١٩٨٥.

٧ ــ اجتماعات المجلس التنفيذي لاتحاد الكتاب الافرو اسيويين ـ نيودلهي ٢٠ ـ ٢٨ كانون أول ١٩٨٥.

٨ ــ الندوة العالمية لدعم وحماية الثقافة الفلسطينية في الأرض المحتلة أثينا ٢٩ ــ ٣٠ آذار ١٩٨٦.

١٠ ــ المؤتمرات الثقافية الوطنية للجامعة الأردنية ابتداء من المؤتمر الأول تشرين أول ١٩٨٤.

١١ ــ مهرجانات المربد ابتداء من المربد السادس ١٩٨٥.

١٢ ــ الندوة العالمية لدعم الانتفاضة الفلسطينية أثينا ٢٦ و ٢٧ نيسان ١٩٨٨.

١٣ ـ الاجتماع التأسيسي للمركز العربي للدراسات التاريخية طرابلس/ ليبيا ١٦ ـ ١٨ كانون الثاني ١٩٨٨.

١٤ ـ المؤتمر العام الثامن لاتحاد كتاب آسيا وأفريقيا تونس ٧ ــ ١٢ كانون أول ١٩٨٨.

١٥ ـ الملتقى الثقافي/ الشارقة تشرين الثاني ١٩٨٧.

١٦ ـ ندوة أدب الحرب القصصي في العراق شباط ١٩٨٩.

١٧ ـ المؤتمر التوحيدي للاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين الجزائر آذار ١٩٨٧.

١٨ ــ الندوة الدولية لحماية المقدسات والتراث الثقافي الفلسطيني ــ القاهرة تشرين الثاني ١٩٨٨.

١٩ ـ ندوة القصة والرواية في الأرض المحتلة بغداد ١٩٨٩.

شارك في اجتماعات دورات المجالس الوطنية الفلسطينية عمان ١٩٨٣ الجزائر ١٩٨٧.

شارك في اجتماعات مؤتمر المشرفين على شؤون الفلسطينيين/ جامعة الدول العربية لأكثر من عشر دورات متتالية وفي اجتماعات اللجنة الاستشارية لوكالة الغوث الدولية وفي اجتماعات منظمة المؤتمر الإسلامي ولجنة القدس لأكثر من ست دورات متتالية:

المؤلفات:

١ ـ ثلاثة أصوات، مجموعة قصصية مشتركة عمان ١٩٧٢ ــ نفدت.

٢ ـ مقهى الباشورة مجموعة قصصية، منشورات وزارة الثقافة والإرشاد القومي دمشق ١٩٧٥ (ثلاث طبعات).

٣ ـ زمن الاحتلال دراسات نقدية، منشورات اتحاد الكتاب العرب دمشق ١٩٧٩.

٤ ـ مختارات من الشعر الفلسطيني في الأرض المحتلة دراسة نقدية، منشورات دائرة الإعلام والثقافة منظمة التحرير الفلسطينية بيروت ١٩٨٢.

٥ ـ الأرض والعنقاء ــ مقالات سياسية، منشورات رابطة الكتاب الأردنيين عمان ١٩٨٢.

٦ ـ أحاديث الغزاة ـ وثائق عن الحرب الإسرائيلية في لبنان، منشورات كاظمة الكويت ١٩٨٢ (ست طبعات).

٧ ـ أطفال الأربي جي ـ وثائق الحرب الإسرائيلية في لبنان، منشورات دار الكرمل عمان ١٩٨٣.

٨ ـ زائر المساء ـ مجموعة قصصية، منشورات دار الكرمل عمان ١٩٨٥.

٩ ــ حرب الثمانين يوماً في الشعر الإسرائيلي ــ دراسة، منشورات دار الكرمل ـ عمان ١٩٨٥.

١٠ ـ الفلسطينيون: التهجير القسري والرعاية الاجتماعية ـ دار الكرمل ـ عمان ١٩٨٦.

كتب مقدمات لأكثر من عشرين مؤلفاً في الشعر والقصة والرواية لكتاب أردنيين.

نشر عشرات الدراسات والمقالات والقصص والترجمات في العديد من الدوريات العربية المعروفة ومنها: مجلة الآداب البيروتية، مجلة المعارف البيروتية، مجلة العلوم البيروتية، مجلة الأقلام العراقية، مجلة الثقافة العربية ومجلة الشورى ومجلة الفصول الأربعة الليبية، مجلة الثقافة السورية، مجلة الموقف الأدبي السورية، مجلة الطليعة الأدبية العراقية، مجلات أفكار وصوت الجيل والشباب الأردنية، هذا عدا عن العشرات من المقالات والدراسات التي نشرت في الصحف اليومية الأردنية والعربية.

المدير العام لدار الكرمل للنشر والتوزيع /عمان.

إشارات:

١ ـ حائز على جائزة المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم للقصة الفلسطينية لعام ١٩٧٧.

٢ ـ جائزة القصة القصيرة لرابطة الكتاب الأردنيين لعام ١٩٧٧.

٣ ـ جائزة الإيراني للقصة القصيرة ١٩٨٦.

المصادر والمراجع:

١ ـ رسائل متبادلة

خليل داود الزرو

(معاصر)

مؤرخ

من مؤلفاته المطبوعة:

١ ـ الحياة العلمية في الشام بين القرنين الأول والثاني للهجرة، بيروت، دار الآفاق الجديدة ١٩٧٣.

المصادر والمراجع:

١ ـ أعلام من أرض السلام ١٥٤.

خليل دكرت

(معاصر)

روائي

من مؤلفاته المطبوعة:

١ ـ ظلم الوالدين (رواية) بيت لحم ١٩٢٠.

المصادر والمراجع:

١ ـ استلهام الينبوع ٤٨٧.

خليل زقطان

(١٣٦٠ ـ ١٤٠١) هـ (١٩٣٠ ـ ١٩٨٠)م

شاعر

ولد في قرية زكريا (قرب الخليل) سنة ١٩٣٠م كتب الشعر مبكراً، مُنح اسمه وسام القدس للثقافة والفنون سنة ١٩٩٠.

له أشعار كثيرة طبع منها:

ـ صوت الجياع (ديوان) القدس، مطبعة دار الأيتام الإسلامية ١٩٥٣.

ـ رسالة إلى ايزنهاور (قصيدة طويلة).

توفي سنة ١٩٨٠، ويعمل أبنه الشاعر غسان زقطان على جمع أشعار أبيه لنشرها.

من شعره:

أنا من هناك فكيف أحيا هكـ
ـذا في الكون عالة ؟
ويظل مأكلي الفتات
ومشربي هذه الفضالة؟
وأظل مرتقباً مصيري
إذ تقرره الحثالة
لا كان يا دُنيا الذي
لم يُسمع الدنيا نضاله

المصادر والمراجع:

١ ـ محاضرات في الاتجاهات الأدبية الحديثة في فلسطين والأردن ١٣٠ ـ ١٣١.
٢ ـ الاتجاهات الفنية في الشعر الفلسطيني المعاصر ٣٥٩.
٣ ـ موسوعة كتاب فلسطين في القرن العشرين ١٦٥.

خليل سالم الصيفي

(معاصر)

من مؤلفاته المطبوعة:

١ ـ فداء ووفاء، عمان.

المصادر والمراجع:

١ ـ أعلام من أرض السلام ١٥٥.

خليل سمعان نادر

(معاصر)

روائي

من مؤلفاته المطبوعة:

ـ أشقى امرأة عربية (قصة).
ـ الخائنة البريئة (قصة).
ـ غرام أخوين (قصة).
ـ معاهدتي مع الشيطان (قصة).

المصادر والمراجع:

١ ـ أعلام من أرض السلام ١٥٥.

خليل شاهين

(٨١٣ ـ ٨٧٣) هـ (١٤١٠ ـ ١٤٦٨)م

فقيه، مؤرخ، أديب، شاعر

خليل بن شاهين غرس الدين الشيخي، ولد سنة ٨١٣ هـ بالحارة الخاتونية من بيت المقدس، أخذ علومه الأولية في مدينته، وحينما بلغ خمس عشرة سنة تحول مع أبيه إلى القاهرة، وحفظ القرآن ونظم الشعر، تنقل في مناصب كثيرة، وتولى الوزارة في مصر، كما تولى الكرك وصفد وبلطيه وحلب، وإمرة الحج.

قال السخاوي في الضوء: (كان يتعانى الأدب مع اشتغال ومشاركة فيه ومذاكرة حسنة بالتاريخ والشعر، وفهم جيد، وقد خمس البردة... وقد كتب لي ولده بترجمته بخطه، وقال إن شيخنا أجازه بالفتيا والتدريس بعد أن لازمه رواية ودراية حتى كان مما سمعه عليه مناقب الشافعي من تأليفه، وله نحو ثلاثين مصنفاً في الفقه والتفسير والتعبير والتاريخ والإنشاء وغيرها، سمى يوسف بن تغري بردي منها:

١ ـ المواهب في اختلاف المذاهب (مرتب على أبواب الفقه).
٢ ـ المنيف في الإنشاء الشريف.
٣ ـ الكوكب المنير في أصول التعبير.
٤ ـ الإشارات في علم العبارات.

٥ ـ الدرة المضية في السيرة المرضية.

٦ ـ ديوان شعر.

٧ ـ زبدة كشف الممالك، طبع في مدينة باريس، المطبعة الجمهورية، ١٨٩٤. والكتاب عرض للوظائف السياسية والإدارية في عهد المماليك في القرنين السابع والثامن الهجريين.

وذكره مؤلفه بقوله: إنني صنفت كتاباً وسميته كشف الممالك وبيان الطرق والمسالك، ويشتمل بمجلدين ضخمين يشتملان على أربعين باباً جملة ذلك ستين كراساً في قطع الكامل معتمداً في ذلك ما شاهده العيان، أو تحقيقه من نقل الثقات الأعيان الذين يركن إليهم غاية الاركان، اطلعت عليه من كتب المتقدمين، وما وجدته منقولاً عن المشايخ المعتبرين، ثم رأيت ذلك الكتاب المصنف مطولاً فانتخبت من ملخصه هذا المجلد وسميته زبدة كشف الممالك وبيان الطرق والمسالك، توفي خليل شاهيم في مدينة طرابلس الشام سنة ٨٧٣هـ.

المصادر والمراجع:

١ ـ أنباء الغمر ٣/٥١٣.

٢ ـ الضوء اللامع ٣/١٩٦ ـ ١٩٧.

٣ ـ الأعلام ٢/٣٦٧.

٤ ـ أعلام من أرض السلام ١٤٢ وفيه خالد بن شاهين وهو خطأ والصحيح ما أثبتناه.

٥ ـ بلادنا فلسطين ٩/٣٨١.

خليل الشهواني القدسي

(ـ ١١٥٣) هـ (ـ ١٧٤٠)م

أديب، فقيه، شاعر

الشيخ الأديب خليل الشافعي القدسي الشهواني، ولد في مدينة القدس، وأخذ عن علمائها، قال المرادي صاحب سلك الدرر: (الشيخ الأديب الفاضل الفقيه الكامل، كان محبوباً مرغوباً لدى الأعيان، يجلب الأفئدة برقيق ألفاظه، ذكي الفهم، وهو من ذوي البيوت القديمة بالقدس، وله أشعار وقصائد عديدة).

ومن شعره حين حج في سنة ١١١٥:

سل العقيق وسل عرباً بذي سَلَم
عن دمع عين جرى استهلاله بدم
وسلْ أهيل النقا مَعْ أهل كاظمةٍ
وسل أهيل بذات الشيح والعلم
وقف بسلع وسل أهلاً بربعهم
وحيي أرضاً بذات البان والعَلَم
وأنشد دليل السُّرى عن حالنا سحراً
وحاديَ العيس والأظعان بالنِّعم
وسلهم عن فؤادي عن تضرمه
وعن تحولي وما لقيتُ من ألم
يا صاح كرر أحاديث الغرام فما
على المحب إذا ما باح من سَئَم
ودع كلامَ العذول إن ترمْ أرباً
«إن المحب عن العُذال في صَمَم»
وبُحْ بمدح ختام الرُّسل كلهم

* * * *

فهو الشفيع غداً في يوم حَشرهم
وهو الملاذ إذا قَلَّتْ بنا الحيل
وهو الغياث غداً في موقف الحكم
خير النبيين قد غدا وأفضلهم
حوى المحاسن من فرق إلى قدم
ناديتُ والشوقُ مني قدْ نما ورقا
ودمعُ عيني على الخدين منسجمْ
يا أكرم الرُّسل ياسرَ الوجودِ ويا

كهفَ المساكين من عرب ومن عَجم
مالي سوى جاهك الأسنى ألوذ به
فأنت كلُّ المنايا خير مقتنم
فأنت قصدي وسؤلي ثم معتمدي
إن لم تغثني أقل «يا زلة القدم»

وله قصائد عديدة، وابيات أشعار فريدة، توفي في منتصف شهر رجب سنة ١١٥٣ هـ، ودفن بالقدس و لم يترك أولاداً.

المصادر والمراجع:

١ ـ سلك الدرر ٢/١٠٤ ـ ١٠٥.
٢ ـ تراجم أهل القدس في القرن الثاني عشر الهجري ٢٣٨ ـ ٢٣٩ ـ ٢٤٠ ـ ٢٤١.
٣ ـ بلادنا فلسطين ١٠/١٢٧.
٤ ـ أجدادنا في ثرى بيت المقدس ٢٣٥.

خليل طوطح

(١٣٠٥ ـ ١٣٧٥) هـ (١٨٨٧ ـ ١٩٥٥)م

تربوي، مربٍّ، مناضل سياسي

ولد الدكتور خليل طوطح في مدينة رام الله، سنة ١٨٨٧م، وفيها تلقى دراسته الابتدائية، أما دراسته الثانوية ففي مدرسة برمانا الإنكليزية بلبنان، ثم قصد الولايات المتحدة الأميركية فتخرج من جامعة هارفرد واكتسب الجنسية الأميركية.

وحينما أعلنت الحرب العالمية الأولى انخرط في الجيش الأميركي، وبعد انتهاء الحرب عاد إلى فلسطين حيث تولى إدارة المعلمين (الكلية العربية) في القدس، واستطاع خلال إدارته رفع المستوى الأكاديمي وتطوير برنامج خاص لتدريب المعلمين وبعد انفكاكه عن العمل في دار المعلمين، عاد إلى الولايات المتحدة الأميركية، حيث نال شهادة الدكتوراة في التربية من جامعة كولومبيا بأطروحته «التربية عند العرب».

في عام ١٩٢٦ عاد إلى فلسطين، وتولى إدارة مدرسة الفرندس برام الله، وظل يعمل بها حتى سنة ١٩٤٤، وفي أواخر الحرب العالمية الثانية اتجه إلى الولايات المتحدة الأميركية، وأخذ يشرح حقائق القضية الفلسطينية، والتصدي للدعاية اليهودية الصهيونية الباطلة، وتولى إدارة (معهد الشؤون العربية الأميركي) في نيويورك، فقام بأعبائه خير قيام، وفي عام ١٩٥٢ ـ عاد إلى القدس، ليدرس ظروف النكبة، وملابساتها وأسباب فشل الجيوش العربية، في حرب عام ١٩٤٨ ، وعاد بعد ذلك إلى الولايات المتحدة الأميركية وقام بشرح الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني وبطلان الإدعاءات الصهيونية، وبقي في نضاله هذا حتى توفي سنة ١٩٥٥.

من مؤلفاته:

١ ـ تاريخ القدس ودليلها، بالاشتراك مع المرحوم بولس شحادة صاحب جريدة (مرآة الشرق) المقدسية، القدس ١٩٢٠.
٢ ـ تاريخ فلسطين وجغرافيتها، بالاشتراك مع المرحوم عمر صالح البرغوثي، القدس ١٩٢٣.
٣ ـ التربية عند العرب (بالإنكليزية) القدس ١٩٣٢.
٤ ـ ديناميت في الشرق الأوسط (صدرت ترجمة هذا الكتاب عن دار العلوم للملايين ـ بيروت ـ في جزئين ١٩٥٦).
٥ ـ تطور فلسطين الحديث (دراسة صدرت في عدد خاص من المجلة التي تصدرها الأكاديمية الأميركية لدراسة العلوم السياسية والاجتماعية.
٦ ـ فلسطين تروي قصة التوراة.
٧ ـ جغرافية فلسطين بالاشتراك مع حبيب الخوري، القدس ١٩٢٣.
٨ ـ الولايا المتحدة

ينقل الأستاذ المرحوم عجاج نويهض بعض آراء طوطح فيقول:

الآراء مستفاده من خطبة الدكتور طوطح ألقاها في إحدى حفلات تكريمية سنة ١٩٥٢:

١ ـ الصهيونيون دأبهم مطاردة الأميركيين وزراء وقواد وساسة، ورؤساء جامعات وأساتذة وسفراء في الداخل والخارج، لأن هؤلاء لا يؤمنون بالصهيونية.

٢ ـ الزيت عند العرب كاف ليكون موضوع المساومة لو اتفق الزيتيون العرب على هذا واتقنوا فن المساومة، وكانوا في نياتهم صادقين.

٣ ـ وزارة الخارجية الأميركية تكاد تكون فعلاً وزارة يهودية.

٤ ـ وزارة الخارجية هذه لا تنقصها دقائق المعلومات عن قضايا العرب ولا سيما عن قضية فلسطين، وما يقرر في هذه القضايا يقرر في البيت الأبيض لا في وزارة الخارجية.

٥ ـ أما انتصار العرب في النهاية فممكن جداً. والقنوط شر ما يقتل هذا الإمكان.

المصادر والمراجع:

١ ـ الكتاب العربي الفلسطيني ٢٤ ـ ٢٦ ـ ٣٠.

٢ ـ مصادر الدراسة الأدبية ١/٢٤٣ ـ ٢٤٤.

٣ ـ الموسوعة الفلسطينية ٢/٣٢٢.

٤ ـ بلادنا فلسطين ٨/٢٥٢.

٥ ـ رجال من فلسطين ١٣٤.

خليل عبد الله الخليلي

(ـ ٤٤٦) هـ (ـ ١٠٥٤)م

محدث، مؤرخ.

أبو يعلى خليل بن عبد الله بن أحمد الخليلي القزويني الحافظ، أحد أئمة الحديث، روى عن علي بن أحمد بن صالح القزويني، وأبي حفص الكتاني وطبقتهما، قال الحنبلي في الشذرات: (وكان أحد من رحل وتعب وبرع في الحديث قال ابن ناصر الدين:

أبو يعلى القاضي كان إماماً حافظاً من المصنفين).

من مؤلفاته:

- *الإرشاد في علماء البلاد (في معرفة المحدثين وغيرهم من العلماء).*
- *الإرشاد في أخبار قزوين.*

توفي سنة ٤٤٦ للهجرة.

المصادر والمراجع:

١ ـ شذرات الذهب ٣/٢٧٤.

٢ ـ كشف الظنون ١/٧٠.

٣ ـ هداية العارفين ١/٣٥٠ ـ ٣٥١.

٤ ـ أعلام من أرض السلام ١٥٥.

خليل عبد الله الكناني العسقلاني

(٨٢٥ ـ ٨٩٨) هـ (١٤٢١ ـ ١٤٩٢)م

قاضي

خليل بن عبد الله بن محمد بن داود بن عمر بن علي بن عبد الدائم الكناني العسقلاني الأصل المجدلي المقدسي الشافعي.

ولد سنة ٨٢٥ هـ، حفظ القرآن والمنهاج وجمع الجوامع وألفية النحو، وعرض على الجمال بن جماعة والعلاء بن الرصاص، واشتغل على أخيه أبي العباس أحمد الواعظ، وسمع عليه وعلى العز القدسي، وأخذ بدمشق عن البلاطنسي والبدر بن قاضي شهبة والزين الشاوي والتقي الأذرعي،

وبطرابلس عن السوبيني وبالقاهرة عن العلم البلقيني والمناوي والمحلي وحضر عند القاياتي.

قال السخاوي: (وأجاز له شيخنا وابن الديري والشمس الشنشي وغيرهم، وناب في القضاء بالقاهرة ثم استقل بقضاء نابلس وصفد، ثم استقر في قضاء القدس ومشيخة صلاحيته).

قال مجير الدين أن غرس الدين كان (يفتي، ويدرس ويشغل الطلبة، ويباشر وظيفة الخطابة بالأقصى).

توفي سنة ٨٩٨هـ.

المصادر والمراجع:

١ ـ الضوء اللامع ٣/١٩٨ ـ ١٩٩.

٢ ـ الأنس الجليل ٢/١١٧.

٣ ـ المدارس في بيت المقدس ١/٢٦١.

خليل عبد الرحمن الخليلي

(٨٠٨ ـ ٨٧٤) هـ (١٤٠٥ ـ ١٤٦٩)م

محدث

غرس الدين خليل بن عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن أحمد الأنصاري الخليلي الشافعي، ويعرف بابن قوقب.

ولد سنة ٨٠٨ هـ في الخليل، وسمع من ابن الجزري وإبراهيم بن حجي والتدمري، وأحمد بن الحسن النصيبي وآخرين، وأخذ عنه بعض الطلبة وأجاز بعضهم، قال السخاوي: في الضوء: (وكان خيرا، ناب في إمامة مسجد الخليل وقتا، وعنده كما قال أخوه مشاركة، وقرأ في النحو على ابن رسلان).

توفي في مدينة الخليل سنة ٨٧٤ هـ.

المصادر والمراجع:

١ ـ الضوء اللامع ٣/١٩٨.

٢ ـ الكواكب السائرة ١/١٩١.

٣ ـ المدارس في بيت المقدس ١/٨٢.

خليل عبد القادر الخليلي

(٨٦٩ ـ ٩٠٦) هـ (١٤٦٤ ـ ١٥٠٠)م

فقيه، محدث

خليل بن عبد القادر بن عمر بن محمد بن علي بن محمد بن إبراهيم صلاح الدين أبو سعيد حفيد شيخ بلد الخليل السراج أبي حفص الجعبري الخليلي الشافعي، ولد في المحرم سنة ٨٦٩هـ ببلده الخليل، نشأ به، فحفظ القرآن، والمنهاج وجمع الجوامع والفية النحو (الشاطبيتين، وعرض على الشمس بن حامد والنجم بن جماعة وبحث في القدس على البرهان بن أبي شريف في جميع الجوامع، وعلى أبي الفضل بن الإمام شيخ النحاسية بدمشق في المنهاج، ثم لازم الكمال بن أبي شريف في فنون وقرأ عليه كتبا، قال السخاوي: (وقدم القاهرة مع أبيه وجده فبحث عليّ في شرح النخبة وسمع مني المسلسل، بل قرأ علي السنن للشافعي رواية المزني وجزء ابن بخيت وغير ذلك، وكذا قرأ على الخضيري والبساطي وآخرين وأجازه جماعة، ودخل الشام وغيرها وطلب وكتب، وفيه نباهة وفضل وتمييز).

توفي سنة ٩٠٦هـ.

المصادر والمراجع:

١ ـ الضوء اللامع ٣/١٩٨.

٢ ـ بلادنا فلسطين ٥/١٠١.

خليل عبد القادر النابلسي
(٧٩٨ - ٨٦٠) هـ (١٣٩٥ - ١٤٥٥)م
قاضي

خليل بن عبد القادر بن علي بن جمائل، أبو عبد القادر النابلسي، ولد سنة ٧٩٨ هـ بنابلس.

قال السخاوي: (كان ابوه نقيب القاضي الشافعي بنابلس، سمع على الشمس محمد بن سعيد المقدسي جزءاً فيه منتقى ثمانيات النجيب سنة ٨١٠ هـ، أنابه الميدومي ونشأ بعد ذلك متصرفاً بأبواب القضاة، ولقيته بنابلس فقرأت عليه بها جزءاً، ومات بعد الستين تقريباً).

المصادر والمراجع:

١ - الضوء اللامع ٣/١٩٧ - ١٩٨.

خليل عيسى القدسي
(- ٨٠١) هـ (- ١٣٩٨)م
قاضي

أبو المواهب خليل بن عيسى بن عبد الله خير الدين القدسي الحنفي، أخذ عنه كثيرون كان منهم ابنه محمد الذي عرف بسعة علمه ومعرفته، استقر خليل اقدسي في قضاء القدس، وكان أول من ولي قضاء الحنفية بالقدس الشريف بعد الفتح الصلاحي، وجمع بين التدريس والقضاء، فقد ولي التدريس بالمدرسة المعظمية بعد توليه القضاء، واستمر مشتغلاً بالعلم، مباشراً التدريس والقضاء إلى أن توفي في بيت المقدس سنة ٨٠١هـ.

المصادر والمراجع:

١ - الضوء اللامع ٣/٢٠١.
٢ - الأنس الجليل ٢/٢١٩.
٣ - المدارس في بيت المقدس ١/٣٦٧.

خليل الغرس الكناوي
من أعلام (القرن التاسع) هـ
(الخامس عشر)م
عالم قراءات، مدرس

خليل الغرس الكناوي (نسبة إلى قرية كفر كنا الفلسطينية) أقام في دمشق، قال السخاوي: (أظنه المعروف باللدي، ولي مشيخة الإقراء بجامع بني أمية بعد الزين خطاب، وكذا بدار الحديث الأشرفية، وأمّ بمقصورة الجامع نيابة، وتلقى ذلك عنه بعد موته الشهاب الرملي، وكان قد أخذ العشر عن الشمس بن النجا، ولازمه، وشرح قصيدة ابن الجزري في التجويد، واكثر الاشتغال في المعقولات حتى برع فيها واقرأ الطلبة).

المصادر والمراجع:

١ - الضوء اللامع ٣/٢٠٦.

خليل الفرج المقدسي الشافعي
(٧١٤ - ٧٨٩) هـ (١٣١٥ - ١٣٨٧)م
فقيه

محب الدين ابو محمد، ولد سنة ٧١٤هـ، كان يهودياً ثم أسلم بالقدس،وكان عمره تسع عشرة سنة، عني بالعلم، ولازم الشيخ ولي الدين المنفلوطي وانتفع به، وقرأ القرآن ولقب محب الدين،

وتفقه على مذهب الشافعي، فمهر وصار من أكثر الناس مواظبة على الطاعة وقيام الليل وإدامة التلاوة والمطالعة، وولي مشيخة القضاعين ثم تركها لولده، نزل دمشق وانتفع من علمائها، ثم جاور بمكة المكرمة، قدم إلى دمشق وتوفي بها سنة ٧٨٩هـ.

قال العسقلاني: (محب الدين ابو محمد الأديب، مؤذن بمسجد أبي الدرداء بقلعة دمشق، سمع منه عبد الرحمن بن عمر القباني شيئاً من نظمه).

المصادر والمراجع:

١ ـ أنباء الغمر من أنباء العمر ١/ ٣٤٠.

٢ ـ الدرر الكامنة ٢/ ٩٠.

٣ ـ بلادنا فلسطين ٩/ ٣٣٧.

خليل قسطندي السكاكيني

(١٢٩٥ ـ ١٣٧٢) هـ (١٨٧٨ ـ ١٩٥٣)م

أديب، مربٍ، كاتب سياسي واجتماعي.

ولد في القدس سنة ١٨٧٨ م، وبها تلقى علومه وتخرج من الكلية الإنكليزية سنة ١٨٩٣، وتتلمذ على الأستاذ نخلة زريق.

مارس التعليم في القدس وانتسب إلى جمعية زهرة الآداب التي تأسست سنة ١٨٩٨ برئاسة داود الصيداوي، في سنة ١٩٠٧ سافر السكاكيني إلى نيويورك لمتابعة دراسته إلا أنه عاد بعد سنة واحدة، وعمل بعد عودته في تنقيح مسودات مجلة (الأصمعي) وصحيفة القدس، كما عمل في تدريس اللغة العربية للأجانب واسس في سنة ١٩٠٩ المدرسة الدستورية بالقدس، بالاشتراك مع الأستاذ علي جار الله وجميل الخالدي وأفتيم مشبك، وكان هدفه في ذلك تنمية الوعي الوطني بين الطلاب وإعداد معلمين يحملون العلم بيد والراية الوطنية في اليد الأخرى. كما أسس جمعية الإخاء الارثوذكسي، ودعا إلى مقاطعة رجال البطريركية الأرثوذكسية اليونانيين، لطمسهم حقوق الطائفة الأرثوذكسية الفلسطينية، فأعلن البطريرك اليوناني ذميانوس، حرمان السكاكيني من الكنيسة، وكان السكاكيني عضواً في جمعية الاتحاد والترقي بالقدس، وعين عضواً في إدارة المعارف بلواء القدس سنة ١٩١٤، فعمل على إصلاح مناهج التعليم، إلا أنه أُبعِدَ إلى دمشق حيث تم إيداعه السجن، ثم أطلق سراحه في كانون الثاني ١٩١٨، فانضم إلى الثورة العربية الكبرى عند إعلانها، رحل بعد ذلك إلى مصر وبقي فيها حتى عام ١٩١٩ وعاد إلى القدس ليتولى إدارة المعلمين، إلا أنه قدم استقالته بسبب تعيين (الصهيوني هربرت صموئيل) مندوباً سامياً لبريطانيا في فلسطين.

في سنة ١٩٢٠ سافر إلى القاهرة حيث تولى إدارة التعليم العربي في مدرسة العبيدية، وعاد في سنة ١٩٢٢ ليمارس مهنة الصحافة، فنشر مقالاته في المقتطف والهلال والسياسة المصرية، وتولى منصب أمين سر اللجنة التنفيذية للمؤتمر العربي الفلسطيني، وفي سنة ١٩٢٦ عين مفتشاً عاماً للغة العربية في إدارة معارف فلسطين، وانتخب عضواً في المجمع العلمي العربي بدمشق، وعضواً في مجمع اللغة العربية بالقاهرة سنة ١٩٤٨ وأنشأ مع الأستاذين إبراهيم خوري ولبيب غلمية كلية النهضة الثانوية في القدس وظل يديرها حتى وقعت مأساة فلسطين سنة ١٩٤٨.

بعد النكبة انتقل السكاكيني إلى القاهرة حيث يقيم ابنه (سري): إلا أنه فجع

خليل السكاكيني يُرى جالساً في الوسط بين تلامذة واساتذة المدرسة الوطنية الجديدة الخاصة في القدس، سنة ١٩٢٥

بوفاةِ ابنه سنة ١٩٥٣، فعظمت المصيبة على السكاكيني ذلك أن زوجته سلطانة، كانت قد توفيت قبل سنوات قليلة، فصار السكاكيني يستحلي الموت، وبعد بضعة اشهر وقع في المرض. يقول عجاج نويهض:

فكان (يزحف نحو النهاية زحفاً ليلحق بابنه واسودت الدنيا في عينيه فتوفي وهو يلهج (سري) وخلف ابنتين هما (دمية) و(هالة)، ويتابع قائلاً: (في السكاكيني رجولية وعروبية وفلسفة وعلم وتأليف وخطابة ومنادمة راقية ونكتة بديعة وضحكة تثير الحي كله، (نار جيلته) كانت حبيبته، كان يستحم بالماء البارد كل يوم إلا إذا كان مريضاً، يحب المشي والرياضة إباؤهُ سدَ في وجهه مجيء المال إليه وهو يأبى أن يذهب إلى المال).

عمل السكاكيني لصد الهجرة الصهيونية بكل ما يستطيع وكتب يعبر عن رأيه قائلاً: (إن الصهيونيين يريدون أن يمتلكوا فلسطين قلب الأقطار العربية والحلقة الوسطى التي تربط شبه الجزيرة العربية بأفريقية وكأنهم يريدون بذلك أن يقطعوا هذه السلسلة ويقسموا الأمة العربية إلى قسمين، يصعب معهما اتحادها وتضامنها).

ووطنية السكاكيني وحبه لفلسطينه ولتراثه العربي يتجلى في كل أفعاله وأقواله، وليس هذا غريباً، ذلك أن نشأته الأرثوذكسية، خلقت منه وطنياً وشرقياً، ذلك أن الأرثوذكسية تشد أبناءها إلى استقلالية شرقية، وتقطع كل صلة روحية بالغرب. تأثر السكاكين إلى حد بعيد بالمتنبي فكان يوقع مقالاته باسم ابي الطيب، فتعشق العربية وتعمق فيها، ودعا إلى تقديسها وفي ذلك يقول: (اللغة قبل كل شيء هي العنصر الذي نقيم به أمجاد الأمة، وعلينا أن نعلم الولد كرامة أمته ومجدها في الكلمات العربية ليقرأها ويشعر بأنه يشرف على مجده وعزته القومية من خلال الحروف والكلمات). أما الذين ينسلخون عن تراثهم ووطنيتهم فيصفهم قائلاً: (تدخل بيوت هذا الفريق فلا تسمع إلا اللغة الإنكليزية أو الإفرنسية ولا ترى إلا تقليداً للإنكليز والإفرنسيين، بل قد زرت منذ مدة مقبرة وقد كنا في جنازة فوجدت أن القبور الحديثة كتب عليها «هذا قبر فلان» باللغة الإنكليزية، فتأمل لو كانت هذه النزعة الأجنبية طموحاً إلى الأعلى لهان الخطب، ولو وقف الأمر عند هذا الحد لا لتمسنا لهم عذراً، ولكنك إذا فتشت وجدتَ أنهم على استعداد لأن يتهودوا، بل أخذوا يدعون إلى التهود منذ اليوم، بالأمس كنا نتحدث وإذا بواحد من هذا الفريق الضئيل الذليل الضعيف يقول: (يجب أن ندرس اللغة العبرية إذا أردنا أن نعيش في هذه البلاد)، وهنا ثار جنوبي وقلت: (إلى هذا الحد وصل بكم الأمر؟ بالأمس كنتم إنكليزا وإفرنسيين واليوم صرتم يهودا، ما أدرانا إنكم غداً تقولون تعالوا نتهود ونندغم باليهود والسلام، اسمع يا رجل أن الأمة العربية تتبرأ منكم وهي تتصدق بكم منذ اليوم على اليهود فكونوا يهوداً أو قروداً فلا يهمنا أمركم، واعلم أنه لو ملأ اليهود فلسطين، ولو انهزم الناس أجمعون لبقيت وطنياً وحدي).

ثار السكاكيني على التقاليد والعادات الجامدة التي تستعبد الإنسان وتبعده عن حقيقة الدين فقال: (إذا أردتم أن يكون لكم

خليل السكاكيني ، الأول من اليسار في الصف الاول

دين فجردوه من السخافات... يجب أن نفهم روح الشريعة لا أن نتقيد بحرفيتها، ولذلك قيل الحرف يقتل والروح يحيي).

أما الطقوس الدينية والمظاهر الخارجية التي لا تعكس حقيقة الدين فيصفها قائلاً (وهذه آفة الأديان والمذاهب كلها، أكثر الناس لا يفهمون من الدين إلا ظاهره ولا يتمسكون إلا بقشوره، وأما روح الدين فقد تنوسي أمرها).

وبسبب آرائه هذه قررت البطريركية حرمانه من الكنيسة وفي ذلك يقول: (ولعل ذلك في الكنيسة الأرثوذكسية، مما أقام رهبان بطريركية القدس وأقعدهم، وحمل البطريرك على إذاعة منشور بطريركي يحرمني فيه من الكنيسة ويحذر الطائفة من مخالطتي والإصغاء إلى آرائي وأفكاري ولكن ذلك لم يغير من الحقيقة شيئا).

يقول الأستاذ يوسف أيوب حداد: (قاسى السكاكيني الأمرين قبل اعتزاله أرثوذكسيتهُ، فمن وجود هيمنة يونانية فاسدة في الجسم الاكليركي أجنبية لا تتحسس مشاكل الطائفة إلى طقوس دينية جامدة بعيدة عن أمور الإنسان الحياتية، إلى ارتباط الكنائس بالغرب واستعمالها لغاته في الصلوات وتأثيرها في تغريب النشىء وفك ارتباطه بأرضه وشعبه وتراثه إلى جانب ما خبره بنفسه من إعوجاج وحقد، وتعال في صفوف رجال الدين اليونان أثناء نضاله مع جماعة الإصلاح، كل ذلك جعله يدعو مسيحيي العرب لاعتناق الإسلام حفاظاً على قوميتهم ومنعاً من تحقيق أهداف الاكليروس الأجنبي بعملية تغريبهم عن عروبتهم وسلخهم عن مجتمعهم).

دعا السكاكيني المسيحيين إلى الإسلام قائلاً: (ولعلك تعجب أيها المسيحي إذا قلتُ لك أن أول مكان في المسجد لأول داخل مهما كان وضيعاً فليس للأمير أن يتقدم الصعلوك، في ترتيب الصفوف إذا تأخر عنه في القدوم، والذي يدهشك من هذه الناحية كون هذا النظام المحرم فيه تخطى الرقاب لا تَعْهدُ له نظيراً في الكنائس حيث يحرم على العامة الجلوس في مقاعد الخاصة لكفر الكهنة بقوله عز وجل: ﴿**إن أكرمكم عند الله أتقاكم**﴾.

ويتحدث عن عظمة الرسول العربي محمد صلى الله عليه وسلم فيقول: «فرسول كهذا يجدر بنا إتباعَ رسالتهِ والمبادرة لاعتناق دعوته، إنها دعوة شريفة قوامها معرفة الخالق والحض على الخير والردع عن المنكر، بل كل ما جاء فيها يرمي إلى الصلاح، والصلاح انشوده المؤمن، هذا هو الدينٍ الذي أدعو إليه جميع النصارى العرب دفعاً لتزهات الأجانب وتخلصاً من مفاسدهم.

إن الدين الذين نحن عليه الآن أشبه بألعوبة صبيانية بهلوانية ليصرفونا عن عبادة الخالق الحقة إلى عبادة الجنسيات المختلفة، إنه مطية لمآرب دنيئة سافلة، أنه وسيلة دمار وأداة هلاك وبوار.

قل لي أيها العربي المسيحي أي كاهن يحبذُ لك وطنيتك ويدفعك إلى خدمتها؟ بل أي رئيس ديني يرمي ائتلافك مع أخيك العربي المسلم؟ أأمرَ السيدُ المسيح عليه السلام بمثل هذا؟

إن تعاليم الإنجيل لا تنطبق على تعاليمهم، هم يقولون: ابغض، تجنب، احذر، امقت، اكره، والإنجيل يقول: «أحبوا

أعداءكم، باركوا لاعنيكم، فكم بالحري إخوانكم بالوطنية».

ويتابع قائلاً: (فما ضَر النصارى العرب لو اهتدوا بنور الإسلام، وهوديين عربي مبين أقرّ به نفس فلاسفة الفرنجة كما رأيت، وإذا كنتُ ادعو إليه فلأنني أبشرُ بالاتحاد المقدس الذي هو اساس القوة، هذا إذا أردنا أن نتخلص من ربقة الاستعمار البريطاني الصهيوني والأجنبي على الإطلاق، حينئذ لا يكون إلا عرب مسلمون، ونصارى أجانب).

والسكاكيني شاعر مجيد، يفجع بوفاة زوجته سلطانة بعد سبع وعشرين سنة من حياة زوجية مثالية، فيذكرها قائلا:

قفا نبكِ من ذكرى أذابتْ حشاشتي
ولا تبخلا بالدمعِ فالدمعُ حاجتي
قفا أسعفاني في مصابي فإنني
أراهُ مصاباً قد تجاوزَ طاقتي
لقد كنتُ قبل اليوم أحسبُ أنني
صبورٌ على الارزاء يقرعن ساحتي
واني كبيرُ القلب لا تستخفه
حوادث هذا الدهر أمّا توالت
واني على حظ من العلم صالح
على قدر ما قد زودتني ثقافتي
فلما دهاني ما دهاني وجدتني
ضعيفاً جزعاً ذا شجى وكآبة
رجعت إلى قلبي واين اصطباره
وراجعت ماأدري وأين درايتي
وقلتُ لعل الشعر ينفع في الأسى
لعلي أرى فيه قضاءَ لبانتي
تلفتُ عليّ أراها فجاءة
وأصغيت عليّ أن أفوز بنامة
وقلت: هنا عاشت وهذا مكانها
وكدت أناديها على مثل عادتي
فلم ألق إلا خدعة بعد خدعة
ولم ألق إلا ما يشق مرارتي

* * * *

تذكرت أيام السعادة عليها
تخفف من حزني وتشفي حزازتي
وقلت لقد كنا وكنا فزادني
أسى والتياعاً ذكر تلك السعادة

* * * *

فحاولت أن أنسى فلم تُجْدِ حيلتي
ولم يكن النسيان طوع إرادتي
تجلدت لكن لم يفدني تجلدي
شكوت ولكن لم تفدني شكايتي

* * * *

تعللت بالآمال أرقبُ وقتها
فلم تكن الآمال غير علالة
وأصبح عمري بعد ذلك فضلة
أروح وأغدو فيه من غير غاية
وعادت ليالي الملاحُ مناحةً
تقام بها الأتراح إثر مناحة
وبدّل عيشي بعد صفويَ غصّةً
أرددها في الصدر دون إساغة
ولم يبق لي من سلوة غير قبرها
إليه سآوي ما حييت زيارتي
يقولون إنا قد عهدناك قبل ذا
شجاعاً ولكن أين أين شجاعتي
ألا لا عزاء يا خليلي فاسمعا
ألا لا عزاء فاتركاني وحالتي

المدرسة الدستورية، تأسست في القدس سنة ١٩٠٩، سميت بهذا الاسم تيمناً بالدستور العثماني. اسسها وتولى ادارتها الأديب المرحوم خليل السكاكيني

ترك السكاكيني تراثاً حافلاً وطبع بعضه ولا زال بعضه مخطوطاً، منه:

١ ـ الاحتذاء بحذاء الغير، القدس، ١٨٩٦.
٢ ـ فلسطين بعد الحرب الكبرى، القدس، ١٩٢٥.
٣ ـ مطالعات في اللغة والأدب، القدس، مطبعة مدرسة الأيتام الإسلامية ١٩٢٥.
٤ ـ كذا يا دنيا، يوميات السكاكيني من سنة (١٩٠٧ إلى سنة ١٩٥١)، القدس ـ المطبعة التجارية ١٩٥٥.
٥ ـ الجديد في القراءة العربية (أربعة أجزاء).
٦ ـ الدليل الأول والثاني في تعليم اللغة العربية القدس، ٣١ ـ ١٩٤٣.
٧ ـ ما تيسر (جزءان) القدس، المطبعة العصرية ٤٣ ـ ١٩٤٦.
٨ ـ النهضة الأرثوذكسية في فلسطين، القدس ١٩١٣.
٩ ـ سَرِيّ، (جمع فيه رسائله إلى ابنه سري) القدس ١٩٣٦.
١٠ ـ حاشية على تقرير لجنة النظر في تيسير قواعد اللغة، القدس ١٩٣٨.
١١ ـ لذكراك، القدس، مطبعة بيت المقدس ١٩٤٠.
١٢ ـ وعليه قس، القدس، مطبعة الآباء الفرنسيين ١٩٤٣.
١٣ ـ معالم التاريخ القديم (ترجمة) بالاشتراك مع وصفي عنبتاوي وأحمد خليفة، ١٩٤٢.

وتخليداً لذكراه أطلقت وزارة التربية الأردنية اسمه على إحدى المدارس في مدينة القدس.

المصادر والمراجع:

١ ـ الكتاب العربي الفلسطيني ١٦ ـ ٣١ ـ ٣٦ ـ ٤٢ ـ ٥٢ ـ ٥٩ ـ ٦٠ ـ ٦٥ ـ ٧٠ ـ ٧٢. الاتجاهات الأدبية الحديثة في فلسطين والأردن ٥٧ ـ ٧٥.
٢ ـ بلادنا فلسطين ٣٩٢/١٠.
٣ ـ مصادر الدراسة الأدبية ٤٤٤/٢.
٤ ـ البيليوغرافيا الفلسطينية (فلسطين) ٨٧ ـ ٨٢.
٥ ـ أعلام من أرض السلام ١٥٦.
٦ ـ خليل السكاكيني (حياته ـ مواقفه ـ وآثاره) ١٦٧ ـ ١٩١ ـ ١٩٤ ـ ٣٤٥.
٦ ـ الموسوعة الفلسطينية ٣٧٠/٢.
٧ ـ رجال من فلسطين ١٩ ـ ٢٠.

خليل بن قلاوون

(٦٦٦ ـ ٦٩٣) هـ _(١٢٦٨ ـ ١٢٩٣)م

سلطان، فاتح

السلطان الملك الأشرف صلاح الدين، خليل بن الملك المنصور سيف الدين.

ولد في سنة ٦٦٦ هـ، ١٢٦٨ م. وليَ السلطنة بعد والده في ذي القعدة من سنة ٦٨٩هـ.

دخل في حروب طاحنة لصد الغزو الصليبي، وكان من نتائج ذلك فتح عكا آخر معاقل الصليبيين في بلاد الشام في سنة ٦٩٠ هـ.

كما حرر جميع السواحل، وعدد من المدن الداخلية كان منها مدينة بيسان. كان السلطان خليل قوياً شجاعاً لا يهاب الموت، تآمر عليه بيدرا، ولاجين وجماعة وقتلوه سنة ٦٩٣ هـ، وتسلطن بيدرا ولقب بالملك القاهر، فأقبل كتبغا والخاصكية (هم الذين يلازمون السلطان ويحرسونه)، وحملوا على بيدرا فقتلوه، وكانت مدة مملكة الأشرف على مصر ثلاث سنين وشهرين، وخمسة أيام، قال الشيخ اليونيني:

ومات الملك الأشرف مظلوماً فإن جميع من وافق على قتله كان قد أحسن إليه.... ولم تتجدد في زمانه مظلمة... وكان يحب الشام وأهله، وكذلك أهل الشام كانوا يحبونه، (رحمه الله تعالى وعفا عنه).

المصادر والمراجع:

١ ـ العبر في خبر من غبر ٣٧٨/٥.
٢ ـ شذرات الذهب ٤٢٢/٥.
٣ ـ النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ٢٧/٨.
٤ ـ الموسوعة الفلسطينية ٣٧١/٢.

خليل كيلكدي العلائي

(٦٩٤ - ٧٦١) هـ (١٢٩٤ - ١٣٥٩)م

فقيه، محدث، نحوي، شاعر

صلاح الدين أبو سعيد خليل بن كيكلدي بن عبد الله العلائي الدمشقي المقدسي الشافعي، ولد سنة ٦٩٤ بدمشق، كان أول حياته يعاني الجندية كأبيه لكنه عدل عن الجندية، فاتجه إلى طلب العلم فحفظ القرآن، وسمع صحيح مسلم على الشيخ شرف الدين الفزاري وسمع صحيح البخاري على ابن مشرف، وقرأ العربية على الشيخ القحفازي والفقه والفرائض على الشيخ زكي الدين زكوي، وحفظ التنبيه ومختصر ابن الحاجب ومقدمتيه في النحو والتصريف، وكتاب لباب الأربعين في أصول الدين لسراج الدين الأموي، وكتاب الإمام في الأحكام، ثم رحل إلى القدس سنة ٧١٧ هـ فسمع من زينب بنت شكر وغيرها، وحج سنة ٧٢٠ هـ، وسمع بمكة من الشيخ رضي الدين الطبري، ولازم القراءة على الشيخ برهان الدين الفزار+ي في الفقه والأصول، ومن مسموعاته الكتب الستة وغالب دواوين الحديث، وبلغ عدد شيوخه الذين أخذ عنهم ٧٠٠ عالم.

درّسَ العلائي الحديث بالناصرية سنة ٧١٨ هـ، ثم درس بالأسدية سنة ٧٢٣ هـ، وأفتى بإذن الشيخ كمال الدين الزملكاني وقاضي القضاة سنة ٧٢٤ هـ، ثم درس بحلقة صاحب حمص (دار الحديث الحمصية) سنة ٧٢٨ هـ، ثم انتقل إلى تدريس المدرسة الصلاحية بالقدس سنة ٧٣١ هـ، (تقع الصلاحية بالقرب من السور من جهة الشمال بباب الأسباط وقفها السلطان صلاح الدين على الشافعية سنة ٥٨٨ هـ، وكان موضعها كنيسة فهدمها صلاح الدين وبنى مكانها المدرسة، وكانت وظيفة مشيختها من الوظائف السنية في دولة صلاح الدين وابنائه ومماليكه، ولما فتح الأتراك مصر، والشام كانت المدرسة قائمة حتى أواخر القرن التاسع عشر الميلادي، فنزل عنها الأتراك للآباء البيض المسيحيين فجعلوها مدرسة إكليركية، وفي الحرب العظمى أرجعها الترك مدرسة للعلوم الدينية الإسلامية، فلما سقطت القدس في أيدي الحلفاء جعلوها كنيسة) وتولى مشيخة دار الحديث السيفية بالقدس.

وتخرج على يديه الكثير من العلماء وحصلوا على الإجازات منه. أقام العلائي بالقدس حتى وفاته سنة ٧٦١هـ ودفن بمقبرة باب الرحمة إلى جانب سور المسجد.

قال الحسيني في ذيل العبر: (روى عن القاضي تقي الدين سليمان الحنبلي وطبقته وأكثر، وكان إماماً في الفقه والنحو والأصول مُفنناً في علوم الحديث ومعرفة الرجال، علامة المتون والأسانيد، ومصنفاته تنبيء عن إمامته في كل فن).

قال السبكي (كان حافظاً ثبتاً ثقة عارفاً بأسماء الرجال والعلل والمتون فقيهاً متكلماً أديباً شاعراً ناظماً متفنناً أشعرياً صحيح العقيدة سنياً لم يخلف بعده في الحديث مثله، لم يكن في عصره من يدانيه فيه).

له تصانيف كثيرة منها:

١ - *آثار الفوائد المجموعة في الإشارة إلى الفرائد المسموعة.*

٢ - *النفحات القدسية (في الحديث والتفسير) درس كتابه هذا في القدس.*

٣ - *كتاب الأربعين في علم المتقين (في ستة وأربعين جزءاً).*

٤ ـ تحفة الرائض بعلوم آيات الفرائض.
٥ ـ برهان التيسير في عنوان التفسير.
٦ ـ أحكام العنوان لأحكام القرآن.
٧ ـ نزهة السفرة في تفسير خواتيم سورة البقرة.
٨ ـ المباحث المختارة في تفسير آية الدية والكفارة.
٩ ـ نظم الفوائد لما تضمنه حديث ذي اليدين من الفوائد.
١٠ ـ تحقيق المراد في أن النهي يقتضي الفساد.
١١ ـ تفصيل الاجمال في تعارض الأقوال والأفعال.
١٢ ـ تحقيق الكلام في نية الصيام.
١٣ ـ شفاء المسترشدين في اختلاف المجتهدين.
١٤ ـ رفع الاشتباه عن أحكام الإكراه.
١٥ ـ نهاية الأحكام لدراية الأحكام.
١٦ ـ كتاب (الأربعين الكبرى).
١٧ ـ التعليقات الكبرى والوسطى والصغرى والمصرية (في ١٢ مجلداً).
١٨ ـ الوشي المعلم فيمن روي عن أبيه عن جده عن النبي (صلى الله عليه وسلم).
١٩ ـ عقيلة المطالب في ذكر اشراف الصفات والمناقب.
٢٠ ـ جمع الأحاديث الواردة في زيارة قبر النبي (صلى الله عليه وسلم).
٢١ ـ كتاب (المدلسين).
٢٢ ـ تلقيح الفهوم في صيغ العموم.
٢٣ ـ مسايل الأنس في تهذيب الوارد في فضائل القدس.

ولم يطبع من كتبه إلا كتاب (تحقيق المراد في أن النهي يقتضي الفساد) دمشق مجمع اللغة العربية ١٩٧٥.

المصادر والمراجع:

١ ـ الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة ٢/٩٠.
٢ ـ النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ١٠/٣٣٦.
٣ ـ المدارس في تاريخ المدارس ١/٥٩.
٤ ـ شذرات الذهب ٦/١٩٠.
٥ ـ خطط الشام ٦/١٢٢.
٦ ـ المدارس في بيت المقدس ١/٤٥ ـ ٨٨ ـ ٢٢١ ـ ٢/٢٥ ـ ٣٦.
٧ ـ أجدادنا في ثرى بيت المقدس ٢٠١.
٨ ـ مخطوطات فضائل بيت المقدس ٧٠.

خليل اللحام
(معاصر)
شاعر شعبي

يقيم في الأرض المحتلة منذ عام ١٩٤٨ له كثير من الأشعار الشعبية طبع منها:

١ ـ مجموعة أزجال (في ثلاثة أجزاء) حيفا.

المصادر والمراجع:

١ ـ أعلام من أرض السلام ١٥٧.

خليل محمد البني الدمشقي
(ـ ١١٥٥) هـ (ـ ١٧٤٢)م
فقيه

الشيخ العالم الفقيه خليل بن محمد البني الدمشقي، رحل إلى دار الخلافة، ثم تولى إفتاء الحنفية بالقدس، وبقي بها متصدرا بالفتيا حتى وفاته سنة ١١٥٥ هـ.

المصادر والمراجع:

١ ـ سلك الدرر ٢/١٠١.
٢ ـ أجدادنا في ثرى بيت المقدس ٢٣٥.
٣ ـ بلادنا فلسطين ١٠/١٢٨.

خليل محمد عيسى
(ـ ١٤٠٠) هـ (ـ ١٩٧٩)م
مجاهد قسامي

ابو إبراهيم الكبير، خليل محمد عيسى (ولقب بأبي إبراهيم الكبير) تمييزاً له عن القائد أبي إبراهيم الصغير، توفيق إبراهيم.

ولد أبو إبراهيم الكبير في قرية المزرعة الشرقية، قضاء رام الله، عمل فلاحاً في قرية شفا عمرو، قضاء حيفا، ثم انتقل إلى حيفا حيث افتتح حانوتاً لبيع أكياس الخيش والصوف، وفي حيفا تعرف أبو إبراهيم على الشيخ القسام وتوثقت علاقته به، فكان أحد أوائل أعضاء الجماعة القسامية، وشارك القسام في مراحل جهاده التنظيمي والتنفيذي، ثم اصبح من قادة التنظيم القسامي، وقد ألح على الشيخ القسام بضرورة تدريب أفراد التنظيم على السلاح، وتنفيذاً لرأيه هذا أدخل محمد أبو العيون إلى التنظيم، الذي قام بتدريب المجاهدين على البندقية الوحيدة المتوفرة لديهم.

اتهمته سلطات الانتداب بمناوأتها، ولكنها لم تستطع تقديم الأدلة المؤيدة لاتهامها، وفي سنة ١٠٩٣١ م انفجرت قنبلة في مستعمرة نهلال الصهيونية، فاعتقل أبو إبراهيم الكبير مع المجاهدين مصطفى علي الأحمد وزوجته وأحمد الغلاييني وأحمد التوبة وإبراهيم الحاج خليل، وبعد اعتقالهم لمدة تسعة أشهر حكم على مصطفى الأحمد بالإعدام ، وخفض إلى السجن لمدة ١٥ عاماً، وبرأت المحكمة أبا إبراهيم الكبير وبقية المجاهدين، وحين خرج الشيخ القسام للجهاد كان لأبي إبراهيم رأي مخالف يدعو إلى التريث حتى تستكمل الأسباب والظروف الموجبة لإعلان الثورة.

وفي ذلك يقول: (قال الشيخ عز الدين القسام: نريد الخروج فما رأيك قلت: ليس لي رأي، ولكن الشيخ أصر عليَّ فقلت له ، يا شيخ ماذا لدينا من السلاح؟ نحن خارجون لإعلان ثورة، وهذا يحتاج إلى السلاح والمال، والثورة تحتاج إلى ذخائر كل يوم، والى مصروفات كل يوم، فماذا لدينا من كل ذلك؟. قال: ليس عندنا من الذخائر والسلاح إلا ما في أيدينا، قلت: إننا بما في أيدينا لا نستطيع الوقوف في وجه الإنكليز، فعلينا الاستمرار في عملنا كما هو الآن، أي الاستمرار بالغارات ليلاً والعمل نهاراً، قال: نحن لا نريد أن نعلن الثورة، إنما نريد أن نتسلح ونخرج إلى القرى، كي نحثها ونحضها على الجهاد، قلت: ولكن يا شيخ إن الجواسيس لن يتركونا، قال سنكون حذرين، واردف: نخرج نحن والجماعة أما أنتم فعليكم أن تبقوا حيث أنتم (في حيفا) لكي تساعدونا) وبعد استشهاد القسام تولى قادة حركته قيادة قطاع الثورة الفلسطينية الممتد من شمال فلسطين حتى وسطها، ونظم أبو إبراهيم الكبير تجمعاً للقساميين في حيفا وصفورية أطلق عليه اسم (الدراويش)، وتسلم قيادة المنطقة الشمالية، وكان يوقع بياناته وبلاغاته باسم (المتوكل على الله أبو إبراهيم).

وابتدأ بملاحقة الجواسيس والعملاء الذين ساعدوا في الكشف عن الجماعة، والذين شهدوا في المحكمة ضد جماعة المجاهدين التي نفذت عملية نهلال وكذلك الذين شهدوا ضد القساميين المقبوض عليهم في أعقاب عملية يعبد التي استشهد خلالها القسام.

وكانت قد رصدت خلالها سلطات الانتداب البريطاني مكافأة مالية مقدارها ٥٠٠ جنيه فلسطيني لمن يرشدها إليه، وفي فترة توقف الثورة سنة ١٩٣٧ ، التقى أبو إبراهيم بالمفتي محمد أمين الحسين في بلدة قرنايل اللبنانية واشار عليه بضرورة استمرار الثورة وعودة الثوار إلى ارض فلسطين

وبقائهم فيها لأن ابتعادهم عنها سيقضي على الثورة وحينما عاد إلى ارض المعركة واستأنف القتال رفض وقف نقل السلاح إلى فلسطين عبر شرقي الاردن.

خاض أبو إبراهيم معارك كثيرة في منطقة صفد ولوبية والناصرة، وحرر مدينة طبريا في ١٩٣٨/١٠/٤ ، وكان يقود ٣٠٠ مجاهد، استشهد منهم ثلاثة مجاهدين وجرح خمسة، ورفع العلم العربي على السراي.

حينما توقفت عمليات سنة ١٩٣٩ غادر أبو إبراهيم فلسطين إلى دمشق ثم اتجه إلى العراق حيث اشترك في ثورة رشيد عالي الكيلاني سنة ١٩٤١ ، وحينما أخفقت الثورة غادر بغداد إلى حلب، فتركيا واليونان، ثم التحق بالحاج أمين الحسيني في ألمانيا حيث تدرب على الأعمال العسكرية، عاد إلى فلسطين، وقاد الثورة في شمال فلسطين وشملت طبريا وصفد وعكا والناصرة وحيفا وقسماً من منطقة نابلس، وقسماً من القدس، وبقي في قتاله حتى وقعت النكبة سنة ١٩٤٨.

فالتجأ إلى دمشق، ومنها إلى عمان التي بقي فيها حتى وفاته سنة ١٩٧٩.

المصادر والمراجع:

١ - الحركة الوطنية الفلسطينية (١٩٣٥ - ١٩٣٩) ٤٠٤ - ٤٥٨ - ٤٥٩ - ٦١١٢.

٢ - وثائق الحركة الوطنية الفلسطينية (١٩١٨ - ١٩٣٩) ٤٠٤.

٣ - القيادات، والمؤسسات السياسية في فلسطين (١٩١٧ - ١٩٤٨).

٤ - الوعي والثورة ٥٢ - ٦٩ - ٧٠ - ١٠٥.

٥ - الموسوعة الفلسطينية ٣٧٢ - ٣٧٣.

خليل المحشي

(معاصر)

تربوي

باحث يقيم في الأرض المحتلة، له عدد من الأبحاث التربوية، من مؤلفاته المطبوعة: أوضاع التعليم العالي العربي في الأرض المحتلة واسس تطويره ودعمه، بيرزيت، جامعة بيرزيت ١٩٧٠.

المصادر والمراجع:

١ - البيليوغرافيا الفلسطينية (فلسطين) ٢٣.

خليل محمود

(معاصر)

كاتب قصة له عدد من الأعمال طبع منها:

١ - إلى النور (قصة) ط ٢ - رام الله، مطبعة المشرق ١٩٧٠.

٢ - الطريق إلى القدس، عمان، الدار العصرية ١٩٨١.

المصادر والمراجع:

١ - البيليوغرافيا الفلسطينية (فلسطين) ٢٩ - ١٥٥.

٢ - مجلة الفيصل، العدد ٤٧ سنة ١٩٨١ صفحة ١٢.

خليل موسى الرملي

(- ٨٨٥) هـ (- ١٤٨٠)م

مقرئ

الشيخ أبو الطاهر خليل بن موسى الرملي الشافعي، المشهور بابن الطب، الصالح الناسك، كان من أعيان جماعة الشيخ شهاب الدين بن أرسلان، استوطن القدس دهراً

طويلاً، كان يحترف بيع القماش، عُرفَ بكثرة التلاوة للقرآن الكريم، توفي سنة ٨٨٥ هـ.

المصادر والمراجع:

١ - بلادنا فلسطين ٤/٤٢٠.

خير الدين أحمد الرملي الفاروقي

(٩٩٣ - ١٠٨١) هـ (١٥٨٥ - ١٦٧١)م

إمام، مفسر، فقيه، محدث، لغوي، نحوي، عروضي، بياني

شيخ الإسلام خير الدين بن أحمد بن علي زين الدين بن عبد الوهاب الأيوبي العليمي الفاروقي الرملي، والفاروقي نسبة إلى الفاروق عمر بن الخطاب، ولد في مدينة الرملة في رمضان من سنة ٩٩٣ هـ، تعلم القرآن الكريم ومبادىء الفقه على شيوخ بلده، كالشيخ موسى بن حسن الغبى، ثم رحل إلى مصر سنة ١٠٠٧ هـ فمكث في الأزهر ست سنين اشتغل بالفقه الشافعي، ثم انتقل إلى المذهب الحنفي وتعمق في دراسته على الشيخ عبد الله محمد النحريري الحنفي، والشيخ محمد سراج الحانوتي صاحب الفتاوى المشهورة، وأجازه سنة ١٠٠٩ هـ، وقرأ على الشيخ أحمد محمد عبد العال، وغيرهم، وأفتى وهو بالجامع الأزهر، وكتب له إجازة شيخه النحريري وشيخه عبد العال عند توجهه في ذي القعدة سنة ١١١٣ هـ إلى بلدة الرملة، واجتمع في عودتهِ بعلماء غزة وبحاكمها الأمير أحمد بن رضوان، وفي الرملة أخذ في الإقراء والتعليم والإفتاء والتدريس والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، واشتهر علمه وبعد صيته وشاعت فتاواه في الآفاق ووردت إليه الأسئلة من كل جهة، وشجع على الزراعة فقام بغرس الكروم بيده قال المحبي: (حتى أنه غرس ألوفاً من الأشجار المختلفة من الفواكه والتين والزيتون، وكان يأكل منها وكسبه حل، ولم يتعرض من الجهات والأوقاف لشيء، وكانت خيراته عامة على أهله وأتباعه وجيرانه وعلى أهل بلده وانتفعوا به ديناً ودنيا، رمم كثيراً من جوامعها ومساجدها، ومدافن الأولياء وحصل من الكتب شيئاً كثيراً ما ينوف عن ألف ومئتي مجلد غالبها من نفائس الكتب ومشاهيرها من كل علم وكان عنده منها نسخ مكررة وانتفع به خلق لا يحصون، وكانت الوزراء والأمراء والموالي والعلماء والمشايخ يسعون إليه، وقصده الناس من الأقطار الشاسعة للأخذ عنه وطلب الإجازة منه، وممن أخذ عنه ولده العلامة محي الدين، والسيد الجليل محمد الأشعري مفتي الشافعية بالقدس، والعلامة عبد الرحيم بن أبي اللطف مفتي الحنفية بها، والعلامة محمد بن حافظ السروري، والشيخ يوسف رضي الدين اللطفي خطيب المسجد الأقصى، والعلامة عمر المشرقي مفتي غزة، وأخذ عنه غالب علماء دمشق كالشيخ محمد كمال الدين بن حمزة النقيب وأولاده الثلاثة، والعلامة محمد علي الحصكفي مفتي الحنفية بدمشق، والعلامة محمد بن عجلان النقيب وغيرهم، ومن أهل الحرمين العالم عيسى الثعالبي المغربي، والعلامة محمد السوسي والشيخ إبراهيم الخياري المدني، ومن أهل الروم الشيخ مصطفى محمد الكوبري، وحسين الجلبي، ومن المغاربة الشيخ المفسر يحيى بن محمد بن ابي البركات، والشيخ عبد الله العياش، ومحمد بن عبد الله العياش سلطان الغرب وغيرهم..

وكانت الرملة في زمنه أعدل البلاد وللشرع بها ناموس عظيم وكذا في البلاد القريبة منها... وقل أن تقع واقعة مشكلة في دمشق أو في غيرها من المدن الكبار إلا ويستفتى فيها مع كثرة العلماء والمفتين... والحاصل أنه خاتمة العلماء الكبار وما ذكر من أحواله بالنسبة إلى جلالة قدره وعلو شأنه، قطرة من بحر، وشذرة في عقد).

وللشيخ خير الدين الرملي نظم ومؤلفات كثيرة.

من مؤلفاته:

١ ـ الفتاوى الخيرية لنفع البرية، طبع على الحجر، وبولاق ١٢٧٣ هـ، والآستانة ١٣١١ هـ.

٢ ـ مظهر الحقائق (حاشية على البحر الرائق في فقه الحنفية) للزين بن النجيم.

٣ ـ حاشية على الأشباه والنظائر، لتاج الدين السبكي.

٤ ـ حاشية على الكنز، (للعيني).

٥ ـ رسالة فيمن قال إن فعلت كذا فأنا كافر.

٦ ـ حاشية على منح الغفار.

٧ ـ مسلك الانصاف (رسالة على عدم الفرق بين مسألتي السبكي والحصاف).

٨ ـ الفوز والغنم (في مسألة الشرف من الأم).

٩ ـ ديوان شعر (مرتب على حروف المعجم).

١٠ ـ مطلب الأدب وغاية الأرب.

توفي الشيخ خير الدين ليلة الأحد ٢٧ رمضان من سنة ١٠٨١ هـ ودفن بمحلة الباشقردي بالرملة، وبنى عليه ولده نجم الدين قبة.

المصادر والمراجع:

١ ـ خلاصة الأثر ٢/١٣٤.

٢ ـ هدية العارفين ٢/٣٥١.

٣ ـ معجم المطبوعات العربية والمعربة ١/٩٥١.

٤ ـ الاتجاهات الأدبية الحديثة في فلسطين والأردن ١٩.

٥ ـ بلادنا فلسطين ٤/٤٢٥.

٦ ـ أعلام من أرض السلام ١٦٠.

٧ ـ الموسوعة الفلسطينية ٢/٣٨٥.

خيري حسني حماد

(١٣٣٢ ـ ١٣٩٢) هـ (١٩١٣ ـ ١٩٧٢)م

مناضل، مؤرخ، أديب، باحث، مترجم

ولد خيري حسني حماد في مدينة نابلس سنة ١٩١٣، وكان والده يعمل موظفاً إدارياً في العهد العثماني ومن ذوي الأملاك، أنهى دراسته الابتدائية والثانوية في المدرسة الصلاحية بنابلس وكان ترتيبه الأول في كل مراحل الدراسة، والتحق بـ (الكلية العربية) في القدس ليتخرج منها بعد عامين حائزاً على شهادة الاجتياز للتعليم العالي، وفي سنة ١٩٣٣ دخل الجامعة الأميركية في بيروت، ليتخرج سنة ١٩٣٦، وقد حصل على الإجازة من كلية الآداب، وخلال دراسته نشر أول مقال له في جريدة (النهار) بمناسبة وعد بلفور، وترأس تحرير مجلة (الكلية) ونشر بها عدة مقالات، ونشر في مجلة الرسالة القاهرية سلسلة في تسع حلقات بعنوان (الكائنات الغيبية في شعر شكسبير) (البطولات والأبطال عند كارليل) في سبع حلقات.

وكان خيري متلهفاً للعودة إلى فلسطين ليشارك في ثورتها المسلحة، وكان والده حسني حماد قد استشهد برصاص الإنكليز فالتجأ إلى العراق حيث عمل مدرساً للتاريخ في بغداد والبصرة والسليمانية، وقامت ثورة رشيد عالي الكيلاني في العراق فاشترك فيها خيري حماد، وتولى رئاسة تحرير صحيفة (الاستقلال) التي كان يملكها المغفور له عبد الغفور البدري، وكانت هذه الصحيفة صوت الحركة الوطنية في العراق، والثورة الفلسطينية، وحينما

فشلت الثورة، اعتقل خيري حماد مع عدد من المجاهدين الفلسطينيين كان منهم الشهيد عبد القادر الحسيني، وحسن شكيب القطب، ثم نقل إلى معتقل السليمانية وأمضى فيه سنة وثلاثة واربعين يوماً، وافرج عنه في شهر كانون الثاني في سنة ١٩٤٣ ، فعاد إلى فلسطين ليتولى تحرير جريدة (الدفاع) بيافا من سنة (١٩٤٣ ـــ ١٩٤٦) وفي سنة ١٩٤٦ أصدر في القدس مجلة أسبوعية باسم (المستقبل) وواصل إصدارها حتى عام ١٩٤٧، وتولى رئاسة تحرير جريدة (الوحدة) المقدسية التي كانت تعبر عن رأي الحركة الوطنية الفلسطينية، وحينما بدأت العصابات الصهيونية بأعمالها الإجرامية في محاولة منها لتهجير الفلسطينيين من أراضيهم، قام الفلسطينيون بالتصدي لتلك العصابات في كل بقعة من أرض فلسطين، وظل خيري حماد يشارك في المعركة في حي (القطمون) بالقدس حتى ٤ أيار من سنة ١٩٤٨ حين استطاع الصهاينة احتلال حي (القطمون) بسبب تفوقهم العددي وما يملكونه من السلاح الحديث، وبسبب العجز الذي ظهر في الجيوش العربية التي دخلت فلسطين.

انتقل خيري حماد إلى عمان حيث أصدر نشرة إخبارية باسم (وكالة الأنباء العربية) وتولى رئاسة تحرير جريدة (الأردن اليومية، وراسل جريدة ديلي اكسبرس اللندنية، وعمل بعد ذلك مستشاراً صحفياً للديوان الملكي في عهد الملك طلال بن عبد الله، ثم مساعداً لمدير المطبوعات والنشر، ثم سكرتيراً لرئاسة الوزراء، وفي عام ١٩٥٦ انتهت هذه المرحلة من حياته على أثر أحداث وقعت في عمان، فقصد دمشق وظل بها طوال فترة الوحدة، ثم غادرها بعد الانفصال في عام ١٩٦١ إلى بيروت، وبعد عام وصل إلى القاهرة حيث أمضى بقية حياته في التأليف والترجمة.

تأثر خيري حماد في بداية حياته الأدبية بالمنفلوطي لدرجة أنه حاول تقليده وتأثرَ بأسلوب المقامات وكتابة السجع، وفي شبابه تأثر بكتابات العقاد السياسية وبغيره من الأدباء الذين ساهموا بتحرير مجلة الرسالة، فكان أول إنتاج أدبي له عبارة عن سلسلة من المقالات نشرها في مجلة الرسالة، وفي عام ١٩٦٠ صدر له أول كتاب عن ثورة العراق وانطلق بعد ذلك يغمر المطابع والناشرين بالكتب حتى بلغ ما طبع له ١٢٦ كتاباً منها ٢٦ مؤلفاً، يقول الأستاذ إبراهيم البعثي: (كان كل الأدباء من قبل يحسدون الكاتب العملاق المرحوم الأستاذ عباس محمود العقاد لأنه قدّم لقراء العربية ثمانين كتاباً، والعقاد ـ رحمه الله ـ قدم هذه الكتب الثمانين على مدى خمسة وسبعين عاماً عاشها، ولكن خيري حماد ــ وهنا المعجز طبع أول كتاب له في ٦ فبراير (شباط) سنة ١٩٦٠، وهكذا يكون قد ألف أو ترجم اثني عشر كتاباً سنوياً في المتوسط أي كتاباً في الشهر.... والغزارة والتدفق الذي يبدو في إنتاج خيري حماد هو الذي يثير الدهشة والإعجاب.. فقد بلغ عدد الكتب التي أصدرها ١٢٦ كتاباً منها ٢٥ كتاباً مؤلفاً والباقي مترجم).

ومن أبرز مؤلفاته وترجماته:

- *أضواء وآراء في القومية والحرية.. والاشتراكية، القاهرة، الدار القومية للطباعة والنشر، ١٩٦٤ .*
- *التطورات الأخيرة في قضية فلسطين،القاهرة، الدار القومية للطباعة والنشر ١٩٦٤ .*

- الثائرون، تأليف بريان كروبير، بيروت، المكتبي التجاري ١٩٦٢.
- ثورة العراق، تأليف كارنا كوس، بيروت، المكتب العلمي للتأليف والترجمة، ١٩٦٤ ـ ١٩٦٥.
- ثورة النظام في مصر: من المشروعات الخاصة إلى الاشتراكية، تأليف أوبريان باتريك، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر، ١٩٧٠.
- الجزائر الثائرة، تأليف جوان غيلسبيتي بيروت، دار الطليعة ١٩٦١.
- الحياد وعدم الانحياز، الدول الحديثة في مجالات الشؤون العالمية، تأليف مارتن لونس، القاهرة، الدار القومية للطباعة والنشر، ١٩٦٤.
- رأي في الثورات، تأليف اربندت سنه، القاهرة، الدار القومية للطباعة والنشر ١٩٦٤.
- السياسة بين الأمم، الصراع من أجل السلطان والسلام، تأليف: هانز مورجنتاو، القاهرة، الدار القومية للطباعة والنشر ١٩٦٥ (جزءان خرائط).
- جون كندي، تأليف جيمس بيرنز، بيروت، منشورات دار الشرق الجديد، ١٩٦١.
- الصهيونية: جذورها ونشأتها وأهدافها، القاهرة، دار الكاتب العربي للطباعة والنشر ١٩٦٨.
- صور من أوروبا، عرض للتيارات السياسية والفكرية الجديدة، القاهرة، الدار القومية للطباعة والنشر ١٩٦٦.
- الطريق إلى السويس، تأليف ارسكين ب، تشيلدرز، القاهرة، الدار القومية للطباعة والنشر ١٩٦٢ (خرائط ـ مراجع).
- الفتوحات العربية الكبرى، تأليف السير ج. غلوب، بغداد، مكتبة المثنى ١٩٠٦٣.
- الفردية قديماً وحديثاً، تأليف جون ديوي، بيروت، درا مكتبة الحياة ١٩٦٠.
- فرّق... تحسر: ثورة العرب ١٩٥٥ ـ ١٩٥٨ تأليف ميشيل ج. ايونيدس، بيروت، درا الطليعة ١٩٦١.
- مذكرات الجنرال ديغول، بغداد، مكتبة المثنى، ١٩٦٤ (مجلدان).
- مراكش بعد الاستقلال، تأليف روم لاندو، بيروت، درا الطليعة ١٩٦١.
- مطارحات مكيافيلي، تأليف مكيافيلي، بيروت، المكتب التجاري للطباعة والتوزيع والنشر ١٩٦٢.
- اليهودي العالمي، تأليف هنري فورد (المشكلة التي تواجه العالم) بيروت، المكتب التجاري ١٩٦٧.
- قضايانا في الأمم المتحدة، بيروت، المكتب التجاري ١٩٢.
- قضايا عربية: (مجموعة خطب وبيانات) تأليف أحمد الشقيري، بيروت، المكتب التجاري ١٩٦١.
- معركة البترول، تأليف شارل دبليوتاير، بيروت دار الطليعة ١٩٦٠.
- كيف يحيا الإنسان أهمية الحياة، تأليف بوتانغ لين، بيروت، الكتاب العربي ١٩٦٧.
- الحقيقة عن العالم العربي، بيروت ١٩٦٠.
- لمن تقرع الأجراس، تأليف همنغواي.
- كتاب الأمير، تأليف ميكافيلي.
- الدبلوماسي، بيروت، درا الطليعة.
- مذكرات أنطوني أيدن (مجلدان).
- رندولف تشرشل يناقش أيدن.
- أعمدة الاستعمار البريطاني في الوطن العربي، القاهرة ١٩٦٣.
- كي نستعيد فلسطين، ١٩٦٣.
- صور من أوروبا، ١٩٦٥.
- عبد الله فليبي، قطعة من تاريخ العرب الحديث، ١٩٦٣.
- ادعاءات إسرائيل بين الحق التاريخي وحق السيادة، القاهرة ١٩٦٥.
- أبعاد المعركة مع إسرائيل والاستعمار. القاهرة وزارة الثقافة ١٩٦٧.
- حتمية الوحدة العربية في المفهوم الاشتراكي، القاهرة ١٩٦٧.
- حقوق الإنسان في قضية فلسطين.
- تاريخ ألمانيا الهتلرية، تأليف وليم شيرر (٤ مجلدات) ١٩٦٣.
- مذكرات ونستون تشرشل (٣ مجلدات) ١٩٦٢.
- الشيوعية، تأليف هارولد لاسكي ١٩٦١.
- السلطان، تأليف برتراند راسل ١٩٦٢.
- دفاعاً عن فلسطين والجزائر ـ بقلم أحمد الشقيري (مترجم عن الإنكليزية) بيروت، المكتب التجاري ١٩٦٢.
- الاشتراكية في آسيا، بقلم س. روز، بيروت ١٩٦١.

- سنوات في اليمن وحضر موت، بقلم ايفا هيويك ١٩٦٣.
- باسم الحرية، بقلم كوامي نيكروما (رئيس جمهورية غانا) ١٩٦١.
- المنفى والملكوت، تأليف البيركامي ١٩٦٢.
- معركة البترول، تأليف استانتون هوب ١٩٦٢.
- الرأسمالية والاشتراكية والديمقراطية، تأليف جوزيف شومبيتر (جزءان) ١٩٦٣.
- كيف نجح جمال عبد الناصر؟ تأليف كارنجيا ١٩٦٥.
- حوار نهرو، تأليف كارنجيا ١٩٦٥.
- امرأة غير ذات قيمة، ومسرحيات أخرى، تأليف أوسكار وايلد ١٩٦١.
- الإنسان عند الغزالي، تأليف علي عيسى عثمان (عن الإنكليزية) ١٩٦٤.
- صور من مصر، تأليف ا يشل مانين، ١٩٦٥.
- بينتو موسوليني، بقلم موسوليني ١٩٦٥.
- الإصلاح الزراعي والإنماء في الشرق الأوسط، تأليف دورين وارنر ١٩٦٣.
- الأزمة - القصة السرية لمعركة السويس، بقلم روبرتسون ١٩٦٧.
- الثورة العقائدية في الشرق الأوسط، تأليف بايندر ١٩٦٦.
- أسس الاقتصاد السياسي في المفهوم الماركسي، بقلم نيكيتين ١٩٦٧.
- الإمبراطورية العربية الكبرى، تأليف جون باجوت جلوب ١٩٦٧.
- مفارق الطرق إلى إسرائيل، تأليف كريستوفر سايكس، بيروت، دار الكتاب العربي ١٩٦٧.
- حرب العصابات، بقلم ماوتسي تونغ وغيفارا، ١٩٦٧.
الاستعمار الجديد، تأليف كوامي نيكروما ١٩٦٧.
- الحرب العالمية الثانية من وجهة نظر سوفياتية، تأليف ديبورين ١٩٧٨.
- الجندية في خدمة السلام - مذكرات الجنرال فان هورن، كبير مراقبي الهدنة بيروت ١٩٦٧.
- السد العالي في أسوان، تأليف توم ليتل ١٩٦٨.
- انحلال الإمبراطورية العربية الكبرى، تأليف جون باغوت جلوب.
- عصور الظلام، تأليف جون باغوت جلوب.
- العرب تاريخهم ومستقبلهم، تأليف المستشرق الفرنسي جاك برك، ومقدمة للمستشرق السير هاملتون جب، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر ١٩٦٧.
- الجوانب الاجتماعية للتنمية الاقتصادية، تأليف لي هانت.
- الاستراتيجية السوفيتية، تأليف المارشال سوكو لوفسكي.
- حركات التحرر والمشاكل المعاصرة في إفريقيا، تأليف كتّاب سوفيات.
- تاريخ الحرب العالمية الثانية، تأليف ونستون تشرشل (١٢ مجلداً).
- البترول والرأي العام في الشرق الأوسط.
- الرابح الثالث والمشرق العربي.
- نزع السلاح.
- مستقبل الإنسانية.
- الحدود الشرقية للجزيرة العربية.
- مستقبل الاشتراكية.
- الجديد في التحليل السياسي.
- جرائم الحرب الأمريكية، القاهرة ١٩٦٧.
- الحب الأول، بيروت ١٩٦١.
- الإسلام في العصر الحديث.
- شجاعة العبقري، بيروت ١٩٦٢.
- الصحراء الكبرى أرض الغد المشرق، القاهرة ١٩٦١.
- سياسة إفريقيا الخارجية، القاهرة ١٩٦٦.
- رمال العرب، بيروت المكتب التجاري.
- المعركة بين العرب وإسرائيل، القاهرة ١٩٦٧.
- الملوك الهاشميون، بيروت، دار مكتبة الحياة.
- اليمن من الباب الخلفي، بيروت ١٩٦١.
- يوميات غوبلز، القاهرة ١٩٦٣.
- التأميم. القاهرة ١٩٦٦.
- رأي في التوراة. القاهرة ١٩٦٤.

وكان الأستاذ المرحوم خيري حماد:

- عضواً في المجلس الوطني الفلسطيني.
- الأمين العام للاتحاد العام لكتاب فلسطين.
- عضو اللجنة التنفيذية للمجلس الأعلى للفنون والآداب في مصر.
- الأمين العام المساعد للاتحاد العام للأدباء العرب.
- الأمين العام المساعد للجنة الشعبية الأساسية لدعم ومساندة المقاومة الفلسطينية في الوطن العربي.

- واشترك في بعض دورات الأمم المتحدة، كما اشترك في مؤتمرات وندوات عالمية للدفاع عن قضية فلسطين.

توفي خيري حماد في شباط من سنة ١٩٧٢ ودفن بالقاهرة.

المصادر والمراجع:

١ - شخصيات عربية معاصرة ١١٣.

٢ - البيليوغرافيا الفلسطينية (لبنان والعراق) ٤٦ - ٦٩ - ١٠٦ - ١٤٠.

٣ - البيليوغرافيا الفلسطينية (مصر) ٣ - ١٢ - ٢٤ - ٤٢.

٤ - مصادر الدراسة الأدبية، الجزء الثالث، القسم الأول ٤١٣.

٥ - من أعلام الفكر والأدب في فلسطين ١٣٥.

٦ - أعلام من أرض السلام ١٦٧.

٧ - الموسوعة الفلسطينية ٣٨٣/٢.

خيري منصور

(١٣٦٥ -) هـ (١٩٤٥ -)م

شاعر

ولد الشاعر خيري منصور سنة ١٩٤٥ في قرية (دير الغصون) (تقع على بعد ١٢ كيلو متر شمال شرق طولكرم) وفيها أتم تعليمه الابتدائي، ثم حصل على الثانوية، وسافر إلى القاهرة، لإتمام تعليمه، ولكنه عاد إلى قريته بعد نكسة عام ١٩٦٧ فاعتقلته قوات الاحتلال ثم أبعدته إلى الأردن، من شعره المعبر عن حال الفلسطيني قوله:

أنا المنفي... والعائد
أنا المقتول والشاهد
أنا المهزوم قبل النفخ في الأبواق والصامد
أنا الآتون من شفق القصائد..
من بلاد لم يطأها الناس..
إني البائد المجهول والخالد
أنا حين المقابر تسرج الشهداء
ثانية
وثالثة
... وحتى النشر يوم قيامة الموتى
دمي .. القائد
أنا من كل ضدين
أسوي ثالثا..
وأباعد الداني
وأدني ما استحال على أيادي الزارع
- الجاني

عمل في الصحافة الأدبية في عمان والكويت وبيروت وبغداد.

ويعمل الآن خبيراً لشؤون التأليف والنشر في وزارة الثقافة العراقية.

من مؤلفاته المطبوعة:

- غزلان الدم (قصائد) بيروت ١٩٨١.
- لا مراثي للنائم الجميل (قصائد) بيروت ١٩٨٣.
- الكف والمخرز (دراسة نقدية) ١٩٨٣.
- ظلال (شعر) بغداد ١٩٨٣.
- التيه وخنجر يسرق شكل البلاد (شعر) ١٩٨٧.
- الكتابة بالقدمين (شعر) ١٩٩٠.
- أبواب ومرايا (دراسة في حداثة الشعر) بغداد ١٩٨٧.
- تجارب في القراءة ١٩٨٧.
- اللوز المر ١٩٩٠.
- أجراس الفصل الخامس ١٩٩٠.
- حجر الأبنوس (شعر)
- قوس الشاعر (شعر)
- تحولات عباد الشمس (في الاستشراق)
- كتاب التأملات.

المصادر والمراجع:

١ - جريدة القبس الكويتية العدد ٥١٢٨ تاريخ ١٩٨٦/٨/٢١.

٢ - موسوعة كتاب فلسطين في القرن العشرين ١٧٠.

٣ - معجم بلدان فلسطين ٣٩٢.

د

داعس ابو كشك

(معاصر)

باحث

من مؤلفاته المطبوعة:

- الحركة الثقافية في الأرض المحتلة، دمشق، اتحاد الكتاب العرب ١٩٨٤.
- السياسة الإسرائيلية في الأراضي المحتلة، دمشق ١٩٨١.

المصادر والمراجع:

١ - مجلة الفيصل ٥٦/١٠.

٢ - جريدة تشرين العدد ٢٨٥٣ تاريخ ١٩٨٤/٣/٢٩.

داود أبي المنى المقدسي

(- ٥٨٣) هـ (- ١١٨٧)م

طبيب، فلكي

أبو سليمان داود بن أبي المنى بن أبي فانة المقدسي، ولد في القدس، ثم انتقل إلى مصر، وكانت له مهارة بالطب، وخبرة في الصناعة الطبية بعلمها وعملها، ومعرفة بالغة بأحكام النجوم، قال ابن أبي اصيبعة: (اتفق أن الحكيم أبا سليمان داوود، ظهر له في أحكام النجوم أن الملك الناصر يفتح البيت المقدس في اليوم الفلاني من الشهر الفلاني من السنة الفلانية، وأنه يدخل إليها من باب الرحمة.. فقال لأحد أولاده الخمسة وهو الفارس أبو الخير بن ابي سليمان.. بأن يمضي رسولا عنه إلى الملك الناصر، ويبشره بملك بيت المقدس في المذكور..

وأوصل إليه الرسالة عن أبيه، ففرح بذلك فرحا شديدا، وأنعم عليه بجائزة سنية، وأعطاه عَلماً أصفر ونَشّابه من رنكهِ، وقال له: متى يسرّ الله ما ذكرت اجعلوا هذا العلم الأصفر والنشابة فوق داركم فالحارة التي أنتم فيها تسلم جميعها في خفارة داركم، فلما حضر الوقت، صح جميع ما قاله الحكيم المذكور... ولم يسلم من البيت المقدس من الأسر والقتل سوى بيت هذا الحكيم.

وتوفي الحكيم أبو سليمان المذكور بعد أن استدعاه الملك الناصر إليه، وقام له قائماً، وقال له: أنت شيخ مبارك، قد وصل إلينا بشراك، وتم جميع ما ذكرته فتمنَ عليّ فقال له: أتمنى عليك حفظ أولادي، فأخذ الملك الناصر أولاده واعتنى بهم).

قال ابن اصيبعة:

(ونشأ للملك ماري ولد مجذوم فركب له الترياق الفاروقي بالبيت المقدس) وكان أربعة من ابناء الحكيم ابي سليمان أطباء مثله، وهم:

الحكيم مهذب الدين أبو سعيد، والحكيم موفق الدين أبو شاكر، والحكيم أبو نصر، والحكيم أبو الفضل.

توفي أبو سليمان سنة ٥٨٣ هـ.

المصادر والمراجع:

١ - عيون الأنباء في طبقات الأطباء ٥٨٧.

٢ - المدارس في بيت المقدس ١/٣٤٦.

داود إسماعيل القلقيلي

(- ٧٨٠) هـ (- ١٣٧٨)م

مفتي

بهاء الدين داود بن إسماعيل القلقيلي، (نسبة إلى قرية) قلقيلية قرب مدينة طولكرم.

قال ابن العماد الحنبلي: (كان فاضلاً شافعياً درس وأفتى وسكن في حلب، ذكره القاضي علاء الدين في تاريخه، توفي في عام ٧٨٠ هـ).

المصادر والمراجع:

١ ـ شذرات الذهب في أخبار من ذهب ٦/٢٦٦.

٢ ـ أهل العلم والحكم في ريف فلسطين ١٧٩.

٣ ـ بلادنا فلسطين ٣/٢٦٧.

داود بدر الحسيني

(ـ ٨٨١) هـ (ـ ١٤٧٦)م

ولي، عارف

من الأولياء المشهورين وأكابر العارفين، قال الحنبلي في الشذرات: نشأ بشرافات قرية بقرب بيت المقدس وله كرامات منها أن القرية التي كان بها أهلها كلهم نصارى ليس فيها مسلم إلا الشيخ وأهل بيته، وكانت حرفة أهل القرية عصر العنب وبيعه فشق ذلك عليه فتوجه بسببهم فصار كل شيء عملوه خلا وماء وعجزوا فارتحلوا منها ولم يبق فيها إلا الشيخ وجماعته، وبنى بها زاوية للفقراء، وبنى قبة على القبر الذي أعده ليدفن فيه، توفي سنة ٨٨١ هـ ودفن في القبر الذي أعده لنفسه تحت القبة في شرافات.

المصادر والمراجع:

١ ـ شذرات الذهب ٧/٢٣١.

٢ ـ أهل العلم والحكم في ريف فلسطين ١٥٤.

داود حمزة المقدسي

(٦٢٩ ـ ٧٠١) هـ (١٢٣١ ـ ١٣٠١)م

محدث

داود بن حمزة بن عمر بن الشيخ أبي عمر المقدسي ناصر الدين، ولد سنة ٦٢٩، وهو أخو القاضي سليمان، قال العسقلاني في الدرر:

(لقن الناس وأمّ بالمسجد العتيق، وحدث عن أبي اللتي وجعفر والضياء وكريمة وكان ذا دين وشهامة وصدع بالحق).

المصادر والمراجع:

١ ـ الدرر الكامنة ٢/٩٧.

داود عطية عبده

(١٣٥٠ ـ) هـ (١٩٣١ ـ)م

لغوي

ولد داود عطية عبدة سنة ١٩٣١م في السواحره (قرب القدس) يحمل الدكتوراه في اللغة العربية من جامعة اينوي بالولايات المتحدة الأمريكية. وهو مختص في علم اللغة العام.

يعمل أستاذاً في جامعة البنات الأردنية في عمان.

من مؤلفاته:

- نحو تعليم اللغة العربية وظيفياً
- دراسات في علم اللغة النفسي
- في النبر وصوتيات اللغة العربية (باللغة الإنكليزية)
- دراسات في علم أصوات العربية.
- المفردات الشائعة في اللغة العربية.

- في لغة الطفل جزء (١) المفردات (مشترك) جزء (٢) الجمل، مشترك.
- دراسة في بعض أحكام التجويد

المصادر والمراجع:

١ - دليل الكاتب الأردني ٦٠.

داود عمر المقدسي

(٥٨٦ - ٦٥٦) هـ (١١٩٠ - ١٢٥٨)م

محدث ، خطيب

الشيخ الإمام عماد الدين أبو المعالي داود بن عمر بن يوسف بن يحيى بن عمر كامل الزبيدي القريشي المقدسي ثم الدمشقي، خطيب بيت الآبار وابن خطيبها، ولد سنة ٥٨٦هـ، سمع من الخشوعي، وعبد الخالق بن فيروز الجوهري وعمر بن طبرزد، وحنبل، والقاسم بن عساكر وجماعة، وروى عنه الدمياطي، والزين الفارقي، والعماد محمد بن علي النابلسي، والشمس بن النقيب المالكي والخطيب شرف الدين الفزاري، والفجر بن عساكر، وولده الشرف محمد، وكان مهذباً فصيحاً، جيد الخطابة، لا يكاد يسمع موعظته أحد إلا وبكى وخطب بدمشق، درس بالزاوية الغزالية، سنة ٦٣٨ هـ بعد الشيخ عز الدين بن عبد السلام، سمع منه البرزالي وذكره في معجمه، وذكره ابن رافع، قال الذهبي في العبر: كان فصيحاً خطيباً بليغاً، وليّ خطابة دمشق، وتدريس الغزالية بعد ابن عبد السلام ثم عزل بعد ست سنين وعاد إلى خطابة القرية، وبها توفي في شعبان من سنة ٦٥٦ هـ ودفن هناك.

المصادر والمراجع:

١ - الدرر الكامنة ٢/٩٧ - ٩٨.
٢ - العبر في خبر من غبر ٥/٢٢٩.
٣ - بلادنا فلسطين ٩ /٢٤٦.
٤ - الدارس في تاريخ المدارس ١/٤٢٠.
٥ - شذرات الذهب ٥/٢٧٥.

داود الكردي الشافعي

(- ٧١٢) هـ (- ١٣١٢)م

فقيه

نجم الدين داود الكردي الشافعي، درس بصلاحية القدس ثلاثين سنة. قال الحنبلي في الشذرات: كان علامة. توفي بالقدس سنة ٧١٢ هـ.

المصادر والمراجع:

١ - شذرات الذهب ٦/٣٠.
٢ - بلادنا فلسطين ٩ /٣١٨.

داود محمد عبد الله المرداوي

(قبل ٦٨٠ - ٧٥٨)هـ

(١٢٨٣ - ١٣٥٦)م

محدث، فقيه

شرف الدين أبو سليمان داود بن محمد بن عبد الله المرداوي الحنبلي، الشيخ الإمام الصالح أخو قاضي القضاة جمال الدين المرداوي، سمع الكثير متأخراً على التقي سليمان، وأجاز له جماعة منهم ابن البخاري والشيخ شمس الدين بن أبي عمر، وأحمد بن شيبان وغيرهم، قال ابن طولون في القلائد الجوهرية: (الشيخ الزاهد الصالح الإمام) وقال العسقلاني:

(كان أحد الشهود في الجبل) توفي في رمضان من سنة ٧٥٨ ودفن بسفح قاسيون بدمشق.

المصادر والمراجع:

١ ـ الدرر الكامنة ٢/٩٨.

٢ ـ شذرات الذهب ٢/١٨٦.

٣ ـ القلائد الجوهرية ٢/٤٧٣ ـ ٤٧٤.

٤ ـ بلادنا فلسطين ٢/٤٩٧.

٥ ـ أهل العلم والحكم في ريف فلسطين ٢٠٧.

داود موسى معلا

(١٣٥٢ -) هـ (١٩٣٣ -) م

شاعر

ولد داود موسى داود معلا في المالحة (قرب القدس) سنة ١٩٣٣م. تلقى تعليمة الابتدائي في قريته.

بعد نكبة عام ١٩٤٨ طردت عائلته من قريتها، فتوجهت العائلة للإقامة في منطقة الخليل.

حصل على الشهادة الثانوية ١٩٦٧ ، وعلى الإجازة في اللغة العربية وآدابها من جامعة بيروت العربية ١٩٨٩. في بداية حياته العلمية عمل مع والده في المقاولات ثم موظفاً في أحد الفنادق الأردنية، ثم عاد للعمل في المقاولات في شركة يمتلكها.

كتب المقالة، ونشر أشعاره في الصحف والمجلات العربية .

من شعره: الشجر الماسور

عيناكِ مَالي أناديها فتعتذرُ
تومي إليَّ حياءً ثم تَستَتِرُ
حيرانة أم بقايا الصمت تمنعها
من أن تبوح وفي أجفانها السهرُ
أشكو إليها فتغضي وهي صارخة
في صمتها.. وشموع الليل تحتضرُ
قد همْتُ فيها فلاقيتُ الهوى عجلاً
نشوان يحذف من همسي ويُختصر
قولي لهدبك أن يرقى.. فما لبثت
عيناي تسأل في سري وتنتظر
عيناك يا قدس، شيء ثَمَّ يجذبني
فيها فتغرقني .. أهدابها السمر
هات اعطني ساعة أنسلُ من ظمئي
في غورها فتلاقيني به الدرر
أغوص فيها إلى الدنيا فأجمعها
وأصعد القمة الكبرى وأنحدر
يا زهرة الشرق في أعطافها سرر
من النعيم وطابت تلكم السرر
ردي إليَّ حكاياتي فلا بقيت
من بعدها ساعة يحظى بها العمر
قد كان هدبك قنديلاً يضيء لنا
درب اللقاء... فكيف النور ينحسر؟!
كأنه حينما يومي بطرفته
سيلٌ من الظل فوق النور ينهمر
وهكذا أنت، لا شيء يغيِّرني
عما أراكِ به، لا الدهر، لا العصر
أماه هل غضبت عيناك من غزلي؟
هل تغفرين إذا ما جئت أعتذر؟
شردت وهو شرود الإبن حنَّ إلى
عهد الطفولة وهو الطفل والبشر
يا قدس كان سوار السور ملعبنا
وكان فيه يموت الخوف والحذر
يا قدس أهلونا.. وساحتنا؟

الشاعر داود مغلا

غـاب اللقـاء... فـلا ركـب ولا سـفر
لكـن جرحـك لا يغفـو الـنزيف بـه
مـا زال حـول ضفـاف النهـر ينتظـر
فـأنت فينـا وفـي أطفالنـا أبـداً
وهـل يخـالف قلـبَ الغيمـة المطـر
فمن زرعت بهم حب الرسول وحبْ
ب الأرض تحملـه الآيـات والسـور
أطفـال أمسـك مـازالت سـواعدهم
تمتدّ نحو ذرى الأقصـى وقـد كـبروا
تنقـضّ أعينهـم شـوقاً لسـاحته
وتـبرق النـار فيهـا كلمـا نظـروا
تميل حول شعاع الشمس أعظمهم
وتستوي في صلاة الليل إن سـهروا
تشـتد، فهـي علـى الإيمـان ثابتـة
تعتـدّ، فهـي بسـيف اللـه تعتمـر
إن تسأل النصر عنهم فهو صاحبهم
أو تسـأل المـوت عنهـم فهـو يـأتزر
يا قـدس لا تعتبـي إن طـاربي قلمـي
إن خيـال توالـت حولـه الصـور
مـاذا أرى وهمومـي فيـك تدفعنـي
إلى الجنون.. وأين السمع والبصر؟!
مـن ذا يصـدّقُ أن الليـل يكرهنـا
وأن شـمس ضحاهـا كلهـا حفـر؟
ونحـن كنّـا حُماة الأرض مـا رفعت
يـد علينـا العصـا إلا وننتصـر
عقيـدة هـي ماضينـا وحاضرنـا
وسـاعد هـو فينـا الصـارم الذكـر
فمـا علـى حلـم المـاضي جحافلنـا
تنـام بـل حـاضر.. يصفـو ويعتكـر
أجدادنـا شـهداء الأمـس تتبعهـم
أحفـادهم.. أفينجـو الكـافر البطـر
هـذا المكبر والجـرح الكبـير لظـى
يقـول هـذا دم الأحفـاد يـا عمـر
ستلتقي حـول نـار النهـر أذرعنـا
وسـوف يقفـز مـن أقدارنـا القـدر
حتـى نـرى رايـة الإيمـان تجمعنـا
وينطـق الشـجر المأسـور والحجـر

من دواوينه المطبوعة:

- الطريق إلى القدس ١٩٨٤.
- حديث الريح ١٩٩٢.

المصادر والمراجع:

١ - معجم البابطين ٢/٢٧٤.

داود يوسف النابلسي

(- ٧١٩) هـ (- ١٣١٩)م

مقرىء

الشيخ المقـرئ (داود بن يوسف بن بدر النابلسي المقريء، توفي في رجب من سنة ٧١٩ هـ. قال العسقلاني في الدرر: (وكان شيخاً صالحاً).

المصادر والمراجع:

١ - الدرر الكامنة ٢/٩٩.

دحيم عبد الرحيم الأموي

(١٧٠ - ٢٤٥) هـ (٧٨٦ - ٨٥٩)م

فقيه، محدث، حافظ

القاضي الإمام الفقيه الحافظ، محدث الشام، أبو سعيد عبد الرحمن بن إبراهيم بن عمرو بن ميمون قاضي مدينة طبريا، ولد سنة ١٧٠هـ ، حدث عن سفيان بن عيينة، ومروان بن معاوية والوليد بن مسلم، وسويد بن عبد العزيز وكثيرين بالحجاز والشام، ومصر والكوفة، والبصرة (وعني بهذا الشأن، وفاق الأقران، وجمع وصنف، وجرّح وعدّل، وصحح وعلل)، حدث عنه: البخاري، وأبو داود، والنسائي والقزويني، وأبو محمد الدارمي، وأبو حاتم، وأبو زرعة الرازيان، وأبو زرعة الدمشقي، وبقي بن مخلد، وأحمد بن أيوب والد الطبراني، وابن قتيبة العسقلاني وكثيرون.

قال ابن أبي حاتم: كان يعرف بدحيم اليتيم، فسمعت أبي، يقول كان دحيم يميز ويضبط ، وهو ثقة، وقال أبو أحمد الحاكم: وليّ دحيم قضاء الرملة زمانا. قال عبدان: سمعت الحسن بن علي بن بحر، يقول: (قدم دحيم بغداد سنة اثنتي عشرة ومئتين، فرأيت أبي ، وأحمد بن حنبل، ويحيى بن معين، وخلف بن سالم بين يديه كالصبيان قعوداً، قلت: هؤلاء أكبر منه ولكن أكرموه لكونه قادماً، واحترموه لحفظه)، قال أحمد العجلي: (دحيم ثقة، كان يختلف إلى بغداد، فذكروا الفئة الباغية هم أهل الشام، فقال من قال هذا؟ فهو ابن الفاعلة)، قال أبو داود (لم يكن في زمانه مثله)، توفي بمدينة الرملة الفلسطينية يوم الأحد في شهر رمضان سنة ٢٤٥ هـ، ودفن بها.

المصادر والمراجع:

١ ـ سير أعلام النبلاء ١١/٥١٥.

٢ ـ شذرات الذهب ٢/١٠٨.

٣ ـ مدينة الرملة ٣١٥.

الشيخ درويش التميمي، أول من استوطن نابلس من عائلة التميمي (وذلك أن عائلة التميمي تقيم منذ الفتح الإسلامي في الخليل) وكان الشيخ درويش في بادىء أمره خطيباً للمسجد الإبراهيمي في الخليل ثم تقلد نيابة قضاء نابلس فقضاء القدس الشريف، وكان قدومه إلى نابلس بعد سنة ١٠٣٠، وتوفي بعد سنة ١٠٧٠ هـ.

المصادر والمراجع:

١ ـ سلك الدرر ٣/٤١.

٢ ـ بلادنا فلسطين ٢/١٦٥.

الشيخ درويش بن سلميان بن محمد بن القطب الكبير أحمد الدجاني الشافعي المقدسي، تفقه في بلده، وحفظ القرآن وأخذ عن الشيخ منصور بن علي المحلي نزيل القدس، واشتغل بالتصوف ونال إجازة المشيخة لصلاحه وديانته وأخذ عنه كثيرون من أهل بلده حتى توفي في سنة ١٠٨٨ هـ ودفن بالقدس.

المصادر والمراجع:

١ ـ خلاصة الأثر ٢/١٥٦.

٢ ـ بلادنا فلسطين ١٠/١٢٢.

٣ ـ أعلام من أرض السلام ١٦٢.

ولد في قرية طيبة بني صعب (قضاء طولكرم) سنة ١٨٩٨م، أتم دراسته الابتدائية في طولكرم، وبسبب تفوقه أرسله والده للدراسة في الكلية الإسلامية بمدينة بيروت، فحصل منها على الشهادة الثانوية والتحق بعد ذلك بالجامعة الأميركية في بيروت سنة ١٩١٨، فدرس التاريخ والأدب والاجتماع، وتخرج منها سنة ١٩٢٢، وعاد إلى فلسطين حيث عين مدرساً في دار المعلمين الحكومية في القدس وبقي فيها من سنة ١٩٢٢ حتى ١٩٢٥ حين قدم استقالته بسبب رفض سلطات الانتداب البريطاني السماح له بتأسيس فرقة كشافة باسم فرقة خالد بن الوليد، وجاء في نص استقالته: (جناب مدير معارف فلسطين المحترم، ابلغني نائب مدير دار المعلمين أنكم لا تسمحون بإنشاء فرقة كشافة عربية مستقلة عن كشافة (بادن باول) الإنكليزية في دار المعلمين وبما أنني أعتقد أننا عرب في بلاد عربية، ونريد أن تكون لنا شارات عربية وعلم عربي، ونريد أيضاً أن تكون لنا كشافة عربية غير الكشافة الإنكليزية التي لا توافقنا في بعض الأمور، ولا سيما أنها أجنبية عنا استعمارية في روحها، إنكليزية في شاراتها وعلمها وبما أنني أعتقد أنه يجب أن تكون لنا كشافة عربية مستقلة كما هي الحالة في المدارس اليهودية، حيث الكشافة مستقلة عن كشافة بادن باول وتحيي شعاراتها الصهيونية وعلمها الصهيوني وبما أن كشافتنا العربية مفيدة للطلبة بعد أن فشلت الكشافة الإنكليزية في دار المعلمين، لهذه الأسباب أتمسك بكشافتنا العربية، لأنني أعتقد غاية الاعتقاد أن وجودها مفيد جداً للطلبة والمدرسة).

انتقل بعد ذلك للتدريس في الكلية الإسلامية التي أنشأها المجلس الإسلامي الأعلى بالقدس فبقي فيها حتى سنة ١٩٢٧م حينما غادر فلسطين متجهاً إلى العراق ليدرس التاريخ في داري المعلمين ببغداد والموصل، وقام وصديقه المربي الكبير ساطع الحصري بإصلاح جهاز التعليم في العراق، وفرض نظام الفتوى على المدارس، وخلال عمله في العراق زار بغداد شاعر الهند طاغور (١٨٦١ - ١٩٤١) وبعد أن وقف المقدادي مجلاً نفسية الشاعر طاغور، وقف طاغور، وأشار إلى درويش المقدادي قائلاً: (لم يفهمني أحد في الشرق أو في الغرب إلا هذا).

وحينما نشبت ثورة ١٩٢٩ في فلسطين، عاد ليلتحق بالثورة، وحرض الفلسطينيين على قتال الإنكليز واليهود وقال: (قابلوا هؤلاء البريطانيين واليهود بالسلاح الأبيض ودمروا مزارعهم وأفنوهم بالقتال المرير).

فاعتقلته سلطات الانتداب البريطاني، وأودعته السجن، ثم أطلق سراحه بكفالة فعاد إلى بغداد، وحكم عليه غيابياً بالسجن، وفي بغداد أسس بالمشاركة مع المناضلين والمفكرين العراقيين نادي المثنى سنة ١٩٣٥. وفي سنة ١٩٣٦ التحق بجامعة برلين بألمانيا للحصول على الدكتوراه، لكن نشوب الحرب العالمية الثانية في مطلع عام ١٩٣٩ حال دون إتمام دراسته، فعاد إلى بغداد

ليدرس في جامعتها، وترأس فرق الفتوة في العراق، وحين قامت ثورة رشيد عالي الكيلاني كان المقدادي من دعاتها، وحينما فشلت الثورة اعتقلته السلطات البريطانية وزجت به في سجن نقرة السلمان حيث أمضى أربعة أعوام، ثم نقل إلى معتقل قرب مدينة القدس، وبقي فيه حتى أطلق سراحه عام ١٩٤٦، وعين مديراً للمكتب العربي في القدس وعضواً في المشروع الإنشائي العربي. بعد نكبة ١٩٤٨ أقام المقدادي في دمشق فعين مدرساً للتاريخ في جامعتها، ثم اختير مديراً لدائرة المعارف بالكويت من عام ١٩٥٠ حتى ١٩٥٢ ، فمديراً مساعداً لها من سنة ١٩٥٣ حتى ١٩٦١، حين أصيب بمرض عضال فنقل للعلاج في مستشفيات لندن، لكنه عاد إلى بيروت يائساً من الشفاء.

وفي ١٩٦١/٣/١٤ فاضت روحه إلى بارئها راضية مرضية، ودفن في الأوزاعي ببيروت.

كانت حياة المقدادي نضالاً طويلاً من أجل وطنه، لم يهن يوماً ولم يساوم ولم يضعف ، وعاش من أجل غاية لا يحيد عنها حرية العرب ووحدتهم.

كتب المقدادي المقالات الكثيرة ونشرها في الصحف والمجلات العربية تناول فيها الموضوعات القومية والتاريخية والتربوية والجغرافية، وكان المقدادي شغوفاً بمعرفة كل شبر من وطنه، فقام برحلات مشياً على الأقدام زار خلالها، القدس ـ البيرة، رام الله، بيتين ـ سنجل ـ بير يعقوب ـ نابلس ـ سبسطية ـ سانور ـ جنين ـ مرج ابن عامر ـ الناصرة ـ جبل طابور ـ كفركنا ـ حطين ـ طبريا ـ الطابغة ـ صفد ـ الحولة ـ منابع الأردن ـ بانياس ـ جبل الشيخ ـ حاصبيا ـ مرجعيون ـ قلعة الشقيف ـ النبطية. ومن خطاب القاه في المؤتمر السنوي السابع لجمعية الجوال العربي المنعقد في بغداد سنة ١٩٤٠ قال: (إن مبادئنا القومية إنما تستمد من تاريخنا القديم، ومن دراسة مشاكلها الحاضرة ومن هذا الأمل الذي نطمح إليه في المستقبل فهي لا تقوم على نزعة التقليد، للغرب في المبادئ والخرافات الاجتماعية، إننا نؤمن بأن العرب أمة وشعب واحد، لها كل ما يميز الأمة الواحدة، فوحدة في التاريخ ووحدة في الثقافة ووحدة في الأمل، ولئن طغت عليها الأحداث السياسية المتعاقبة، فأفقدتها وحدتها السياسة، فإن ما نرمي إليه هو تحقيق هذه الوحدة السياسية وإزالة هذه الحواجز المصطنعة التي ترمي إلى إضعاف الأمة وسلبها خيراتها وكنوزها، وليست هذه الوحدة السياسية خيالاً أو حلماً كما يقول الذين في قلوبهم مرض... إنما هو حق وواقع يمكن تحقيقه، إذا آمنا به، وعملنا في سبيله، وبذلنا ما يحتاج إليه العمل من جهد ومال، وقد تحققت هذه الوحدة السياسية للأمة في ماضيها السحيق وماضيها القريب، وظلت قروناً عديدة قوية بهذه الوحدة، عزيزة بها، وساعدتها هذه العزة وتلك القوة على تأدية رسالتها في هذه الحياة، وهي رسالة تحقق للإنسانية السلام وللبشر الحرية والإخاء فالقومية العربية تحترم غيرها من القوميات وترغب في التعاون معها، ولا تحمل لأحد حقداً، ولا تضمر لأمة شراً، هذه الوحدة العربية السياسية التي نعمل لها ولا يمكن تحقيقها إلا بعد جهود تبذل لإزالة هذه الأدواء التي تنخر في جسم الأمة، هذه الأدواء التي أورثتنا إياها عصور التأخر

استفحالها ليتمكنوا من استعباد هذه الأمة الكريمة يجب أن نحدد هذه الحرية التي نطلبها للجميع فليس هناك حرية مطلقة... ففي النظم المختلفة تحدد الحرية... إما بحرية الأفراد... وإما بحرية طبقة... أو بحدود أخرى يتفق عليها، ولكننا لا نرى للحرية حداً إلا الصالح العام. فالصالح العام هو القياس الذي تقدر به حريات الفرد، فالفرد حر في تصرفاته، حر في أعماله، ما دامت هذه الحرية لا تعارض مصلحة الأمة وحرية الأمة في شيء.

فالقومية العربية - يا سادة - إنما ترمي إلى استقلال الأمة، إلى رفاهية المجموع، إلى حرية التفكير، هذا الهدف إنما نصل إليه بالعمل، والعمل يقوم على الإيمان بالهدف، وعلى التنظيم، وفقدان روح التنظيم أو ضعفه بين العاملين في الحقل العام كان ولا يزال عاملاً من عوامل الفشل، أو إن شئتم من عوامل الضعف بين الناهضين بهذه الأعمال، وعلى الرغم من خلوص النية وسمو الغاية ونبل الهدف).

صنف عدة مؤلفات منها:

١ - *تاريخنا: وضعه بالاشتراك مع الأستاذ أكرم زعيتر، بغداد ١٣٥٤ هـ.*

٢ - *تاريخ الأمة العربية المفصل، بغداد، مطبعة المعارف ١٣٥٥هـ.*

٣ - *تاريخ الأمة العربية الموجز، طبع ١٩٣٦.*

٤ - *بين جاهليتين، بيروت، ١٩٦٧.*

٥ - *تاريخ الكويت وآثارها (مخطوط).*

المصادر والمراجع:

١ - *الكتاب العربي الفلسطيني ٢٣ - ٣٥.*

٢ - *من أعلام الفكر والأدب في فلسطين ٥٩٢.*

٣ - *مصادر الدراسة الأدبية ٣/١٥٠١.*

٤ - *بلادنا فلسطين ٣/٢٥١ - ٢٦٤.*

٥ - *الموسوعة الفلسطينية ٢/٤٠٤.*

٦ - *أعلام من أرض السلام ١٦٤.*

٧ - *فلسطين في المؤلفات العراقية ٣٦.*

درويش محمد

(- بعد ١٠١٠) هـ (- ١٦٠١)م

فقيه، قاضي

الشيخ درويش محمد، قاضي القدس وما يتبعه من غزة ونابلس وصفد واللجون وعكا وكفركنا وغيرها، ثم تولى قضاء مكة، وبعدها قضاء القاهرة، وعرف عند الأتراك بـ (جبار زادة)، وهو مشهور بالعلم والعمل، ولا سيما فقه الإمام الأعظم أبي حنيفة رضي الله عنه، قال البوريني في تراجم الأعيان:

(ورد إلى دمشق في سنة عشر بعد الألف (١٠١٠ هـ)، ونزل في بيت الأمير أحمد بن رضوان صاحب لواء غزة، واجتمعت به في البيت المذكور، وبحثت معه في التفسير... ولما كان قاضياً بمصر أرسلت إليه مكتوباً وطلبت فيه شرحاً على المنهاج من شروح ثلاثة، إما شرح ابن حجر، أو شرح الخطيب الشربيني: أو شرح الشيخ شمس الدين الرملي، فأرسل إلي: (وقد نظرنا في القاهرة المعزية، لا زالت من آفات الزمان محمية، ما علقتم على تفسير الإمام الهمام قاضي القضاة ناصر الدين البيضاوي، وما كتبتم من الشرح على ديوان القطب العارف الرباني الشيخ ابن الفارض عمر، سقى الله مرقده صيب الدرر، فتاقت النفس إليه توقان الصادي إلى الماء الزلال، وتطلبته تطلب الأعين لرؤية هلال شوال، فإن لكل جديد لذة، ولكل ممتنع عن البصار عزة، والقصد التفضل بسرعة إرسالهما غلينا وإيراد محاسنهما الفريدة علينا، لنسرح النظر في

روائع بدائعهما، ونمتع الفكر بأنوار طلائعهما، ونحن مهتمون بتحصيل واحد من الشروح المطلوبة، فإنها لم توجد مكتوبة، فلذلك تأخرت قليلاً ونرجومن التأخير عفواً جميلاً) . توفي بعد سنة ١٠١٠ هـ.

المصادر والمراجع

١ ـ تراجم الأعيان ١٩٨/٢ .

٢ ـ أعلام من أرض السلام ١٤٢ .

درويش مصطفى الدباغ

(١٢٩٦ ـ ١٣٧١) هـ (١٨٧٨ ـ ١٩٥١)م

أديب، قاضي، شاعر

ولد درويش بن مصطفى بن عبد القادر الدباغ في مدينة يافا سنة ١٨٧٨ م. أخذ علومه الأولية في الكتاتيب، ودرس على جده الشيخ عبد القادر الدباغ وجده لأمه الشيخ سعيد الشرقاوي.

وحينما عين خاله الشيخ يوسف الشرقاوي رئيساً لكُتاب المحكمة الشرعية في صنعاء (عاصمة اليمن) اصطحبه معه حيث اطلع على الحضارة العربية القديمة وأخذ عن علماء اليمن.

ثم سافر إلى عاصمة الخلافة (استانبول) حيث دخل مدرسة الفنون وتخرج من دار المعلمين، وبعد تخرجه عين مديراً للمكتب الإعدادي في جزيرة مدللي إحدى جزر الأرخبيل اليوناني وأمضى فيها أربع سنوات.

وفي عام ١٩٠٨ عين مديراً للمكتب الرشدي في يافا، ثم عين مأموراً للإجراء في يافا، وفي عام ١٩١٨ بعد الاحتلال البريطاني لفلسطين عين مساعداً لمأمور الأوقاف في يافا، ثم مديراً للأيتام.

وفي عام ١٩٢٧ أحيل على التقاعد، فزاول مهنة المحاماة الشرعية في يافا، وبقي في عمله هذا حتى عام ١٩٤٨ حينما وقعت نكبة فلسطين فالتجأ إلى نابلس، ومن ثم اتجه إلى الإسكندرية حيث توفي هناك في سنة ١٩٥١ ودفن بمقبرة الإسكندرية الكبرى.

وقام ورثته بإنشاء مكتبة عامة فوق ضريحه.

عرف درويش الدباغ بعنايته بالتراث العربي فاقتنى معظم المؤلفات المطبوعة منه، حتى أن مكتبته ضمت حوالي ثلاثين ألف مجلد عدا مؤلفاته ومؤلفات شقيقه الشاعر إبراهيم الدباغ، ووقعت هذه المكتبة بيد الصهاينة عام ١٩٤٨. كما اعتنى الدباغ بالموسيقى والأناشيد، والترجمة عن التركية إلى العربية وأعدَ مجلساً يحضره الأدباء والشعراء وأصحاب الرأي، كما عرف بزهده وصوفيته. الف الدباغ عدة مؤلفات بقيت في فلسطين فوقعت بيد المغتصبين الصهاينة، عرفنا منها المخطوطات التالية:

١ ـ من قصائد نامق كمال وغيره من الشعراء الأتراك (ترجمة).

٢ ـ الحياة الصالحة: يضم مجموعة من خواطر الفكر.

٣ ـ رباعيات الخيام: يضم ترجمة نثرية لرباعيات الخيام من الفارسية إلى العربية، بعث بهذه الترجمة إلى شقيقه الشاعر إبراهيم الدباغ (المقيم آنذاك في القاهرة). ليصوغها صياغة شعرية فآلت هذه الرباعيات إلى أصدقائه الشعراء أمثال إسماعيل صبري، والشيخ فؤاد الخطيب، فصاغ هذان الشاعران بعض

الرباعيات النثرية شعراً، ونشراها في مجلة (الزهور) دون الإشارة إلى صاحب الترجمة.

٤ - كتاب في المنطق (مترجم عن التركية).

٥ - كتاب في القصائد (مترجم عن التركية).

٦ - كتاب في الزراعة (مترجم عن التركية).

٧ - كشكول الدرويش. ويضم كثيراً من الحكم وبدائع الشعر والفاكهات والنوادر والخواطر.

من حكمه في الحياة قوله: (غير جدير بخلود الذكر مَنْ كان همه من الحياة لذاتها).

(ليست الوطنية آلة موسيقية يطرب لها من يجيد العزف ومن لا يجيده، وإنما هي إحدى الأغاني السماوية هبطت بين آذان الطبيعة وسمع الفطرة، ومن واجبات كل نفس أن يكون لها منها نشيد تهتز له العواطف ويصح به الوجدان).

(يجب أن يرتفع الفكر في بحبوحة من الحرية بلا تحديد، فإن زل ساغ تقييده وجاز تحديده).

(إخوان هذا الزمان أكذب الناس حتى في المؤاساة عند وقوع النازلة).

المصادر والمراجع:

١ - من أعلام الفكر والأدب في فلسطين ١٩٦.

ولدت دعد عبد الحي الكيالي في مدينة الرملة سنة ١٠٩٣٥م، حصلت على الإجازة في الأدب الإنكليزي سنة ١٩٦٣، ودرست العلوم الاجتماعية بالجامعة الاميركية بالقاهرة، كما درست فقه اللغة الإنكليزية والأدب الأميركي والإنكليزي، عملت مدرسة للغة العربية، ثم اللغة الإنكليزية كما عملت مدة خمس سنوات بالترجمة بوزارة التربية الكويتية، وهي الآن متفرغة لنشر أعمالها الأدبية.

وساهمت بتأسيس فرع اتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين في الكويت.

نشرت شعرها ونثرها في الصحف والمجلات العربية . كما أذيعت قصصها وأحاديثها الإذاعية من إذاعة محطة الشرق الأدنى.

شاركت في العديد من الندوات والمؤتمرات والمهرجانات الشعرية في بيروت، والقاهرة، وبغداد، والبصرة، والكويت. وحصلت على جوائز شعرية عديدة . من شعرها: من قصيدة : لبيك يا فلسطين.

فلسطين يا قبلة المسلمين
ويا غُرةَ في جبين العرب!!
فلسطين لا عشا من لا يُفدّيـ
ـك بالروح، وبالمأمل المرتقب
من الأنس، من بسمات الحياة
فداك الأماني، فداك النشب!!
فلسطين يا مهبط الأنبياء
ومسرى النبي، نبي العرب
إذا لم نعدك فلسنا بعربٍ
ولسنا بني الخالدين النُجب!!
ولسنا الأباة، ولسنا الكماة
ولسنا الضراغم في كل حرب!!
برئنا من النفس إن لم نثر
وإن لم نوَرث جميع الحطب

الأديبة دعد عبد الحي الكيلاني

إذا لـم نثرهـا ضروسـاً طحونـاً
تفجـرُ راقصـة بـاللهب !!
برئنـا مـن النفـس إن لـم نكـن
طليعـة مـن جـاهدوا بـالعرب!
فـإن لـم نكـن نحـن فرسـانها
فمـن ذا يحـارب مـن ذا يـذبّ؟
عـن الحـق والحرمـات وعـن
ديـار مقدَّسـهِ فـي الكتـب؟
برئنـامن النفـس إن لـم نكـن
طلائعهـا فاشـهدي يـا حقـب!!
وخُطـي مواقعنـا بمـدادِ
مـن النـور، مـن خالصـات الذهـب!
فلسـنا الخضـوع لحكـم الزمـان
إذا مـا الزمـان أراد الغلـب
لهـم، سـوف نصنـع أقدارنـا
بأنفسـنا إن أبـت تَهَـبْ

إنتاجها الشعري ثرّ وقد يبلغ العشرين ديواناً، بينها ملاحم ومسرحيات شعرية، وقد طبع منها:

- ولم تمطري يا غيوم (شعر) بيروت، دار العلم للملايين ١٩٦٩.
- سكينة الإيمان (ديوان من الشعر المنثور) ١٩٥٤.

المصادر والمراجع:

١ ـ معجم البابطين ٢/٢٨٢.
٢ ـ حياة الأدب الفلسطيني ٣٠٦.
٣ ـ أعلام من أرض السلام ١٦٣.

دلال المغربي

(١٣٧٨ - ١٣٩٨) هـ (١٩٥٨ - ١٩٧٨)م

مناضلة، شهيدة

ليست كالنساء، ولن تكون مثلهن، لأنها فلسطينية والمرأة الفلسطينية مذ كانت ارض فلسطين، كانت إلى جانب الرجل في كل معاركه وعلى مر الأزمان. حينما جاءت الهجمة البربرية العبرية الأولى في سنة ١١٨٩ قبل الميلاد، استطاعت احتلال بعض فلسطين، كان العبرانيون قبائل بدوية لا تعرف للحضارة معنى، ولا للاستقرار مكاناً، وبدخولهم فلسطين حاولوا الاقتراب من الحضارة والتحضر، فغادروا الخيام وسكنوا في بيوت بنوها كبيوت الفلسطينيين، وخلعوا عنهم الجلود التي كانوا يلبسونها ولبسوا ثياباً منسوجة بالصوف كثياب الفلسطينيين وحاولوا الزواج من الفلسطينيات حتى يتعلموا منهن التمدن والتحضر، ففشلوا لرفض الفلسطينيات الاقتران بهؤلاء الأفظاظ الأجلاف، ووقفن إلى جانب الرجال في معاركهم حتى استطاع الفلسطينيون بمعاونة القائد نبوخذ نصر من القضاء على تلك الهجمة العبرية الهمجية في سنة ٥٨٦ قبل الميلاد.

وفي عصرنا الحاضر كانت المرأة الفلسطينية إلى جانب الرجل كتفاً إلى كتف، محاربة آسية جراح، وخطيبة ومحمسة، إذا صعد الجبال صعدت معه تحمل له الطعام والماء، وتزغرد خلفه في انتصاره حياً وانتصاره شهيداً، كانت تحمل السلة على رأسها وتحت الخضار تضع السلاح لتهربه من منطقة إلى أخرى حيث يحتاجه الثوار،

وكانت تبيع مصاغها لتبتاع به قنبلة وطلقة أو بندقية، فتقدمه إلى زوجها ليندفع في جهاده ضد الغزوة الهمجية الصهيونية العبرية الجديدة.

وامتلأت جبال ووديان وقرى فلسطين بمئات الشهيدات اللاتي ضمن ارض فلسطين بدمائهن الزكية الطاهرة.

وها هي ذي دلال الزهرة المتفتحة ابنة العشرين ربيعاً تعيد ذكرى جداتها وأمهاتها سمية والخنساء وخولة. ولدت دلال المغربي في أحد مخيمات بيروت حيث يقيم الفلسطينيون الذين طردوا من بلادهم بعد نكسة عام ١٩٤٨، فلجأت عائلتها من يافا إلى بيروت.

تلقت دراستها الابتدائية في مدرسة يعبد، والإعدادية في مدرسة حيفا، حينما بلغت الخامسة عشرة انضمت إلى حركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح)، ذلك أن حب فلسطين كان عندها فوق كل حب، وواجب فلسطين قبل أي واجب، كانت تشعر أن كل ذرة من جسدها من تراب وماء فلسطين وهواء فلسطين، فكيف لها أن تعيش في مخيمات القهر والإذلال والتسلط بعيدة عمن تحب وتعشق وتهيم، والحب هنا لا يتغير ولا يتبدل لأنه حب فلسطين منتشر في كل خلية من خلايا جسدها، ويملأ كل شريان من شرايين دمها، دخلت دلال دورة عسكرية مكثفة فتخرجت منها بعدما أتقنت استعمال كافة أنواع الأسلحة الفردية التي يحتاجها المقاتل، وحينما علمت أن القيادة تُعِدُ مجموعة قتالية لدخول فلسطين، اندفع الفتيان والفتيات كلٌ يريدُ أن يكون الأول في الذهاب لرؤية الحبيب المتلهف لرؤية أحبابه، لكن دلال أصرت وصممت فكانت من عداد مجموعة العشق الفلسطينية التي تألفت من اثني عشر فدائياً إضافة إليها للقيام بعملية الشهيد كمال عدوان، وسميت مجموعة دير ياسين.

ذهبت دلال إلى مخيم التشرد، ودخلت بيتها واحتضنت أخوتها وعانقت والدتها وقبّلتْ يدي والدها، إنه الوداع للقاء الحبيب للقاء فلسطين، بارك الأبوان ابنتهما وحمّلاها سلام الشوق والحنين، وودع الأخوة أختهما على أمل اللقاء فوق التراب المقدس وفي الصباح الباكر من يوم السبت ١٩٧٨/٣/١١ نزل الفدائيون على الساحل الفلسطيني في منطقة مستعمرة (معجان ميخائيل) التي تقع على بعد ٢٥ كم جنوب حيفا، ولما وصلوا إلى الطريق أوقفوا سيارة ركاب كبيرة (باص) وانتقلوا إليها مع ركابها، وبعد قليل أوقفوا (باصاً) آخر واقتادوه وركابه البالغ عددهم ٦٣ شخصاً وضموهم إلى ركاب السيارة الأولى واحتجزوهم رهائن ثم انطلقوا باتجاه تل ابيب، جندت السلطات الصهيونية قوة كبيرة من الجيش والشرطة وحرس الحدود لمواجهة الفدائيين الذين استطاعوا التقدم باتجاه تل ابيب (رغم كل الحواجز التي أقامها أمامهم الجيش الصهيوني) بعد أن خاضوا معارك شديدة سقط خلالها عدد من القتلى والجرحى الصهاينة، وحينما اقترب (الباص) من تل أبيب صدرت الأوامر للقوات الصهيونية بإيقافه بأي ثمن، فوضعت السيارات في عرض الطريق، وتمركز الجنود وحرس الحدود على جانبية في منطقة هرتسليا قرب ناد ريفي يحمل اسم (كانتري كلوب) لكن الفدائيين استطاعوا اختراق الحاجز، فأطلق الجنود الصهاينة النار على

إطارات (الباص) مما أدى إلى تعطله، وعلى الأثر قفز الفدائيون منه وانتشروا في المنطقة وجرت معركة عنيفة بينهم وبين القوات المعادية، وكان من نتيجة المعركة استشهاد أحد عشر فدائياً واسر اثنين كانا قد جرحا، وانفجر (الباص) فقتل ٣٧ صهيونياً وجرح ٨٢. كما قتل شرطي واصيب تسعة آخرون، وقتل وجرح عشرات الجنود، كان للعملية أثرها المدمر على المجتمع الصهيوني، فدب الرعب بين المستوطنين اليهود لمدة يومين كاملين في كل أنحاء فلسطين. وفرضت السلطات الصهيونية ولأول مرة منذ قيامها منع التجول بشكل شامل لمدة يومين في منطقة واسعة تمتد من تل أبيب حتى ناتانيا شمالاً وتضم ثلاثمائة ألف من المستوطنين، وأغلقت المدارس والمصانع في المنطقة وأوقفت حركة القطارات والسيارات بين حيفا وتل أبيب وداخل تل أبيب وضواحيها وناتانيا وهرتسليا ورامات هاشرون والمستعمرات القريبة، وقامت السلطات الصهيونية بأكبر عملية تفتيش أشرف عليها قائد المنطقة الوسطى واستمرت أكثر من يومين وشارك فيها ٥٧٠٠ جندي، وفرضت شرطة تل أبيب الحماية على ١٢٠٠ مؤسسة تعليمية و٩٩ فندقاً وخمسة مستشفيات، واقامت عشرات الحواجز على الطرق، وقامت وحدات خفر السواحل بعملية تفتيش دقيقة على طول الساحل الفلسطيني، ومنعت السلطات الصهيونية العبور من الضفة الغربية إلى داخل فلسطين المحتلة منذ عام ١٩٤٨، واعتقلت العشرات من الفلسطينيين في المناطق الساحلية بتهمة مساعدتهم للفدائيين.

كانت دلال مع الشهداء الذين قضوا في سبيل وطنهم فلسطين ارض الحب والعطاء، قال شهود عيان إنها كانت كالبرق المضيء في كل مكان من ارض المعركة، وحينما انتهت المعركة كانت روح دلال تحلق في طريقها إلى جنات الخلد وكانت أعشاب فلسطين تضم جسدها الطاهر، وتحنو عليه، ووجدوا إلى جانبها بندقيتها فارغة من الذخيرة، لأن طلقاتها استقرت في أجساد الصهاينة النتنة.

تركت دلال المغربي وصية بخط يدها تطلب فيها من المقاتلين حملة البنادق تجميد جميع التناقضات الثانوية، وتصعيد التناقض الرئيس مع العدو الصهيوني وتوجيه البنادق كلها إليه، بعد استشهاد دلال صدر لها كتاب بعنوان: أوراق شخصية، تتناول فيه دلال معرفتها لفلسطين المغتصبة شبراً شبراً من خلال أحاديث والدتها وأقربائها وقراءاتها، طبع بيروت ١٩٧٩.

وقد حوّل الشاعر عبد الله حسن هذه الوصية إلى قصيدة تخلد ذكرى دلال:

قالت دلال اجيبوا
عن قصتي وسؤالي
هل تقبلون بعيش
يمضي بنا للزوال
سيروا بكل طريق
محفوفة بالنضال
درب الفداء طويل
فالدرب درب دلال
ما كنت يوماً أبالي
بالموت أو بالقتال

وكيف أتـــرك شـــعبي
يحيـــا بغـــير المعـــالي
صونـــوا ابتســـام شـــفاهي
وأنشـــدوا بمقـــالي
وزينـــوا كـــل بيـــت
بصورتـــي وخيـــالي
يـــاموطني لســـت وحـــدي
فـــداك روحـــي ومـــالي
فكـــل ابنـــاء شـــعبي
يمضـــون نحوالنضـــال

المصادر والمراجع:

١ - تاريخ القدس، صفحة ١٤ - ١٧ - ١٨.
٢ - الموسوعة الفلسطينية ٢/٤١٣ - ٣/٦٦١.
٣ - مجلة شؤون فلسطينية العدد ٧٧ نيسان ١٩٧٨.
٤ - مجلة الفيصل العدد ٢٦ شباط ١٩٧٩ صفحة ٦.

دهشم خلد الرملي

محدث

المحدث دهشم بن خلف بن الفضل أبو سعيد القرشي الرملي، من مدينة الرملة الفلسطينية.

حدث عن سوار بن عمارة بسنده عن شهر بن حوشب قال: اتيت أبا أمامة وهو في مسجد حمص، فقلت: يا أبا أمامة، حدثتُ بشيء عنك أنكَ حدثتَ عن النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال: نعم، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:«من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، يحيي ويميت، بيده الخير، وهو على كل شيء قدير، عشر مرات في دبر صلاة الغداة كتب له بكل واحدة منها عشر حسنات، ومُحيَ عنه عشر سيئات، ورُفع له عشر درجات، وكان له خيراً من عشر محررين يوم القيامة، ومن قالها في دبر صلاة العصر كان له مثل ذلك»، فقلت له: أنت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال: نعم، غير مرة، ولا مرتين ولا ثلاث ولا أربع ولا خمس، حتى ضم اصابعه.

وحدث عن رواد بن الجراح بسنده عن علي رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: صلاة الرجل متقلداً سيفه - يعني - تفضل على صلاة غير متقلده سبع مئة ضعف، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: إن الله عز وجل يباهي بالمتقلد سيفه في سبيل الله عز وجل ملائكته وهم يصلون مادام متقلده.

المصادر والمراجع:

١ - مختصر تاريخ دمشق ٨/٢٠٨.

دنيا حبيب نحاس

(معاصرة)

باحثة

من مدينة ترشيحا الفلسطينية المحتلة منذ عام ١٩٤٨ - تقع إلى الشمال الغربي من مدينة عكا.

من مؤلفاتها المطبوعة:

١ - الحزب الشيوعي الإسرائيلي، بالإنكليزية، منشورات كروم هيلم، لندن ١٩٧٦.

المصادر والمراجع:

١ - أعلام من أرض السلام ١٦٣.

ديب علي حسين

(١٣٦٥ -) هـ (١٩٤٥ -)م

عالم رياضيات ، مترجم

الدكتور.ديب علي حسين، ولد في مدينة القدس سنة ١٩٤٥ ، حصل على الدكتوراه (رياضيات تحليل دالي) من جامعة ولاية نيويورك في بغلو سنة ١٩٧٤، يعمل رئيساً لقسم الرياضيات في كلية العلوم بالجامعة الأردنية، وهو عضو في ـ الجمعية الرياضية الأميركية.

ـ اتحاد الرياضيين والفيزيائيين العرب.

ترجم عدداً من الأعمال الأجنبية إلى اللغة العربية، منها:

1 – Calculus with Analytic Geometryby Earl W, swokowski 1979.

2 – Abstract Algebra by David - son Gulick 1982.

المصادر والمراجع:

١ ـ دليل المترجمين ومؤسسات الترجمة والنشر في الوطن العربي ٣٦.

دينار بنان الرملي

محدث

المحدث دينار بن بنان بن دينار الجوهري الرملي، أحد الشهود المشهورين في الرملة، حدث بها عن جعفر بن سليمان النوفلي والحسن بن جرير الصوري، وحدث عنه عمر بن عبد الله الرملي وغيره.

المصادر والمراجع:

١ ـ الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف في الأسماء والكنى الألقاب. مدينة الرملة ٣١٣.

ذ

ذاكر شيبة العسقلاني

محدث

المحدث ذارك بن شيبة العسقلاني العجسي (نسبة إلى قرية عجس) من قرى عسقلان، ذكرها ياقوت الحموي بقوله: (عجّس) بالتحريك والتشديد، قرية من قرة عسقلان، ينسب إليها ذاكر بن شيبة العسقلاني العجّسي من رواة الحديث)، روى عنه أبو القاسم الطبراني، وسمع منه بقرية عجس.

المصادر والمراجع:

١ - معجم البلدان ٤/٨٥.

٢ - بلادنا فلسطين جزء أول، قسم أول، صفحة ٣٨.

٣ - بلادنا فلسطين جزء أول، القسم الثاني، صفحة ٢٤١.

ذو الأصابع التميمي

صحابي

الصحابي ذو الأصابع التميمي الخزاعي والجهني، سكن ببيت المقدس، وهو من أهل اليمن، من المدد الذين نزلوا الشام ببيت المقدس، روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال: قلنا يا رسول الله إن ابتلينا بالبقاء بعدك فأين تأمرنا، قال عليك بالبيت المقدس فلعله ينشأ لك به ذرية يغدون إلى ذلك المسجد ويروحون، قال الهروي إن قبره خلف سور الحرم من الشرق أي بمقبرة باب الرحمة.

المصادر والمراجع:

١ - فضائل بيت المقدس ٦٥.

٢ - أسد الغابة جزء ٢ صفحة ١٣٨.

٣ - الأنس الجليل ١/٢٦٦.

٤ - أحداثنا في ثرى بيت المقدس ٩٩.

ذياب نبهان

(١٣٦٥ -) هـ (١٩٤٥ -)م

شاعر

ولد ذياب نبهان في قرية القبية قرب الخليل سنة ١٩٤٥م. درس الابتدائية، والإعدادية والثانوية في رام الله.

حصل على الإجازة (ليسانس) من جامعة بيروت العربية، والماجستير من جامعة بغداد.

يعمل رئيساً لتحرير مجلة النفط والتنمية التي تصدر في بغداد، وكان رئيساً لفرع اتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين في بغداد، وعضو اتحاد الكتاب العرب.

من مؤلفاته:

- أوجه التشابه بين الكيان الإسرائيلي والإيراني.
- الثقافة الجماهيرية.
- العلاقات الإسرائيلية الإيرانية.
- هجرة اليهود السوفييت.
- المسرح الفلسطيني
- شعر نزار قباني والشعر العربي

المصادر والمراجع:

١ - موسوعة كتاب فلسطين في القرن العشرين ١٧٩.

ر

رابعة أحمد العسقلاني

(٨١١ - ٨٣٢) هـ (١٤٠٨ - ١٤٢٨)م

محدثة

رابعة بنت الشيخ أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني. ولدت في رجب سنة ٨١١ هـ، أخذت عن الشيخ المحدث الزين المراغي بمكة، وسمعت غيره، وأجاز لها جمع كثير من المصريين والشاميين، تزوجها الشهاب بن مكنون، ثم الشيخ محب الدين بن الأشقر، وسمع منها الحديث طالبات العلم فانتفعن بها، ذكرها والدها في (أنباء الغمر) وترجمها صاحب الجواهر، توفيت سنة ٨٣٢ هـ.

المصادر والمراجع:

١ - أنباء الغمر ٣/٤٢٥.

٢ - الضوء اللامع ١٢/٣٤.

رابعة أحمد قدامة

(٥٤٤ - ٦٢٠) هـ (١١٤٩ - ١٢٢٣)م

محدثة

رابعة بنت أحمد بن محمد بن قدامة، أخذت عن علماء عصرها وأجاز لها كثير من الشيوخ، وحدثت، وعرفت بصلاحها ودينها، وزهدها، ولدت حوالي سنة ٥٤٤ هـ، وتوفيت سنة ٦٢٠ هـ.

المصادر والمراجع:

١ - أعلام النساء ٤/٤٣٠.

٢ - بلادنا فلسطين ٢/٤٦٨.

رابعة إسماعيل العدوية

(٩٥ - ١٨٥) هـ (١٧١ - ٨٠٤)م

عابدة، زاهدة.

أم الخير رابعة بنت إسماعيل، مولاة آل عتيك، ولدت في بيت فقير بالبصرة سنة ٩٥ هـ من أسرة قيسية واسرتْ وهي لا تزال طفلة ثم بيعتْ لآل عتيك، الذين أعتقوها بسبب تعبدها الكثير وزهدها وتقاها، انقطعت بعد عتقها للتعبد، فأقامت بالبادية ثم عادت إلى البصرة فتكونت حولها حلقة من المريدين، منهم مالك بن دينار وسفيان الثوري وشفيق البلخي، كانت تقوم الليل كله، فإذا طلع الفجر هجعت في مصلاها هجعة خفيفة حتى يسفر الفجر، استعملت لأول مرة لفظة (الحب) للتعبير عن إقبالها على الله واعراضها عن كل ما سواه، لم يكن حبها لله خوفاً من النار أو طمعاً في الجنة، بل شوقاً إليه وأُنساً بهِ، وبهذا كانت رابعة صاحبة مذهب الحبَ الإلهي المنزه عن الغرض، سئلت عن حبها للرسول صلى الله عليه وسلم فقالت: إني والله أحبه حباً شديداً. ولكن حب الخلاق شغلني عن حب المخلوقين، عبرت عن حبها لله فقالت:

أحبك حبين حب الهوى
وحباً لأنك أهل لذاكا
فأما الذي هو حب الهوى
فشغلي بذكرك عمن سواكا
وأما الذي أنت أهل له
فكشفك لي الحجب حتى اراكا
فلا الحمد في ذا، ولا ذاك لي
ولكنْ لك الحمد في ذا وذاكا

من وصياها: اكتموا حسناتكم كما تكتمون سيئاتكم.

وقالت لأبيها: يا ابتِ، لست أجعلك في حل من حرام تطعمنيه، فقال لها: أرأيت إن لم أجد إلا حراماً؟ قالت: نصبر في الدنيا على الجوع خير من أن نصبر في الآخرة على النار.

وكان إذا جنّ عليها الليل، قامت إلى سطح لها ثم نادت: إلهي هدأتْ الأصواتُ وسكنت الحركات وخلا كل حبيب بحبيبه، وقد خلوت بك أيها المحبوب، فاجعل خلوتي منك هذه الليلة عتقي من النار.

ولقي سفيان الثوري رابعة - وكانت زرية الحال - فقال لها: يا أم عمرو أرى حالاً رثه فلو أتيت جارك فلاناً لغيَّر بعض ما ارى، فقالت له: يا سفيان وما ترى من سوء حالي؟ ألستُ على الإسلام فهو العز الذي لا ذل معه، والغنى الذي لا فقر معه والأنس الذي لاوحشة معه، والله اني لأستحي أن أسأل الدنيا من يملكها فكيف أسألها من لا يملكها؟ وقالت لسفيان: إنما أنت أيام معدودة فإذا ذهب يوم ذهب بعضك ويوشك إذا ذهب البعض أن يذهب الكل وأنت تعلم فاعمل.

أحبت رابعة كل ارض أحبها الله ففي ذلك تقرب من الله وبذلك اختارت رابعة أن تستقر في القدس لتقضي فيها بقية حياتها فكان ما رغبت، وتوفيت في مدينة القدس سنة ١٨٥ هـ، ودفنت بظاهر القدس من شرقيه على راس جبل الطور، قال ابن خلكان: (وقبرها يزار وهو بظاهر القدس على راس جبل يسمى جبل الطور).

المصادر والمراجع:

١ - وفيات الأعيان ٢/٢٨٥ - ٢٨٦ - ٢٨٧.
٢ - صفة الصفوة ٤/١٩.
٣ - الأنس الجليل ١/٢٩٢.
٤ - أعلام النساء ١/٤٣٠.
٥ - بلادنا فلسطين ٩ /١٤٠.
٦ - أحداثنا في ثرى بيت المقدس ١٠٢.
٧ - مجلة العربي ٢٠/٢٢.
٨ - الموسوعة الفلسطينية ٢/٤٤٤.

راجح السلفيتي

(معاصر)

شاعر شعبي

ولد راجح السلفيتي في العقد الثالث من هذا القرن في بلدة (سلفيت) من أعمال لواء نابلس، وحصل تعليمه الابتدائي في بلدته، وقرأ دواوين الشعر العربي وحفظ الكثير منها مما أكسبه ملكة على نظم الشعر، وقد ظهر ذلك في حفلات الأفراح والمسيرات الوطنية، فأشعاره الشعبية قريبة من قلوب الجماهير، تتميز أشعاره بالروح الوطنية الصادقة، وبمعالجتها مشاكل أبناء الشعب وخاصة الطبقات الفقيرة منها.

في عام ١٩٥٧ غادر راجح السلفيتي بلدته إلى شرق أوروبا حيث أقام في إحدى الدول الاشتراكية، واعتزل نظم الشعر الشعبي والغنائي، إلا أنه عاد إلى بلدته، واصبح بعد الاحتلال الصهيوني ١٩٦٧ صوتاً مدوياً يمثل تطلعات الجماهير الفلسطينية برفض الاحتلال الصهيوني للأرض الفلسطينية، وسُجلتْ أغانيه الشعبية على أشرطة وانتشرت بين الجماهير الفلسطينية، من نظمه للشعر الشعبي:

مسكين الظالم مسكين

إن فكر إنا احنا بنلين

هيك تعلمنا من سنين
الثورة طريق الحرية

وهنه:
مطالبنا الشعبية
دحرك يا صهيونية
كلمتنا أعلناها
ع منبر الجمعية (جمعية الأمم

***

طلي يا جيوشنا طلي
ملّينا عيشة الذل
أهل الأرض المحتلة
بتتلهف ع الحرية

***

زمجر مدفعنا
صار العالم يسمعنا
وقوى التحرر معنا
بكل الكرة الأرضية

***

شدي يا ثورة وقيدي
وزيدي تلاحم زيدي
تنفتح صفحة جديدة
بمسيرتنا الثورية

***

عيّدْ يا شعبي عيّدْ
صار لك جيلين متشرد
ألفين مليون بتأيّدْ
مطالبنا الشرعية

***

يا غاصب لا تتمتع
بدك لحجمك ترجع
بالاستقرار لا تطمع
ع كرسي العنجهية

***

وإن كان القول ما بتسمع
بدنا نحاكيك بالمدفع
حتى من بلادنا تطلع
بالطيب والغصبية

***

طلعت شمس الحرية
ع الأرض العربية
وانتصرت قضيتنا
طقوا يا صهيونية

المصادر والمراجع:

١ - موسوعة الفلولكلور الفلسطيني ٢/٨.

راجي صهيون

(١٣٣٩ -) هـ (١٩٢٠ -) م

إعلامي ، مترجم.

ولد راجي صهيون في مدينة حيفا، سنة ١٩٢٠م، وتلقى دراسته في كلية تراسنطة بالقدس، وتخرج منها سنة ١٩٣٧ ، ونال شهادة المترك الفلسطيني ثم عمل أربع سنوات في حقل التربية والتعليم.

في عام ١٩٤١ بدأ عمله الإذاعي ـ وهو الحقل الرئيس في حياته ـ مذيعاً ومترجماً في دار الإذاعة الفلسطينية بالقدس، وتدرج في مختلف المناصب حتى اصبح مساعدا

لمراقب البرامج العربية سنة ١٩٤٦، وبعد النكبة الفلسطينية سنة ١٩٤٨ عين مساعداً لمدير الإذاعة الأردنية حتى عام ١٩٥٢. وانتقل بعد ذلك إلى بيروت حيث عمل مديراً للشؤون الذاتية في شركة طيران الشرق الأوسط اللبنانية، ثم انتقل للعمل في وكالة الغوث حيث عمل ضابطاً للعلاقات العامة في وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين. في سنة ١٩٦٤ التحق بـ (منظمة التحرير الفلسطينية) فعين مديراً عاماً للإعلام والتوجيه القومي، وفي العام نفسه عين رئيساً لهذه الدائرة وعضواً في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، وفي عام ١٩٦٦ عاد إلى الأردن حيث عين مستشاراً في وزارة الإعلام الأردنية. كان له نشاط واسع في المجال الصحفي والفكري، فقد أنشأ مجلة للطيران أسماها (أجنحة الأرز) باللغتين العربية والإنكليزية وأنشأ مجلة (الرائد العربي) في بيروت، وتختص بمعالجة الشؤون الاقتصادية والقانونية والعلوم، ونقلها في عام ١٩٦٣ إلى الكويت، كما كتب الكثير من الخطب، والمقالات والبيانات والبرامج والروايات، وأذيعت من دور الإذاعات العربية، وفي الصحف العربية والأجنبية.

وترجم كتاب: (مدخل إلى الصحافة) للكاتب الأميركي ف. فريزر بوند.

المصادر والمراجع:

١ - من أعلام الفكر والأدب في فلسطين ٣٦٣.

راجي مارون عقل
(معاصر)
شاعر

ولد راجي في بلدة الجش الفلسطينية (تقع شمال غرب مدينة صفد) درس الابتدائية في بلدته والثانوية في (سانت لوكس) بمدينة حيفا، بعد تخرجه عمل مدرساً في مدرسة المطران حكيم بحيفا، ثم دخل موظفاً في الجمارك. بعد النكبة التجأ إلى لبنان، حيث عمل مدرساً للغتين العربية والإنكليزية في الكلية العلمانية واللبنانية.

من مؤلفاته المطبوعة:

١ - زنابق بعد الحقل، ديوان شعر في جزأين، بيروت ١٩٦٣.

وصف الراديو حين دخوله إلى بلدته فقال:

كشفوا الحقيقة والجهالة ابعدوا
وغدا البعيد بسمعنا لا يوجد
يا قائلاً كيف فدونك راديو
فاسمع بأذنك إن أذنك تشهد

المصادر والمراجع:

١ - أعلام من أرض السلام ١٦٤.
٢ - معجم بلدان فلسطين ٢٥٩.

راسم الملاح
(معاصر)
أديب

من مؤلفاته المطبوعة:

١ - التعريف الشافي في الرد على تحريف الكافي، عمان، المطبعة الوطنية.

المصادر والمراجع:

١ - أعلام من ارض السلام ١٦٤.

ولد راشد حسين محمود اغبارية في قرية (مصمص) القريبة من مدينة أم الفحم في منطقة المثلث الفلسطيني في يوم الإثنين ١٩٣٦/١٢/٢٨ ، واسماه والده (حاتماً) وسجل خطأ في شهادة الميلاد باسم (راشد) وبهِ عُرفَ، وإن ظل يُنادى بين أهله باسمه الأسبق حاتم، درس دراسته الابتدائية في مدينة (أم الفحم)، وأكمل دراسته الثانوية في مدينة الناصرة حيث تفتح وعيه الحياتي والسياسي، فمدينة الناصرة تعدُّ مركز نشاط حيوي بين الأقلية العربية في فلسطين المغتصبة، لكونها مركز نشاط سياسي للحركات الوطنية العربية في قلب (الدولة الصهيونية).

وفي هذه المرحلة بدأ راشد يكتب أشعاره، واصبح مشهوراً بين زملائه، وكان يلقي قصائده على قارعة الطريق وفي المقاهي وساحات القرى والتجمعات الوطنية واصبحت أشعار راشد جزءاً من هموم الناس، وجزءاً من فلسطين الصغيرة الكبيرة، يتحدث عن الفلاح والعامل ويعيش الطلبة على قصيدته القادمة، وعلى مقالهِ الأسبوعي الساخن وكانت الناصرة مظاهرات ودما يسيل على الشوارع وراشد حسين ينشد للنيل والأوراس وبردى وليافا والقدس، وكانت القصائد تتحول إلى حجارة تقاوم بها الاحتلال والحصار، كان جمهوره كل شعبه في فلسطين المغتصبة، فاصبح ظاهرة وهكذا صار راشد حسين في أواخر الخمسينات سيد المنابر في الأرض المغتصبة. بعد تخرجه من المدرسة العليا عمل معلماً بمدرسة ابتدائية في إحدى القرى العربية، وكان يُلقِنُ التلاميذ حب الوطن، والتمسك بالأرض، وكراهية المغتصبين للأرض والوطن، واصبح راشد حسين علامة بارزة بين أدباء الأرض المحتلة أمثال حنا أبي حنا وتوفيق زياد وحبيب قهوجي وعصام عباسي، يشاركهم في النشاطات الشعرية وهو اصغرهم سناً، وتمثل هذه النشاطات الثقافية بداية الحركة الوطنية بين العرب في الأرض المحتلة، يقول أوري افنيري: ذكر لي مراسل (صحيفة (هاعولام هازي) الذي غطى أخبار اجتماع المثقفين العرب في كانون ثاني ١٩٥٨ في الناصرة أنه شهد حادثاً فذاً، شاباً قروياً يلبس كوفية وقد القى قصيدة الهبت حماسة الجميع وأن ذلك الصبي يستحق أن يبحث عنه، فهو شاعر حقيقي، أول شاعر يولد بين العرب (الإسرائيليين)، وأخبرني أن اسمه (راشد حسين) وقد لقيه افنيري وتعرف عليه وكتب أول مقالة عنه لتظهره الصحافة، وروى حادثة استدعاء راشد إلى مكتب الحاكم العسكري الذي قال له بلهجة أبوية (إنك تكتب شعراً جيداً...وبعد أسابيع قليلة سيكون يوم الاستقلال، وقد نظمتُ استقبالاً لشخصيات عربية في منطقة المثلث واريدك أن تكتب قصيدة جيدة تحيي دولة إسرائيل كي تلقيها في الإجتماع) ويقول افنيري (كان راشد رجلاً حساساً، وربما أكثر رجل قابلته في حياتي حساسية، لقد أحس بالإهانة في أعماق روحه، فأجاب في كبرياء وتصميم: (إنني لا أكتب الشعر بالطلب) ولما لم تجدِ دعوة الحاكم ولا وعيده كي يظهر

الشاعر (حبه للدولة) قال للحاكم: (إنني ضد الحكم العسكري وضد كل ما تقوم به، أن الحكومة سرقت أرضنا، وهي تمنعني من السفر في البلاد دون تصريح سفر، ان وجود الحاكم العسكري ذاته يمثل اضطهاد الأقلية العربية في (إسرائيل)، وهل تريدني أن أنظم الشعر في مديح الحكم العسكري؟ هل تظنني عاهرا؟).

وقد اعتقل مرة ضمن (٥٠٠) آخرين بعد الاشتراك في اجتماع المسرح الإمبراطوري في الناصرة سنة ١٩٥٨، ومنذ هذا اليوم عرف راشد أن أيامه في الوظيفة باتت معدودة، وفعلاً تم تسريحه من وظيفته بتهمة مشاركته في نشاطات (الجبهة التقدمية).

تحدث معه صديقه عبد العزيز الزعبي نائب رئيس بلدية الناصرة ليترأس تحرير مجلة (الفجر) التابعة لحزب المابام، فقبل راشد هذا العرض، وشارك أيضاً في تحرير القسم العربي من جريدة (المرصاد) التابعة للمابام، وكان له فيهما بابان ثابتان: باب أسبوعي تحت عنوان (كلام موزون) في (المرصاد) ، وباب شهري تحت عنوان (حكايات وآراء) في الفجر، كما نشر بعض مقالاته باللغة العبرية في مجلة (هاعولام هازية - هذا العالم) وبسبب عمله الجديد انتقل للعيش في (تل أبيب) في دار استأجرها حزب المابام للعرب العاملين في المجلة، وتعرف راشد هناك إلى جيل جديد من المثقفين اليهود، وأصبح صديقاً حميماً لاوري افنيري وعاموس كينان، وهما كاتبان يهوديان.

وفي تل أبي تأثر راشد حسين بمحيطه الجديد فانغمس في حياة اللهو، فأدمن الشراب وتعددت علاقاته النسائية. ورغم ذلك فإنه ظل على اتصال بالمثقفين العرب، فقد شارك في تحرير النشرة الخاصة بحركة (الأرض) التي أسسها حبيب قهوجي ومنصور كردوش وصالح برانسي، ويبدو أن راشد قد أقام علاقات طيبة مع جماعة الأرض. في عام ١٩٥٩ سافر إلى فينا حيث شارك في المؤتمر السابع للشباب العالمي، وقد راس وفد المجلة، وسافر في عام ١٩٦١ لحضور المؤتمر الثامن المنعقد في بلغراد وحينما عاد إلى فلسطين المحتلة، اتهمه الفلسطينيون بأنه عميل لحزب المابام..

وفي عام ١٩٦٢ التقى راشد باليهودية الأميركية (Ann – آن) زوج أحد ضباط الجيش الإسرائيلي، وتحابا، وقد دعاها لزيارة أسرته في (مصمص)، وتعذب راشد بحبه النامي لهذه المرأة المتزوجة، التي ما لبثت أن انفصلت عن زوجها وسافرت إلى أميركا فظل راشد وحيداً كسير القلب في تل أبيب. وتحاول بعض الجهات اليهودية استغلال راشد للعمل معها، فيقرر مغادرة الوطن إلى أميركا، ويحاول محمود درويش أن يثنيه، ولكن دون جدوى. فغادر إلى أميركا في شهر تشرين ثاني ١٩٦٥ ،وقد حصل على منحة دراسية ساعده بالحصول عليها أستاذ يهودي أميركي للغويات في جامعة بنسلفانيا، وأعلن راشد في ٢١ تشرين أول ١٩٦٧ عقد قرانه على (Ann — آن)، وفي مطلع ١٩٦٨ توقفت المنحة التي كان يحصل عليها فاضطر للعمل بائعاً للألبسة في قسم الرجال بأحد محلات المدينة ثم عاد مع زوجته إلى نيويورك ويسجل نفسه في جامعة نيويورك بينما عملت زوجته في جامعة برنستون، وتطوع راشد للعمل مع منظمة التحرير الفلسطينية ومكاتب جامعة الدول العربية في

مانهاتن، فصرفه عمله السياسي عن دراسته، وشارك في عام ١٩٧١ في مؤتمر رابطة الطلاب العرب في الجامعات الأميركية ببوسطن، وفي منتصف كانون الثاني من عام ١٩٧٢ سافر إلى بيروت ليكتشف إمكان استقراره مع (آن) في بلد عربي، حيث اقتنع أن أميركا ليست المكان المناسب له، وزار القاهرة، ودمشق، وأحيا أمسيات شعرية ولقاءات جماهيرية عديدة، واستغرقت هذه الرحلة شهرين، عاد بعدهما إلى أميركا ليجد زوجته قد أصبحت أكثر تعلقاً بعملها في برنستون، ولم يكن لديها أي رغبة في السفر إلى أي بلد عربي، وبدأا يَشعُران بالانفصام وأنهما يعيشان تحت سقف واحد ولكن في عالمين مختلفين إلى أن تركته (آن) في نيسان ١٩٧٢، الأمر الذي أثر فيه ودفعه إلى الإيغال في الإدمان على الشراب. وتقل فرص العمل أمامه، ويقتنع أن قدومه إلى أميركا كان خطأ فادحاً، وزاد في محنته ومأساته أنه لا يستطيع العودة إلى وطنه فلسطين بسبب رحلته تلك إلى البلاد العربية، فاتجه إلى دمشق حيث عمل في مركز الدراسات الفلسطينية الذي أنشأه حبيب قهوجي، وعمل في المركز مترجماً من اللغة العبرية إلى اللغة العربية، وشارك في تحرير نشرة (الأرض) التي يصدرها المركز، وخلال حرب ١٩٧٣ كان يكتب تعليقات ضمن البرنامج العبري في الإذاعة السورية وفي أواخر عام ١٩٧٣ حملته الشرطة في سيارة عسكرية إلى المطار، ورحلوه إلى نيويورك، حيث عاد مرة أخرى إلى حياة الضياع والبؤس، وعاش في الغالب على إحسان بعض الناس الذين كانوا يحبونه ويرثون لحاله، وقبل انتهاء عام ١٩٧٤ عمل في مكاتب (وفا) وكالة الأنباء الفلسطينية في نيويورك، ورغم ذلك فإنه لم يعد قادراً على تنظيم حياته وضبط نفسه عن الشراب، وزاد في مأساته تعرفه على (بوب حداد) ،وهو كاتب مسرحي أميركي من أصل عربي، عَرّفه على عالم جديد من حياة الليل في نيويورك بعيداً عن الدوائر العربية، الأمر الذي أفسد حياته تماماً، وعبر راشد عن حياته في قوله لفوزي الأسمر في إحدى الليالي، وعلى طريق بيته: (إني أشعر أنني شجرة اجتثت من تربتها الطبيعية، وأنها تتنفس هواء غريباً، وتسقى ماء نجساً، أحس أن كل شيء قد انتهى، ولو سُمحَ لي أن أعود إلى الوطن الآن، لما ترددت لحظة واحدة). وفي مساء يوم الثلاثاء ١ شباط ١٩٧٧، وبعيد الساعة التاسعة مساء وجد راشد ميتاً على أرض غرفته في بيته الكائن في الرقم ٣٣ ، شارع ٤٦ ، من شرقي مانهاتن - نيويورك، وذكر أن حريقاً دب في فراشه، وأنه مات مختنقاً. والحقيقة أن سبب موته غامض، إذ أن الحريق المشار إليه لم يكن يتعدى رقعة صغيرة من قماش فراشه، وأن السلطات منعت تشريح جثته، وهكذا انتهت حياة راشد المأساوية دون أن تعرف أسباب وفاته الحقيقية، وبعد اتصالات كثيرة تم ترتيب نقل جثمانه إلى مسقط رأسه، ووصل جثمانة صباح الإثنين ٧ شباط، وتم دفنه في إحدى روابي قريته (مصمص) بحضور حشود غفيرة من العرب في الأرض المغتصبة. منح اسمه وسام القدس للثقافة والفنون في عام ١٩٩٠.

كتب راشد مئات المقالات والأبحاث ونشرها باللغات العبرية والعربية والإنكليزية كما ألف عدداً من الدواوين طبع منها:

١ - مع الفجر (ديوان) - مطبعة الحكيم، الناصرة ١٩٥٧.
٢ - صواريخ (ديوان)، مطبعة الحكيم الناصرة، ١٩٥٨.
٣ - أنا الأرض لا تحرميني المطر، بيروت، اتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين ١٩٧٦.
٤ - النخيل والتمر (مجموعة أغاني شعبية عربية) مترجمة إلى اللغة العبرية بالاشتراك مع (ناتان زاخ).
٥ - العرب في إسرائيل (في جزأين) ترجمة من اللغة العبرية إلى العربية.
٦ - حييم نحمان بياليك (نخبة من شعره ونثره) تل أبيب ١٩٦٦.
٧ - من شعره في وصف حال اللاجئين قوله:

ها هنا في الخيمة السوداء بنتٌ وأبوها
وفتاةٌ لفظتْ أنفاسَها ما اسعفوها
كفّنوها بثيابِ الليلِ سودا، كفنوها
دفنوها في ظلام الليل، سراً دفنوها
لينالوا مؤنَ الطفلة من قوت جهنم
هؤلاء الصبية الأيتام هل تلمحهم
أكلوا البؤسَ سنينا والأسى يأكلهم
اتعبوا القولَ دعاءً ليس من يسمعهم
من تُراكم ياصغاري؟ من تُرى عذبكم؟
فأجابوا: نحنُ أزهارٌ صغارٌ من جهنم

المصادر والمراجع:

١ - راشد حسين الشاعر - ١٣ - ١٩ - ٢١ - ٢٤ - ٢٨ - ٣١ - ٣٣ - ٢٠٨.
٢ - شؤون فلسطينية ٦٥/١١٧ - ٦٣/٦٤ صفحة ٨٧ - ٨٨.
٣ - العرب في ظل الاحتلال الإسرائيلي ٣٠.
٤ - أعلام من أرض السلام ٦٥.
٥ - الموسوعة الفلسطينية ٢/٤٤٨.

راشد سعد الرملي

محدث

راشد بن سعد الرملي المقدسي المكني بأبي بكر، أحد علماء الحديث، أخذ عن حمزة بن ربيعة ويزيد بن هارون، وأخذ عنه جماعة، وثّقهُ أبو حاتم، وقال: «صدوق».

حدث عن الوليد بن مسلم بسنده عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «المشاؤون إلى المساجد في الظلم، أولئك الخواضون في رحمة الله».

المصادر والمراجع:

١ - مختصر تاريخ دمشق (ابن عساكر) ٨/٢٥٨.
٢ - خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ١/٣١٣.
٣ - مدينة الرملة ٣١٣.

راشد عبد النبي المظلوم

من أعلام القرن الثالث عشر هجري
من أعلام القرن التاسع عشر ميلادي
فقيه، شاعر

هو راشد بن عبد النبي بن الشيخ محمد المظلوم الشافعي المشاهزي (نسبة إلى حارة المشاهزة، التابعة لمحلة التفاح في غزة).

درس في غزة، ثم رحل إلى الأزهر في حدود سنة ١٢٤٠ هـ فأخذ عن شيوخه علم الفرائض والفقه والحديث وأجازوه في ذلك فعاد إلى غزة واشتغل في التدريس بالجامع الكبير العمري وجامع شهاب الدين أحمد بن عثمان، وغيرهما.

كان الشيخ راشد متضلعاً في العلوم الشرعية واللغة العربية وآدابها، وله قصائد كثيرة.

تولى في أواخر القرن الثالث عشر رئاسة مجلس الأوقاف في غزة، وعظمت منزلته عند الحكام وعامة الناس، وأحاطه متصرف القدس رؤوف باشا (١٨٧٧ ـ ١٨٨٩) بعنايته الخاصة، وكان له كروم وأراض، فاختلف مع أولاد أبي الحجاج عليها، وتجاوزوا الحدود، فضربه اثنان منهم فتوفي فوراً في ٨ محرم ١٣٠٠ هـ، ولما بلغ الخبر رؤوف باشا حكم على المعتدين بالسجن خمسة عشرة عاماً. وخلف الشيخ ولدان هما حسن وصالح.

المصادر والمراجع:

١ ـ أعلام فلسطين في أواخر العهد العثماني ٣٤٣.

راشد علي أبو مريم

(١٣٧١ -) هـ (١٩٥١ -) م

شاعر، باحث

ولد راشد علي عيسى أبو مريم في مدينة نابلس سنة ١٩٥١م.

أتم دراسته الثانوية في مدينته ١٩٦٩، وحصل على دبلوم في اللغة العربية من مركز تدريب المعلمين برام الله سنة ١٩٧١، ثم حصل على الإجازة (بكالوريوس) في تعليم اللغة العربية من كلية تأهيل المعلمين العالية بعمان.

عمل في السعودية مدرساً للغة العربية ستة عشرة عاماً، ثم عاد إلى الأردن عام ١٩٨٨ ليعمل سكرتيراً لتحرير مجلة الكاتب الأردني.

وهو عضو رابطة الكتاب الأردنيين منذ عام ١٩٨٤، وعضو لجنة تأليف المناهج في وزارة التربية والتعليم الأردنية، نشر إنتاجه الشعري، ومقالاته ودراساته النقدية في الدوريات العربية، وشارك في أمسيات ومحاضرات وندوات ثقافية عديدة، كما كتب القصة والرواية والأغاني والأناشيد والقصائد للأطفال.

من شعره: سنبلة القيد:

وأركضُ في أخر الحلم وحدي
أفتش عن أول السُّنبلة
فاسقط في حفرة المنتهى
وأبتلع السيف والقنبلة
واصرخ حتى يفيق الوجود
وينصت للصرخة المذهلة
فيشدهني الصمت والإنكسار
وتسكنني الآهة المخجلة
تموت العصافير عمداً بصدري
ويبقى ارتعاش المدى مقصلة
تظل الحقيقة تحت التراب
تخبئها اللحظة المقفلة
إلى أن تمس الرؤى منتهاها
وينشكف الفجر والزلزلة
وتنعتق البسمة المشتهاة من
القيد والصمت والأسئلة
سأركض حتى تصير دمائي
هي الوقت والنبض والمرحلة
أماحان أن تستجم الخيول
وأن تستريح الخطى المثقلة

من مؤلفاته:

- في عينيك عنواني (مشترك) شعر، الرياض ١٩٨٢.
- شهادات حب (شعر) عمان، المطبعة الاقتصادية ١٩٨٤.
- امرأة فوق حدود المعقول (شعر) الرياض، درا الفرزدق ١٩٨٨.
- خصوصية المرأة (فكر) عمان، دار النشر للنشر والتوزيع ١٩٩٠.
- آه يا وطن (شعر للفتيان) عمان، درا الغزو للنشر، عمان ١٩٩١.
- قدم وأعد برامج إذاعية وتلفزيونية في السعودية والأردن.

المصادر والمراجع:

١ ـ معجم البابطين ٢/٣٠٨.
٢ ـ دليل الكاتب الأردني ٦١.

راضي شحادة
(١٣٧٢ -) هـ (١٩٥٢ -)م
قاص، مسرحي، فنان

ولد راضي شحادة في قرية المغار(تقع قرب عكا) سنة ١٩٥٢.

بعد أن أنهى دراسته الثانوية أسس مسرح البلد، وقدم عليه بعض المسرحيات، وهو ممثل ومؤلف مسرحي، ألف وأخرج مسرحية أبو خربوش، السقف المكسور، أنا أستاذ، وسندريلا. كما أخرج مسرحية محمود دياب ـ البيت القديم ومثل فيها شارك في تأليف وتمثيل مسرحيات فرقة الحكواتي مثل مسرحيات: جليلي يا عنب ، قصة العين والسين، وألف ليلة وليلة من ليالي رامي الحجارة.

أسس مسرح السيرة، الحكواتي، وألف وأخرج من خلال مسرحية شرشوح، ومسرحية يويا، واخرج وشارك في التأليف الجماعي لسيرة تغريبة العبيد وألف المونودوراما الشعرية الموسيقية الغنائية (سيرة عنترة في الساحة خيال) وهو واحد من مؤسسي (مسرح النزهة ، الحكواتي) في القدس . كما ألف رواية:

ـ الجراد يحب البطيخ. القاهرة، ١٩٩٠.

المصادر والمراجع:

١ ـ موسوعة كتاب فلسطين في القرن العشرين ١٨٤.

راضي صدوق
(١٣٥٧ -) هـ (١٩٣٨ -)م
شاعر ، قصصي

ولد راضي صدوق في مدينة طولكرم عام ١٩٣٨، تعود أسرته بأصولها إلى عشائر (الحويطات) وكانت تستوطن قرية (سفارين) قرب مدينة طولكرم، حينما وقعت نكبة ١٩٤٨ كان راضي في العاشرة من عمره وأتت النكبة على ما تملكه العائلة، فاضطر راضي للعمل ليعيل أسرته، وعكف على تثقيف نفسه فقرأ الكتب المقدسة كالتوراة والإنجيل، وتعمق في قراءة القرآن الكريم، واستطاع بعد دراسة متواصلة من الحصول على شهادة المعلمين والتربية وعلم النفس، فعين معلماً، وبدأ بكتابة الشعر ونشره في الصحف والمجلات العربية، ودخل الميدان الصحفي، فعمل في (الجهاد) المقدسية ثم (الدفاع)، وساهم في تأسيس جريدة (المنار) المقدسية ثم اتجه إلى الكويت ليعمل رئيساً لتحرير مجلة (حماية الوطن) ومديراً للثقافة العسكرية بوزارة الدفاع، وكان معلقاً سياسياً في إذاعة الكويت، كما كان مديراً لتحرير جريدة (الوطن) الأسبوعية، ومعلقاً سياسياً لجريدة (الهدف) الكويتية، وفي عام ١٩٦٦ عاد إلى الأردن ليعمل في أجهزة الإذاعة والنشر والإعلام، وتولى رئاسة مجلة (رسالة الأردن)، وكان مستشاراً ثقافياً لدار الإذاعة الأردنية، ورئيساً لتحرير مجلة (هنا عمان) ورغم التزاماته الكثيرة، بقي مثابراً على نشر كتاباته وأشعاره في كبرى المجلات العربية كمجلة (الأديب، والآداب، والانطلاق) في بيروت، و(المعرفة) بدمشق، و(الأقلام) في العراق، و(الشعر، والثقافة ، والرسالة) في القاهرة و(الأفق الجديد) في القدس، وكان نتاجه مزيجاً من الشعر والقصة والمقالة والنقد، من شعره بذكرى مولد سيدنا عيسى:

الأديب راضي صدوق

نواقيسُ (عيسى) لمَنْ تقرع؟
لشعبي؟.. وهل فيه مَنْ يسمعُ
وهل فيه عرقٌ أبي الدماءِ؟
وقد نأت الدارُ والأربُعُ
هناكَ في الغورِ أشلاؤهم
حفاةٌ على أرضهِ جُوَّعُ
لقد لعقَ الدهرُ أكبادَهم
وما نزفتْ منهمو أدمعُ
يشردهم أدعياءُ (المسيح)
وتجارُ انجيلهِ اللكعُ

من آثاره القلمية:

١ ـ كان لي قلب ـ ديوان شعر ـ ١٩٦٣.
٢ ـ النار والطين ـ ديوان شعر ـ ١٩٦٦.
٣ ـ ثائر بلا هوية ـ ديوان شعر ـ ١٩٦٦.
٤ ـ الكلمات الأولى ـ ديوان شعر.
٥ ـ النفاق في الشعر العربي (دراسة).
٦ ـ فلسطين هزيمة... تجربة..مصير
٧ ـ كلمات ليس لها تاريخ (قطع وجدانية في النثر الفني) جزءان.
٨ ـ الرغيف المحروق وقصص أخرى، نالت إحدى قصص هذه المجموعة وهي بعنوان (البرشامة) جائزة القصة القصيرة التي نظمتها مجلة الحوادث البيروتية للكتاب العربي.
٩ ـ بقايا قصة إنسان، بيروت، دار العودة، ١٩٧٢.

وفي عام ١٩٥٨ دعا المجلس الأعلى لرعاية الأدب والفنون في مصر عدداً من الشعراء المعاصرين لإلقاء أشعارهم، فكان راضي في عدادهم، وأصدر المجلس الأعلى كتاباً بعنوان (مختارات من الشعر العربي الحديث) ضم نماذج من شعر راضي.

المصادر والمراجع:

١ ـ رسائل متبادلة
٢ ـ من أعلام الفكر والأدب في فلسطين ٣٥٤.
٣ ـ البيليوغرافيا الفلسطينية (لبنان والعراق) ٢٧ ـ ١٥٥.

راضي عبد الجواد
(معاصر)
شاعر

له عدد من الأعمال الشعرية المخطوطة، طبع منها:
١ ـ أغاني الشمس والزيتون (مجموعة شعرية) دار الجماهير القدس ١٩٨٢.

المصادر والمراجع:

١ ـ مجلة الفيصل ٦٧/ ١٧.

راضي عبد الهادي
(١٣٢٨ -) هـ (١٩١٠ -)م
مربي، شاعر، قصصي، مؤرخ

ولد راضي في مدينة نابلس سنة ١٩١٠م، ودخل المدرسة الدرويشية سنة ١٩١٥، وفي سنة ١٩١٨ ذهب بصحبة أخيه إلى دمشق حيث واصلا دراستهما، وفي سنة ١٩٢٠ عادا إلى نابلس، والتحق راضي بالمدرسة الصلاحية، ثم التحق بـ (دار المعلمين) بالقدس، وتخرج منها في سنة ١٩٢٦، فعين أستاذاً للاجتماعيات في مدرسة الرملة الثانوية، وأمضى فيها ثلاث سنوات، نقل بعدها إلى المدرسة الهاشمية بنابلس، وفي سنة ١٩٣٠ عين أستاذاً للاجتماعيات في المدرسة الصلاحية الثانوية، وبعد عامين مديراً للمدرسة الغزالية بنابلس،

وفي صيف سنة ١٩٣٥ نقل مديراً لمدرسة خان يونس، وبعد ستة شهور نقل مديراً للمدرسة الهاشمية في البيرة رام الله، وخلال عمله في خان يونس اجتاز الفحص العالي لمعلمي المدارس الثانوية (وهي الفحص الذي أعدته إدارة المعارف العامة وجعلته بمستوى الليسانس) وفي صيف ١٩٤٠ رقي مديراً للمدرسة العمرية في بيت المقدس وهي مدرسة نموذجية أعدتها إدارة المعارف العامة لتكون بمثابة حقل لتجارب طلاب (الكلية العربية) وفي صيف ١٩٤٤ نقل مديراً لثانوية الخليل، وفي صيف ١٩٤٧ نقل مديراً لمدرسة عكا الثانوية، وحينما حلت النكبة سنة ١٩٤٨، انتقل إلى دمشق حيث عمل أستاذاً للعربية وآدابها في ثانوية ابن خلدون والتجهيز الأولى مدة سنتين، وفي عام ١٩٥٠ ذهب إلى عمان وعمل:

١ - مديراً لكلية الحسين في عمان لمدة أربع سنوات.
٢ - مديراً للتربية والتعليم في لواء الخليل.
٣ - مديراً للتربية والتعليم في لواء القدس.
٤ - مديراً للتربية والتعليم في لواء عجلون.
٥ - وكيلاً إدارياً مساعداً في وزارة التربية والتعليم في أعقاب سنة ١٩٦١.
٦ - متصرفاً إدارياً للواء الكرك في سنة ١٩٦٣.
٧ - متصرفاً إدارياً للواء البلقاء في ١٩٦٤/٦/٦.
٨ - وكيلاً إدارياً مساعداً في وزارة التربية والتعليم في مطلع سنة ١٩٦٦.

وأحيل للتقاعد في ١٩٦٧/٨/١٥.

كتب عدداً كبيراً من المقالات والبحوث نشرها في الصحف والمجلات العربية، وألف عدداً من المؤلفات عرف منها:

١ - الروضة: مجموعة شعرية في أربعة أجزاء ١٩٤٥ (بالاشتراك مع بعض المؤلفين).
٢ - تاريخ الممالك العربية (بالاشتراك مع المرحوم أحمد خليفة) طبع ١٩٤٢.
٣ - خالد وفاتنة (قصة) ١٩٤٥.
٤ - الشهيد (قصة) ١٩٥٠.
٥ - البطل (قصة) ١٩٥٠.
٦ - الروض (قصة) في ثلاثة أجزاء ١٩٥٠.
٧ - العرب والإسلام (في جزأين) ١٩٥١.
٨ - فارس غرناطة (قصة ١٩٥٢، طبعة ثانية، مكتبة الأندلس، القدس ١٩٦٠.
٩ - سمسمة الشجاعة (قصة) ١٩٥٣.
١٠ - الجغرافية الواضحة ١٩٥٣.
١١ - جغرافية بلاد العرب والشرق الأوسط، ١٩٥٧.
١٢ - الموجز في تاريخ العرب والمسلمين ١٩٥٧.
١٣ - كوكو (قصة) ١٩٥٧.
١٤ - الموجز في تاريخ العالم الحديث، ١٩٦١.
١٥ - الوطن العربي وافريقيا، ١٩٦٢.
١٦ - تاريخ العرب والمسلمين ١٩٦٦
١٧ - الحضارات القديمة (ثلاثة أجزاء) ١٩٦٦.
١٨ - اللغة العربية، ١٩٦٧.
١٩ - جغرافية الوطن العربي، ١٩٦٧.
٢٠ - من بصمات الأيام (ديوان شعر).

يصف راضي رفيع فلسطين فينشد:

أقبلتَ تخطرُ في دلال
وتمسي في حلل الجمال
ومضيتَ تنشرُ من عبيرك
في البطاحِ وفي الجبالِ
وأحلتَ موطننا بما وشيتَ
دنيا من خيال
أنى توجهتُ بناظري

أبصرتُ أطيافَ اللآلي
من كل ضربٍ عبقري الحسنِ
لم يخطر ببال
آمنتُ أنك لي ربيعٌ
عصارةُ السحرِ الحلال

المصادر والمراجع:

١ ـ من أعلام الفكر والأدب وفي فلسطين ٤٢٦.

٢ ـ مجلة الفيصل ٦٢/١٤.

٣ ـ البيليوغرافيا الفلسطينية (فلسطين) ٦٩ ـ ١٦٣.

راغب أبو السعود الدجاني

(١٣٠٠ ـ ١٣٨٤) هـ (١٨٨٢ ـ ١٩٦٤)م

قاضي، محامي، مناضل سياسي

ولد في مدينة يافا سنة ١٨٨٢م، تلقى علومه الابتدائية في الرشدية الابتدائية، وتلقى العلوم الدينية عن والده الشيخ محمد سعود الدجاني، وعين في سلك القضاء الشرعي وتدرج في القضاء حتى أصبح قاضياً شرعياً لمدينة يافا، في سنة ١٩١٨ قام بتأسيس الجمعية الإسلامية ـ المسيحية بيافا وتولى رئاستها، وتُثبتُ أقدم وثيقة للجمعيات الإسلامية ـ المَسيحية أنها الجمعية الأولى في مجالها، وقامت هذه الجمعية بقيادة الحركة الوطنية في المدينة متضامنة مع الجمعيات الإسلامية ـ المسيحية في المدن الأخرى، وقام الشيخ راغب الدجاني بالرد على خطاب حاييم وايزمن في الاجتماع المشترك الذي دعا إليه حاكم يافا العسكري، وأكدَ فيه أن فلسطين ولا سيما القدس الشريف، هي كعبة للمسلمين والمسيحيين في العالم، وأكد أن العرب سيعاملون اليهود معاملة حسنة، وقدم بوصفه رئيساً للجمعية الإسلامية ـ المسيحية تقريراً شاملاً للقائد البريطاني العام (اللنبي) مطالباً بحق الشعب العربي الفلسطيني وحريته في تقرير مصيره، رافضاً إقامة وطن قومي لليهود في فلسطين، استقال الشيخ راغب من القضاء، وتفرغ لممارسة المحاماة، وأسهم في الدعوى للمؤتمر الفلسطيني الأول، وانتخب نائباً لرئيس المؤتمر عارف الدجاني ورئيس الجمعية الإسلامية ـ المسيحية بالقدس واختير عضواً في الوفد الذي شُكِلَ للذهاب إلى باريس ليكون قريباً من مؤتمر الصلح، ولكن سلطات الاحتلال العسكرية البريطانية منعت الوفد من السفر والدفاع عن الحقوق الإسلامية أمام اللجنة الدولية التي تألفت للبحث في أسباب ثورة البراق سنة ١٩٢٩م، وتولى الدجاني المرافعة في قضايا وطنية كقضية أراضي النبي روبين، واراضي سيدنا علي، باذلاً جهده للحيلولة دون سيطرة اليهود عليها، وفي عام ١٩٣١ اشترك في المؤتمر الإسلامي العام بالقدس، واختير عضوا في اللجنة العليا لصندوق الأمة في ١٩٣٢/٩/١٦، وانضم إلى الحزب العربي الفلسطيني الذي تأسس سنة ١٩٣٥ برئاسة جمال الحسيني، وكان من الموقعين على بيان الدعوى للإضراب العام في ١٩٣٦/٤/٢٠، وساهم في تاسيس جمعية المشروع الإنشائي العربي سنة ١٩٤٦. بعد النكبة سنة ١٩٤٨ استقر الشيخ راغب في مدينة رام الله، وبقي ابنه البكر غالب الدجاني في يافا حيث استشهد مع زملائه بتاريخ ١٩٤٨/١/٤ بحادث نسف سرايا يافا التي كانت مقر الإدارة التموينية للمجاهدين، توفي الشيخ راغب في رام الله ودفن بمدينة البيرة سنة ١٩٦٤م.

المصادر والمراجع:

١ ـ الموسوعة الفلسطينية ٢/٤٤٩.

٢ ـ القيادات والمؤسسات السياسية في فلسطين ٨٠.

راغب خليل الكيالي

(معاصر)

باحث اجتماعي

من مؤلفاته المطبوعة:

١ ـ *المرأة بين البيت والعمل*، عمان، المطبعة الوطنية

المصادر والمراجع:

١ ـ *أعلام من أرض السلام* ١٦٦.

راغب محمد الحنبلي

(١٢٦٧ ـ ١٣١٤) هـ (١٨٥٠ ـ ١٨٩٦)م

فقيه، قاضي

راغب بن محمد بن مصطفى البرقاوي أصلاً، الحنبلي شهرة، ويعود بنسبه إلى آل سيف من قرية برقة، نزل جده مصطفى دمشق، وعرف بها بالحنبلي، تولى قضاء الحنابلة سنة ١٢٣٠هـ، وبعد وفاته سنة ١٢٥٠هـ خلفه في القضاء ولده الشيخ راغب الفقيه الفرضي، ولد بدمشق سنة ١٢٦٧ هـ، أخذ عن والده الشيخ محمد، وعن سعيد السيوطي والشيخ محمد الشطي وأخيه الشيخ أحمد الشطي، وصار كاتباً بمحكمة السنانية، ثم بمحكمة العونية، ثم بمحكمة الميدان، ودخل القضاء فولي نيابة صفد وحاصبيا وغيرهما، ثم انتقل إلى السلمية (قرب حماة) حيث صار نائباً في قضائها، مرض في السلمية فانتقل إلى دمشق حيث توفي سنة ١٣١٤ هـ، ومن أولاده شاكر الحنبلي أحد رجال الحكومة السورية سابقاً.

المصادر والمراجع:

١ ـ *النعت الأكمل لأصحاب الإمام أحمد بن حنبل* ٢٨٩.

٢ ـ *بلادنا* ٢/٤١٧.

راغب النشاشيبي

(١٢٩٨ ـ ١٣٧١) هـ (١٨٨٠ ـ ١٩٥١)م

رئيس بلدية القدس، رئيس حزب الدفاع

ولد في القدس سنة ١٨٨٠م، وأتم دراسته الابتدائية في مدارسها، ثم اتجه إلى الأستانة حيث أتم دراسته الثانوية، ثم التحق بمدرسة الهندسة الحربية وتخرج منها، عاد إلى القدس فعين مهندساً للأشغال العامة في لواء القدس حيث قام بشق الطرق بين المدن والقرى.

وحينما أعلن الدستور سنة ١٩٠٨م، انتخب نائباً عن مدينة القدس في مجلس النواب العثماني، وبعد انتهاء الحرب العالمية الأولى عاد من استنبول إلى القدس فانتخب عضواً في المؤتمر السوري سنة ١٩١٩، وفي سنة ١٩٢٠ عين رئيساً لبلدية القدس خلفاً للزعيم الوطني موسى كاظم الحسيني، فبقي في مركزه هذا خمسة عشر عاماً قام خلالها بعدد من الأعمال الإنشائية كشق الطرق، وإدخال المياه إلى المدينة وإنشاء المجارير، وبناء دار البلدية، وفي سنة ١٩٣٤ انتخب الدكتور حسين فخري الخالدي رئيساً للبلدية، فتفرغ راغب النشاشيبي للعمل السياسي فأنشأ حزب الدفاع الوطني وبهذا أصبح رئيساً لكتلة المعارضة، ذلك أن المجلس الإسلامي الأعلى برئاسة الحاج محمد أمين الحسيني كان يمثل الأكثرية الشعبية الفلسطينية، وفي سنة ١٩٣٩ أختير عضواً في

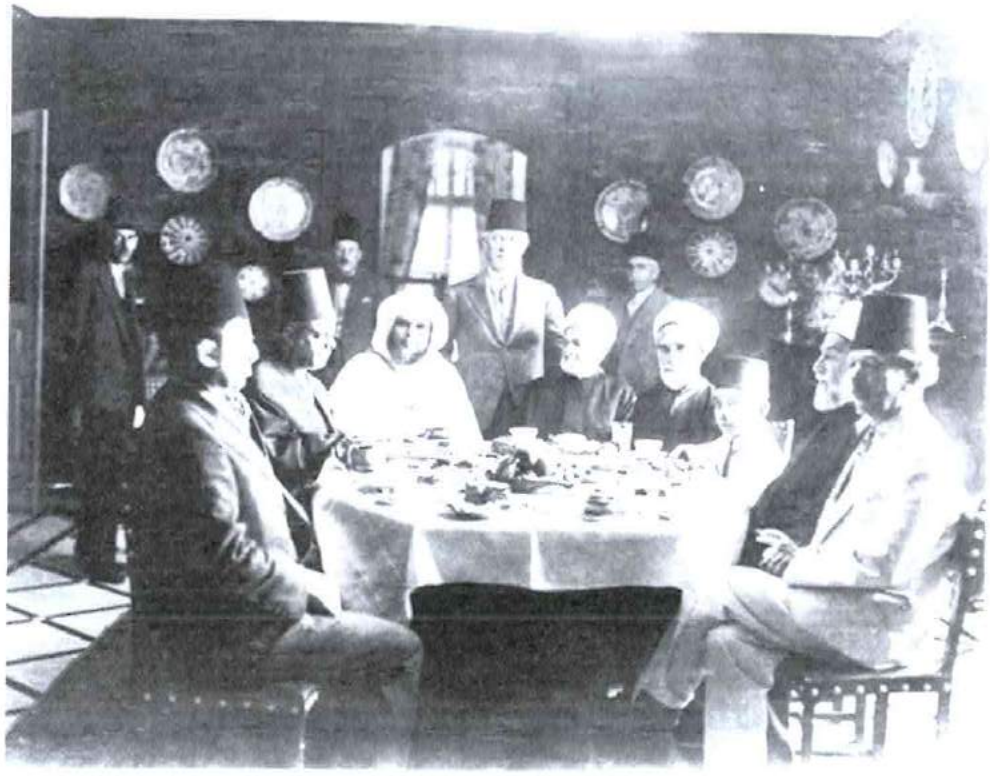

راغب النشاشيبي (واقفاً في الوسط) في منزله حيث اقام حفلاً على شرف العالم الكبير الشيخ عبد الحي الكتاني (جالساً إلى يمينه) يُرى في اقصى اليمين عوني عبد الهادي

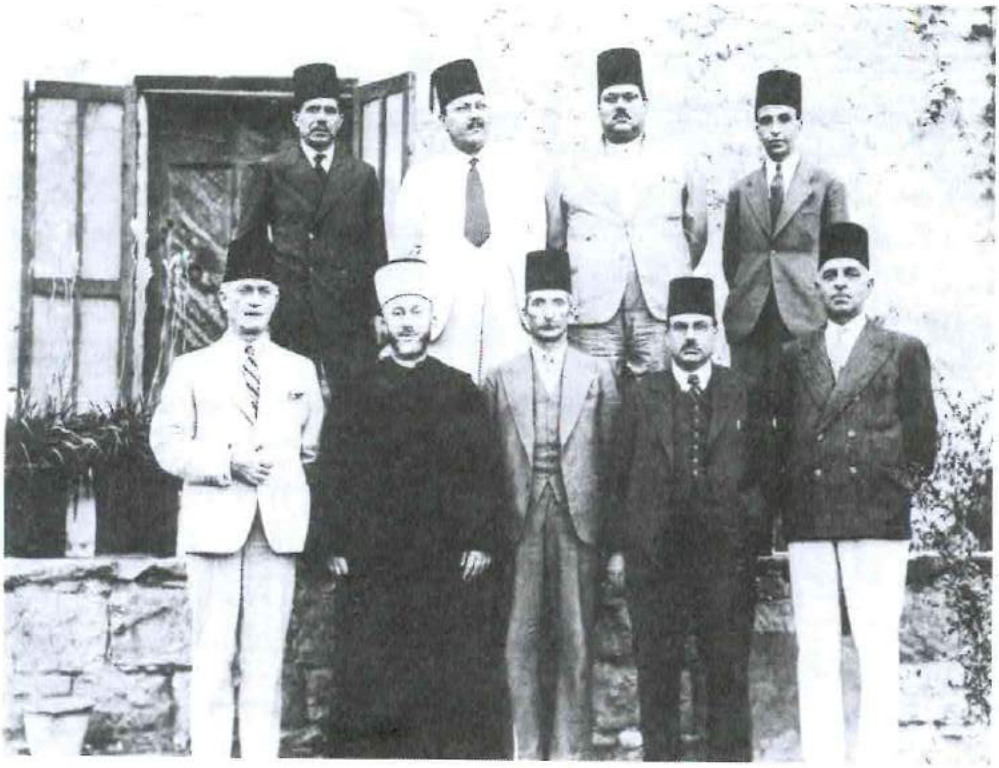

راغب النشاشيبي (الصف الاول من اليسار إلى اليمين) ثم الحاج امين الحسيني وأحمد حلمي عبد الباقي

الوفد الفلسطيني العربي الذي سافر إلى إنكلترا وحضر مؤتمر المائدة المستديرة بلندن.

وفي سنة ١٩٤٥ أعيد تشكيل اللجنة العربية العليا لفلسطين فاختير راغب النشاشيبي عضواً فيها، وبعد وقوع النكبة عام ١٩٤٨ وضم الضفة الغربية لشرقي الأردن عين راغب النشاشيبي وزيراً في الحكومة الأردنية، ثم حاكماً عاماً للضفة الغربية، وأخيراً عين عضواً في مجلس الأعيان الأردني، توفي سنة ١٩٥١.

المصادر والمراجع

١ ـ مجمع الآثار العربية الجزء الأول ١٣٣ ـ ١٣٤ ـ ١٣٥.

٢ ـ الموسوعة الفلسطينية ٢/٤٥٠.

راغب نعمان الخالدي

(١٢٨٠ ـ ١٣٧١) هـ (١٨٥٨ ـ ١٩٥١)م

فقيه، قاضي

ولد الشيخ راغب الخالدي في مدينة القدس سنة ١٢٨٠ هـ (والخالدي نسبة إلى سيدنا خالد بن الوليد) أخذ علومه الأولية في المدارس الابتدائية، وتعلم القرآن الكريم في المسجد الأقصى، وأخذ العلوم الشرعية وأصولها وفروعها على العالمين الشيخ أسعد الإمام مفتي الشافعية، والشيخ عبد القادر أبي السعود. في سنة ١٣١٨ هـ عين عضواً في مجلس المعارف العثماني، وانتخب عضواً في محكمة البداية بالقدس، وانتخب مرارا في مجلس القرعة العسكري. بعد الاحتلال البريطاني لفلسطين عين قاضياً في المحكمة المركزية بالقدس ثم حاكماً للصلح وقاضياً شرعياً في مدينة طولكرم، وأخيرا حاكماً للصلح بحيفا ويافا إلى أن أحيل للتقاعد، كانت والدته من النساء الصالحات فأشارت عليه بتأسيس مكتبة علمية يجعلها وقفاً لمنفعة المسلمين، فأنشأ الشيخ راغب المكتبة الخالدية بالقدس، واشترى لها أنفسَ الكتب العلمية والأدبية والتاريخية من مصر وتركيا وسوريا، فضمت أكثر من عشرة آلاف من المخطوطات والمطبوعات القيمة. وقام الشيخ راغب بتوجيه الطلبة الفلسطينيين لدراسة العلوم العصرية وكان قدوة في هذا الميدان، فارسل أولاده للدراسة في الجامعة الأمريكية في بيروت، فكان لهم دور كبير في التقدم العلمي والحضاري للبلاد، فمن أولاده الدكتور حسن شكري، رئيس الأطباء ومدير وجراح مستشفى البلدية بيافا، والدكتور حسين حسني رئيس بلدية القدس، وأحمد سامح الخالدي مفتش المعارف بفلسطين ومدير الكلية العربية بالقدس وغالب يعقوب، كما أن أحفاده من رجال فلسطين الأوائل.

وكان له دور في حركة التأليف والترجمة، وقام بالإسهام في هذا المجال.

من مؤلفاته المطبوعة:

١ ـ مبتدأ الخبر في مبادئ علم الأثر، القدس ١٩٠٣.

٢ ـ برنامج المكتبة الخالدية القدس ١٩٠٠.

توفي الشيخ راغب سنة ١٣٧١ هـ.

المصادر والمراجع

١ ـ مجمع الآثار ١/١١٨ ـ ١١٩.

٢ ـ الكتاب العربي الفلسطيني ٢١ ـ ٥٠.

٣ ـ رجال من فلسطين ٢٢٠.

رأفت عارف الدجاني

(١٣٠٨ ـ ١٣٧٩) هـ

(١٨٩٠ تقريباً ـ ١٩٥٩)م

قاضي، أديب

عائلة الحاج راغب الخالدي، يافا، منتصف العشرينات

راغب الخالدي (جالساً الثاني إلى اليمين) في المكتبة الخالدية بالقدس

ولد رأفت الدجاني في سنة ١٨٩٠م تقريباً، أخذ علومه الأولية في القدس، ثم قصد الآستانة حيث أكمل علومه العليا. تولى أعمالاً قضائية في العهد العثماني، وحينما قام الحكم العربي الفيصلي في سوريا تعاون معه وتولى وظائف قضائية، ثم انتقل إلى الأردن حيث عمل رئيساً لمحكمة الاستئناف كما عين عضواً في مجلس الأعيان الأردني.

من مؤلفاته المطبوعة:

- *النفقات الشرعية، القاهرة ١٩٣٧.*
- *الغازي مصطفى كمال وفرسانه الأربعة، (ترجمة) تأليف برهان جاهد، مطبعة الكمال ١٩٣٥.*

المصادر والمراجع:

١ - *رجال من فلسطين ١٣٢.*

٢ - *أعلام من أرض السلام ١٦٢.*

رافع عامر المقدسي

من أعلام القرن (الثامن) الهجري الرابع عشر (ميلادي)

محدث

المحدث جمال الدين رافع بن عامر بن موسى المقدسي الحنبلي، سمع بدمشق من ابن الشحنة، وحدث، سمع منه أبو حامد بن ظهيره ويغره.

المصادر والمراجع:

١ - *الدرر الكامنة بأعيان المئة الثامنة ٢/١٠٦.*

رأفت فارس

(١٣٢٧ -) هـ (١٩٠٩ -)م

مؤسس جمعية مكافحة السل الفلسطينية

باحث ، طبيب

ولد الدكتور رأفت أمين فارس في مدينة الناصرة سنة ١٩٠٩م ودرس في مدرسة الإرسالية الإنكليزية بالقدس، ثم التحق بمدرسة صهيون الإنكليزية فنال شهادة الثانوية سنة ١٩٢٥ ، ثم قصد الجامعة الأميركية فتخرج منها سنة ١٩٢٨ حاملاً شهادة ب.ع في الطبيعيات والكيمياء، و عاد إلى الجامعة لدراسة الطب فنال الشهادة سنة ١٩٣٣، عمل في المستشفيات التي تعنى بالأمراض الصدرية في لبنان من سنة ١٩٣٣ حتى ١٩٣٥. ثم عاد إلى فلسطين فعمل في دائرة الصحة العامة في حكومة فلسطين من سنة ١٩٣٥ حتى النكبة سنة ١٩٤٨، وكان يعمل كأخصائي بأمراض الصدر ومديراً لمستشفى بيت صفافا للأمراض السارية.

في سنة ١٩٤٦ أحرز الجائزة الأولى الدولية للأمراض الصدرية من جمعية القلب والصدر البريطانية.

بعد سنة ١٩٤٨ عمل أخصائياً بالأمراض الصدرية في مستشفى المطلع بالقدس ومثل الأردن وجمعية مكافحة السل في أكثر من خمسة عشر مؤتمراً دولياً للأمراض الصدرية. ومما يذكر له أنه أسس جمعية مكافحة السل الفلسطينية في سنة ١٩٤١ وكان سكرتيرها، ثم سكرتيراً لجمعية السل الأردنية.

له عدة أبحاث طبية متخصصة بالأمراض الصدرية نشرها في مجلة (الصدر) الأميركية وفي المجالات الطبية الفلسطينية والأردنية كما نشر مقالات أدبية وعلمية في الصحف الفلسطينية والأردنية ونشر سلسلة من مقالاته السياسية تحت عنوان (لا يفلُّ الحديد إلا الحديد) في جريدة الدفاع، ومن مقالة له يعبر عن رأيه في انتخاب نواب

الشعب يقول: (وممثلوا الشعب هم صلة الوصل بين الأمة والسلطة، وعلى عواتقهم تقع مسؤولية حفظ التوازن بين الفئتين وتقريب وجهات النظر وتحديد الصلاحيات وتوجيه الجميع إلى سبيل الإصلاح، لذا فمن البديهي أن يكون نواب الأمة خلاصة المجتمع علماً وثقافة، وأن يكون معيار انتخابهم العلم وسعة الإطلاع وليس الحسب والنسب والثراء، ولن تستقيم الأوضاع بالنسبة للممثلي الشعب إلا إذا كانوا يمثلون الشعب نتيجة لانتخابات حرة نزيهة بعيدة عن كل إكراه وتهديد، وعلى الأقطار العربية التي لا تتمتع بحق انتخاب ممثليها أن تتأسى بخطوات غيرها من البلدان التي تسعد بهذه النعمة).

المصادر والمراجع:

١ ـ من أعلام الفكر والأدب في فلسطين ٤٩٦.

رافع الفاهوم

(ـ ١٣٥٦) هـ (ـ ١٩٣٧)م

زعيم سياسي، زراعي

ولد رافع الفاهوم في قرية أندور (قرب الناصرة) وهذه القرية لآل الفاهوم، كان محباً للعمران والزراعة، فأنشأ مزرعة قرب أندور، (الصفصافة) واشتهرت كأفضل مزرعة في المنطقة، وكان رافع أول من استعمل الحصادات الحديثة، وحاول اليهود شراء المزرعة من رافع ورغم الأثمان المرتفعة التي حاولوا دفعها له لم يستطيعوا تحقيق هدفهم بسبب تمسك رافع بأرضه، وفي محاولة من رافع للدفاع عن أرضه وقريته أنشأ فصيلاً مسلحاً من الثوار، وحينما علم الإنكليز بذلك اعتقلوه وسجنوه في الناصرة، وحينما تصاعد العمل القتالي ضد الإنكليز قام الإنكليز بنسف داره بما فيها من أثاث ومؤن، وكان جواب رافع: (أنت وحكومتك وداري على رجلي هذه) يقول عجاج نويهض: (لم يُخرج رافع مما فيها شيئاً، وهي مليئة بالخير والمَاعون والأثاث، وراح رافع يداول نظرته بين هؤلاء المجرمين، وما فعلوه دون أن يهتز أو يضطرب، فكان زيت الزيتون يسيل على الأرض كأنه مياه أنابيب)، ثم سجن رافع في سجن عكا(سجن المزرعة) وبقي به ستة اشهر، وبعد خروجه دبر له الإنكليز كميناً مسلحاً قام بقتله، وكان ذلك في سنة ١٩٣٧م، وحاولت سلطات الاحتلال الإنكليزي إلصاق تهمة قتله ببعض الفئات في محاولة منها لزرع الضغائن والأحقاد بين أبناء الشعب الفلسطيني ولكن دون جدوى.

المصادر والمراجع:

١ ـ رجال من فلسطين ٢١٠ ـ ٢١١.

رامز فاخرة

(معاصر)

روائي

من مدينة غزة، كاتب روائي، كتب عدداً من الروايات طبع منها: رصيف الدموع ـ رواية ـ قبل ١٩٥٠.

المصادر والمراجع:

١ ـ أعلام من أرض السلام ١٦٢.

ولد الفنان رباح الصغير في مدينة الفالوجة (قرب المجدل) عام ١٩٣٧ حيث كان يعمل والده الذي جاء من مدينة الخليل. بعد نكبة ١٩٤٨ عادت العائلة إلى مدينة الخليل. حيث أتم رباح دراسته الابتدائية والثانوية وأكمل دراسته المهنية في مدرسة قلنديا الصناعية. عين مدرساً لمادة النشاط المهني في مدرسة الأمير محمد بالخليل عام ١٩٥٦ . ودرس فن الكاريكاتير بالمراسلة في الجامعة الأهلية بالقاهرة عام ١٩٥٧، وفي عام ١٩٥٩ التحق بالكلية الإيطالية للفنون الجميلة بالقاهرة وتخرج عام ١٩٦٤ بدرجة دبلوم هندسة الديكور، وعاد إلى بلاده وافتتح محلاً ومختبراً للتصوير الضوئي الفوتوغرافي بمدينة الخليل. وعمل بجريدتي (المنار) و(الدفاع) كمحرر فني، ورسام للكاريكاتير من عام ١٩٦٥ حتى ١٩٦٧. وحينما احتلت القوات الإسرائيلية باقي فلسطين عام ١٩٦٧، قام بمهاجمة الاحتلال، ووزع المنشورات ضد الاحتلال، فقامت قوات الاحتلال بطرده إلى الأردن، حيث عمل في عمان مستشاراً فنياً بوزارة السياحة والآثار. عمل بالصحف الأردنية وخاصة جريدة (الرأي) كرسام كاريكاتير والتزم بالرسم يومياً لجريدة الرأي حتى وفاته في شباط ١٩٨٩، كما كان مستشاراً فنياً لعدد من الدوائر والنقابات والشركات. أسس مدرسة نموذجية، وأحب الأطفال وتوجه بالرسم لهم .وشارك في مجلات كثيرة، ونشرات فنية متخصصة تُعنى بالطفل وثقافته. رسم مئات الأعمال الكاريكاتيرية، وله بعض اللوحات التشكيلية.

يقول الدكتور وليد سيف: (لفت انتباهي مدى دقة خطوطه الرشيقة التي تحمل فكرة مركزة يعبر عنها وهي صفة ترتبط بالتركيز والتكثيف مع تجنب استخدام الكلام برسوماته الكريكاتيرية، فهو يقدم الصورة ويستغني عن الكلام أو اللغة المكتوبة. وهذا يشير إلى القدرات المتميزة للمرحوم رباح الصغير الذي كان مثقفاً.

هذه الثقافة المميزة انعكست في جملة الرسوم التي كانت تظهر على صفحات جريدة (الرأي). كان ذا بصيرة سياسية اجتماعية، وكان واضحاً أنه ملتزم بالقضايا الاجتماعية التي يعيشها مجتمعه ووطنه العربي، وعلى رأسها قضية فلسطين التي انعكست معظم أدوارها التاريخية على أعماله الكاريكاتيرية، ولم يكن لديه ترف فني، بل كانت حياته ورسومه عبارة عن رسالة وأداة استبصار واستبطان للواقع ولكشف المفارقات القائمة فيه وإثارة الوعي بها وتسليط الضوء عليها بغرض التأثير على عامة الجمهور لتغيير الجوانب أو الظروف السلبية في الواقع). وأقامت وزارة الثقافة الأردنية معرضاً تكريمياً لأعمال المرحوم الفنان رباح الصغير، عرض فيه أكثر من ستين عملاً فنياً متميزاً. فلوحاته تمتاز بالرسم الكاريكاتيري المدروس والمتقن فنياً وصحفياً، ويتميز بالخطوط القوية المؤثرة، إضافة إلى اعتماده الرسم المصور بدون كلام، وهو الرسم الذي يقدم المضمون المباشر مع استخدام الرمز، كشكل العم سام الأميركي، وشكل الإنسان العربي بالكوفية والعقال، وكذلك كانت

استخداماته المتميزة فشارات الاستفهام والتعجب بطريقة معبرة وريادية، وكذلك كانت له لعبته مع الأرقام والخطوط العربية القوية حسبما يتطلب الموضوع أو الحدث.

المصادر والمراجع:

١ ـ جريدة الرأي العام العدد ٦٩٥٠ ص ١٢ تاريخ ١٩٨٩/٨/٤.

ربحي توفيق كمال

(١٣٣١ - ١٤٠٠) هـ ١٩١٢ - ١٩٧٩).

لغوي، أديب، مترجم

ولد الدكتور ربحي في مدينة القدس سنة ١٩١٢م، والده الشيخ توفيق كمال الذي كان يشغل عمل قيم في مسجد (سيدي عكاشة) في القدس، وسدانة هذا المسجد تتوارثه عائلة (كمال) بناء على قرار سلطاني مازال محفوظاً عند أسرة (كمال) إلى يومنا هذا.

أخذ كمال علومه الأولية في المدرسة الرشيدية بالقدس، ثم التحق بمدرسة الأليانس، فأظهر تفوقاً على بقية الطلاب من العرب واليهود والأجانب وخاصة في مجال اللغات، وبعد حصوله على الشهادة الثانوية أرسله والده إلى القاهرة حيث التحق بالأزهر الشريف ونال شهادة (الأهلية) التي تؤهل حاملها من أن يكون قاضياً شرعياً، ثم التحق (بدار العلوم)، وواصل دراسته في الآداب فتخرج منها سنة ١٩٣٦ حاصلاً على الدبلوم.

عادَ ربحي إلى وطنه وعمل مدرساً في مدارس الحكومة، كمدرسة (باليش) التي تخرج منها مجموعة غير قليلة من كبار المستشرقين كـ (ينفل باربر) الذي شغل منصب المدير العام لإذاعة ب. ب . سي. والدكتور (مارتن) رئيس قسم الشرقيات جامعة (ليفربول).

ثم انتقل للتدريس في الجامعة العبرية ما بين سنة (١٩٤٠ ـ ١٩٤٦) واتسمت محاضراته بتبيان أثر الحضارة العربية على اليهود الذين كانوا يعيشون في ظل الحضارة العربية.

كان يتقن العبرية أكثر من اليهود وخاصة في تلاوة التوراة والمزامير، فحاول اليهود إغراءه بالعمل معهم ولكنه رفض ذلك رفضاً قاطعاً، وفي سنة ١٩٤٨ حلت النكبة فالتجأ وعائلته إلى دمشق حيث أقام، وعمل مدرساً في ثانوية الميدان وفي مدرسة الصنائع، ثم في التجهيز الأولى (ثانوية جودة الهاشمي) وفي سنة ١٩٥٣ اصبح مدرساً للغة العبرية في كلية الآداب بجامعة دمشق، وفي سنة ١٩٦٢ عين محاضراً في جامعة دمشق لتدريس العبرية والسريانية والآرامية في قسمي اللغة العربية والتاريخ، وكانت إذاعة دمشق قد طلبت منه افتتاح برنامج اللغة العبرية للرد على افتراءات الصهاينة ولتنوير اليهود المقيمين على الأرض الفلسطينية بحقائق الأمور، فنفذ ذلك سنة ١٩٥٣، وقام بعمله بدقة وعقلانية بكل البرامج التي كان يذيعها ويعدها بنفسه كالأخبار، و التعليقات السياسية والبرامج الأدبية والفكرية، كما قام بترجمة مختارات من أشعار الفلسطينيين وإذاعتها أسبوعياً في البرنامج العبري الموجه إلى اليهود الذين استوطنوا أرض فلسطين، كما ألف نشيدين حماسيين بالعبرية هما (فلسطين) و (الفدائيين) وأذيعا في محطة دمشق ومن سائر محطات الإذاعة العربية التي

الدكتور ربحي كمال

تبث باللغة العبرية، وكان مدرساً للعبرية وخبيراً بشؤونها في فرع التدريب في وزارة الدفاع السورية منذ عام ١٩٤٨، يقول الدكتور محمود الربداوي: (لعل أبرز صفة في هذا الرجل العمل الدؤوب الذي يتصف بصبر العلماء، لقد تقاسم عمره عنصران: العمل والعلم، ولا أدل على ذلك من طموح رجل يناهز الستين يرحل إلى أسبانيا عام ١٩٧٠، يجلس على مقاعد الطلبة ليناقشه أعضاء لجنة المناقشة في موضوع ـ الزخرفة البديعة في الشعر العبري الأندلسي في ضوء علم البلاغة العربي ـ ويمنحونه درجة الدكتوراة في مثل هذا السن) نشر الدكتور ربحي كمال مقالاً ردَّ فيه على قاموس الكتاب المقدس الذي حاول التشكيك بعروبة فلسطين، فقام بنقده وبين من خلال ذلك أن الترجمة والاقتباس يغلبان على التأليف والإبداع، وبرهن أن واضعيه لا يأخذون بالمنهج اللغوي السليم، وأنه كان الأجدر بهم أن يردوا أسماء الأعلام والبلدان الفلسطينية إلى أصول سامية أو عربية عوضاً عن ردها إلى أصول عبرية، لأن العبرية تنتمي إلى أصل كنعاني وآرامي، ذلك أن كبار علماء اللغويات أكدوا بالدليل أن العربية تقرب كثيراً من اللغة السامية الأولى وتتصل بها أكثر من اللغات السامية الأخرى.

في سنة ١٩٧١، عمل الدكتور ربحي محاضراً للعبرية في جامعة بيروت العربية حتى ١٩٧٧، كما عمل محاضراً للعبرية والسريانية واللغات المقارنة في الجامعة الأردنية من عام ١٩٦٩ حتى ١٩٧٥، ومحاضراً للغة العبرية والسريانية واللغات القديمة وآدابها بالجامعة اللبنانية من عام ١٩٧٦ حتى ١٩٧٧ وكان عضواً في الاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين فرع سوريا.

توفي في عمان سنة١٩٧٩ ودفن بها.

من مؤلفاته المطبوعة:

- *دروس اللغة العبرية، دمشق، جامعة دمشق ١٩٥٨.*
- *الغموض في الثقافة العربية (بحث بالافرنسية) نشر ضمن كتاب بالاشتراك مع المستشرقين بلا شير وجاك بيرك ١٩٦٨.*
- *المصطلحات العسكرية في اللغة العبرية، دمشق، جامعة دمشق ١٩٥٨.*
- *قواعد العربية الدارجة بالعبرية وعن اللهجة الفلسطينية ١٩٤٥.*
- *محاضرات في اللغة الأرامية دمشق، جامعة دمشق ١٩٦٥.*
- *الإبدال في ضوء اللغات السامية (دراسة مقارنة) بيروت، جامعة بيروت ١٩٨٠.*
- *الزخرفة البديعة في الشعر العبري الأندلسي في ضوء علم البلاغة العربي (رسالة الدكتوراه) جامعة مدريد، ١٩٧٠.*
- *التضاد في ضوء اللغات السامية، بيروت، جامعة بيروت العربية ١٩٧٥.*
- *مفتاح دروس اللغة العبرية (لطلاب الجامعات).*
- *العرب في الأرض المحتلة، دمشق ١٩٦٧.*
- *العبرية من غير معلم، بيروت، دار العلم للملايين ١٩٧٤.*
- *المعجم الحديث (عبري ـ عربي) بيروت ـ دار العلم للملايين ١٩٧٥، كما نشر مقالات في التاريخ والأدب العربي، نشرت في مجلة المنتدى الفلسطينية عام ١٩٤٥ وعام ١٩٤٨.*

المصادر والمراجع:

١ ـ معلومات من زوجة المرحوم، وابنه الدكتور سنان كمال.

٢ ـ جريدة الدستور الأردنية ١٩٧٩/١/٢٥٧.

٣ ـ مجلة الفيصل ١٣/٢٤.

ربحي حلوم
(معاصر)
دبلوماسي، باحث

أبو فراس ربحي حلوم ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في تركيا. من مؤلفاته المطبوعة:

- فلسطين بالوثائق (باللغة الإنكليزية)، تركيا، استنبول، دار بيلج الدولية للنشر، ١٩٨٨.

ويتحدث الكتاب عن فلسطين والفلسطينيين منذ سنة ٢٨٠٠ قبل الميلاد وحتى سنة ١٩٨٨.

قدم الكتاب الزعيم التركي بولنت اجافيد رئيس الوزراء التركي فقال: (ما من شك أن من حق ربحي حلوم أن يضمن هذا الكتاب آراءه وتفسيراته الخاصة، التي قد لا يتفق معها كثير من القراء، ولكن المؤلف كان حريصاً جداً، فيما يتعلق بمصداقية الوثائق التي اوردها وموضوعية الحقائق التي سردها... إن هذا الكتاب يصدر خلال حقبة زاخرة في مسيرة النضال الطويل من أجل الاستقلال الفلسطيني، حيث استطاع الشعب الفلسطيني أن يقف الآن على أعتاب إقامة حكومته الخاصة، مما يجعل هذا الشعب أكثر قرباً الآن من هدفه النهائي المتمثل بإقامة دولته الخاصة به).

المصادر والمراجع:

١ ـ جريدة الرأي الأردنية العدد ٦٦٩٥ تاريخ ١٩٨٩/١١/١٢ صفحة ١٨.

ربحي عبد القادر الزرو
(١٣٥٦ -) هـ (١٩٣٧ -)م
عالم كيمياء، مترجم

ولد الدكتور ربحي عبد القادر الزرو في مدينة الخليل، سنة ١٩٣٧ ، وحصل على الدكتوراه (كيمياء فيزيائية)، يعمل أستاذاً مساعداً في كلية العلوم بالجامعة الأردنية في عمان، كتب عدداً من المقالات والدراسات، ونشرها بالصحف والمجلات العربية والأجنبية، من مؤلفاته وترجماته المطبوعة:

- *كتاب الكيمياء العامة (لصالح الجمعية العلمية الملكية) عمان ١٩٧٢.*

- *كتاب الكيمياء العامة، (للسنة الجامعية الأولى، لصالح مجمع اللغة العربية الأردني) عمان ١٩٧٩.*

- *الكيمياء الفيزيائية (لسنوات الجامعية الأربع) بالاشتراك.*

المصادر والمراجع:

١ ـ *دليل المترجمين ومؤسسات الترجمة والنشر في الوطن العربي ٣٧.*

ربعي المدهون
(١٣٦٥ -) هـ (١٩٤٥ -)م
قاص، صحفي

ولد ربعي المدهون في مدينة المجدل (قرب عسقلان) سنة ١٩٤٥م.

حينما وقعت نكبة عام ١٩٤٨ هاجرت عائلته إلى غزة حيث أقامت في خان يونس، وهناك أتم تعليمه الابتدائي والثانوي. ثم التحق بجامعة الإسكندرية فحصل على الإجازة (ليسانس) في الآداب /قسم التاريخ/ سنة ١٩٧٠.

عمل في الصحافة، ونشر إنتاجه من القصص والمقالات السياسية في الصحف والمجلات العربية.

من مؤلفاته:

- أيله خان يونس (قصص) بيروت ١٩٧٦.

المصادر والمراجع:

١ - موسوعة كتاب فلسطين في القرن العشرين ١٨٧.

الربيع سلامة الرملي
(٣١٠ - ٣٨٣) هـ (٩٢٢ - ٩٩٣)م
محدث

ولد في سنة ٣١٠ هـ، وقد ذاع صيته واشتهر، وأخذ عنه كثيرون، كان منهم في مدينة الرملة الحافظ أبو الفضل نصر بن محمد بن أحمد بن يعقوب.

المصادر والمراجع:

١ - تذكرة الحفاظ ٣/١٠١٦ - ١٠١٧.

٢ - مدينة الرملة ٣٠٥.

الربيع يونس بن أبي فروة
(١١١ - ١٦٩) هـ (٧٣٠ - ٧٨٦)م
وزير

أبو الفضل الربيع بن يونس بن محمد بن عبد الله بن أبي فرونة واسمه (كيسان) مولى الحارث الحفار، مولى عثمان بن عفان رضي الله عنه، ولد سنة ١١١هـ.

كان الربيع حاجب أبي جعفر المنصور، ثم وزرَ له بعد أبي أيوب المورياني، وكان كثيرٍ الميَل إليه حسن الاعتماد عليه، قال له يوماً: يا ربيع سل حاجتك، قال: حاجتي يا أمير المؤمنين أن تحب الفضل ابني، فقال له: ويحك! إن المحبة تقع بأسباب، فقال له: قد أمكنك الله من إيقاع سببها، قال: وما ذاك؟ قال: تفضل عليه، فإنك إذا فعلت ذلك أحبك وإذا أحبك أحببته، قال: وقد والله حببته إليَّ قبل إيقاع السبب، ولكن كيف اخترت له المحبة دون كل شيء؟ قال: لأنك له المحبة دون كل شيء؟ قال: لأنك إذا أحببته كبر عندك صغير إحسانه، وصغر عندك كبير إساءته، وكانت ذنوبه كذنوب الصبيان، وكان المنصور إذا أراد بإنسانٍ خيراً أمر بتسليمه إلى الربيع وإذا أراد به شراً سلمه للمسيب.

قال له المنصور يوماً: ويحك يا ربيع، ما أطيب الدنيا لولا الموت! فقال له: ما طابت إلا بالموت، قال: وكيف ذاك؟ قال: لولا الموت لم تقعد هذا المقعد قال: صدقت. ومن أقوال الربيع: (من كلم الملوك في الحاجات في غير أوقاتها لم يظفر ببغيته، وما أشبه الحال في ذلك إلا بأوقات الصلاة، فإن الصلاة لا تقبل إلا فيها، فمن أراد خطاب الملوك فليختر لذلك الوقت المنجح الذي يصلح فيه ذكر ما أراد ليصح النجح، وإلا فلا).

قال صاحب الوفيات: (وإنما قيل لجده «أبو فروة» لأنه أدخل المدينة وعليه فروة، فاشتراه عثمان رضي الله عنه وأعتقه، وكان في سبي جبل الخليل وقطيعة الربيع منسوبة إليه، وهي محلة كبيرة مشهورة ببغداد، وإنما قيل لها قطيعة الربيع لأن المنصور أقطعه إياها، وكان مع المنصور لما خرج إلى الشام لزيارة بيت المقدس، حدث الربيع عن أبي جعفر المنصور أمير المؤمنين عن أبيه عن جده عن ابن عباس قال: قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم: «اليمين الفاجرة تُعْقِم الرحم». توفي في سنة ١٦٩هـ.

المصادر والمراجع:

١ ـ وفيات الأعيان ٢/٢٩٤.
٢ ـ مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر ٨/٣٠٨.
٤ ـ أهل العلم والحكم في ريف فلسطين ١٠١.
٥ ـ بلادنا فلسطين ١/٥٥.

رجا سمارين

(١٢٤٨ ـ) هـ (١٩٢٩ ـ)م

شاعر، أديب

ولد رجا سمارين في قرية قالونيا (من أعمال القدس) سنة ١٩٢٩ ، أنهى تعليمه الابتدائي في بلدته، وحينما حلت النكبة عصفت به الكارثة خارج قريته فعاش لاجئاً كبقية شعبه ليس له في هذه الحياة إلا أمل العودة، والتحصيل العلمي ، فأتم دراسته ليحصل على الإجازة في الآداب ثم الماجستير والدكتوراة من كلية اللغة العربية في الأزهر الشريف، عمل مدرساً في ثانويات الأردن، ثم انتقل إلى العمل في الأقطار العربية الخليجية. نظم رجا الشعر التقليدي والحديث، وأكثر قصائده وطنية، فهو من الشعراء الذين تفاعلوا بمأساة فلسطين ـ ففجرت فيهم براكين التعبير، فكان شعراً مُعبراً عن أشد ـ كارثة أصابت شعباً في تاريخ البشرية، ومن شعره في وصف خيام اللاجئين الفلسطينيين الذين طردوا من وطنهم، فأصبحت خيامهم مأوى للبؤس والشقاء والذل ووصمة عار في صفحات الأمم المتحدة، ودعاة التحرر والمساواة في دول الغرب الظالمة والداعمة للعدوان الصهيوني على حقوقنا المشروعة في وطننا السليب:

وصمةٌ أنتِ في جبين الدهور
يا خياماً في القفر مثل القبور
يا نشازَ الأنغام، يا سُبةَ التاريخِ
والناسِ في جميع العصور
أنتِ مأوى للبؤسِ شيدكَ الظلمُ
على رسمِ حقنا المهدور
أنتِ سفرُ الآلام سَطرهُ البغيُ
بأيدٍ مخضوبةٍ بالشرور
كم حوى نسجك الارث عزيزا
يسفح الدمع في دجى الديجور
راثياً عيشه الكريم وعهدا
قد قضاه منعما في القصور
يوم أن كان في الديار كريما
يُترعُ الكأسَ من مدام السرور

وفي استشهاده ولده الثاني محمد الذي سقط في ساحة الوغى، دفاعاً عن الأرض العربية اللبنانية أمام الغزو الصهيوني في حزيران من سنة ١٩٨٢، فشيعه رفاقه في الجهاد إلى مثواه الأخير دون أن يراه والده، ويودعه الوداع الأخير، فيرثيه رثاء مؤثراً بقصيدتين من أمهات القصائد فيقول:

يا لسعةَ النارِ التي يشوي لَظاها كبدي
يا صرخةَ الحقِ الذي جرّحَ صمت الأبدِ
يا دفقةَ النورِ التي شعتْ بدربِ السؤددِ
ماذا أقولُ حين أرثيكَ وماذا في يدي

يقول الدكتور كامل السوافيري: (إن الدكتور رجا سمرين شاعر رزق الموهبة

الدكتور رجا سمرين

الشعرية وأوتي طاقة فنية متسعة، وأنه يجيد نظم الدرر وأن لديه من الثروة اللغوية ما يتيح له استخدام الألفاظ والكلمات المشعة ذات الظلال، وأنه حافظ في أسلوبه الشعري وفي صياغة جُملهِ وعباراته على قواعد اللغة العربية وضوابط إعرابها وتوخى الرقة والسهولة من ألفاظه، كان صادقاً كل الصدق في التعبير عن عاطفته نحو بلاده ونحو عروبته).

من مؤلفاته المطبوعة:

- *الضائعون (ديوان شعر يضم ٣٢ قصيدة)، عمان ١٩٦٠.*
- *ديوان سماء (ديوان الدكتور رجا سمارين) الكويت ١٩٨٥.*
- *في الأدب العربي بالاشتراك مع خالد الساكت.*
- *الشعر الفلسطيني في معركة بيروت.*
- *الأسرة في الشعر العربي المعاصر*

المصادر والمراجع:

١ - الاتجاهات الفنية في الشعر الفلسطيني المعاصر، ٣٥٦.

٢ - أعلام من أرض السلام ١٦٧.

٣ - من أعلام الفكر والأدب في الأردن، ٤٠٠.

٤ - معجم البابطين ٣١٧/٢.

٥ - جريدة الدستور الأردنية العدد ٦٦١٤ تاريخ ١٩٨٦/١/١٧.

ولد رجا في مدينة يافا سنة ١٩٢٢، أنهى دراسته الابتدائية والثانوية في مدرسة الفرندز برام الله، وحصل على الثانوية سنة ١٩٣٨ فالتحق بالجامعة الأمريكية ببيروت سنة ١٩٣٩، وتخرج في العلوم السياسية، بعد تخرجه أشرف على جريدة (فلسطين) التي كانت لوالده فآلت إليه وحرر الكثير من موضوعاتها، وظل يعمل فيها حتى سنة ١٩٤٨ حينما أصابت النكبة ارض فلسطين، فاتجه إلى مصر، وفي سنة ١٩٥٠ عاد إلى القدس، فأعاد إصدار جريدة (فلسطين) وكتب أكثر افتتاحياتها، وزاوية (صباح الخير) وكانت جريدة (فلسطين) وطنية الاتجاه، صادقة الهدف، بعيدة عن التحيز، وبقيت من سنة ١٩٥٠ حتى ١٩٦٧ حاملة لواء المعارضة في الأردن.

في سنة ١٩٥١ أسس رجا العيسى وكالة لتوزيع الصحف والمجلات والمطبوعات العربية والأجنبية في كل من عمان والقدس، وأسماها بـ (وكالة التوزيع الأردنية)، وفي سنة ١٩٥٣ انتخب نقيبا للصحفيين، وفي سنة ١٩٦٧ أصدرت الحكومة الأردنية أمراً بدمج جريدة (فلسطين) في جريدة (الدستور) فكتب رجا العيسى مقالاً افتتاحياً مؤثراً، نشرته جريدة فلسطين في آخر عدد لها بتاريخ ٢٠ آذار من سنة ١٩٦٧ جاء فيه:

(أحلام طفولة، وعواطف فتوة، وعزم شباب، وسهر ليال، رأيت النور، وهي عنوان التحدي، ومنبر التبصير، ودعوة للإعداد، وشحذ للهمم ونداء لمقاومة الغزوة الصهيونية ومؤامرات الاستعمار.

وعرفت الدنيا، وهي ملء السمع والبصر، مثلٌ حيٌ لذلك الصخر الصلد الذي قدمه شعبنا، فعاشت - كما عاش في استقبال واجتياز محنة إثر محنة عبر ذلك التاريخ الذي كتب لفلسطين وأهلها.

وكانت مدرسة حياة، تعلمت فيها من والدي وأستاذي كيف يكون الصمود، وكيف يقاوم المرء ويتحمل وكيف تعيش آماله ومثله رسالة فيه، وكيف يعيش هو من

أجلها فصارت المهنة جزءاً من نفسي، وصارت الدروس التي تعلمتها دماً يجري في عروقي، وأصبحت الصلة بيني وبين (فلسطين) طابع حياتي ومعنى أيامي).

المصادر والمراجع:

١ - من أعلام الفكر والأدب في فلسطين ٤٧٢.
٢ - أعلام من أرض السلام ١٦٢.

رجاء أبو عماشة
(١٣٥٧ - ١٣٧٥) هـ (١٩٣٨ - ١٩٥٥)م
مناضلة، شهيدة

ولدت رجاء في مدينة يافا سنة ١٩٣٨، وتلقت تعليمها الابتدائي في مدينتها، وبعد نكبة ١٩٤٨ التجأت عائلتها إلى مدينة أريحا، فأتمت تعليمها بمدارسها، وحصلت على الشهادة الثانوية من المدرسة المأمونية بالقدس سنة ١٩٥٢. كانت النكبة صدمة مؤثرة وعنيفة على رجاء الفتاة الصغيرة ابنة الأعوام العشرة، وحينما بلغت سن الشباب، بدأت تعبر عن أمانيها وأهدافها الوطنية من خلال العمل التنظيمي، فشاركت في تأسيس الاتحاد العام لطلبة الأردن وقيادته، كما اشتركت في نشاطات الحركة الوطنية الأردنية كممثلة للاتحاد العام للطلبة، ولها دور فاعل في الحركة النسائية في الضفة الغربية، وكانت من المنظمين والمشاركين للمظاهرات التي كانت تملأ المدن الأردنية ضد حلف بغداد ومحاولة ضم الأردن لها، وفي ١٩٥٥/١٢/١٩، قادت إحدى المظاهرات التي اقتحمت السفارة التركية، ورفعت العلم الفلسطيني، فأطلق الجنود النار عليها فاستشهدت على الفور متأثرة بجراحها البليغة، ونقلت من عمان إلى أريحا حيث تم تشييع جثمانها رغم منع التجول، ودفنت في أريحا فضمتها ارض كنعان لتنمو من جديد مع كل حبة رمل وذرة تراب.

كتبت عدة مقالات حول القضية الفلسطينية، ونظمت عدداً من القصائد الوطنية.

المصادر والمراجع:

١ - الموسوعة الفلسطينية ٢/٤٥٨.

رجاء عادل أبو عزالة
(١٣٦١ -) هـ (١٩٤٢ -)م
قصصية، شاعرة، رسامة كاريكاتير، فنانة تشكيلية، مترجمة

ولدت رجاء في بيروت سنة ١٩٤٢، فلسطينية مقيمة في لبنان، حصلت على بكالوريوس أدب انكليزي /دبلوم في بنيت كولدج في القصة القصيرة وتعد للماجستير، وتعمل كاتبة لمقال أسبوعي في جريدة الرأي الأردنية.

تجيد اللغات الإيطالية والفرنسية بالإضافة إلى اللغة العربية، من مؤلفاتها المطبوعة:

- زمن الهروب الدائري، ديوان شعر، عمان ١٩٧٩.
- معك أستطيع اغتيال الزمن - ديوان شعر - عمان ١٩٧٩.
- اليانصيب (قصص نسائي غربي) ترجمة. عمان دار الكرمل ١٩٨٧.
- الأبواب المغلقة، مجموعة قصصية.
- شجرة المطاط، مجموعة قصصية.

- المطاردة (مجموعة قصصية) دار الشروق ١٩٨٨.

وهي فنانة تشكيلية ورسامة كاريكاتير، اشتركت في عدد من المعارض منها:

- أسبوع الفنون البريطاني المقام في المركز الثقافي البريطاني بعمان.

وهي عضو في رابطة الكتاب الأردنيين.

- رابطة الفنانين التشكيليين الأردنيين.

المصادر والمراجع:

١ - مجلة الفيصل ٩/٢٠.

٢ - المصدر نفسه ١٢/٢٩.

٣ - دليل الكاتب الأردني ٦٢.

٤ - جريدة الدستور العدد ٦٦١٤ تاريخ ١٩٨٦/١/١٢.

رجاء سلمة الفلسطيني الرملي

(٩١ - ١٦١) هـ (٧٠٩ - ٧٧٧)م

محدث

أبو المقدام رجاء بن أبي سلمة الفلسطيني الرملي، اصله من البصرة، سكن الرملة، ولد سنة ٩١ هـ في مدينة البصرة، حدث أبو المقدام عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أنه قال: لا نفل بعدَ رسول الله صلى الله عليه وسلم يَرُدُّ قوي المسلمين على ضعيفهم، وحدث رجاء بن أبي سلمة عن سليمان بن موسى قال: مر مالك بن عبد الله الخثعمي وهو على الناس بالصائفة بأرض الروم، قال: ورجل يقود دابته فقال له: اركب فإني أرى دابتك ظهيرة، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: (ما إغبرتْ قدما عبدٍ في سبيل الله إلا حرَّم الله عليهما النار) قال: فنزل مالك ونزل الناس يمشون، فما رُئيَ يوم كان أكثر ماشياً منه.

قال ابن منظور: وكان ثقة. توفي رجاء الرملي في مدينة الرملة سنة ١٦١ هـ.

المصادر والمراجع:

١ - مختصر تاريخ دمشق ٨/٣١٦.

٢ - مدينة الرملة ٣١٤.

رجاء حيوة الكندي

(- ١١٢) هـ (- ٧٣٠)م

فقيه، محدث، وزير

رجاء بن حيوة بن جنزل (وقيل جرول) بن الأحنف السمط بن امرىء القس بن عمر الكندي الفلسطيني الفقيه، روى عن أبي البرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (إنما العلم بالتعلم، وإنما الحلم بالتحلم، من يتحرّ الخير يُعطه، ومن يتق الشر يوقه، ثلاث من كن فيه لم يسكن الدرجات العلى - ولا أقول لكم الجنة: من تكهن، أو استقسم، أو ردَّهُ من سفر تَطيرُ). روي عن مسلمة بن عبد الملك أنهُ قال: إن في كندة لثلاثة نفر، إن الله لينزل الغيث بهم وينصرهم على الأعداء: رجاء بن حيوة، وعُبادة بن نسي، وعدي بن عدي.

قال موسى بن يسار: كان رجاء بن حيوة، وعدي بن عدي، ومكحول في المسجد، فسأل رجل مكحولاً عن مسألة، فقال مكحول: سلوا شيخنا وسيدنا رجاءٍ بن حيوة. قال مكحول: ما زلت مضطلعاً على من ناوأني حتى عاونهم علي رجاء بن حيوة: وذلك أنه سيد أهل الشام في أنفسهم.

قال مطر: ما لقيت شامياً أفقه من رجاء بن حيوة، إلا أنه إذا حركته وجدته شامياً، وربما جرى الشيء فيقول: فعل عبد الملك بن مروان رحمة الله عليه، وقال: ما نعلم أحداً جازت شهادته وحده إلا رجاء بن حيوة، يعني أنه صدق على عهد عمر بن عبد العزيز وحده.

قال الوليد بن عبيد: ما رأيت أحسن اعتدالاً في الصلاة من رجاء بن حيوة.

قال ابن عون: ما أدركتُ من الإسلام أحداً أعظم رجاء لأهل الإسلام من القاسم بن محمد، ومحمد بن سيرين، ورجاء بن حيوة يعيدون الحديث على حروفه.

كان رجاء من عقلاء الرجال وحكمائهم ومن أقواله: من لم يؤاخِ مَنْ لا عيبَ فيه قلَّ صديقهُ، ومَنْ لم يرض من صديقه إلا بإخلاصه له دام سخطه، ومن عاتب إخوانه على كل ذنب كثر عدوه. وقال: ما أكثرَ عَبدٌ ذِكْرَ الموتِ إلا تركَ القَدْحَ والحَسدَ، وقيل: البذخ والحسد. قال رجاء بن حيوة لعمر بن عبد العزيز يعزيه عن ابنهِ: أكان أبنك يا أمير المؤمنين يَخلقُ؟ قال: لا ، قال أفكان يرزق؟ قال: لا ، قال: فما جرعك على مخلوق مرزوق، الله خير لك منه، وثواب الله خير لك منه. أشرف رجاء، بأمر الخليفة عبد الملك بن مروان على بناية الحرم القدسي، (وهو من مدينة بيسان، ثم انتقل إلى القدس) وكان يساعده في ذلك يزيد بن سلام من أهل بيت المقدس، ولما تم البناء على الوجه الأكمل، استشارا الخليفة فيما يجب عمله بالمئة ألف دينار التي بقيت من الأموال المخصصة لإقامة الحرم، ولما أجابهما عبد الملك بأن يتقاسما المبلغ كمكافأة لهما على حسن تدبيرهما، بعثا إليه يقولا: (نحن أولى أن نزيد من حلي نسائنا فضلاً عن أموالنا، فاصرفها في أحب الأشياء إليك، فكتب إليهما تسبك وتفرغ إلى القبة، فسكبت وأفرغت عليها).

وكان رجاء عظيماً عند بني أمية لا سيما عمر بن عبد العزيز، وكان إذا قدمت لعمر بن عبد العزيز حلل، يعزل منها حله، ويقول (هذه لخليلي رجاء بن حيوة) وحينما مرض (سليمان بن عبد الملك) مرض الموت في (دابق) فحل عليه رجاء واستعرض معه أسماء المرشحين للخلافة، قال سليمان، كيف ترى عمر بن عبد العزيز؟ قال رجاء: أعلمه والله خيراً، فضلاً مسلماً، فقال سليمان: هو والله ذلك، واستخلف عمر.

قال الذهبي في سير أعلام النبلاء: (الإمام ، القدوة، الوزير العادل، أبو نصر الكندي الأردني الفلسطيني، الفقيه، من جلة التابعين، ولجده جرول بن الأحنف صحبه فيما قيل) وقال: (حدّث عن معاذ بن جبل، وأبي الدرداء، وعبادة بن الصامت، وطائفة... حدث عنه مكحول، والزهري، وقتادة، وعبد الملك بن عمير، وإبراهيم بن أبي عبلة، وابن عون، وحميد الطويل، وأشعب بن أبي الشعثاء، ومحمد بن عجلان، ومحمد بن جحادة، وعروة بن رويم، ورجاء بن أبي سلمة وثور بن يزيد وآخرون).

قال ربيعة بن يزيد القصير: وقف عبد الملك بن مروان في قراءته، فقال لرجاء بن حيوة، ألا فتحت علي، (فتح عليه، أي علمه وعرفه) قال مسلمة بن عبد الملك أمير السرايا: (برجاء بن حيوة وبأمثاله ننصر)، قال يحيى بن معين أدركَ رجاء بن حيوة معاوية، ومات في أول إمرة هشام، وقال أبو

عبيد، وخليفة بن خياط: مات سنة اثنتي عشرة ومئة للهجرة.

المصادر والمراجع:

١ ـ سير أعلام النبلاء ٤/٥٥٧.
٢ ـ طبقات خليفة بن خياط ٢/٧٩٣.
٣ ـ البداية والنهاية ٩/٣٠٤.
٤ ـ شذرات الذهب ١/١٤٥.
٥ ـ مختصر تاريخ دمشق ٨/٣١٢.
٦ ـ تذكرة الحفاظ ١/١١١.
٧ ـ النجوم الزاهرة ١/٢٧١.
٨ ـ بلادنا فلسطين ٦/٤٦٤.

رجائي بلاطه

(معاصر)

أديب

من مؤلفاته المطبوعة:

١ ـ عواطف للبيع، القدس ـ مطبعة كرم ١٩٥٩.

المصادر والمراجع:

١ ـ أعلام من أرض السلام ١٦٧.
٢ ـ البيليوغرافيا الفلسطينية (فلسطين) ٦٩.

رجائي سعيد الحسيني

(١٣٢٠ -) هـ (١٩٠٢ -)م

إداري ، اقتصادي

ولد رجائي في مدينة القدس سنة ١٩٠٢، أنهى دراسته الابتدائي في روضة المعارف، والثانوية في مدرسة المطران بالقدس، ثم التحق بالجامعة الأميركية ببيروت ليتخرج منها سنة ١٩٢٤ حاملاً إجازة من كلية التجارة، ثم اتجه إلى أميركا فنال الماجستير من جامعة كولومبيا سنة ١٩٢٧، وعاد إلى بيروت فدرس خمس سنوات في الجامعة الأميركية ثم عاد إلى القدس وعين مساعداً لمدير الخزينة سنة ١٩٣٣، ثم مساعداً للسكرتير العام في حكومة الانتداب البريطاني على فلسطين سنة ١٩٣٩ وفي سنة ١٩٤٥ استقال من منصبه الحكومي وتولى إدارة المكتب العربي في القدس ثم لندن (١٩٤٥ ـ ١٩٤٧) ثم عين مديراً عاماً للشؤون المالية في الهيئة العربية العليا (١٩٤٧ ـ ١٩٤٨)م وفي سنة ١٩٥٠ عين وزيراً للدفاع في وزارة أحمد حلمي باشا (حكومة عموم فلسطين)، وفي عام ١٩٥٠ ـ ١٩٥١ عين أستاذاً محاضراً في الأكاديمية اللبنانية، ثم عمل في السعودية فعين سنة ١٩٦٣ مستشاراً اقتصادياً، ثم عين أميناً عاماً للمجلس الأعلى للتخطيط وفي سنة ١٩٦٣ أحيل للتقاعد وعين أستاذاً ورئيس قسم الاقتصاد في جامعة الرياض.

كتب الكثير من المقالات، وألقى عدداً كبيراً من المحاضرات ونشر معظم مقالاته في مجلتي (الكلية) و(الأبحاث).

المصادر والمراجع:

١ ـ من أعلام الفكر والأدب ١١٨.
٢ ـ أعلام من أرض السلام ١٦٧.

رجائي فوزي أبو خضرا

(معاصر)

باحث

من مؤلفاته المطبوعة:

ـ فلسطين في المحافل الدولية، (باللغة الإنكليزية).

المصادر والمراجع:

١ ـ أعلام من أرض السلام ١٦٨.

رجب أبو سرية
(معاصر)
قاص، ناقد فني

ولد رجب أبو سرية في مدينة غزة

من مؤلفاته:

- مجموعة قصصية (مخطوطة).
- كتاب الأغنية السياسية في الوطن العربي . عمان ١٩٨٨ .

المصادر والمراجع:

١ - دليل الكاتب الأردني ٦٢ .

رجب الثلاثيني
(معاصر)
روائي

من رواياته المطبوعة:

- فداء فلسطين، القاهرة، مطبعة الاستقلال الكبرى ١٩٦٤ .
- أقوى من الجلادين، القاهرة، مطبعة النهضة العربية ١٩٦٦ .

المصادر والمراجع:

١ - الرواية في الأدب الفلسطيني ٨٩.
٢ - استلهام التينوع ٤٨٧ .

رجوة عساف
(معاصرة)

من مؤلفاتها المطبوعة:

- الخبز في بلدي. عمان مكتبة عمان ١٩٦٩ .

المصادر والمراجع:

١ - أعلام من أرض السلام ١٦٧ .

رزق أبو زينه
(١٣٦٦ -) هـ (١٩٤٦ -)م
شاعر

ولد رزق أبو زينة سنة ١٩٤٦ في قرية سجد (جنوب مدينة الرملة) .
عضو رابطة الكتاب الأردنيين.
يعمل في الأعمال الحرة ، وهو أديب يجيد قرض الشعر .

من أشعاره: الطفلة

مرحبا يا رفاق
مرحبا...
من رأى طفلة...
تشبه الأرنبه؟
نزلت للزُّقاق
تقصد المكتبه..
بعدما راوغت أمها
والحليب الصباحيّ
لم (تشربه)
فجأة
عندما انقضّت الغارة
المرعبة..
شخصت للسماء
تنشد الأجوبةْ..
هـ ... كذا
غادرت رأسها
وهي مستغربةْ..
هـ ...كذا
عاقبوا طفلةً
لم تكن مذنبه..
شوّهوا درسها
قبل أن تكتبه
مرحبا يا رفاق
مرحبا..
مرحبا..

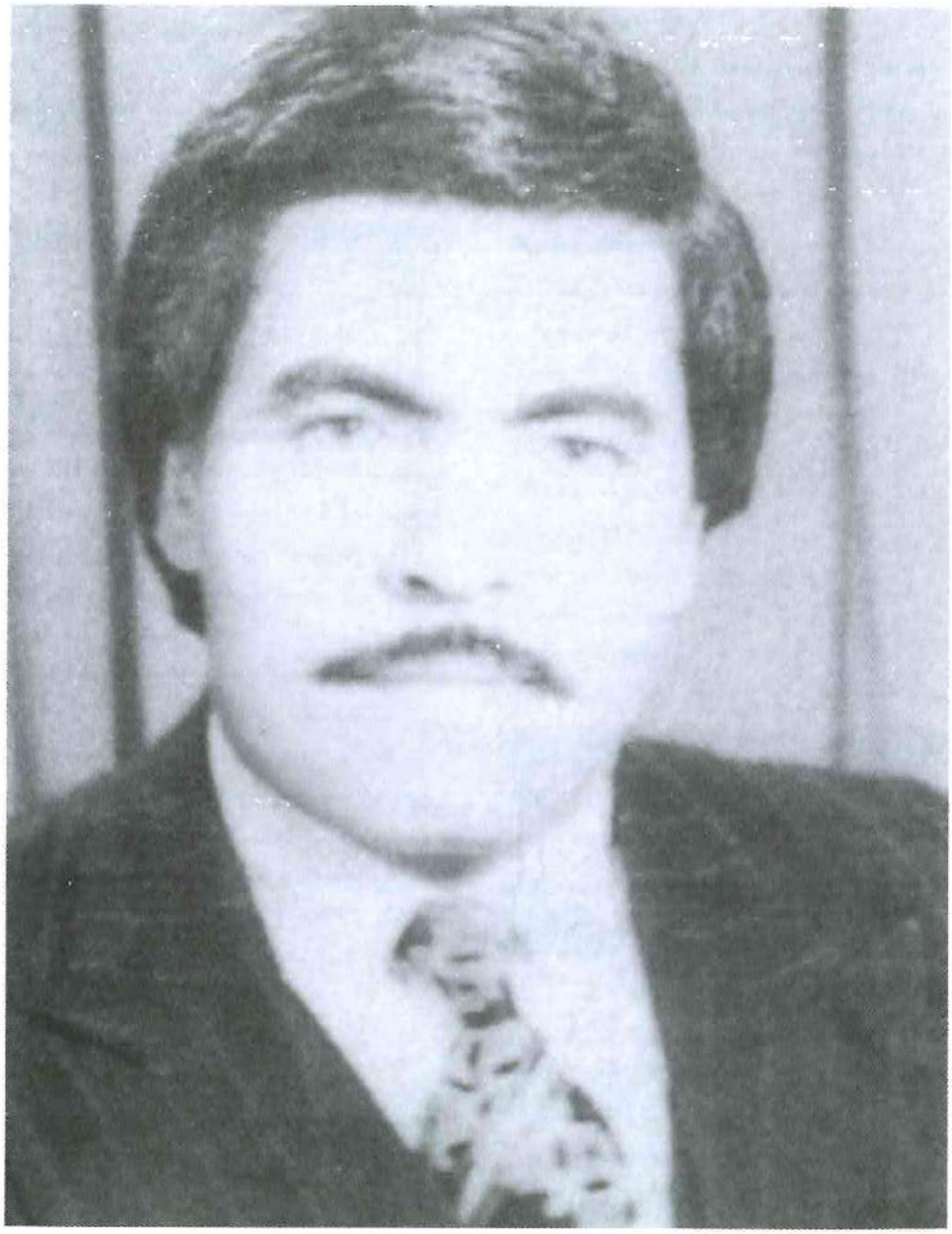

الشاعر رزق ابو زينة

من مؤلفاته:

- قصائد حب (شعر) عمان ١٩٨٣.
- اعتذار آخر للوطن. دمشق، اتحاد الكتاب العرب ١٩٨٣.

المصادر والمراجع:

١ - معجم البابطين ٣٢٨/٢.
٢ - دليل الكاتب الأردني ٦٣.

رزق عطا الله
(١٣٤٨ -) هـ (١٩٢٩ -)م
شاعر

ولد في قرية أقرت (شمال فلسطين قرب الحدود اللبنانية) سنة ١٩٢٩م، درس الابتدائية في قريته، وبعد قيام الصهاينة بتدمير قريته انتقل الى قرية البعنة، فانتسب إلى كلية الرابطة فيها ثم عمل في جهاز التعليم كمدير لمدرسة المزرعة، وهو شاعر مجيد نال الجائزة الأولى في الشعر بالمباراة التي نظمها نادي الإخاء بالبعنة سنة ١٩٤٥، وهو عضو تدريس الحساب في المدارس العربية الواقعة تحت السيطرة الصهيونية منذ عام ١٩٤٨، وعضو لجنة الكشاف، من مؤلفاته المطبوعة:

- شموع (ديوان شعر) ١٩٧٥. نشر عدة كراريس تتضمن أناشيد كشفية ومواد تعليمية(للطلاب).

المصادر والمراجع:

١ - أعلام من أرض السلام ١٦٨.

رسمي أبو علي
(١٣٥٦ -) هـ (١٩٣٧-)م
قاص، شاعر

ولد رسمي أبو علي في المالحة (قرب القدس) سنة ١٩٣٧.

يحمل دبلوم المعهد العالي للفنون المسرحية - اكاديمية الفنون، القاهرة. يعمل في دائرة الإعلام بمنظمة التحرير الفلسطينية.

قرض الشعر، وكتب القصة والمقالة.

من مؤلفاته المطبوعة:

- قط مقصوص الشاربين اسمه رئيس (مجموعة قصصية) بيروت، دار المصير ١٩٨٠.
- لا تشبه هذا النهر (ديوان شعر) دمشق، دار الحوار بالتعاون مع اتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين ١٩٨٤.
- الطريق إلى بيت لحم (رواية) القاهرة، دار الثقافة الجديدة بالتعاون مع دائرة الثقافة في منظمة التحرير الفلسطينية - تونس ١٩٩١.
- حكاية طويلة اسمها أومبدة (مجموعة قصصية)
- ذات مقهى (ديوان شعر) ١٩٩١.

المصادر والمراجع:

١ - دليل الكاتب الأردني ٦٣.

رسمي بيادسة
(١٣٤١ -) هـ (١٩٣٣ -)م
مترجم، صحفي

ولد في قرية باقة الغربية سنة ١٩٣٣، درس الابتدائية في قريته، والثانوية في مدينة طولكرم، ثم التحق بجامعة تل أبيب فأحرز الماجستير بتفوق في علوم التربية.

وعين محاضراً في جامعة تل أبيب نفسها، عمل محرراً في عدة مجلات وصحف كجريدة (اليوم) مجلة (صدى التربية) الناطقة باسم المعلمين العرب.

ترجم عدداً كبيراً من المؤلفات العبرية إلى اللغة العربية منها:

- تاريخ التربية والتعليم، تأليف آهرون برمان - تاريخ شعب إسرائيل، تأليف البروفسور أ. بولاك - قرية على ضفاف الأردن، تأليف يوسف برايسس. — بلادي، تأليف ابا ايبن..

المصادر والمراجع:

١ - أعلام من أرض السلام ٦٨ ا .

رشاد أبو شاور

(١٣٦١ -) هـ (١٩٤٢ -)م

روائي

ولد رشاد في قرية ذكرين (قضاء الخليل) عام ١٩٤٢م، وفي عام ١٩٤٨ قامت العصابات الصهيونية باحتلال الجزء الأكبر من فلسطين فانتقلت عائلته للعيش في منطقة (جورة بحلص) قرب الخليل، ويتذكر رشاد قصة اللجوء ومعاناة اللاجئين فيقول: (كانت عشرات الأسر تتكدس في الكهوف والمغاور، في طقس شتائي قاس، كانت أقدامنا الحافية تغوص في الأرض الطينية الحمراء، وفي تلك الأيام أخذ عشرات الرجال يتسللون إلى القرى التي سقطت في يد العدو، من أجل جلب الطعام والكساء الذي ظل هناك ولهذا مات عشرات الرجال في كمائن الأعداء، انتقلنا إلى بيت لحم، وعشنا عامين في مخيم (الدهيشة) وهناك سقط الثلج بكثافة فنقلنا إلى الكنائس والمساجد في المدينة وبعدئذ جاءت عشرات السيارات الشاحنة، وعُبئنا فيها، ونُقلنا إلى أريحا، في أريحا بدأت أشرس وأقسى معركة بين الفلسطينيين وبين الطبيعة القاسية، العقارب والأفاعي أخذت تتدفق بالمئات.. بالألوف من ثقوب الأرض الرملية، ومن شقوق الصخور البركانية السوداء، في كل ليلة كان الصراخ ينطلق من الخيام بسبب العقارب والأفاعي ولكننا صمدنا.. وصارت أريحا حقلاً من البرتقال والخضرة، بعد أن دجن الفلسطينيون أرضها الحشرية) في عام ١٩٥٨ التجأ إلى سوريا، وبدمشق بدأ الكتابة وفي ذلك يقول: (بدأت الكتابة في عام ١٩٥٩ بلغة ركيكة وأسلوب ساذج، وكانت قصتي الأولى عن دير ياسين، وكانت قصة لم تتم لأنني لم أعرف كيف، ولا ماذا أكتب، وبعد فترة غير قصيرة من الثقافة والمران بدأت أكتب قصصاً قصيرة قريبة من عوالم (كافكا)، عن عالم الإنسان الفلسطيني، الإحساس بالنفي، البحث عن (الفلسطينية)، الغموض إلى حد، تلك هي السمات الأولى لقصصي. عام ١٩٦٣ انتظمت في إحدى الفصائل السرية للمقاومة ، وفي الأعوام ١٩٦٣ - ١٩٦٤ - ١٩٦٥ لم أكتب قصصاً تختلف عن القصص الأولى إلا من حيث تطور الأدوات الفنية).

في عام ١٩٦٥ عاد رشاد إلى اريحا، وفي هذه الفترة بدأ ينشر قصصه في الصحف والمجلات، في عام ١٩٦٧ حدثت نكبة حزيران، فغادر أريحا إلى عمان، وهناك بدأت رحلته الحقيقية مع الأدب والنضال السياسي، فترك عمله في المصرف، وتفرغ للعمل النضالي والأدبي، ونشر أول قصصه (أشياء فلسطينية) تتميز بالحماس والفرح، والشعور الوطني ألا محدود بانطلاق الثورة. وفي ذلك يقول: (ماذا فعلت الثورة بقصصي؟ نقلتني من الغموض ، و الشعور (الباطني) بالانسحاق إلى الوضوح والقوة والتجدد في أدواتي).

وعمل في جريدة فتح بعمان، ثم عمل في مجلة فتح بدمشق، وبعدئذ في مجلة فلسطين الثورة، يتحدث عن علاقته بالثورة فيقول: (أما ما أعطتني إياه، فهو كثير، الفرح، القوة، والحزن أحيانا، والنقد بلا هوادة، إن العلاقة بيننا لا تقوم على أساس حساب الربح والخسارة، إن قطار شعبنا يسير، وأنا أحد الذين ربطوا مصيرهم بهذا القطار، إنني أفتح عيني على السكة، بكل تعاريجها من أجل الإسهام في أن تكون (سكتنا هي سكة السلامة) وأن يكون قطارنا.. قطار العودة) . وهو عضو في المجلس الوطني الفلسطيني، وعضو الأمانة العامة لاتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين، من مؤلفاته المطبوعة:

- ذكرى الأيام الماضية (قصص) بيروت، دار الطليعة ١٩٧٠.
- أيام الحب والموت (رواية) بيروت، دار العودة ١٩٧٣.
- بيت أخضر ذو سقف قرميدي، بغداد، وزارة الإعلام ١٩٧٤.
- البكاء على صدر الحبيب (رواية) بيروت، دار العودة ١٩٧٤. ترجمت هذه الرواية إلى الروسية ونشرت مرتين.
- الأشجار لا تنمو على الدفاتر (قصص) بيروت، الإعلام الموحد لمنظمة التحرير الفلسطينية ١٩٧٥.
- الحلم الفلسطيني (مسرحية) المسرح الوطني الفلسطيني في دمشق.
- الغريب (مسرحية) دمشق، مجلة الموقف الأدبي.
- موال القتلى (مسرحية صغيرة) نشرت على صفحات مجلة الطلائع.
- العشاق (رواية) بيروت، دائرة الأعلام والثقافة في منظمة التحرير الفلسطينية ١٩٧٧.
- أرض العسل (رواية للأطفال) يتحدث عن ظروف إصدار وعد بلفور للعصابات الصهيونية، بيروت، دار الحقائق ١٩٨٠.
- بيتزا من أجل ذكرى مريم (مجموعة قصصية) بيروت، اتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين ١٩٨١.
- الرب لم يستيقظ في اليوم السابع (رواية). اللاذقية ١٩٨٦.
- آه يا بيروت (يوميات)، تونس، دار صلامبو ١٩٨٣.
- ثورة في عصر القرود (مقالات) بيروت، دار الأفق ١٩٨١.
- مهر البراري (قصص قصيرة) بيروت، اتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين ١٩٧٧.
- عطر الياسمين، (قصص للفتيان) بيروت، دار المسيرة ١٩٧٩.
- الأعمال القصصية: المجلد الأول (يضم خمس مجموعات قصصية) ١٩٨٢.
- أحلام الحصان الأبيض (قصص للفتيان) بيروت، دار الآداب ١٩٨٠.
- الضحك في آخر الليل (قصص) تونس ١٩٨٩.

ترجمت قصصه القصيرة إلى الروسية، الإنكليزية، الفرنسية، الألمانية، الفارسية، البلغارية، الرومانية، السيرلانكية الألبانية.

المصادر والمراجع:

١ - رسائل متبادلة

٢ - استلهام الينبوع ٤٨٧.

٣ - مجلة فلسطين الثورة، العدد الخامس للذكرى الحادية عشرة لبداية الثورة ١٩٧٦، ص ٢١٦.

٤ - مجلة الفيصل ٦/٣٣.

٥ - نفس المصدر ٥٦/١٠.

٦ - مجلة شؤون فلسطينية ١٢٠/٣٧.

٧ - مسرحية الغريب والسلطان ٦١ - ٦٢.

٨ - مجلة الوطن العربي العدد ٥٣٦ صفحة ٤٣ تاريخ ١٩٨٧/٥/٢٢.

رشاد الشهابي

(معاصر)

مترجم

من ترجماته المطبوعة: مذكرات وايزمن،

المصادر والمراجع:

١ - أعلام من أرض السلام ١٦٩.

رشدي الماضي

(١٣٦٤ -) هـ (١٩٤٤ -)م

شاعر، باحث

ولد رشدي الماضي سنة ١٩٤٤ في مدينة حيفا.

أنهى دراسته الابتدائية والثانوية في حيفا، ثم التحق بجامعة حيفا، فحصل على شهادة بي ــ ايه في موضوعي اللغة العربية وآدابها وتاريخ الشرق الأوسط. بعد تخرجه عمل نائباً لمدير مدرسة المتنبي الإعدادية في حيفا، ونائباً لمدير بيت الكرمة الأدبي حيث توجد لجنة العمل للأدباء العرب واليهود.

وهو عضو أسرة تحرير مجلة الشرق التي تصدر في شفا عمرو. ويعمل الآن مديراً لمدرسة المتنبي بحيفا.

كتب الشعر، ونشر قصائده في المرصاد، وآفاق، واليوم، والأنباء، والشرق.

من مؤلفاته المطبوعة:

- بصوت مزدوج (شعر) حيفا، بيت الكرمة ١٩٧٤ و ١٩٧٦.
- مالحة في فمي الكلمات (شعر). شفا عمرو ١٩٨٦.
- مشاعل في طريق الأدب. حيفا، مطبعة عنقي ١٩٧٦.

المصادر والمراجع:

١ - البيليوغرافيا الفلسطينية (فلسطين) ٣٥ - ٤٢ - ١٦٥.

٢ - موسوعة كتاب فلسطين في القرن العشرين ١٨٩.

رشدة معزوز المصري

(- ١٤٠٤) هـ (- ١٩٨٤)م

الحاجة رشدة معزوز المصري، ولدت في مدينة نابلس، سيدة نابلسية مثقفة ثقافة عالية، رئيسة الاتحاد النسائي في مدينة نابلس، بذلت مالها ووقتها وصحتها في سبيل أبناء مدينتها، فكانت حياتها سلسلة من أعمال الخير والرعاية والتعليم، أنشأت مدرسة من مالها الخاص، فرصدت لها جميع ما تملك من مال بلغ مئتي الف دينار أردني، وافتتحت المدرسة بحياتها، قال الأستاذ أكرم زعيتر: (سيدة من ابرز السيدات هي الحاجة رشدة معزوز المصري تلك التي صاغها الباري من الخير واصطفاها للخير.. وإننا نذكر أن نابلس حين توفيت الحاجة عندليب العمد رئيسة الاتحاد النسائي، وأحست بفداحة الخسارة بغيابها، تساءلت عمن يسد مسدها... وإذا باللطف الإلهي يشمل الاتحاد ومشاريعه ويهيء له سيدة فضلى قد اتسمت بالفكر السليم والتدبير الحكيم، والذوق الرفيع والمحيا الطلق، والأريحية واليد السخية، والمحسنة التي لاتتبعُ ما تنفق منا ولا أذى، وطالما مسحت بيدها دمعة محتاج وضمدت جرح بائس).

توفيت بعد مرض ألزمها الفراش في عام ١٩٨٤، فشيعتها نابلس بجنازة حافلة شارك بها أبناء المدينة والمدن المجاورة ودفنت في نابلس.

المصادر والمراجع:

١ ــ جريدة الدستور العدد ٦٠٧٢ صفحة ١١ تاريخ ١٩٨٤/٢/١٨.

رشدي صالح ملحس

(١٣١٦ - ١٣٧٩) هـ (١٨٩٨ - ١٩٥٩)م

باحث، صحفي، سياسي

ولد في نابلس سنة ١٨٩٨ م، درس الابتدائية والإعدادية في نابلس ثم قصد بيروت وتخرج من المكتب السلطاني فيها، انتقل بعد ذلك إلى الاستانة ودخل مدرسة العلوم المالية فتخرج منها، وكانت له صلة (بالمنتدى الأدبي)، وكان أثناء دراسته يدير مجلة (لسان العرب) لمحررها أحمد عزة الأعظمي، وصدر أول عدد منها في الاستانة يوم ١١ آذار سنة ١٩١٣، وخلال الحرب العالمية الأولى دعي للخدمة العسكرية، فخدم كضابط احتياط في لواء الجليل وكانت الناصرة مقر عمله، وبعد الحرب اتجه إلى دمشق واقام مع أخيه عبد الفتاح، وأصدر بالتعاون مع معروف الأرناؤوط جريدة (الاستقلال العربي) يومية بأربع صفحات، وفي سنة ١٩٢٢ أخرجته سلطات الانتداب الفرنسي من سوريا (وكان معتقلاً في سجن القلعة) فجاء إلى حيفا واستقر فيها وعمل في الحقل الوطني بالتعاون مع الشيخ كامل القصاب، ورشيد الحاج إبراهيم، وبقي في حيفا بضع سنين، غادرها بعد ذلك إلى نابلس، فعمل في حقل التدريس نحواً من سنتين، وأسس هناك (النادي العربي)، وفي هذا الوقت كان آل سعود قد سيطروا على الحجاز، فارسل سكرتير الملك عبد العزيز (الشيخ يوسف ياسين) يدعو صديقه رشدي للقدوم إلى مكة، فكان ما أراد، وتولى رشدي تحرير صحيفة (أم القرى) وهي صحيفة كانت تصدر في عهد الملك عبد العزيز، ثم نقل إلى الديوان الملكي السعودي ليعمل مع الملك عبد العزيز. يقول عجاج نويهض أن الملك عبد العزيز قال: (إني أستغني عن أي شخص عندي فأجد من يحل محله، أما رشيد ملحس فلا).

توفي في ٢٣ كانون الثاني ١٩٥٩.

من مؤلفاته:

- ثورة الأمير عبد الكريم الخطابي، القاهرة ١٣٤٣ .
- تقويم الأوقات للمملكة العربية السعودية.
- أخبار مكة (لابن الوليد الأزرقي) تحقيق (جزء أول) وألحق به ثبتاً تاريخياً يتضمن ما طرأ على بناء الكعبة إلى آخر مرة بنيت في عهد السلطان مراد الثاني مكة ١٣٥٢ .
- مسافات الطرق في المملكة.
- المواضع الجغرافية التي وردت في الشعر العربي القديم، مخطوط منازل المعلقات.
- عبد العزيز عن قرب، مخطوط.
- جغرافية القرآن، مخطوط.
- معجم منازل الوحي.
- المعادن.
- معجم البلدان العربية، مكة ١٣٤٩ ، وقد أثنى على جهوده الدكتور شارلس ماتيوس الأخصائي الأمريكي باللهجات الحديثة غير العربية.

المصادر والمراجع:

١ - الأعلام ٣/٢١ - ٢٢ .
٢ - أعلام من أرض السلام ١٦٩ .
٣ - المستدرك على معجم المؤلفين ٢٤٩ .
٤ - رجال من فلسطين ١٩٦ .

رشيد الحاج إبراهيم طاميش

(١٣٠٧ - ١٣٧٣) هـ (١٨٨٩ - ١٩٥٣)م

مناضل سياسي، اقتصادي

ولد رشيد الحاج إبراهيم طاميش في مدينة حيفا سنة ١٨٨٩، وهو ابن عم جدي الحاج حسين حمادة طاميش وتعود العائلة بأصلها إلى مدينة أم الفحم من حاملة المحاجنة حصل على تعليمه الابتدائي والثانوي أيام الحكم العثماني، وأخذ العلوم الدينية واللغة العربية على مشايخ وعلماء مدينته، وثقف نفسه ثقافة عالية، وأجاد

رشيد الحاج إبراهيم الثّاني من اليسار في الصف الأول المؤتمر العربي الفلسطيني السادس المنعقد في يافا، تشرين الأول ١٩٢٥

اللغة التركية إجادة تامة ، عمل رشدي موظفاً في سكة حديد الحجاز بحيفا، وفي سنة ١٩١٧ دخل الاحتلال البريطاني إلى فلسطين، فكان رشيد من رجالات فلسطين الذين وقفوا ضد هذا الاحتلال، وبدأ يقوم بتنظيم أبناء مدينته لمقاومة الاحتلال البريطاني، ومنع الهجرة اليهودية إلى فلسطين، يقول عجاج نويهض: (إن رشيد الحاج إبراهيم من أفذاذ رجال العرب في حيفا، نعني به رجالات الأمة العربية قاطبة، فقد هيأته العناية الربانية ليكون نموذجاً من معادن المروءات العربية الإسلامية في النصف الأول من القرن العشرين، وهذه العناية العليا قد كتبت أن تكون حيفا ملتقى رجلين مثاليين.. هما رشيد الحاج إبراهيم والشيخ المجاهد الشهيد عز الدين القسام). وقامت بين الرجلين علاقة حميمة وكانت لهما نظرة مشتركة في مقاومة الاحتلال الإنكليزي والاستيطان اليهودي، فكانا وجهي قطعة نقد واحدة للنضال الفلسطيني وخاصة في حيفا، حتى أن القسام حينما قصد الجبال ليعلن انطلاقة الكفاح المسلح ضد الاحتلال بعث برسالة إلى رشيد الحاج إبراهيم يقول فيها: (إني واثق من نفسي، إن صوتي سيجد صداه في كل مكان عند أول صيحة، ونستودعك الله، راجين من المولى أن يوفقنا في أعمالنا في سبيل الوطن).

وكان رشيد رجل حيفا الأول سياسياً واقتصادياً واجتماعياً وتجلى ذلك بصورة واضحة في إضراب الأشهر الستة، فأمرت سلطات الاحتلال باعتقاله وزجت به في معتقل (صرفند) بتاريخ ١٩٣٦/٨/٢٠، وكان معه في حيفا جدي الحاج حسين حمادة طاميش، محمد حكمة النملي، عارف شويكة، فؤاد العنبتاوي، ثم نفته إلى جزيرة (سيشل) وكان معه أحمد حلمي عبد الباقي والدكتور حسين فخري الخالدي ويعقوب الغصين وأمين التميمي وفؤاد سابا، فبقوا هناك إلى ما بعد الحرب الثانية، ثم عادوا إلى فلسطين واستأنفوا الجهاد. ورشيد هو صاحب فكرة قيام مهرجان تأبين الشهيد القسام، وفي ذلك يقول عجاج نويهض: جاء رشيد إلى القدس واجتمع بإخوانه الاستقلاليين وطلب منهم أن يقام مهرجان تأبين ذكرى للشيخ عز الدين القسام في حيفا، فنالت الفكرة الموافقة بالإجماع لأنها مقدسة، وصارت حيفا يوم المهرجان كالكعبة في الحج) وافتتح رشيد المهرجان والقى الكلمة الأولى فيه ممثلاً جمعية الشبان المسلمين التي كان القسام رئيساً لها. ورشيد من مؤسسي حزب الاستقلال وأحد أركانه الذين يعتمد عليهم، وقام في حيفا بتأليف جبهة عربية موحدة تشرف على التوجيه الوطني، عقدت اجتماعها الأولى في ١٩ شباط ١٩٤٣، وحضره عدد كبير من رجالات حيفا، وانتخب الحاضرون رشيد الحاج إبراهيم رئيساً، والياس كوسا سكرتيرا، وينفرد بتجربته السياسية العملية فقد دعت الجمعية الإسلامية التي يرأسها إلى عقد مؤتمر لرجال حيفا وقراها، فلبى الدعوى مندوبو الجمعيات والنوادي والشباب المثقف ومندوبو العمال والقرى المجاورة، واتخذ المؤتمر قرارات لم يسبق إليها وهي:

١ ـ أن تعلن (الهيئة العربية العليا) نفسها حكومة عربية على فلسطين بدلاً من حكومة الانتداب التي أعلنت عن تخليها عن الحكم نهائياً.

٢ ـ أن تشكل حكومة محلية في كل مدينة من مدن فلسطين تكون تابعة للحكومة المركزية.

٣ ـ أن تقوم هذه الحكومة حالاً بحماية الأمن الداخلي، والمحافظة على حقوق الناس وارواحهم، وفض مشاكلهم، وجباية الضرائب، وغير ذلك من الأمور الضرورية المستعجلة، حتى لا يقع الناس في فوضى، وتخبط في أمورهم.

٤ ـ أن تعلن التعبئة العامة في البلاد... وطلب الخدمة العسكرية ممن بلغ سن (١٨ ـ ٦٠) عاماً ليكونوا تحت السلاح.

٥ ـ كل من لا يستطيع حمل السلاح ـ ممن دخل في هذا السن ـ لأسباب صحية أو لأي أسباب أخرى مقبولة، عليه أن يدفع لصندوق الحكومة العربية لمدة ستة أشهر بدلاً نقدياً، مقداره خمسون جنيهاً فلسطينياً، وقدر أن يكو مجموع ما يجبى من هذا البدل نحو ثلاثة ملايين جنيه فلسطيني، تصرف للتسليح والإعداد.

٦ ـ السعي في تسليح الشباب، وإيجاد الأماكن الخاصة للتدريب العسكري في داخل فلسطين والدول العربية المجاورة.

وفي نهاية المؤتمر أعلن رئيس الجمعية رشيد الحاج إبراهيم أن الجمعية الإسلامية تعتبر نفسها الحكومة العربية والمسؤولة عن حيفا، ولكن الهيئة العربية العليا أجابت بأنها لا تستطيع تنفيذ هذه المقررات لأنها سابقة لأوانها، ولأن الدول العربية أخذت على عاتقها مسؤولية الدفاع عن البلاد! فتألفت لجنة قومية برئاسة رشيد الحاج إبراهيم للإشراف على شؤون المدينة.

ورشيد الحاج إبراهيم مدير المصرف العربي في حيفا، وعضو المؤتمر السوري العام، كتب العديد من المقالات ونشرتها الصحف الفلسطينية في الثلاثينات، توفي في عمان سنة ١٩٥٣ وتنفيذاً لوصيته نقل جثمانة إلى دمشق ودفن فيها، وأقيمت له في (كلية روضة المعارف) بالقدس حفلة تأبين كبرى، تكلم فيها عدد من الخطباء، كان منهم عجاج نويهض فقال: (رشيد الحاج إبراهيم فراشة، ونيزك سماوي معاً، هو من النسمات في هدوئه، وهو شعلة ملتهبة في قلبه وبين ضلوعه، هو نهر كوثري من المروءات ثم تتوزع هذه المروءات في طرقها، فمنها ما يذهب في سبيل الوطن المحض والقضية المقدسة، وعقائده هنا مقدسات لا تمس، ومنها ما يذهب لخدمة المجتمع العربي الإسلامي، إن روحه تسمع من وراء الغيب وتظللنا بقدسيتها).

من آثاره المطبوعة:

- *مذكرة مرفوعة حول قضية الأراضي في فلسطين*، دمشق ١٩٤٤.

المصادر والمراجع:

١ ـ *الكتاب العربي الفلسطيني* ٦٤.

٢ ـ *مجمع الآثار* ١/٢٠٨.

٣ ـ *رجال من فلسطين* ٢٧٠ ـ ٢٧١ ـ ٢٧٢ ـ ٢٧٨ ـ ٢٧٩.

٤ ـ *الحركة الوطنية الفلسطينية* (١٩٣٥ ـ ١٩٣٩)، ٤٠ ـ ١٥٥ ـ ٢٣٣ ـ ٣٣١ ـ ٥٤٣.

٥ ـ *القيادات والمؤسسات السياسية في فلسطين* (١٩١٧ ـ ١٩٤٨) ٣٢٦ ـ ٤٧٠ ـ ٦٠٣.

٦ ـ *حزب الاستقلال العربي في فلسطين* ٦٠.

٧ ـ *بلادنا فلسطين* ٧/٥٥٣.

رشيد جبر الأسعد

(معاصر)

مؤرخ، باحث

ولد رشيد جبر الأسعد في قرية إجزم (قضاء حيفا) وبعد النكبة عام ١٩٤٨ هاجرت عائلته إلى العراق، وأقامت في مدينة بغداد.

كتب عدداً من المقالات والدراسات، نشرتها الصحف والمجلات العربية.

من مؤلفاته المطبوعة:

- الشيخ القائد محمد عز الدين القسام، بغداد، مطبعة أسعد ١٩٧٠.
- أضواء على القضية الأريترية، بغداد، دار النذير ١٩٦٩.
- التغلغل الإسرائيلي في أرتيريا والحبشة، بغداد، مطبعة أسعد.
- منشورات جبهة تحرير أرتيريا، بدون تاريخ.

المصادر والمراجع:

١ - فلسطين في المؤلفات العراقية ١١٣ - ١٢٠ - ١٢١.

رشيد حسن الأسعد

(١٣٣٦ - ١٣٥٤) هـ (١٩١٧ - ١٩٣٥)م

مجاهد، شهيد

ولد الشهيد رشيد الأسعد في قرية إجزم (من جزمَ بمعنى (قطع) و (عزمَ) تقع جنوب حيفا) سنة١٩١٧ م، تنتسب عائلة الأسعد إلى الدوحة النبوية المباركة، ومن أبناء عمومتهم عائلة الشرفا في غزة وبئر السبع.

تلقى رشيد علومه في كتاب القرية حفظ القرآن الكريم، وأتقن علوم اللغة العربية، فبذَ أقرانه لشدة ذكائه واتساع مداركه، لكنه لم يعش أكثر من ثمان عشرة عاماً، وهو يمثل بحق فتيان فلسطين في مطلع هذا القرن، اتجه بكل فكره وعمله لهدف واحد يتمثل بالحرية والاستقلال لوطنه العربي وفي مقدمته تحرير فلسطين من الاحتلال الإنكليزي ووقف الهجرة الصهيونية، شكل الخلايا المقاتلة، واتصل بالشيخ عز الدين القسام، وأطلق على التنظيم الذي ألفه مع المرحوم عاطف نور الله اسم (فتيان محمد) وكانت علاقته مباشرة بالشيخ عز الدين القسام، كان رشيد يقوم بجولات مكثفة بالقرى العربية لبث فكرة الجهاد، ونشرَ عدداً من مقالاته في الصحف، تقول السيدة إسعاف زوجة المرحوم عاطف نور الله: (ولم تبخل الصحف يومذاك من نشر تلك المقالات والإعجاب بكاتبها الثائر الفتى رشيد الأسعد الذي شارك مشاركة فعالة في جميع الحركات الوطنية الفدائية والاجتماعية، وأذهل السلطات البريطانية في ذلك العهد).

من رسائله لأخيه عاطف نور الله:

(آه يا أخي عاطف نحن بحاجة إلى إنجاح عصبة المؤمنين، لنخرج إلى الميدان لندافع عن الأرض، لنهيء شباباً جنوداً ذوي سواعد متينة لنعانق الموت في سبيل الحرية والمجد والاستقلال، الله اكبر الله اكبر هذه الكلمة التي ترعب الخائن والمستعمر الظالم والمستبد، متى نطرد الباغين؟ متى يكون لنا جيش من المتطوعين؟ متى نرفع العلم العربي؟ متى نبني المعاهد العلمية والمصانع والملاجئ الخيرية؟ متى نحطم أحلام اليهود؟ متى يكون لنا أسطول يمخرُ عباب اليم ويهدد كل جبار عنيد؟ متى يكون لنا أسطول جوي يدوي في سماء العالم أجمع؟ متى يكون لنا جيش يرعب

الممالك؟ متى ننال الحرية والاستقلال الله أكبر الله أكبر).

رشيد حسن الأسعد

وجاء في آخر رسالة له: (أقترح يا عاطف أن نقوم هذه الليلة برحلة إلى الجبال للتمارين بين الصخور والأشجار)

الجندي رشيد الأسعد

وحينما نشبت معركة يعبد واستشهد الشيخ عز الدين القسام في ١٩٣٥/١١/١٩، أصيب رشيد بصدمة شديدة ذلك أنه كان يرى بالقسام المرشد والأب له ولجماعته، وكان كثير التردد إلى جامع الاستقلال للاجتماع به وأخذ رأيه في طبيعة العمل والتحرك المستقبلي.

وازداد تأثره يوماً بعد يوم حتى لحق بالقسام بعد اقل من شهر فتوفي في ١٩٣٥/١٢/١٠ ودفن في قريته إجزم. فكان بحق الفتى الفلسطيني المخلص لوطنه الإخلاص كله، والوفي لقائده الوفاء الصادق. تقول السيدة إسعاف زوجة المرحوم عاطف نور الله: وبعد غياب الشهيد رشيد أبرق الشهيد صبري زيدان معزياً بأخيه رشيد قائلاً:

(عاطف نور الله، حيفا: أشاطرك أحزانك لفقدانك البطل الغضنفر والأخ الوفي الشهيد رشيد الأسعد الذي لن ننساه ما دمنا على هذه الأرض، وهو يمثل فلسطين في اعتقاده وعملهِ وهي بحاجة ماسة له، أكتب هذه الكلمات وأنا مكمود القلب محروق الفؤاد، عالم بأنك الأكثر تأثراً لفقدانه، قضى في سبيل ماكان ينتشر في دمه). صبري زيدان

المصادر والمراجع

١ ـ مذكرات وأوراق المرحوم عاطف نور الله (مخطوط).

رشيد زيد الكيلاني

(١٣٢٣ ـ ١٣٨٥) هـ (١٩٠٥ ـ ١٩٦٥)م

شاعر

ولد رشيد زيد الكيلاني في مدينة نابلس عام ١٩٠٥، حصل تعليمه الابتدائي والثانوي في مدينته، ثم ذهب إلى القاهرة، والتحق بالأزهر (بمنحه من تجار نابلس تقديراً منهم لتفوقه) درس في الأزهر لمدة عامين ونيف، عاد بعدها إلى نابلس بسبب قيام الثورة المصرية عام ١٩١٩، أقام بعد ذلك في شرقي الأردن حيث عمل بالتدريس، ثم انتقل للعمل في المصرف الزراعي في عمان ليعود بعد فترة للعمل في التعليم، وعمل بعد ذلك في الإذاعة الأردنية فقدم برامج خاصة بالتراث البدوي العربي، ونظم الأشعار باللهجة البدوية، نظم الشعر الاجتماعي والسياسيي والمراثي، توفي ولده هاني فهزته هذه الحادثة فقال:

أبى الله لي إلا الفجيعة يا هاني
فيا طول حسراتي عليك وأحزاني
فقدتك فقدانا وهل يبدد الحشا
رجائي أن ألقاك في العالم الثاني
وما فقدك القاسي سوى شر محنة
أناخت على قلبي ومادت بأركاني
رزئت بك الرزء الأجل مُصابه
فلا رزء عندي بعد فقدك ذو شأن
تضاءلت الدنيا فبرد نعيمها
وحر شظاها في فؤادي سيان

له ديوان شعر، زفرات الذكرى، توفي في عمان سنة ١٩٦٥.

المصادر والمراجع:

١ـ من أعلام الفكر والأدب في الأردن ٢٩٨.

رشيد الدين الفارس أبي فانه

(٥٩١ -) هـ (١١٩٤ -)م

طبيب الملك العادل، شاعر، باحث

الحكيم الأجل العالم رشيد الدين أبو الوحش بن الفارس أبي الخير بن أبي المنى بن أبي فانة، ويعرف بأبي حليقة وجده داود من أهل القدس.

ولد سنة ٥٩١ هـ. في قلعة جعبر، وحينما بلغ سن التمييز انتقل إلى دمشق حيث أخذ الطب عن عمه الحكيم أبي سعيد، فحفظ كتاب الفصول لأبقراط، ومقدمه المعرفة، ثم قصد القاهرة، وخدم بصناعة الطب الملك العادل، وكان كثير الاحترام له، حظياً عنده، واقطعه نصف قرية العزيزية، وقرية الخربة من أعمال الشرقية، بعد وفاة الملك العادل أصبح طبيباً لولده الملك الصالح نجم الدين أيوب، ثم طبيباً للملك المعظم طوران شاه، ولما قتل سنة ٦٤٨هـ، واستولى المماليك على البلاد، خدم الملك الظاهر ركن الدين بيبرس، وللحكيم رشيد الدين نوادر في أعمال صناعة الطب، وحكايات كثيرة تميز بها على غيره من الأطباء، من ذلك أن الملك العادل أمره بصنع الترياق الفاروق فاشتغل بعمله مدة طويلة، وفي غضون ذلك حصل للسلطان نزلة على اسنانه فافصد بسببها وتولى مداواته الأسعد الطبيب بن أبي الحسن، بسبب شغل رشيد الدين بعمل الترياق.

فعالجه الأسعد مدة والحال كلما مر اشتد، فشكا ذلك للأسعد فقال له: ما بقي قدامي إلا الفصد، فقال له: أأفصد مرة أخرى، ولي عن الفصد ثلاثة أيام؟ اطلبوا لي أبا حليقة، فحضر إليه، فشكا له حاله، واعلمه أن ذلك الطبيب قد أشار عليه بالفصد، واستشاره فيه أو في شرب دواء، فقال له:يا مولانا بدنك بحمد الله نقي، والأمر ايسر من هذا كله، فقال له السلطان: ماذا تقول لي ايسر، وأنا في شدة عظيمة من هذا الألم لا أنام الليل، ولا أقر النهار، فقال له: يتسوك مولانا من الترياق الذي حمله المملوك في البرنية الفضة الصغيرة، وترى ، بإذن الله، العجب، وخرج إلى الباب، ولم يشعر إلا بورقة بخط السلطان قد خرجت إليه، وهو يقول فيها: يا حكيم استعملت ما ذكرته فزال جميع ما بي لوقته، وكان ذلك بحضور الأسعد الطبيب الذي كان يعالجه أولاً. فقال له:ونحن ما نصلح لمداواة الملوك، ولا يصلح لمداواتهم إلا أنتم. قال ابن أبي اصيبعة في (عيون الأنباء في طبقات الأطباء): (كان أوحد زمانه في صناعة الطب والعلوم الحكمية، متفنناً في العلوم والآداب، حسن المعالجة لطيف المداواة، رؤوفاً بالمرضى، محباً لفعل الخير، مواظباً للأمور الشرعية التي هو عليها، كثير العبادة، ولقد اجتمعت به مرات ورأيت من حسن معالجته وعشرته، وكمال مروءته ما يفوق الوصف).

ومن شعره:

أحنّ إلى ذكر التواصل يا سعد

حنين النياق العيس عنّ لها الوردُ

فسعدى على قلبي الذ من المنى

وقربي لها عندالتقاء هو القصدُ
حوت مبسماً كالدرِ أضحى منظماً
وثغراً كمثل الأقحوان به شهدُ
وفرعاً كمثل الليل أو حظ عاشق
ووجهاً كضوء الصبح هذا لذا ضدُ
أقول لها عند الوداع وبيننا
حديث كنشر المسك خالطه ندُ
ترى، نلتقي بعد الفراق بمنزل
ويظفر مشتاقٌ أضرَّبه البعدُ
تمر الليالي ليلة بعد ليلة
وذكركم باق يجدِّده العهدُ
ولكن خوف الصب إن طال هجركم
فيقضي ولا يمضي فيا حبذا القدُ
وفي الورد معنى شاهد فوق خدها
نشاهده فيها إذا عدم الوردُ
وبي من هواها ما جحدت وعبرت
به عبرتي يوماً ومانفع الجحدُ

ومن مؤلفاته:

- مقالة في حفظ الصحة.
- مقالة في أن الملاذ الروحانية ألذ من الملاذ الجسمانية
- كتاب في الأدوية المفردة، سماه (المختار في الألف عقار).
- كتاب في الأمراض وأسبابها وعلاماتها ومداواتها بالأدوية المفردة والمركبة التي أظهرت التجربة نجاحها.
- مقالة في ضرورة الموت.

المصادر والمراجع:

١ - عيون الأنباء في طبقات الأطباء ٥٩٠.

رشيد الدين أبو سعيد موفق الدين يعقوب

(- ٦٤٦) هـ (- ١٢٤٨)م

طبيب الملك الكامل، باحث

الحكيم أبو سعيد بن موفق الدين يعقوب، ولد في مدينة القدس، وكان متميزاً في صناعة الطب، خبيراً بعلمها وعملها، وأخذ العربية عن الشيخ تقي الدين خزعل بن عسكر بن خليل، ثم أخذ علم الطب عن الحكيم رشيد الدين علي بن خليفة و لم يكن في تلامذته مثله، حفظ جميع ما ينبغي حفظه من كتب مبادئ الطب، وقرأ كتب جالينوس، وغيرها، وأخذ عن الشيخ الحكيم مهذب الدين عبد الرحيم بن علي وفي سنة ٦٣٢ هـ عين في خدمة الملك الكامل وبقي في خدمته مدة طويلة، ثم خدم الملك الصالح نجم الدين أيوب بن الملك الكامل وبقي في خدمته تسع سنين، توفي سنة ٦٤٦هـ، ودفن بدمشق.

من مؤلفاته:

- كتاب عيون الطب (صنفه للملك الصالح نجم الدين أيوب وهو من أفضل المؤلفات في صناعة الطب، ويحتوي على علاجات مختارة).
- تعاليق على كتاب الحاوي لأبي بكر محمد بن زكريا الرازي في الطب.

المصادر والمراجع:

١ - عيون الأنباء في طبقات الأطباء ٥٩٩ - ٦٠٠.

رشيدة مهران مهدي

(معاصرة)

روائية

القاضي رشيد موعد، رئيس محكمة الجنايات بدمشق من مواليد قرية صفورية ١٩٤٠م، له كتابات قانونية عديدة

الدكتورة رشيدة مهران مهدي، تكتب الرواية، والقصة القصيرة من مؤلفاتها المطبوعة: الحب والنار، مجموعة قصصية، منشورات فلسطين المحتلة ١٩٨٢.

المصادر والمراجع:

١ـ مجلة الفيصل ٥٨/١٣ ـ ٧٢/١٥.

رضا أحمد حواري

(١٣٤٦ -) هـ (١٩٢٧ -)م

أديب، مترجم

الدكتور رضا أحمد حواري، ولد سنة ١٩٢٧ م في بلدة سبسطية (بفتح أوله وثانيه وسكون السين الثانية وطاء مكسورة وياء مفتوحة وهاء، تقع شمال غرب مدينة نابلس على بعد خمسة عشر كيلو متراً).

حصل على دكتوراة في الأدب الإنكليزي من جامعة لندن وعمل أستاذاً مساعداً بقسم اللغة الإنكليزية وآدابها بجامعة الرياض، ثم عمل أستاذاً مشاركاً، فرئيساً لقسم اللغة الإنكليزية وآدابها، وفي سنة ١٩٨٠ كان مشرفاً على شؤون الإرشاد والتسجيل وخطة الدراسة في كلية الآداب، جامعة الرياض، إلى جانب عمله كأستاذ مشارك بقسم اللغة الإنكليزية.

كتب عدداً من المقالات الأدبية والنقدية. نشرها في الصحف والمجلات العربية، وترجم بعض الأعمال الأدبية الإنكليزية إلى اللغة العربية.

المصادر والمراجع:

١ـ مجلة الفيصل.

٢ـ معجم بلدان فلسطين ٤٤٢.

رضوان الراوي النابلسي

(١١١١ - ١١٥٧) هـ (١٦٩٩ - ١٧٤٤)م

محدث، صوفي

الشيخ رضوان الراوي النابلسي، ولد في سنة ١١١١ هـ، وقرأ القرآن على الشيخ محمد الخليلي، ولازمه مدة طويلة، واشتغل بمطالعة التنوير في إسقاط التدبير لابن عطا الله، وحصل من العلم والصلاح ما جعله أهلاً لرواية الحديث، قال الشيخ محمد الخليلي: (من أراد أن ينظر إلى رجل من أهل الجنة فلينظر إلى رضوان الراوي) واجتهد في التصوف، فبلغ مبلغ الولاية، قال المرادي: (وله مناقب عديدة وآثار حميدة) توفي في سنة ١١٥٧.

المصادر والمراجع:

١ـ سلك الدرر ١١٦/٢.

٢ـ بلادنا فلسطين ١٦٩/٢.

رضوى عاشور

(معاصرة)

أديبة

أديبة، لها عدد من الأعمال الأدبية، طبع منها:

ـ الطريق إلى الخيمة الأخرى (دراسة في أعمال غسان كنفاني) عكا ـ مكتب الأسوار ١٩٧٧.

المصادر والمراجع:

١ـ البيلوغرافيا الفلسطينية (فلسطين) ٣٥ ـ ١٦٥.

من مؤلفاته المطبوعة:

- المبادىء الأساسية في اللغة العربية، المطبعة الأدبية ١٩٠١.

المصادر والمراجع:

١ - أعلام من أرض السلام ١٦٩.

من مؤلفاته المطبوعة:

- تنمية المجتمع، برامجها ومشروعاتها ومؤسساتها في البلاد العربية (بالاشتراك مع صلاح الدين محمود نامق) ١٩٦٢.
- المجتمع المحلي قواعد وخبرات في أساليب تنميته ١٩٦٣.
- اللجنة، تشكيلها وعملها (بالاشتراك مع جمال الدين فرحات).

المصادر والمراجع:

١ - أعلام من أرض السلام ١٦٩.

من مؤلفاته المطبوعة:

- المملكة الأردنية في معالم النصر، عمان.

المصادر والمراجع:

١ - أعلام من أرض السلام ١٧٠.

ولد رفعة في مدينة نابلس سنة ١٩١٨، أنهى دراسته الابتدائية في المدرسة الصلاحية والثانوية في كلية النجاح الوطنية بنابلس، بدأ نشاطه الوطني وهو على مقاعد الدراسة، فاصبح رئيساً للطلاب في مدينة نابلس، وشارك في المعارك إلى جانب الشهيد عبد الرحيم الحاج محمد، وفي ذلك يقول الأستاذ أكرم زعيتر (وإني أذكر هنا تلميذي وقريب القائد الشهيد السيد رفعة آغا نمر الذي التحق به، رغم صغر سنه، وتعرض للمخاطر ثم عاد إلى نابلس وظل صلة الوصل مع عبد الرحيم وهو من آل سيف أخوال آل النمر)، واعتقل رفعة وزج به في معتقل الصرفند عام ١٩٣٦ لمدة ثمانية اشهر، في عام ١٩٣٧ التحق بالجامعة الأميركية ببيروت، وأنهى فيها صف الصمفور، وفي عام ١٩٣٨ انتقل إلى جامعة القاهرة فنال منها إجازة الآداب في سنة ١٩٤٢ ، وخلال وجوده في القاهرة شكل (جماعة الطلاب العرب) ومن أهداف هذه الجماعة بعث القومية العربية، واعتبار مصر جزءاً من الأمة العربية، وقد أسندت رئاستها الفخرية للدكتور عبد الوهاب عزام، ورئاستها الفعلية للأستاذ (رفعة النمر)، وفي عام ١٩٤٣ عاد إلى فلسطين وعين مساعداً لمدير التموين في القدس، ثم التحق بالبنك العربي فيها حتى

عام ١٩٤٥، وفي عام ١٩٤٦ عين مساعداً لمدير البنك العربي في بغداد، ثم نقل مديراً للبنك العربي في عمان سنة ١٩٤٧ حتى سنة ١٩٥٦ حين نقل مديراً للبنك العربي في نابلس، وبسبب الظروف السياسية التي سادت الأردن غادر رفعة مدينته متجهاً إلى الرياض حيث عين مديراً إقليمياً لبنك الرياض في المنطقة الغربية حتى عام ١٩٥٩ حين عين مديراً عاماً لبنك القاهرة في المملكة العربية السعودية حتى عام ١٩٦٢، ثم عين مديراً عاماً للبنك الأهلي التجاري السعودي في سوريا ولبنان ومركزه مدينة بيروت.

في عام ١٩٦٤ أسس (البنك الاتحادي العربي) في بيروت، وعين رئيساً لمجلس إدارته ومديراً عاماً له، وهو عضو في المجلس الوطني الفلسطيني، وانتخب نائباً لرئيس مجلس الصندوق القومي، وفي عام ١٩٦٦ انتخب عضواً في اللجنة التنفيذية حتى ١٩٦٨، شارك في المؤتمرات الوطنية الفلسطينية التي عقدت في القدس عام ١٩٦٤ وفي القاهرة عام ١٩٦٥ وفي غزة عام ١٩٦٦ وفي القاهرة من عام ١٩٦٧ حتى عام ١٩٧٠، يعبر عن رأيه حول الحل النهائي للقضية الفلسطينية فيقول: (إن الحقيقة التي يجب أن تظل ماثلة للعيان هي أن احتلال العدو لأرضنا وإخضاعه قسماً من هذه الأمة لنير عبوديته، لأهون بكثير من التسليم النهائي بكل ما يصحبه من هوان وإذلال، وإلى أن يتم النصر النهائي، ويتحقق الهدف الكبير فإن أي نصر مرحلي سيظل في حقيقته مدخلاً من مرحلة صعبة إلى مرحلة اصعب وأكثر دقة وأشد حاجة للإحساس بالمسؤولية وتحمل عبئها).

المصادر والمراجع:

١ ـ الحركة الوطنية الفلسطينية (١٩٣٥ ـ ١٩٣٩) ٧٢ ـ ٢٣٢ ـ ٥٨٨.

٢ ـ من أعلام الفكر والأدب في فلسطين ٦٣٨.

رفعه محمد يونس

(١٣٧٤ -) هـ (١٩٥٤ -)م

شاعرة

ولدت رفعه يونس محمد يونس في مدينة عمان سنة ١٩٥٤ حصلت على الإجازة (بكالوريوس) في اللغة العربية وآدابها. وتعمل الآن معلمة في وكالة الغوث في عمان. وهي عضو رابطة الكتاب الأردنيين.

تكتب الشعر. ونشرت أشعارها في الصحف والمجلات الأردنية.

من دواوينها:

ـ أغان لزمن معافى

المصادر والمراجع:

١ ـ دليل الكاتب الأردني ٦٤.

رفيق الجندلي

(معاصر)

باحث

من مؤلفاته المطبوعة:

ـ عروبة القدس والهيكل المزعوم، بيروت، مطبعة بيت برس ١٩٦٩.

المصادر والمراجع:

١ ـ أعلام من أرض السلام ١٧١.

٢ ـ البيليوغرافيا الفلسطينية (لبنان والعراق) ٦٤.

من مؤلفاته المطبوعة:

- مطامع الصهيونية في فلسطين أمس واليوم وغداً، القاهرة ١٩٢٣.

المصادر والمراجع:

١ - الكتاب العربي الفلسطيني ٦٥.
٢ - أعلام من أرض السلام ١٧١.
٣ - قائمة بالكتب والمراجع عن فلسطين والأردن ٣٨.

من مؤلفاته المطبوعة:

- إسرائيل قبيل العدوان، بيروت ١٩٦٤.
- الحياة السياسية في إسرائيل، بيروت، مركز الأبحاث ١٩٦٨.

المصادر والمراجع:

١- أعلام من أرض السلام ١٧١.
٢ - البيليوغرافيا الفلسطينية (لبنان والعراق) ٤٠ - ١٠٨.

ولد الدكتور رفيق حسن حليمي في مدينة غزة سنة ١٩٣٧ أنهى دراسته الابتدائية والثانوية في مدينته، ثم سافر إلى مصر والتحق بجامعة عين شمس (كلية الأدب)، وتخرج منها سنة ١٩٦٢ حاملاً إجازة باللغة العربية وآدابها، وفي سنة ١٩٧٠ حصل على الماجستير بأطروحته (أبو إسحق الغزي: حياته وشعره وتحقيق ديوانه المختصر).

وفي سنة ١٩٨٠ حصل على الدكتوراه بتقدير مرتبة الشرف الأولى وموضوعها: (دور اللغويين في نشأة النقد العربي وتطوره حتى نهاية القرن الرابع الهجري).

عمل مدرساً بمدينة غزة مدة سنتين ١٩٦٢ - ١٩٦٤، ثم التحق بسلك التدريس بدولة الكويت منذ سنة ١٩٦٤، وفي سنة ١٩٧٩ انتقل إلى مركز الأبحاث التربوية ورقيّ من باحث إلى باحث أول ثم إلى رئيس وحدة، ولا زال في عمله.

عمل أستاذاً مساعداً (زائراً) بجامعة غزة الإسلامية مدة فصل دراسي من تشرين أول ١٩٨٣ حتى شباط ١٩٨٤ ودرس تاريخ الأدب العربي والبلاغة العربية والنقد.

له أكثر من ١٧ دراسة تربوية صادرة عن مركز البحوث التربوية بدولة الكويت وكتب عشرات المقالات الأدبية واللغوية نشرتها الصحف والمجلات العربية:

وهو شاعر مجيد ومن شعره في الانتفاضة الفلسطينية :

وإذا سئلت عن الهوية فلتقل إني حجر
فوق العمائم
فوق تيجان الملوك
وفوق هامات البشر
إني حجر
ومن شعره أيضاً في الانتفاضة:

هذا أوان الشد فاشتدي همم
وحطمي صهيون بالحجر الأصم
وليشهد التاريخ أنا أمة
قد أُخرجت للناس من خير الأمم
وجاهدت في الله تبغي نصرهُ.
والله ينصر - من يشاء - إذا عزم.

زار مدينة اللاذقية فأعجب بها لشدة تشابهها مع مدينة غزة، فلما تركها قال:

أودّعها ولي فيها اشتياق
لما لاقيت من حُسْنٍ وجودِ

أشاد به الدكتور حسن شحاتة ببحثه (اساسيات في تعليم الزملاء) كما تحدث عن جهوده التربوية في كتابه (تطوير مناهج تعليم الكتابة والإملاء في مراحل التعليم العام في الوطن العربي) تونس، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ١٩٨٦. يقوم الدكتور رفيق بإعداد (قاموس لغوي مدرسي) سيصدر قريباً.

من مؤلفاته:

- *أبو إسحاق الغزي: حياته وشعره وتحقيق ديوانه.*
- *دور اللغويين في نشأة النقد العربي وتطوره حتى نهاية القرن الرابع الهجري.*

المصادر والمراجع:

١ - *تطوير مناهج الكتابة والإملاء في مراحل التعليم العام في الوطن العربي.*

رفيق غالب التميمي
(١٣٠٧ - ١٣٧٦) هـ (١٨٨٩ - ١٩٥٦)م
مربٍ، أديب، مؤرخ، مناضل

ولد رفيق بن راغب التميمي في مدينة نابلس سنة ١٨٨٩م ويعود نسبه إلى الصحابي الجليل تميم الداري، أتم دراسته الابتدائية وقسماً من الإعدادية في مدينته، والتحق عام ١٩٠٢ بإعدادية مرجان في الاستانة، ثم دخل الكلية الملكية بعد نجاحه بالمسابقة التي تؤهل الطلبة لدخول تلك الكلية، وأمضى فيها ثلاث سنوات، ثم أرسلته نظارة المعارف في الاستانة إلى فرنسا في بعثة للتخصص، فدخل جامعة السوربون - كلية الآداب - ونال منها إجازة (ليسانس) في الآداب والتربية، ثم عاد إلى الاستانة فعين معلماً للتاريخ في مكتب سلطاني مناستر في سلانيك، ثم نقل أستاذاً للتاريخ في سلطان خربوت (إحدى ولايات الأناضول الشرقية) ونقل بعد ذلك أستاذاً للاجتماعات في المكتب السلطاني الثاني بيروت، ثم أستاذاً للآداب والفلسفة في المكتب السلطاني بدمشق، فمديراً للمدرسة التجارية التي أنشأها ناظم باشا والي بيروت في هذه المدينة خلال الحرب العالمية الثانية.

وحينما أنشأ العثمانيون الكلية الصلاحية بالقدس عين فيها أستاذاً للتاريخ، وكان من زملائه فيها المرحوم رستم حيدر، عمل رفيق التميمي في ساحة النضال القومي فكان أحد الذين أسهموا في الحركة العربية في العهد العثماني وواحد من سبعة شبان عرب أسسوا جمعية الفتاة في باريس سنة ١٩١١، التحق رفيق التميمي بجيش فيصل بن الحسين، فأعجب الفيصل بآرائه واتزانه وسعة إطلاعه فكان أحد مستشاريه الثقات، وحينما أسس الفيصل الحكومة العربية المستقلة كان رفيق من أبرز رجالها، وعين مستشاراً مدنياً للمعتمد العسكري في بيروت، ومثل فلسطين في المؤتمر السوري العام، وبدخول الفرنسيين إلى سوريا حكم

عليه بالإعدام، ثم عاد إلى فلسطين فعين مديراً للكلية الإسلامية بالقدس، انتقل بعد ذلك إلى يافا مديراً للثانوية العامرية، وبقي فيها إلى أن أحيل على التقاعد. وبعد انتهاء الحرب العالمية الثانية اختير عضواً في الهيئة العربية العليا، فتولى إدارة مكتبها بالقدس، وحينما حلت النكبة عام ١٩٤٨ انتقل إلى دمشق فتولى إدارة مكتب الهيئة العربية العليا حتى عام ١٩٥٦ حينما انتقل إلى رحمة الله ودفن في مقبرة المهاجرين.

ألف رفيق عدداً من المؤلفات القيمة في مجالات متنوعة طبع منها:

١ ـ ولاية مدحت باشا على الطونة (بالفرنسية، وهو موضوع أطروحته لنيل الماجستير من جامعة السوربون).

٢ ـ سوق مدحت باشا بدمشق.

٣ ـ التاريخ العمومي (في ثمانية أجزاء).

٤ ـ الإقطاع وأول إقطاع في الإسلام، يافا، مكتبة القاهرة ١٩٤٥.

٥ ـ الحروب الصليبية، القدس ١٩٤٥.

٦ ـ حوض البحر الأبيض المتوسط (بالاشتراك مع الأستاذ وصفي عنبتاوي) وفيه فصول مطولة عن فلسطين وشرقي الأردن، القدس ١٩٤٥.

٧ ـ تاريخ أوربا الحديث، القدس ١٩٤٦.

٨ ـ تاريخ العصر الحديث مصور مع خرائط وصور يافا ١٩٤٦.

٩ ـ ولاية بيروت (بالاشتراك مع محمد بهجت) في جزأين باللغة التركية، ثم ترجماه إلى العربية بعنوان (تاريخ ولاية بيروت).

الجزء الأول: يضم القسم الشمالي من ولاية بيروت التي كانت تضم شمال لبنان الحالي واللاذقية. بيروت، مطبعة الإقبال.

الجزء الثاني: ضم القسم الجنوبي من ولاية بيروت الذي تألف من متصرفيتي عكا ونابلس، بينما ضمت متصرفية القدس الممتازة كل من يافا وغزة والخليل وبئر السبع. بيروت، مطبعة الولاية ١٣٣٣ هـ

وهذا الكتاب هو المرجع الأساسي في جغرافية وتاريخ واقتصاد بيروت، والحركات الاجتماعية والعقائدية والفكرية فيها.

المصادر والمراجع:

١ ـ ولاية بيروت الجزء الأول ـ المقدمة.

٢ ـ مصادر الدراسة الأدبية ٤/١٣٢.

٣ ـ الكتاب العربي الفلسطيني ١٨ ـ ٢٣ ـ ٢٤ ـ ٣١ ـ ٣٢ ـ ٧٢.

٤ ـ رجال من فلسطين ٣٨.

٥ ـ الموسوعة الفلسطينية ٢/٤٧٢.

٦ ـ معجم المطبوعات العربية والمعربة ٢/١٦٥٨.

٧ ـ من أعلام الفكر والأدب في فلسطين ٧٩.

٨ ـ أعلام من ارض السلام ١٧٠.

٩ ـ قائمة بالكتب والمراجع عن فلسطين والأردن ١١٢.

رفيق شاكر النتشة

(١٣٥٣ -) هـ (١٩٣٤ -)م

زعيم سياسي ، دبلوماسي، باحث

ولد رفيق شاكر النتشة (أبو شاكر) في مدينة الخليل سنة ١٩٣٤، وأنهى دراسته الابتدائية والثانوية في مدينته، ثم حصل على الشهادة الجامعية، وسافر إلى دولة قطر حيث عمل هناك في وزارة لتربية والتعليم، وتقديراً لجهوده التعليمية عين (مديراً لمكتب وزير التربية والتعليم القطري)، ومنح الجنسية القطرية، ثم استقال من وظيفته ليتفرغ للعمل الحر والعمل الوطني، فهو من المؤسسين لحركة فتح في دولة قطر، ويشير إلى ذلك قائلاً: (تشكلت في البلاد العربية وخاصة في منطقة الخليج تشكيلات من الشباب الفلسطيني تحت أسماء مختلفة،

واعتمدت التنظيم السري طريقاً لها، وقد شكلنا في قطر مجموعة من ابرز عناصرها الشهيد أبو يوسف والشهيد كمال عدوان والشهيد عبد الفتاح الحمود و الأخ أبو مازن... وكان لمجموعة قطر الثقل الذي أكد ضرورة انطلاق الثورة في ١٩٦٥/١/١م حيث كان هذا الأمر موضع خلاف في البداية)، تعرض أبو شاكر لعدة محاولات اغتيال ولكنه نجا منها و لم يصب بأذى، يشير الى ذلك قائلاً: (جرت عدة محاولات منها إرسال رسالة ملغومة إليّ في مكتبي ببيروت، وانفجرت في السكرتيرة وأضاعت عينها وبعض أصابعها، وكذلك كنت أحد المستهدفين في عملية فردان التي استشهد فيها الاخوة أبو يوسف، كمال عدوان، كمال ناصر) واستمر أبو شاكر في عمله الوطني الفلسطيني حتى استقر في عام ١٩٧٩ كممثل لمنظمة التحرير الفلسطينية في الرياض (المملكة العربية السعودية) وهو يقوم بعمله على أحسن وجه، لسعة إطلاعه وثقافته العالية وتوجهه الوطني الصادق، وبحنكته في التعامل الدبلوماسي وكانت له علاقة حميمة بالملك فيصل، وله كذلك علاقات متميزة مع أمير قطر والأمير سلمان بن عبد العزيز. ومما عرف عن أبي شاكر أنه رياضي محترف فقد كان عضواً في أقوى الفرق القطرية لكرة القدم، كما اشرف على تدريب الفرق المدرسية، وقام بتحكيم بعض المباريات الدولية والمحلية.

كتب أبو شاكر عدداً من المقالات والبحوث نشرت في الصحف والمجلات العربية، كما ألف عدداً من المؤلفات طبع منها:

- رحلة إلى الربع الخالي، وهو وصف لرحلة قام بها مع الشيخ جاسم بن حمد آل ثاني وزير المعارف القطري ابتدأت من سلوى على الحدود القطرية السعودية على الخليج العربي، وانتهت في أراضي حضر موت على البحر العربي اجتازا خلالها عمق رمال الربع الخالي)، بيروت ١٩٦٨.
- كتاب القراءة الحديثة للصف الأول الابتدائي (بالاشتراك).
- كتاب تاريخ العرب الحديث (لشهادة الدراسة الثانوية) بالاشتراك.
- كتاب العلوم عند العرب.
- إسرائيل مشروع استعماري (٤٠٠) صفحة.
- السلطان عبد الحميد الثاني وفلسطين (طبع ثلاث مرات).
- فلسطين تاريخاً وقضية (بالمشاركة) طبع طبعتين.
- أطفال الأرز، بحي، جحي.
- الإسلام وفلسطين، بيروت، منشورات فلسطين المحتلة ١٩٨٣.

المصادر والمراجع:

١ - أعلام من أرض السلام ١٧١.

٢ - مجلة الفيصل ١٤/٧٦.

٣ - جريدة الجزيرة العدد ٥٩٤٤ تاريخ ١٩٨/١/٦ صفحة ٤ - ٥.

رفيق عساف أبو نظام

(١٣٥٠ - ١٣٨٦) هـ (١٩٣١ - ١٩٦٦)م

شهيد

قائد مجموعة (العودة) ولد في قرية عزون (تقع للشرق من قلقيلية وعلى مسيرة ٢٤ كيلو متراً من طولكرم) سنة ١٩٣١م، كان يقود مجموعته من سنة ١٩٥٨ حتى ١٩٦٦، وكانت مهمته جمع المعلومات عن العدو الصهيوني وتنفيذ بعض العمليات القتالية، فقام بعمله كأفضل ما يكون وحاولت العصابات الصهيونية إلقاء القبض عليه بشتى السبل، فلم تستطع إلى ذلك سبيلاً، وبقي على رأس مجموعته الفدائية،

حتى استشهد في ١٧ تشرين الأول سنة ١٩٦٦، مُخلفاً وراءه أربعة أطفال.

المصادر والمراجع:

١ - بلادنا فلسطين ٣/٣٩٠.

رفيق محمد إبراهيم العالول

(١٣٦٨ -) هـ (١٩٤٨ -)م

أديب، روائي

ولد رفيق العالول سنة ١٩٤٨ في مدينة غزة، أنهى دراسته الابتدائية والثانوية في غزة، ولم يستطع إتمام دراسته الجامعية، بسبب الاحتلال الصهيوني لمدينة غزة سنة ١٩٦٧ ، فعمل موظفاً، ويدير الآن مكتبة.

له عدد من المؤلفات الأدبية والفكرية طبع منها:

- حب بلا أمل (قصة) غزة، مكتبة دنيا الطلبة ١٩٧٤.
- صرخات قلب، القدس، مطابع القدس العربية ١٩٧٢.
- اسياد وعبيد، غزة.
- ليلة الزفاف، غزة.

المصادر والمراجع:

١ - أعلام من ارض السلام ١٧٠.

٢ - البيليوغرافيا الفلسطينية (فلسطين ٤٣ - ٦٠ - ٦٩ - ١٦٥ - ١٦٦.

رفيق وفا الدجاني

(معاصر)

باحث

من مؤلفاته المطبوعة:

- اكتشاف كهف أهل الكهف، بيروت مؤسسة المعارف ١٩٦٤.

المصادر والمراجع:

١ - أعلام من أرض السلام ١٢١.

رقية أحمد قدامة

(٥٣٦ - ٦٢١) هـ (١١٤١ - ١٢٢٤)م

محدثة

المحدثة رقية بنت أحمد بن محمد بن قدامة بن مقدام بن نصر بن عبد الله الجماعيلي، ولدت في قرية جَمّاعين (بفتح الجيم وتشديد الميم مفتوحة وكسر العين وياء ونون) تقع إلى الجنوب الغربي من نابلس وعلى بعد ١٦ كم منها)، أخذت الحديث عن والدها الشيخ أحمد، وأخذ عنها كثيرون، وعرفت بصلاحها وتقواها وحفظها وحينما احتلت جيوش الصليبيين الأرض المقدسة في فلسطين هاجرت مع أبيها وأهلها إلى دمشق في سنة ٥٥١ هـ، ونزلوا بمسجد أبي صالح بظاهر الباب الشرقي فيها، ثم انتقلوا إلى سفح جبل قاسيون وكانوا يعرفون بالصالحين لنزولهم بالمسجد المذكور فسميت الصالحية بهم.

توفيت في سنة ٦٢١ هـ ودفنت بسفح جبل قاسيون بدمشق.

المصادر والمراجع:

١ - أعلام النساء ١/٤٥٣.

٢ - بلادنا فلسطين ٢/٤٦٨.

رقية زيدان

(١٣٧٨ -) هـ (١٩٥٨ -)م

شاعرة

ولدت رقية زيدان سنة ١٩٥٨ في قرية يَمّة (بفتح الياء وتشديد الميم تقع شمال غرب دير الغصون قرب طولكرم وهي من القرى التي اغتصبها الأعداء الصهاينة سنة ١٩٤٨).

أنهت دراستها الابتدائية والثانوية في مدرسة يمة الزراعية ثم التحقت بدار المعلمين العرب في (هدار عام) متخصصة باللغة العربية.

تعمل مدرسة للغة العربية في قريتها.

تكتب الشعر، ونشرت قصائدها في مجلة الشرق والمجتمع وصدى التربية والشعاع، وأذيعت قصائدها من الإذاعة في الأرض المغتصبة ومن إذاعة مونت كارلو، كما ترجمت بعض قصائدها إلى اللغة الفرنسية.

من دواوينها المطبوعة:

- *عندما ترخي السدول. باقة الغربية ١٩٨٦.*
- *دخلت حدائق أمتي. شفا عمرو ١٩٨٦.*

المصادر والمراجع:

١ - *موسوعة كتاب فلسطين في القرن العشرين ١٩٠.*

رقية علي الصفدية

(- ٨٠٣) هـ (- ١٤٠٠)م

محدثة

المحدثة رقية بنت علي بن محمد بن أبي بكر بن مكي الصفدية ثم الدمشقية الصالحية، سمعت على زينب بنت إسماعيل بن الخباز الثلاثة الأولى من أجزاء فوائد علي بن حجر، وانتخاب الطبراني على ابن فارس، وحدثت، سمع منها الأئمة، قال السخاوي في الضوء اللامع: (ذكرها شيخنا في معجمه فقال: قرأت عليها)، توفيت في رمضان سنة ٨٠٣هـ.

المصادر والمراجع:

١ - *الضوء اللامع ١٢/٣٤ - ٣٥.*

٢ - *بلادنا فلسطين ٦/٤٩.*

رمزي نعناعة

(معاصر)

باحث

من مؤلفاته المطبوعة:

- *الإسرائيليات وأثرها في كتب التفسير، دمشق دار القلم ١٩٧٠.*
- *بدع التفسير في الماضي والحاضر، عمان - وزارة الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية، ١٩٧٠.*

المصادر والمراجع:

١ - *أعلام من أرض السلام ١٧١.*

روح زنباع الجذامي

(١٠ - ٨٤) هـ (٦٣١ - ٧٠٣)م

أمير فلسطين

روح بن زنباع بن روح بن سلامة الجذامي، سيد جذام وأمير بلدهِ فلسطين، ولد في عهد الرسول سنة ١٠هـ، كان رحمه الله اسود اللون ضخم الجسم، حدث عن أبيه وعن معاوية وعبادة بن الصامت وتميم الداري، يُروى عنه قول الرسول الإيمان يمان، وبارك الله في جذام، كان روح مقرباً من يزيد بن معاوية، فشارك في الحملة التي أرسلها يزيد إلى المدينة، فكان قائد جزام التي أسهمت في تلك المعارك بألف مقاتل

فلسطيني، وحينما دب الصراع على الخلافة بعد موت يزيد، وبايع أهل الشام عبد الله بن الزبير، دعا روح بالخلافة لبني أمية وقاتل إلى جانبهم يوم مرج راهط سنة ٦٥هـ، فحفظ له الأمويون ذلك فولاه مروان بن الحكم فلسطين، وقربه عبد الملك بن مروان (٦٥ - ٨٦هـ). فكان لا يكاد يفارقه وهو عنده بمنزلة وزيره يستشيره في كل الأمور فلا غرو فقد عرف روحٍ بعلمه وعقله ودينه، وكان عبد الملك كثيراً ما يقول: (إن روح شامي الطاعة، عراقي الحظ، حجازي الفقه، فارسي الكتابة). وفي يوم اجتمع فيه عبد الملك وروح بن زنباع، بعث الخليفة يدعو ولديه الوليد وسليمان، ولما حضرا قال لهما: أتدريان لما بعثت إليكما؟ إنما بعثت لتعرفا لهذا الشيخ حقه وحرمته ثم سكت. أرسل عبد الملك إلى روح بن زنباع: كيف نقول إذا اقحطت السماء؟ قال تقولون: اللهم، الذنب الذي حبست عنا به المطر، فإنا نستغفرك منه فاغفر لنا واسقنا الغيث، ثلاث مرات. توفي روح سنة ٨٤ هـ في شمالي فلسطين، وفيه يقول الإمام الشافعي: (إن روحاً كان يقول: لم أطلب باباً من الخير إلا تيسرَ لي،ولا طلبتُ باباً من الشر إلا لَمْ يتيسرْ لي) (وبعد وفاته تولى الزعامة ولَده سعيد بن روح، وضبعان بن روح، وكان لهما دور في السياسة الأموية في عهدي يزيد بن عبد الملك، ومروان بن محمد، وبعد هزيمة الأمويين وفرار مروان بن محمد آخر خلفائهم، حاول الحكم بن ضبعان بن روح تأسيس إمارة مستقلة في فلسطين ولكنه قتل.

المصادر والمراجع:

١ - مختصر تاريخ دمشق ٨/٣٣٩ - ٣٤٠ - ٣٤١.

٢ - الأغاني ٩/٢٣٣.

٣ - النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ١/٢٠٥.

٤ - العقد الفريد ٦/١٤٤.

٥ - القبائل العربية وسلالتها ١١٦ - ١١٩ - ١٢٤.

٦ - بلادنا فلسطين ٤/٣٥.

روح زيد السناجي

من رجال القرن (الثالث) الهجري
القرن (التاسع) الميلادي
محدث

أبو إبراهيم روح بن يزيد السناجي (نسبة إلى قرية سناجية، ـ بوزن كراهية ـ قرب عسقلان، ويقال لها قرية أبي قرصافة نسبة للصحابي الذي سكنها) روى عن أبي قرصافة، وحكى عنه حكايات كثيرة، وعن أبي شيبة النفيسي، سمع منه بالرملة سنة ٢١٧ هـ، روى عنه أبو زيان طيب بن زياد القاسطي السناجي العسقلاني، وروى عنه كذلك أبو زرعة وأبو حاتم الرازيان، وكان صدوقاً تصح الرواية عنه.

المصادر والمراجع:

١ - معجم البلدان ٥/١٠٤.

٢ - مدينة الرملة ٣٠٤.

٣ - أهل العلم والحكم في ريف فلسطين ، ١٥٢.

روحي الخطيب

(١٣٣٣ -) هـ (١٩١٤ -)م
أمين القدس، باحث، اقتصادي

ولد روحي الخطيب في مدينة القدس عام ١٩١٤، أنهى دراسته في المدرسة الرشيدية، والتحق بالكلية الإنكليزية وأمضى فيها ثلاث سنوات، وحصل على شهادة امتحان اكسفورد، وكمبردج عام ١٩٢٩، وعين معلماً في دار الأيتام الإسلامية

بالقدس، وفي سنة ١٩٣١ عين موظفاً في دائرة الهجرة والسفر، وفي عام ١٩٤٣ نقل إلى دائرة شؤون العمل، ثم عين رئيساً لديوان المكتب العربي في القدس، وظل في هذا العمل حتى عام ١٩٤٩ حينما تفرغ للعمل الاقتصادي والعمراني في مدينة القدس، فأسس مع بعض أصدقائه (شركة الفنادق العربية). ومن أبرز المشاريع التي أسهم في تأسيسها:

١ - شركة القدس العقارية، أنشأت أسواق تجارية، ومجمعات سكنية امتدت حتى مدينة رام الله.

٢ - شركة الفنادق العربية، بلغ عدد الفنادق العربية في أول ١٩٦٧ سبعين فندقاً.

٣ - شركة كهرباء محافظة القدس، وكان روحي رئيساً لمجلس إدارتها وعضواً منتدباً لها منذ تأسيسها عام ١٩٥٦ وحتى تاريخ إبعاده عن القدس إلى عمان عام ١٩٦٨.

وفي عام ١٩٥٧ عين رئيساً لبلدية القدس، فتطورت القدس بعهده تطوراً ملحوظاً في جميع المرافق كان من أبرزها، صيانة شبكة المجاري والطرق داخل السور، وإنشاء مواقف للباصات، وتشجير الجبال، وبناء المدارس والمكتبات، وبعد الاحتلال الصهيوني لبقية الأرض الفلسطينية في عام ١٩٦٧، قام الاحتلال بحل مجلس بلدية القدس، وأنهت خدمات رئيسه الأستاذ روحي الخطيب بتاريخ ١٩٦٧/٦/٢٩، وفي ١٩٦٨/٣/٧ اعتقلت سلطات الاحتلال الصهيونية الخطيب، وأبعدته عن مدينته إلى الأردن، وفي عام ١٩٦٨ قام الخطيب بزيارة البابا بولس السادس في الفاتيكان، وشرح له الخطر الصهيوني على المقدسات المسيحية والإسلامية، كما زار نيويورك وباريس وشرح القضية الفلسطينية للرأي العام الدولي.

وفي عام ١٩٧٠ تم انتخابه عضواً ثم رئيساً لمجلس إدارة بنك الإنماء الصناعي في عمان، وقام في العام نفسه بطلب من جامعة الدول العربية بزيارة أسبانيا والبرازيل وأروغواي والأرجنتين والتشيلي والبيرو وكولومبيا وفنزويلا وغويانا حيث شرح تاريخ القضية الفلسطينية والاضطهاد الذي يلحقه الصهاينة بالفلسطينيين.

نشر الأستاذ روحي الخطيب عشرات المقالات عن القضية الفلسطينية كما صنف كتاباً باسم:

- تهويد القدس (جزء أول) لجنة إنقاذ القدس ١٩٧٠ وفيه صور مراحل تهويد القدس، وقام مركز الأبحاث الفلسطيني بترجمته إلى اللغة الإنكليزية.

- تهويد القدس (جزء ثان) ١٩٧١. وهو يوضح الوسائل والطرق التي تم بها تنفيذ مخططات الصهاينة للتهويد بما يلي:

١ - إعلان وعد بلفور في ١٩١٧/١١/١ من قبل الحكومة البريطانية، بمنح اليهود وطناً قومياً في فلسطين.

٢ - تعيين السر هربرت صموئيل اليهودي الصهيوني الإنكليزي، أول مندوب سام إنكليزي في فلسطين بتاريخ ١٩٢٠/٧/١ ليقوم بتنفيذ الوعد المشؤوم.

٣ - تسهيل هجرة اليهود واستيطانهم ارض فلسطين بحماية الاحتلال الإنكليزي وبالمساعدات الأميركية والألمانية، فارتفع عددهم من (٥٦) ألفاً في سنة

١٩١٨ إلى (٦٥٠) الفـــــــاً في ١٩٤٨/٥/١٥.

٤ - قرار هيئة الأمم المتحدة بتقسيم فلسطين بتاريخ ١٩٤٧/١١/٢٩.

٥ ـــ إعـــلان قيـــام دولـــة (إســـرائيل) في ١٩٤٨/٥/١٥، واعـتراف هيئة الأمـم المتحدة بها، وتشريد الشعب الفلسطيني من أرضه إلى الدول المجاورة.

٦ - إعلان القدس عاصمة لدولة (إسرائيل) في ١٩٥٠/١/٢٣.

٧ - الاحتلال الصهيوني لما تبقى من فلسطين سنة ١٩٦٧.

ويقـول إن العصابـات الصهيونيـة اعتمدت أساليب القتل والاعتقال والتدمير والنهب لتحقيق مآربها في فلسطين وعلى سبيل المثال فإن العصابات الصهيونية حينما احتلت شرق القدس في عام ١٩٦٧ أمطرت المدينة وسكانها المدنيين بوابل من القصف المتواصل بالقنابل المحرقة جواً وبراً، وبزخات متواصلة من رصاص الرشاشات وقذائف المدفعية، مما أدى إلى استشهاد (٣٠٠) من المدنيين، وكان في عدادهم عائلات بكاملها داخل المنازل، وبعضهم في الطبقات والأزقة، وقد دمرت القنابل مئات العقارات السكنية والتجارية خارج السور وداخله، كما أحرقت عشرات المخازن خارج السور، وألحقت أضراراً فادحة بعدد من الجوامع والكنائس والمستشفيات منها كنيسة القديس حنا المعروفة بـ (الصلاحية) وكنيسة شميدت خارج باب العمود، والمسجد الأقصى، ومئذنة باب الأسباط، ومستشفى أوغستا فيكتوريا على جبل الزيتون، واستولت العصابات الصهيونية على معظم الأبنية الكبيرة والمدارس والفنادق والمتاجر وسرقت محتوياتها ومنعت التجول لساعات طويلة، وكانت تقوم بتجميع السكان وتبقيهم تحت أشعة الشمس لساعات طويلة، مع إخضاعهم للتعذيب الجسدي والنفسي.

المصادر والمراجع:

١ - *من أعلام الفكر والأدب في فلسطين* ١٦٣.

٢ - *بلادنا فلسطين* ١٠/٢٠١.

٣ - *أعلام من أرض السلام* ١٧١.

روحي زيد الكيلاني

(- ١٣٧٠) هـ (- ١٩٥٠)م

مناضل، شهيد

ولد روحي زيد الكيلاني في بلدة يعبد، وأتم دراسته الابتدائية والثانوية في بلدته، عرف روحي بانخراطه في العمل الوطني الفلسطيني، وبتصديه للمحاولات الصهيونية لطمس الهوية الفلسطينية، فكان يقود المظاهرات الجماهيرية المطالبة بحق الشعب الفلسطيني في وطنه المستقل من البحر الأبيض المتوسط غرباً، وحتى نهر الأردن شرقاً، فقامت السلطات المستبدة بتهديده بالقتل، ولكنه لم يهن، وبقي على موقفه الوطني لتحرير كامل التراب الفلسطيني من كل سلب أو قيد، فقُيِّدَ جسدهُ بالأغلال، وقام جندي بربطه بذيل فرس جامح، فتعطرت التربة الفلسطينية بدم ابنها الشهيد، وفي ذلك يقول معين بسيسو: (ومن أجل هذا ربطوا (روحي زيد الكيلاني) من يعبد، ربطوه في ذيل فرس، ربطه جندي، وساقه من نابلس إلى روما، وكان على القدس أن تتحول إلى «جرسون»، للمائدة... ورفض

روحي زيد الكيلاني أول مناضل فلسطيني من يعبد، أن تتحول الأرض الفلسطينية إلى صحن... يسقط (روحي زيد الكيلاني) أيها الفلسطينيون: احفظوا هذا الاسم، يسقط وهو مربوط في ذيل فرس، البلاغ الفلسطيني الأول، ضد الشوكة والسكين في اليد... وضد أن تتحول الأرض إلى قطعة لحم، يسقط وهو مربوط في ذيل فرس، البلاغ الفلسطيني الأول، ضد الإلحاق والضم والاغتصاب، لم يصدر في أول يناير ١٩٦٥، لقد صدر قبل ذلك بأعوام كثيرة، صدر عام ١٩٥٠، وكتب بدمه: روحي زيد الكيلاني... الفلسطيني من يعبد والذي قتلوه وهو مربوط في ذيل فرس، كل مكبرات الصوت تسقط وتفقد صوتها، حينما يرتفع، صهيل الدم الفلسطيني ....).

المصادر والمراجع:

١ ـ مجلة فلسطين الثورة ١١٦/١٦ ـ ١٧.

روحي ياسين الخالدي

(١٢٨١ ـ ١٣٣١) هـ (١٨٦٤ ـ ١٩١٣)م

أديب، مؤرخ، باحث

روحي بن ياسين بن محمد بن علي بن محمد بن خليل بن صنع الله الديري، الحنفي الخالدي، ولد في مدينة القدس عام ١٨٦٤ في محلة باب السلسلة (أحد أبواب الحرم القدسي الشريف) تلقى تعليمه الأولي في الكتاتيب والمدارس الابتدائية، ثم دخل المكتب الرشدي (يعادل الصفوف الثلاثة الأخيرة في المرحلة الابتدائية) بنابلس... وحينما نقل والده قاضياً شرعياً لطرابلس الشام، التحق روحي بـ (المدرسة الوطنية) التي أنشأها الشيخ حسين الجسر في مدينة طرابلس، وأدخل فيها وسائل التعليم الحديثة، ولما بلغ الخامسة عشرة نال من شيخ الإسلام (عرياني زاده أحمد أسعد أفندي) في الأستانة لقب (قدوة العلماء المحققين) ، ثم عاد إلى القدس، فواظب على حضور حلقات الدرس في المسجد الأقصى، فأخذ علوم الفقه والتوحيد والحديث والصرف والنحو والمنطق والبيان والبديع والتفسير، وتردد على مدرسة (اليانس) و(الصلاحية ثم التحق بـ (المدرسة السلطانية) في بيروت، عاد بعد ذلك إلى القدس فعين موظفاً في دوائر العدلية، ولكنه كان شديد الرغبة في إتمام تعليمه فرغب بالسفر إلى الأستانة، لكن والدته كانت تمانع في ذلك لتعلقها بابنها روحي فحاول أن يسافر مخالفاً رغبة والدته، فسافر إلى يافا، ومن هناك حاول السفر بحراً، ولكنه أنزل عن ظهر الباخرة بعدما قام والده بطلب ذلك من قبطان الباخرة، فعاد روحي إلى القدس، وعين رئيساً لكتاب محكمة البداية في غزة، ولكنه لم يلتحق بوظيفته، بل سافر إلى الاستانة ودخل المكتب الملكي، وتخرج بعد ست سنوات حاملاً الشهادة العليا، عاد روحي إلى القدس وعين معلماً في مكتبها الإعدادي ولكنه رفض أن تضيع مواهبه وكفاياته في مدرسة تضيق على تطلعاته، فعاد إلى الآستانة والتقى جمال الدين الأفغاني وواظب على حضور مجالسه، ورأى أن تعيينه في عمل يناسبه يحتاج إلى تملق وتذلل، وهو على غير هذا الطريق، بل هو أرفع من أن يسلكه، فسافر إلى باريس والتحق بـ (كلية العلوم السياسية) فأتم منهاجها في ثلاث سنوات، ثم دخل جامعة السوربون، ودرس فلسفة العلوم الإسلامية والشرقية،

الأديب روحي الخالدي

فظهرت مواهبه واصبح علماً بارزاً يُدعى لإلقاء المحاضرات وشرح المسائل الشرقية والإسلامية والعربية، وقامت بينه وبين المستشرقين مناقشات فكرية وأدبية هادفة، وعين مدرساً في معهد نشر اللغات الأجنبية، وكان عضواً في مؤتمر المستشرقين في باريس سنة ١٨٩٧، وقامت الصحف الفرنسية بنشر محاضراته، وفي سنة ١٨٩٩م عين قنصلاً للدولة العثمانية في (بوردو) فرحبت به الحكومة الفرنسية، واصبح رئيساً لجمعية القناصل في تلك المدينة وعددهم ٤٦ قنصلاً. فكان ينوب عنهم في كثير من الشؤون، ومنحته الحكومة الفرنسية (وسام نخلة المعارف الذهبية) و(وسام فرقة الشرف ـ لجيون دونور) وبقي في منصبه حتى عام ١٩٠٨ حينما أعلن الدستور العثماني، وفي بوردو تزوج روحي بآنسة فرنسية اسمها (هرمانس بنسول) وهي من مواليد بوردو، توفيت عام ١٩٤٣، وأنجبت لروحي صبياً أسماه (يحيى) وأسمته أمه _(جان) وبعد وفاة أبيه أنهى (يحيى) دراسته الجامعية كمهندس كهربائي، وقد زار القدس، وعاش فيها ثلاث سنوات، ونال من بني عمومته مبلغاً لقاء إرث ابيه، ثم عاد إلى (بوردو) وعين رئيساً لبلديتها. والأرجح أنه توفي سنة ١٩٤٢م.

أما روحي فإنه عاد إلى القدس وانتخب نائباً عن مدينته للمجلس النيابي سنة ١٩٠٩، وبقي على هذه الحال حتى سنة ١٩١٢ ، حينما قام (الاتحاديون) بحل المجلس، ليعينوا من والاهم واطاع أمرهم، (فهم جماعة حزب متطرف لا يعرف للحق طريقاً ولا للحرية باباً، عرف بحقده وتهوره وبسفكه لدماء الأبرياء وأكثر من ذلك تغلغل اليهود داخل صفوفه بل على رأس قيادته، فألغوا الخلافة، وأبطلوا الدين، ومنعوا اللغة العربية، فكان من نتائج ذلك انقسام دولة الخلافة إلى عشرات الدول ومن ثم ضياعها، وحينما استبدوا بحكم تركيا الصغيرة أبطلوا الحرف العربي، فكتبت لغة الترك بالحرف اللاتيني، فانقطع الأتراك عن تاريخهم وتراثهم وأصبحوا يدورون في فلك أوروبا). عاد روحي إلى القدس عام ١٩١٢، ولكنه ما لبث أن عاد إلى الآستانة في محاولة منه للعمل لإعادة الحريات، ولكنه توفي أثر حمى التيفوئيد عام ١٩١٣، ودفن في استانبول.

كان روحي الخالدي رائداً في مجالات شتى، فهو من أوائل من تنبهوا للخطر الصهيوني، وقد لاحظ ذلك خلال وجوده في الآستانة، فالحركة الصهيونية متمثلة بيهود الدونمة، تغلغلت في الحركة الطورانية وقادتها لتحقيق مآربها، فنبه روحي الخالدي لهذا الخطر في البرلمان والصحف، وأوضح خلال أحاديثه بأنه على علم بخفايا البرامج الصهيونية، وكانت بعض معلوماته مستقاة من سليم ملحمة ونجيب ملحمة، وهما لبنانيان كانا على قرب من السلطان عبد الحميد، فوقفا على رأيه عند محاولات هرتزل إغراء السلطان عبد الحميد، بشتى السبل للموافقة على هجرة اليهود لفلسطين، وقام روحي بتأليف كتاب يوضح فيه رأيه بالحركة الصهيونية ويكشف خفاياها وأسماه (تاريخ الصهيونية) والكتاب مخطوط ولم يطبع، ألف ناصر الدين الأسد كتاباً أسماه (محمد روحي الخالدي رائد البحث التاريخي الحديث في فلسطين).

وروحي الخالدي رائد الأدب العربي المقارن وفي ذلك يقول الدكتور حسام

الخطيب: (وبدون مواربة وبعيداً عن الحماسة التي ترافق كل اكتشاف وتميل بالمرء إلى إضفاء هالة على الأعماق القديمة أو المبكرة فإنه يمكن القول إن روحي الخالدي هو الرائد العربي الأول للأدب المقارن في الوطن العربي بظهور الطبعة الأولى من كتابه (تاريخ علم الأدب) عام ١٩٠٤ م ويحدثنا روحي الخالدي عن الفصاحة والبيان فيقول: (فالاقتدار على الإبانة عن المعاني الكامنة في النفوس (الفصاحة) و (البيان) لأن المتكلم يفصح عما في ضميره ويبثه بكلمات عذبة وبعبارات جلية خفيفة على القلب واللسان، فالمتكلم على هذا النسق (فصيح وكلامه ملفوظاً كان أو مكتوباً «كلام فصيح»، وحيث كان المعنى سابقاً للفظ وجب أن تكون الألفاظ تابعة للمعاني وخادمة لها، وليس المعنى تابعاً للفظ... ولا يمكن علم الأدب للمتبحر فيه إلا بعد أن ينظر في أدب الأمم المتمدنة ولو نظرة عامة يطلع بها على مجمل تاريخ أدبهم وعلى بعض ما ترجم من مؤلفات المشاهير من كتبهم فيقف على ما عندهم من سعة الفكر وسمو الإدراك وبلاغة المعاني ويعرف أساليبهم في النظم والنثر وتصرفهم في الكلام ويميز بين المتقدمين والمتأخرين منهم، فإذا أحاط علمه بذلك فهم الغرض الذي يتطلبه أئمة البلاغة في أي لسان وملة ورأى الهدف الذي يروم كل منهم إصابته فيصوب نحوه القلم عسى أن يكون له في الخواطىء سهم صائب... فالمتكلم بلسان العرب والبليغ فيه يتحرى التركيب المفيد لمقصوده على أساليب العرب وأنحاء مخاطباتهم. وينظم الكلام على ذلك الوجه قدر ما يتيسر له، فإذا لازم قراءة الطبقة العالية من كلام العرب الأقدمين حصلت له ملكة فيه وسهل عليه التركيب على أسلوبهم حتى لا يكاد ينحو فيه غير منحى البلاغة التي للعرب، وإن سمع تركيباً غير جار على ذلك المنحى نبا عنه سمعه، وإذا كثر اشتغاله بالترجمة والكتب المترجمة كانت أساليبه أعجمية مع بقاء الألفاظ في كلامه عربية، كما يتضح لمن أمعن النظر في رسائل ابن رشد المطبوعة في أوروبا ومنها ما طبع في مصر وفي رسائل غيره من فلاسفة الإسلام وأهل المنطق، فإنه يرى فيها الأساليب الأعجمية واللهجة التي لم يلهجها أدباء الجاهلية).

من آثاره:

١ ـ *رسالة في سرعة انتشار الدين المحمدي وفي أقسام العالم الإسلامي، وهي محاضرة ألقاها عام ١٨٩٦ في دار الجمعيات في باريس، ونشرتها جريدة طرابلس الشام ثم أصدرتها في كتيب.*

٢ ـ *المقدمة في المسألة الشرقية منذ نشأتها الأولى إلى العقد الثامن من القرن الثامن عشر، وهي محاضرة ألقاها في دار الجمعيات العلمية في باريس عام ١٨٩٧ وظهرت في كتيب بالقدس.*

٣ ـ *فيكتور هوكو ـ مقالة في عشرين صفحة نشرتها (الهلال) في الجزء الرابع عشر من السنة العاشرة ١٥/٤/١٩٠٢، صفحة ٤٢١ ـ ٤٤.*

٤ ـ *تاريخ علم الأدب عند الإفرنج والعرب وفيكتور هوكو، نشرته الهلال على مطابعها عام ١٩٠٤ بتوقيع (المقدسي) ثم إعادة طبعه عام ١٩١٢ وعليه اسم المؤلف ورسمه.*

٥ ـ *الانقلاب العثماني وتركيا الفتاة، دار الهلال ١٩٠٩.*

٦ ـ *حكمة التاريخ، مقالة نشرتها جريدة طرابلس الشام العدد ٥١٧ عام ١٩٠٣ وأدت هذه المقالة إلى تعطيل الجريدة.*

٧ ـ *الكيمياء عند العرب، دار المعارف، مصر ١٩٥٣.*

٨ ـ *الحبس في التهمة، القدس ١٩٣٠.*

٩ ـ *رحلة إلى الأندلس.*

١٠ ـ *تاريخ مملكة داهومي وتوابعها.*

وله مخطوطات هي:

- كتاب علم الألسنة أو مقابلة اللغات، وهو في بضعة مجلدات على رأي الدكتور أسحق موسى الحسيني كما شاهده.
- تاريخ الصهيونية، وقد ذكر الشاعر عز الدين المناصرة أنه يقتني نسخة مصورة عن مخطوطه.
- تاريخ الأمة الإسرائيلية وعلاقتها بالعرب وغيرها من الأمم.
- تراجم أعلام الأسرة الخالدية.
- تاريخ الشرق وأمرائه.
- رسالة في ترجمة برتلوا العالم الكيميائي.

المصادر والمراجع:

١ - تاريخ علم الأدب عند الإفرنج والعرب ٩ - ٧ - ٨ - ٩ - ١١ - ٥٢.
٢ - الكتاب العربي الفلسطيني ٣١ - ٦٦.
٣ - بلادنا فلسطين ٣٦٣/١٠.
٤ - أعلام الزركلي ٦٤/٣.
٥ - مصادر الدراسة الأدبية ٣٢٦/٢.
٦ - رجال من فلسطين ٢٦٥.
٧ - من أعلام الفكر والأدب في فلسطين ١٥٥.
٨ - حياة الأدب الفلسطيني ٧٤ - ٣٣١.
٩ - الاتجاهات الأدبية الحديثة في فلسطين والأردن ٣٢ - ٣٣.
١٠ - محمد روحي الخالدي - رائد البحث التاريخي الحديث في فلسطين، ٦٧ - ٦٨.
١١ - حركة النقد الأدبي الحديث في فلسطين ٣٦ - ٣٨.
١٢ - الموسوعة الفلسطينية ٤٩١/٢.
١٣ - مجلة المعرفة السورية العدد ٢٦٩.
١٣ - مجلة العربي العدد ١٥١.
١٥ - أعلام من أرض السلام ١٧١.

روضة الفرخ الهدهد
(١٣٦٦ -) هـ (١٩٤٦ -)م
كاتبة قصص أطفال

ولدت السيدة روضة الفرخ الهدهد في مدينة يافا، سنة ١٩٤٦ حصلت على الثانوية من ثانويات مدينة عمان، ثم التحقت بجامعة بيروت العربية فحصلت على الإجازة (ليسانس) في الحقوق، اشتركت في عدة معارض وندوات عن كتب الأطفال في إيطاليا والقاهرة وبغداد وعمان، وتنصب عنايتها بكتابة قصص الأطفال، ولها اليوم سبعة عشر كتاباً للأطفال وبعض القصص المسلسلة وهي:

- عضو إتحاد الكتاب الأردنيين.
- عضو تأسيس وعضو الهيئة العمومية في المجلس العربي للتنمية والطفولة الذي يرأسه سمو الأمير طلال بن عبد العزيز.
- رئيسة جمعية أصدقاء الأطفال في الأردن.
- عضو الرابطة الوطنية لتربية وتعليم الأطفال. وعضو مؤازر في جمعيات خيرية ونوادي إجتماعية في عمان.
- تساهم في تحرير مجلة الأطفال الأردنية «وسام»، الصادرة عن وزارة الثقافة والتراث القومي.
- تعمل محررة مسؤولة عن ملحق الطفل الأسبوعي في جريدة الدستور الأردنية.
- تشارك في ندوات ومؤتمرات ومعارض كتب الأطفال على مستوى الوطن العربي.
- عضو في مؤسسة IBBY وهي المؤسسة الدولية لكتب الشباب والأطفال ومقر سكرتاريتها في سويسرا.
- نالت جائزة المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم التابعة لجامعة الدول العربية عن كتابها «قافلة الفداء».
- نالت درع سلاح الجو الملكي الأردني عن كتابها «أسد فوق حيفا».
- مديرة دار كنده للنشر
- متزوجة منذ عام ١٩٦٧ من المهندس حسام الدين طاهر الهدهد، ولها أربعة أبناء ذكور وبنت واحدة.

من قصصها المطبوعة:

- رحلة النضال. (قصة بطل سلمة /الشيخ حسن سلامة) عمان، دار كنده ١٩٨٣

- سر القنابل المؤقوتة (قصة أبو إبراهيم الكبير) عمان ، دار كنده ١٩٨٠ .
- سلسلة جديدة من حكايات علي الغول - ليلى والكنز.
- في أحرج يعد الشيخ عز الدين القسام، قصة للأطفال، عمان ١٩٨٠ .
- الزمن الحزين في دير ياسين، عمان، رابطة الكتاب الأردنيين ١٩٨١ .
- قافلة الفداء (قصة محمد حمد الحنيطي وسرور برهم) عمان، دار كنده ١٩٨٢ .
- منفذ القرية (قصة إبراهيم أبو دية) عمان، دار كنده، طبعتان.
- رحلة النضال (قصة فرحان السعدي) عمان، دار كنده ١٩٨٣ .
- أسد فوق حيفا (قصة فراس العجلوني) عمان، دار كنده ١٩٨٣ .
- كفر قاسم (المحاكمة العادلة) عمان ، دار كنده ١٩٨٤ .
- لغز الأطفال في مخيم الدهيشة. عمان، دار كنده ١٩٨٦ .
- سر الشياطين الحمر في البيرة . عمان، دار كنده ١٩٨٧ .
- يوم الأرض والقمح المشتعل . عمان، دار كندة ١٩٨٥ .
- قراصنة البحر (سناء محيدلي) عمان ، دار كندة ١٩٨٩ .
- سر جبال اوراس (قصة جميلة بوحيرد) عمان، دار كندة ١٩٨٩ .

عرس الروح (قصة الشهيد عبد الرحيم محمود) عمان، دار كندة ١٩٨٩ .

- ليلى وقرن الصمود (من قصص الانتفاضة في نابلس) عمان، دار كندة ١٩٩٠ .
- ماكينة الخياطة ومعركة الضريبة (من قصص الانتفاضة في بيت ساحور). عمان، دار كندة ١٩٩٠ .
- سرسكين عامر (من قصص الانتفاضة في قرية العبيدية /بيت لحم). عمان، دار كندة ١٩٩٠ .
- ليلى والكنز. عمان، دار كنده، طبعتان.
- هل يكفي الحظ. عمان، دار كندة ١٩٨٥ .
- مغامرات رياض . عمان، دار كندة ١٩٨٦ .
- صراع في الغابة .عمان، دار كندة ١٩٨٧ .
- حاتم في سجن عكا.

المصادر والمراجع:

١ - رسائل متبادلة.
٢ - دليل الكاتب الأردني ٦٨ .
٣ - البيليوغرافيا الوطنية الأردنية ١٩٨١ صفحة ٨٠.
٤ - مجلة الفيصل العدد ٣٥ صفحة ١٣ .
٥ - جريدة الجزيرة العدد ٤٣٣١ تاريخ ٧ آب ١٩٨٤ صفحة ١٣ .

روز ماري صايغ

(معاصرة)

باحثة

من مؤلفاتها المطبوعة:

الفلاحون الفلسطينيون من الاقتلاع إلى الثورة، بيروت، مؤسسة الأبحاث العربية ١٩٨١ .

المصادر والمراجع:

١ - مجلة الفيصل ٤٧/٩ .

رياض البندك

(١٣٤٥ - ١٤١٣) هـ (١٩٢٦ - ١٩٩٢)م

موسيقار

ولد رياض البندك عام ١٩٢٦ في بيت لحم بفلسطين .. واحب الموسيقا والغناء منذ طفولته.. وبدأ يتعلم الموسيقا في كلية «ترسانتا» وفي عام ١٩٣٨ اتيحت له فرصة العمل في إذاعة القدس. فبدأ حياته الفنية مطربا فيها. لكنه سرعان ما تحول إلى التلحين بعد ان اكتشف إمكانية صوته المحدودة. لكن بدايته الموسيقية الحقيقية كانت عام ١٩٤٦ في القاهرة حين وضع أول أغنية من تلحينه وكانت بعنوان «تحية

الموسيقار رياض البندك، الثاني من اليمين في الصف الاول، الموسيقار حليم الرومي (الثاني من اليسار في الصف الثاني)

عرب فلسطين إلى ارض الكنانة» وقدمتها فرقة خريجي المعهد الموسيقي الشرقي بالقاهرة الذي كان يشرف عليه الموسيقار إبراهيم شفيق في حفل نقابة الصحافة وخلال إقامته بالقاهرة لحن لعدد من المطربين ا لمصريين مثل عبد الغني السيد وآمال حسين وليلى حلمي. كما تعرف على الموسيقار رياض السنباطي وعلى شاعر الأغنية كامل الشناوي وعلى عبد الحليم نويرة الذي كان مطرباً في ذلك الوقت.

في عام ١٩٤٧ عاد رياض البندك إلى فلسطين، ولكن إقامته فيها لم تطل إذ اضطر بعد وقوع النكبة إلى حمل عوده والرحيل إلى دمشق. واثر وصوله احيا من خلال الإذاعة السورية حفلة غنائية قدم خلالها عزفاً منفرداً على العود. وسرعان ما اسند إليه مهام الإشراف على القسم الموسيقي في إذاعة دمشق وفي هذه الفترة التقى المطربة ماري جبران وكانت واحدة من أعظم المطربات العربيات، وطلبت أن تغني لحنه «آخ من عينيكي». وخلال هذه الفترة دعي لتنظيم القسم الموسيقي في الإذاعة اللبنانية، وقام بتشكيل فرقة موسيقية كبيرة «اوركسترا» ووضع لها لحناً اسمه «عروس الأندلس» مدته ربع ساعة وكان يعتبر من المقطوعات الموسيقية الطويلة في ذاك الوقت. وفي عام ١٩٥١ قام بتشكيل فرقة موسيقية لإذاعة دمشق فضم إليها عازف القانون سليم سروة وأخاه أميل سروة عازف الكمان، وأيضاً عازفي الكمان فريد السلفيتي وميشيل عوض إضافة إلى عازف القانون إبراهيم عبد العال وابنه عبود عبد العال الذي يعتبر الآن اشهر عازف كمان في الوطن العربي، وفي نفس الفترة اكتشف المطربة فايزة احمد التي كانت تعمل على مسرح سورية التي عرفت فيما بعد بسينما النصر فقدمها من إذاعة دمشق بأغنيتين من تلحينه وهما موشح «امسحوا عن ناظري كحل السهاد» وموشح «أنت طيف احسه في الاماني».

• البندك والأغنية الوطنية

يعتبر رياض البندك رائد الأغنية الوطنية والقومية العربية فأبدع الكثير من الألحان الثورية التي ساهمت في تأجيج المشاعر القومية للجماهير العربية وكانت بدايته مع الأناشيد الوطنية عام ١٩٥٣ حين تلقى دعوى من حكومة ثورة ٢٣ تموز للمشاركة في تأسيس إذاعة صوت العرب بالقاهرة. وأول الأناشيد التي وضعها كان بعنوان «هلموا شباب العرب» من شعر حسين الطنطاوي وآخر لعبد السلام العجيلي وكان مطلعه «السهول والربا رددت ندانا» وقد أدت النشيدين فرقة كورال الأوبرا المصرية وعزفت موسيقاهما فرقة القاهرة السيمفونية بقيادة الموسيقار محمود عبد الرحمن. بعد ذلك تتالت الأناشيد الوطنية التي لحنها رياض البندك واهداها كل من المطربين محمد عبد المطلب، محمد قنديل ، عبد الغني السيد، شهرزاد، فايزة كامل، هدى سلطان، نور الهدى وسعاد محمد وآخرون.

في عام ١٩٥٤ دعي للاشتراك في حفل فني كبير لاتحاد الطلاب العرب فوضع عدة أناشيد وطنية خصيصاً لهذا الحفل. كان أهمها أنشودة الوحدة العربية التي وضع كلماتها ولحنها. وكان مطلعها:

يوم الوحدة العربية
أحلى الأعياد
نعيش ونحيا بحرية

عيشة أسياد

وحضر الحفل الرئيس الراحل جمال عبد الناصر الذي استقبله بعد أيام وابدى اهتمامه بأعمال البندك الرائعة وطالبه بالمزيد من الأناشيد الثورية.

وفي اليوم الأول من انطلاقة الثورة الجزائرية عام ١٩٥٥ كان لحن البندك الرائع «لتحيا الجزائر وشعب الجزائر» يتردد على كل لسان . ورداً على قيام حلف بغداد لحن نشيداً جميلاً يقول: «لما نحالف ما نحالف إلا الأحرار». وهو من كلمات بيرم التونسي، وعند وقوع العدوان الثلاثي على مصر عام ١٩٥٦، قام وبطلب شخصي من عبد الناصر بتلحين نشيد للإمام السفسطاوي وأدته فرقة كورال إذاعة القاهرة تقول كلمات النشيد:

ارض العروبة نار
ع الظالم الجبار
قامت قيامته اليوم
ياويله من الأحرار

ورددت الملايين من جماهير الأمة العربية هذا النشيد الرائع لفترة طويلة. وكان النشيد الأول الذي اذاعته إذاعة دمشق بعد إذاعة البيان الأول لثورة الثامن من آذار عام ١٩٦٣. وفي عام ١٩٥٨ وعند قيام ثورة ١٤ تموز في العراق لحن نشيد «بغداد يا بلد الرشيد» من قصيدة للشاعر علي الجارم، واثناء حرب الاستنزاف على الجبهة المصرية بعد عدوان حزيران وضع نشيد صوت المعركة الذي مطلعه «ويلك يلي تعادينا يا ويلك ويل» وكلماته لاحد المقاتلين على جبهة القناة وغناه فهد بلان.

• من تشرين إلى فلسطين

ولعل قصة الأعمال الموسيقية الوطنية التي أبدعها رياض البندك كانت سيمفونية «من تشرين إلى فلسطين» التي أذاعها التلفزيون العربي السوري في الذكرى السادسة عشرة لحرب تشرين أي في السادس من تشرين عام ١٩٨٩ بدأ رياض البندك بكتابة افتتاحية هذا العمل الكبير عام ١٩٧٦ واستمر يعمل فيه لعدة سنوات. وقد سعى ان يكون عمله هذا تجسيداً للمراحل التي مرت بها القضية العربية بشكل عام والقضية الفلسطينية بشكل خاص، وصور فيه هزائم الأمة وانتصاراتها وجعل النهاية تعبر عن صمود الأمة العربية وتصميمها على انتزاع النصر،

وإذا كان رياض البندك قد حلق في الأغاني والأناشيد الوطنية والقومية. لكنه لم يكن متأخراً في الأعمال الغنائية الأخرى، فقد قدم الكثير من الأغاني والقصائد العاطفية التي استطاعت ان تفرض وجودها إلى جانب أعمال العمالقة ومن بدايات أعماله في مجال الغناء العاطفي قصيدتان من كلمات كامل الشناوي الأولى بعنوان «لاو عينيك» التي لحنها مرة ثانية فيما بعد فريد الاطرش، والثانية بعنوان «افديك راضية» وفي كلتا القصيدتين كان كامل الشناوي يتغزل بالمطربة نور الهدى، وفي عام ١٩٥٩ واثناء زيارة وديع الصافي للقاهرة لحن له أغنية «يا عيني عالصبر يا عيني عليه» التي لاقت شهرة واسعة في ذلك الوقت. ومن أعماله أغنية «لاملامة» لعليا التونسية. كما قدم المطربة السورية فاتن حناوي للجماهير بقصيدتين رائعتين، اولاهما «يا من سقانا كؤوس الهجر مترعة» للشاعر بدوي الجبل.

وقد فاز بالجائزة الأولى لمهرجان أم كلثوم في تونس، واللحن الثاني كان لقصيدة «اترى يذكرونه» من شعر الإخطل الصغير وغناء فاتن حناوي، وايضاً فازت هذه القصيدة بالجائزة الأولى لمهرجان دمشق للأغنية العربية.

- البندك والسنباطي

أول لقاء بين رياض البندك والسنباطي كان خلال زيارة البندك الأولى للقاهرة عام ١٩٥٣ ، وكانت فايزة احمد قد رحلت إلى هناك، وكان هذا اللقاء الأول عن طريق اتصال هاتفي من السنباطي له عقب إذاعة الموشحين اللذين كان قد لحنهما لها في دمشق، ويومها هنأه السنباطي على هذين اللحنين الرائعين، وتم بعد أيام لقاء شخصي بينهما بحضور عبد الحليم نويرة، واتفق الثلاثة على ان يقوم كل منهم بالتأليف الموسيقي لاعمال طويلة على غرار السيمفونية. اللقاء الثاني له مع السنباطي كان عام ١٩٦٢ في بيروت حين كان البندك يتولى قيادة فرقة الاوركسترا لإذاعة بيروت الكبرى التي أذاعت له المقطوعة الموسيقية «عروس الأندلس» واللقاء الثالث كان مع السنباطي ونويرة في القاهرة بعد نكسة حزيران حيث أكد الثلاثة على ضرورة وضع عمل موسيقي طويل، لكن رياض السنباطي وعبد الحليم نويرة رحلا قبل ان يحققا هذا الحلم، ووحده رياض البندك حقق ما اراده الثلاثة من خلال عمله الطويل «من تشرين إلى فلسطين».

المراجع و المصادر:

١ - معلومات من الأستاذ الأديب أحمد بوبس.

رياض بيدس

(١٣٨٠ -) هـ (١٩٦٠ -)م

قاص

ولد رياض بيدس في مدينة شفا عمرو سنة ١٩٦٠،أنهى تعليمه الابتدائي والثانوي في مدرسا مدينته. التحق بجامعة حيفا ودرس الأدب وتاريخ الفنون والفلسفة والتاريخ العام نشر قصصه في مجلة الشرق التي يصدرها الأستاذ محمود عباس. كما كتب المقالة والنقد ، ونشرها في الصحف الفلسطينية والعربية.

من مؤلفاته المطبوعة:

- الجوع والجبل (قصص) القدس ١٩٨٠ .
- المسلك (قصص) القدس ١٩٨٥ .
- الريح (قصص) قبرص ١٩٨٧ .
- تخطيطات أولية (قصص) المغرب، دار طوبقال ١٩٨٨ .
- صوت خافت (قصص) قبرص ١٩٩٠ .

المصادر والمراجع:

١ - موسوعة كتاب فلسطين في القرن العشرين ٢ ١٩٩ .

رياض رمضان العلمي

(١٣٤٨ -) هـ (١٩٢٩ -)م

ولد رياض رمضان العلمي في مدينة بئر السبع سنة ١٩٢٩.

أنهى تعليمه الثانوي والجامعي، ثم حصل على الدكتوراه في الصيدلة من جامعة أوهايو سنة ١٩٥٤.

عمل رئيساً لقسم الصيدلة بوزارة الصحة الكويتية منذ ١٩٥٦.

كما عمل مستشاراً بوزارة الصحة الكويتية لشؤون الصيدلة.

شارك في العديد من المؤتمرات واللجان والدورات العلمية والمهنية في البلاد العربية والأجنبية.

نشر المقالات العلمية في المجلات والصحف العربية، وشارك بتأليف وإعداد عدد من الكتب العلمية باللغتين العربية والإنكليزية.

من أعماله المطبوعة:

- النباتات الطبية في الكويت. الكويت.
- موسوعة الكويت العلمية للأطفال، الكويت
- أوراق متناثرة . الكويت ١٩٨٧ .
- الدواء من فجر التاريخ إلى اليوم. الكويت ١٩٨٨ .

المصادر والمراجع:

١ - موسوعة كتاب فلسطين في القرن العشرين ١٩٢ .

ولد رياض عبد الفتاح صالح أبو نعمة في قرية جبع (قرب جنين) سنة ١٩٥٠م.

حصل على بكالوريوس تاريخ وآثار من الجامعة الأردنية في عمان .

يعمل مدرساً في وزارة التربية الأردنية، وهو عضو مؤسس لنادي أسرة القلم الثقافية في مدينة الزرقاء.

يكتب القصة والشعر .

من مؤلفاته:

- أنت فلسطين (ديوان شعر) دمشق، دار النصر ١٩٨٢ .

من شعره: من قصيدة إلى أمي الحبيبة

رحلتْ رحيل فراشة المصباح
في صبح عيدٍ أغرقتْه جراحي
وشهدتُ ما فعل الردى بحبيبة
شقيتْ بطول تمزق وكفاح
مد الخريف رداءه فأحاطها
وكسا الشحوب ملامح التفاح
أين الربيع بسحره وجماله؟
أين الضياء متوَّجاً بوشاح؟
عينان مؤمنتان زانهما الهدى
هبة السماء وفرحة الأفراح
كم فيهما للطهر من أنشودةٍ
كم فيهما من خشية وصلاح
أين ابتسامتها التي غرفت بها؟
وتلألأت كالبارق اللماح
كانت تضيء محبة وبراءة
واليوم تشهد دمعتي وصياحي
أبلحظة ذهب العبير مع الندى
وتكسرت بين الرماح رماحيَ
لهفي على مصباحنا وسط الدجى
يهتز بين عواصف ورياح
مرضتْ فكنتُ أنا المريض بدائها
وأنا المعذب والصريع الصاحي
وقرأت في سِفر الغيوب نهاية
فخفضت للموت المرير جناحي

الأديب رياض عبد الفتاح

المصادر والمراجع:

١ ـ معجم البابطين ٢/٣٦٤.

٢ ـ دليل الكاتب الأردني ٦٩.

رياض عودة سيف

(١٣٦٩ -)هـ (١٩٤٩ -)م

شاعر، قاص

ولد رياض عودة سيف في قرية ذنابة (قرب طولكرم) سنة ١٩٤٩م أنهى دراسته الابتدائية والثانوية في مدينة الزرقاء، ثم التحق بالجامعة الأردنية فحصل على بكالوريوس بالاقتصاد.

كما التحق بدورات عديدة متخصصة بالمحاسبة والاقتصاد والكومبيوتر والتصميم الفني والصحفي.

عمل محاسباً لمدة ست سنوات في أمانة العمل بليبيا، ومحاسباً مدققاً في الشركة العربية للصناعات الدوائية.

كتب الشعر والرواية والمسرحية ونال مكافأة مادية من وزارة الإعلام القطرية عن عمله (حكاية الولد الفلسطيني).

من شعره: من قصيدة مريامًا

تلكم كرمةُ هذا العالم مريامًا
تتوحد في جذع الليمون
ليأخذ منها بعض الشبق البريّ
وتمتزج بضوء الشمس
لتخرج فوق السطح لاهبةً
مريامًا تعشق فقراء العالم
وتكره أوسمةَ السادة والمنحطين
امرأة تحلم بالرؤيا
ترفع إصبعها في وجه القاتل
حالمةً رغم أفول الساعة
تنتظر قدوم الفارس
لا تخشى ان يُسفك فيها الدم.
...خيالاتٍ تتمختر في كل عيون الأطفال.
تجيء على شكل بنادق
هذا الأخضر يمتد على كفيها حلما ابديا
يتدلّه بالأزرق
هذا المتكبر
من أقصى الشرق
إلى أقصى الشرق
ذهولا من حدث يكبر
يأخذ مريامًا نحو المقصلةِ
ومريامًا تعشقُ
ترقص..
مريامًا تَقْرَبُ...
تَبْعُد...
كرمة هذا العالم مريامًا عالمة بالسرّ
تذوق مرارة أيام الغربة
قابعة في بئر الغيلانِ
تسبّح باسم الله علواً
تتسامى في الأسحار
وتسجد عند الفجر
تُحَدِّثُ أغصان الزيتون
وتركض
لا تهدأ..
إذ يصرخ هذا القادمُ نحو الأخضر
هذا المتبرج
بالحنطة
والساعد
تمتد يداها
ترتعش القبلة
تغفو
تصحو
وتذوب مع الرمل جراحاً
أفئدة داميةً

الأديب رياض سيف

وقصائد عابرةً
فالشوق الجارح مريامًا
لا يمهل حِلم الفقراء
ولا يمهل حَدَّ السيف
ولوجًا نحو الرحم
دخولاً في قافلة القديسين
على طرف الدير
فمريامًا راهبةٌ
ناسكةٌ
عابدةٌ
تمسح دمع المحزونين
تَئنُّ
ولا تظهر غير الفرحة
مريامًا قاصدة
دورَ الحدب
وناهجةَ لونَ القمح
وعالمةً أسرارَ الكون
فمن يعرف مريامًا
يعرف أن الأرض تدور لعينيها
والبحر يموج بكفيها
والموت
والزهو
الحلم
الجرح
يحيط بنهديها
والغربة مريامًا
تأنفها
والجذر الضارب يلهمها سر النشوة أن تبقى
تلكم مريامًا
برجًا
وطنًا
زمنًا
وعلامات فارقةً في وجه التاريخ
تحدث عن أسفار

وموانئ حبلى بالأوجاع
وتكتب للأبناء المظلومين
المصلوبين على أعواد القمح
الملتجئين بكأس الزهر
المختبئين بزهر الحنطة
تلكم مريامًا
كرمةُ هذا العالم
تتأمل فيكم باسمة
تتمنع عنكم زاهدة
تلقاكم فوق مشارف أدراجكم
وتنزُّ الطلقة
تلو الطلقة
مريامًا ان غضبت
ويلٌ من غضبة مريامًا
إن فاض البحر
بما تحمل من هم الدنيا
تجرح..
تدمي..
تسكر بالدم..
وتغلو من فوَرتها
تهدأ.. لا تهدأ
مريامًا في كل عواصمهم أفعى
في سم إذاعات السم
دعارة فكره...
لاهية عنهم - معذرة -
تبحث عن أشلاء المقتولين
وتضمد جراح الفقراء
وتمسح دمع المسجونين
تجهز خيل الحرب
وتبكي مريامًا
تبكي مريامًا
...

من مؤلفاته:

- سيابتي الأرض، سيدتي الوطن (ديوان شعر) ١٩٨٩.
- حكاية الولد الفلسطيني طارق كنعان (حكاية شعرية) ١٩٨٨.
- شادي يرسم صورة وطنه (حكاية شعرية) ١٩٨٨.
- التراب المر (رواية ١٩٩٠.
- الرحيل نحو الجهة الأخرى (رواية).

بالإضافة إلى عدد من الروايات والمسرحيات التي تمت إجازتها للطباعة أو العرض التلفزيوني، أو في طريقها للتنفيذ منها:

المبروكة - الاختيار الصعب - انهيار إمبراطورية عبد القهار - رحلة عبد المطيع - اعتذار - الانفجار - الإصرار العنيد - ثورة الصعاليك - أزمنة الحلم القزحي - الكركعة الخشبية - شادي وابنة القمر.

المصادر والمراجع:

١ - معجم البابطين ٣٦٢/٢.

رياض مصاروة

(١٣٦٨ -) هـ (١٩٤٨ -)م

كاتب مسرحية ، مترجم

ولد رياض مصاروة سنة ١٩٤٨ في قرية الطيبة في المثلث ، أتم دراسته الابتدائية في قريته، والثانوية في (مكفية يسرائيل) وهي مدرسة زراعية ثم سافر إلى ألمانيا الشرقية حيث درس الإخراج المسرحي في معهد الفنون المسرحية، وحصل على الماجستير في الإخراج المسرحي.

عمل بعد تخرجه مديراً للمركز الثقافي البلدي في مدينة الناصرة.

الف وأخرج العديد من المسرحيات، كما ترجم مختارات من أعمال برتولد بريشت من الألمانية إلى العربية ونشرها في مجلتي الاتحاد والجديد.

من إنتاجه:

- رجال في الشمس: لغسان كنفاني (مسرحية)عكا، دار الأسوار ١٩٧٩.
- الطفل الضائع (مسرحية) الناصرة ١٩٨٢.
- محطة اسمها بيروت (مسرحية) حيفا، عربسك ١٩٨٣.
- أغنى الحب (اغان غجرية مترجمة عن الألمانية) حيفا، عربسك ١٩٨٣.
- جيفارا أو دولة الشمس (ترجمة: مسرحية الكاتب الألماني فولكر براون) عكا ١٩٨٦.

المصادر والمراجع:

١ - موسوعة كتاب فلسطين في القرن العشرين ١٩٣.

رياض يونس درويش

(١٣٦٠ -) هـ (١٩٤١ -)م

شاعر

ولد رياض يونس درويش في مدينة طبريا سنة ١٩٤١.

بعد نكبة ١٩٤٨ التجأت عائلته إلى سوريا حيث أقامت في مدينة القنيطرة وفيها حصل على الشهادة الثانوية، ثم التحق بجامعة دمشق، فحصل على الإجازة في اللغة العربية وآدابها سنة ١٩٦٦.

بعد تخرجه عمل مدرساً في ثانويات القنيطرة، وفي عام ١٩٧٧ نقل لعمل إداري في مديرية التربية بدمشق.

كتب الشعر منذ عام ١٩٥٧، ضاع أكثره بعد نكسة حزيران ١٩٦٧م.

من شعره: من قصيدة مفتاح المعتقل

إن أمة حملت معالم نهضة

ومشت بفخر تحت ضوء مشاعل

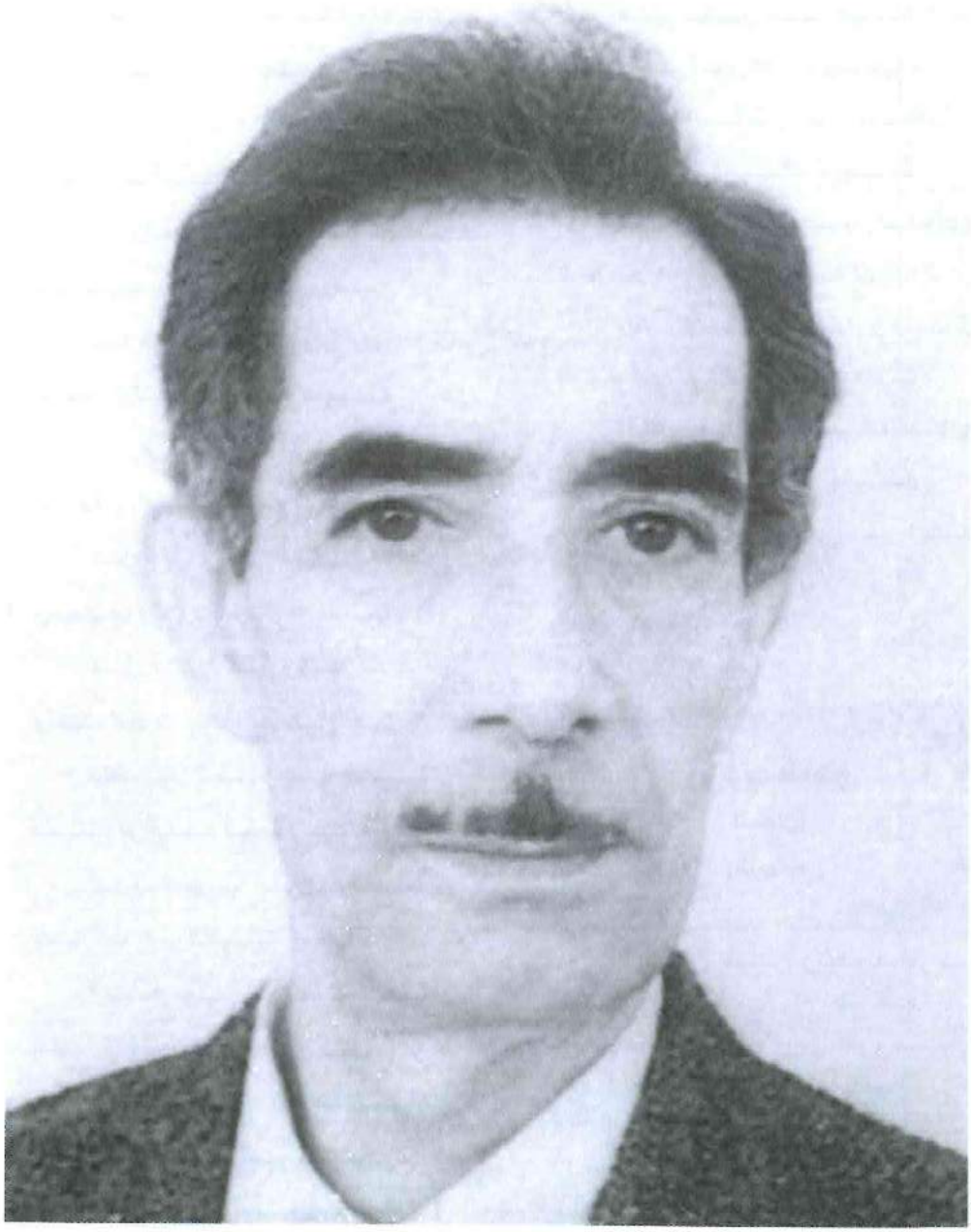

الشاعر رياض درويش

فالفضل للعلم الذي نحيا به
ونشيد صرح مصانع ومعامل
عدنا إلى القرآن يحكم بيننا
ولَحُكْمِه حد وفصل الفاصل
إذ توّجتْ آيات ربك آية
«اقرأ» وربك فوق كل معاضل
لو لم يكن للعلم فضل واسع
ما جاء في القرآن أول نازل
أميّة ورثت جريمة جهلها
من والدين فيا لَجَهْلِ الجاهل
فتمردت، عفو العقوق فإنها
من حقها شق الطريق الحافل
وتوجهت تروي غليل عطاشها
من مورد ثرٍّ وخير مناهل
وانكبت البنت الشغوف على العلا
وتطالبُ للعلم أشرف سائل
فتحت نوافذها لهدي منارة
قرأت شموسا في يد المتناول
فازّيّنت درب الحياة أمامها
ربيع علم وازدهت بفضائل
قالت: أنا ذا اليوم عتق معارفي
حريّتي بيدي، حفظت شمائلي
أوصدت نافذة الجهالة بالحجى
وأمنت شر مصائب وغوائل
ودخلت أبواب الحياة فسيحة
لما عرتني نشوة المتفائل
لما شكت حواء من حرمانها
حق التعلم منذ عهد زائل
حملوا على قول الفتاة وسفّهوا
وأتوا بأعذار وسخف دلائل
وتسلحو بالواهيات ذريعة
«حواء للبيت المصون تنازلي»
لا علم لا تعليم لا دنيا لها
ولتلك بنت أكارم وأصائل
لقد نسوا نصف الحياة بدونها
شَلَلٌ، وهل نحيا بنصف عاطل؟
ورأوا بتعليم الفتاة رذيلة
والحق في الحرمان شر رذائل

له ديوانان مخطوطان

المصادر والمراجع:

١ ـ معجم البابطين ٢/٣٦٠.

المهندس المبدع ريالوند طوطح فلسطيني من مدينة رام الله، هاجر إلى الولايات المتحدة الاميركية، وعمل في الأميركية العملاقة (روكويل انترناشونال) حيث استطاع تطوير محطة الفضاء المسطحة ثنائية القعر، نشرت جريدة الدستور لمحة عن ريالوند طوطح جاء فيه: (حصل مواطن فلسطيني من مدينة رام الله على لقب «مهندس العام» من قبل الشركة الأمريكية العملاقة «روكويل انترناشونال» لقاء عمله

في محطة الفضاء المقبلة، وكان ريالوند قد هاجر إلى الولايات المتحدة في العام ١٩٥١ وحصل على الجنسية الأميركية، وقد اختاره قسم إقامة محطات الفضاء في شركة روكويل انترناشونال بسبب عمله في تحليل وتطوير ما يعرف باسم محطة الفضاء المسطحة ثنائية القعر التي تتبناها وكالة الفضاء الأمريكية، وقال طوطح في مقابلة مع مجلة (ذي نيو سيركل) الشهرية للمهندسين الأميركيين التي تصدر في لوس أنجلوس (أن فكرة القعر الثنائي المسطح هي تحسين البرج المنفرد لمحطة الفضاء، وكانت (ناسا) تطلب هيكلاً يكون مستقراً بما يكفي لتلبية متطلبات محطة فضائية، فقد كانت بحاجة لفراغ يستوعب حمولات مختلفة بما في ذلك أدوات التصنيع والخدمات والمشاريع التجريبية ويستخدم (كراجا) لإصلاح الأقمار الصناعية المرافقة بالمحطة) والمهندس طوطح هو واحد من سبعة عشر مهندساً من بين مهندسي الشركة الذين يبلغ عددهم ١٩ ألف مهندس الذين يمنحون هذه الجائزة التي ترمز إلى تفوقه بعد خدمة ٢٢ سنة في الشركة العملاقة التي يبلغ رأسمالها ١١ بليون دولار.

المصادر والمراجع:

١ ـ جريدة الدستور العدد ٦٧٨٣ صفحة ١٨ تاريخ ١٩٨٦/٧/٩.

ز

زايد عبد الحميد زاهدة

(١٣٧٧ -) هـ (١٩٥٨ -)م

زايد عبد الحميد عبد المعطي موسى زاهدة، ولد في مدينة الخليل سنة ١٩٥٨، سكن مدينة بيت لحم حتى سنة ١٩٦٧ حين هاجر إلى الكويت بسبب الاحتلال الصهيوني لبقية فلسطين (الضفة الغربية وقطاع غزة) أتم دراسته الثانوية في الكويت وبعد حصوله على الشهادة، أتم دورات دراسية في مجالات المحاسبة والإلكترونيات، ثم عمل في مجال تخصصه.

كتب مقالات عديدة في التاريخ والشريعة الإسلامية، ونشرها في جريدة القبس الكويتية.

من مؤلفاته المطبوعة:

- كيف تعمل بلا ملل؟ الكويت ١٩٨٤.
- السادة آل زاهده. الكويت ١٩٨٥.

المصادر والمراجع:

١ - السادة آل زاهدة صفحة ٢.

زرعة موسى الطبراني

من أعلام القرن (السادس) هـ
من أعلام القرن (الثالث عشر) م
شاعر، كاتب

زرعة بن موسى أبو العلاء الطبراني النصراني. من مدينة طبريا.

شاعر وكاتب، ظهر في القرن السادس الهجري، كان كاتباً عند أمراء بني منقذ أصحاب قلعة (شيزر) قرب معرة النعمان شمال سوريا، وكان معاصراً لعبد الله بن محمد بن سنان الشاعر

المصادر والمراجع:

١ - خطط الشام ٤/٣٧.
٢ - بلادنا فلسطين ١/٦٣١.

زكريا إبراهيم المقدسي

(- ١٠٣٥)هـ (- ١٦٢٥)م
فقيه، مفتي

زكريا بن إبراهيم بن عبد العظيم بن أحمد أبو يحيى المقدسي الحنفي، رحل إلى مصر وأخذ بها التفسير والحديث عن الشيخ منصور سبط الطبلاوي الشافعي، قال المحبي في خلاصة الأثر (وكان فقيهاً مفسراً له باع طويل في كثير من الفنون، وليّ إفتاء الحنفية بالقدس، ودرس وأفاد وانتفع به خلق كثير في الفقه وغيره) توفي سنة ١٠٣٥ هـ ودفن بالقدس.

المصادر والمراجع:

١ - خلاصة الأثر ٢/١٧٢.

زكريا الحجاوي

(معاصر)
أديب

من مؤلفاته المطبوعة:

- نهر البنفسج، القاهرة، دار روز اليوسف ١٩٥٦م.
- حكاية اليهود. القاهرة، دار الكاتب العربي ١٩٦٨م.

المصادر والمراجع:

١ - أعلام من أرض السلام ١٧٣.

زكريا عبد الرحمن صيام

(١٣٦٣ -)هـ (١٩٤٢ -)م

أديب

ولد زكريا عبد الرحمن صيام في قرية لفتا (قرب القدس) سنة ١٩٤٣م.

أنهى تعليمة الثانوي في القدس، وأتم تعليمه حتى حصل على الدكتوراه من جامعة الأزهر سنة ١٩٧٤.

عمل في البحث الأدبي، وشارك في ندوات علمية وملتقيات دولية بأبحاث متنوعة عمل في التدريس الجامعي ثم اصبح عميداً لكلية الملكة علیا في عمان بالأردن.

من مؤلفاته:

- الأدب العربي في العصر الجاهلي وصدر الإسلام.
- شعر لبيد بن ربيعة بين جاهليته وإسلامه.
- دراسة في الشعر الجاهلي
- ديوان الأمير عبد القادر الجزائري.
- شعر جوان العود القصصي.

المصادر والمراجع:

١ - موسوعة كتاب فلسطين في القرن العشرين ١٩٧.

زكريا نافع الأرسوفي

محدث

ابو يحيى زكريا بن نافع الأرسوفي (نسبة إلى بلدة أرسوف بضم الألف وسكون الراء المهملة وضم السين في آخرها فاء، تقع على البحر الأبيض شمال يافا وتبعد عنها ستة أميال، حررها الظاهر بيبرس من الصليبيين سنة ٦٦٤هـ).

روى عن سفيان بن عيينة وعباد بن عباد، روى عنه يعقوب بن سفيان الفارسي.

المصادر والمراجع:

١ - الأنساب ١/١٨٥.

٢ - أهل العلم والحكم في ريف فلسطين ٦٩.

زكي سليم درويش

(١٣٦٣ -) هـ (١٩٤٤ -)م

أديب، مترجم

زكي سليم درويش. ولد في قرية البروة سنة ١٩٤٤، (تقع على مسافة تسعة أميال شرقي مدينة عكا، ترتفع ٥٠ متراً عن سطح البحر).

درس الابتدائية في دير الأسد، والثانوية في كفر ياسيف، والجامعة في جامعة حيفا، وحصل منها على إجازة في الأدب العربي والتربية. عمل في التدريس، ثم اصبح مديراً لمدرسة ثانوية. وهو شقيق الشاعر محمود درويش، كتب القصة القصيرة، والرواية.

من مؤلفاته المطبوعة:

- جاسوس من إسرائيل (قصة الياهوكوهين) ترجمة عن العبرية، عكا دار الجليل ١٩٦٨.
- الجسر والطوفان (قصص)، القدس، مجلة الشرق ١٩٧٣.
- حرب حزيران (ترجمة) عكا، دار الجليل ١٩٦٧.
- الرجل الذي قتل العالم (قصص) عكا، دار الأسوار ١٩٧٣.
- شتاء الغربة وقصص أخرى. القدس، مجلة الشرق ١٩٧٠.
- القميص والطابور (قصة) عكا، مكتب الأسوار ١٩٨٠.
- الكلاب (مجموعة قصصية) عكا، مكتب الأسوار ١٩٨٠.
- لا. عكا، دار الأسوار ١٩٨٠.
- الموت الأكبر (رواية) عكا، دار الأسوار ١٩٨٩.
- الموت الكبير (مسرحية) عكا، مكتب الأسوار ١٩٧٨.

- أحمد ومحمود والآخرون (رواية) ١٩٨٩ .
- الجياد (قصص ١٩٨٩ .
- الخروج من مرج بن عامر (قصة طويلة) ١٩٩٠ .

المصادر والمراجع:

١ - الببليوغرافيا الفلسطينية (فلسطين) ٦٠ - ٧٠ - ١٦٧ .
٢ - أعلام من أرض السلام ١٧٣ .
٣ - معجم بلدان فلسطين ١٥٦ .

ولد الدكتور زكي الشيخ حسين عثمان كتانة في قرية قفين (بفتح أوله وكسر ثانيهِ مع التشديد، تقع شمال شرق طولكرم على مسافة (٢٢) كيلو متر وترتفع ١٢٥ متر عن سطح البحر). أتم دراسته العليا فحصل على الدكتوراه، ويعمل حالياً أستاذاً في جامعة النجاح الوطنية بنابلس. وهو من الناقدين الأدبيين المميزين المجيدين.

له عدد من المؤلفات طبع منها:

- المُنخل النقدي، نابلس، دار النهضة ١٩٨٠.
- الكربال (دراسة نقدية للشعر الفلسطيني الحديث في نابلس) عمان، دار الفرقان. من رأيه بالنقد قوله: (إنني لأدعو كل ناقد ملك في قلبه إيماناً راسخاً أن يزن بميزان الله، وأن يقيس بمقياس الإسلام، وأن يكيل بصاع محمد، وأن يعرف أن أقدار الناس، أدباء وغير أدباء يجب أن توزن بميزان الله، أكرم الشعراء ليس أكثرهم فرنجة وتغريباً يا معشر النقاد، ليس بسباق من اتخذ من هازلت أو كروتشه أو رتشاردز أو كولدرج إماماً يقتدي به، إنما أكرمهم من جاد فنه واستقام نهجه، وسلم قلبه، وحسن خلقه، وكان عبداً لله بحق، أكرمهم أتقاهم، حاسبوهم على أصالة فنهم، وبراعة أدبهم، لكن لا ترضوا من الفن ما شكك أو جحد أو افسد أخلاق الأجيال، لقد طال بنا تقديس الأدباء الساقطين، الذين اتخذوا من الفحش والبذاءة والجنس سبيلا لشهرتهم ، وآن لنا أن نهتدي بهدي الإسلام، وألا نسير مغمضي أعين القلوب خلف الشعارات المريبة الفارغة، ولطالما حكمنا بالريادة والسبق والعمادة لأدباء كل حصيلتهم الأدبية أنهم شكاكون منكرون تلامذة لديكارت أو كازانوفا، كم ترأس أدباؤنا خبيثون، وكم قاد سفينتنا الأدبية ربابين جاهلون فتقاذفتنا أمواج شرقية طاحنة ملحدة، وأعاصير غربية حاقدة مدمرة، أما آن لنا ألا نكون عبيداً تلاميذ وأذلاء لشرقيين أو غربيين، وأن نقف على أقدامنا، وعلى ارض صلبة، أرض الإيمان والرشاد، أرض الكرامة والشرف، ونكون بحق رجالات لمحمد عليه السلام).

المصادر والمراجع:

١ - الكربال ١٣ - ١٣٥ .
٢ - الببليوغرافيا الفلسطينية (فلسطين ٣٥ .
٣ - معجم بلدان فلسطين ٦٠٨ .

المجاهد زكي عبد الرحيم، ولد في قرية العباسية سنة ١٩٠٩ م (تقع شرق يافا

على بعد ١٣ كيلو متر ويقع بالقرب منها مطار اللد) خاض معارك كثيرة، كان رحمه الله من أصدقاء القائد الشهيد حسن سلامة، ملازماً له في معاركه، وحينما عاد الشيخ حسن من ألمانيا إلى فلسطين في الطائرة عام ١٩٤٤ أخفاه زكي عبد الرحيم في بيارته في العباسية، و لم يتمكن البريطانيون من معرفة مكان اختفائه، وبعد النكبة التجأ رحمه الله إلى دمشق واقام بها حتى وفاته سنة ١٩٦٣.

المصادر والمراجع:

١ - بلادنا فلسطين ٤/٣٢٦.

٢ - معجم بلدان فلسطين ٥١٥.

زكي العيلة

(١٣٧٠ -) هـ (١٩٥٠ -)م

قاص

ولد زكي العيلة في مدينة غزة سنة ١٩٥٠ ، أتم دراسته الابتدائية والثانوية في مدينته، ثم التحق بدار المعلمين برام الله حيث حصل على دبلوم دار المعلمين سنة ١٩٧١.

كتب القصة والمقالة:

من قصصه المطبوعة:

- العطش (قصص) القدس، دار الكاتب ١٩٧٨.
- الجبل لا يأتي. القدس، دار الكاتب ١٩٨٠.
- شارك في المجموعة القصصية التي أصدرتها دار الآفاق بالقدس سنة ١٩٧٧.

المصادر والمراجع:

١ - موسوعة كتاب فلسطين في القرن العشرين ١٩٧.

زكي نسيبه

(معاصر)

باحث

من مؤلفاته المطبوعة:

- آراء في القومية العربية (بالإنكليزية) نيويورك ١٩٥٦.

المصادر والمراجع:

١ - أعلام من أرض السلام ١٧٣.

زهدي حسن جار الله

(١٣٣٢ -) هـ (١٩١٤ -)م

ولد زهدي في مدينة القدس سنة ١٩١٤ ، أنهى دراسته الابتدائية في الرشيدية، والثانوية في الكلية العربية عام ١٩٢٩، التحق بالجامعة الاميركية ببيروت فحصل منها على إجازة بالتاريخ سنة ١٩٣٢كما حصل على إجازة في تاريخ العرب من الجامعة نفسها في سنة ١٩٤٤. عمل بعد تخرجه في ثانويات حيفا والناصرة والخليل والرملة والعامرية في يافا استاذاً للتاريخ، بعد النكبة سنة ١٩٤٨ التجأ إلى بغداد حيث عمل استاذاً للتاريخ في كلية الملكة عالية حتى سنة ١٩٥٣ حين انتقل إلى السعودية حيث عمل مترجماً ثم كبير مترجمين في شركة (أرامكو) بالظهران وفي سنة ١٩٥٨ اختارته الشركة رئيساً لتحرير البرامج في محطة التلفزيون الخاصة بها. في عام ١٩٦١ سافر إلى لبنان حيث عمل مديراً

لمؤسسة الشرق الأوسط للتحرير والترجمة والنشر.

من مؤلفاته وترجماته:

- المعتزلة. يافا ١٩٤٧.
- صرخة الروح (مجموعة مقالات ومحاضرات وقطع أدبية). بيروت ١٩٥٩.
- الكتابة الصحيحة. بيروت ١٩٦٨.
- الشخصية الأمريكية، تكوينها ومقوماتها (ترجمة) ١٩٦٤.
- الفدائيون الفلسطينيون (صداقهم وفاعليتهم) ترجمة. بيروت، مؤسسة الدراسات الفلسطينية ١٩٧٨.
- الأسلحة النووية واستراتيجية إسرائيل: تأليف فؤاد جبور (ترجمة) بيروت ١٩٧٣.

من مؤلفاته المخطوطة:

- الفيلسوف السهروردي.
- علم النفس في الأدب العربي.
- التصوف الإسلامي.

المصادر والمراجع:

١ - من أعلام الفكر والأدب في فلسطين ٨٥.

٢ - البيليوغرافيا الفلسطينية (لبنان والعراق) ٨٢.

زهدي الخماش

(معاصر)

باحث

من مؤلفاته المطبوعة:

- الجواب الكافي. بيروت ١٩٣٢.
- دروس الدين الإسلامي. دمشق ١٩٣٦.

المصادر والمراجع:

١ - أعلام من السلام ١٧٤.

زهي بهلول

(١٣٦٦ -) هـ (١٩٤٦ -)م

شاعرة

ولدت زهي بهلول في مدينة حيفا سنة ١٩٤٦، تلقت دراستها الابتدائية في مدرسة راهبات الناصرة في حيفا، وفي عام ١٩٥٨ انتقلت مع عائلتها إلى مدينة عكا، والتحقت بمدرسة تراسنطة الثانوية، ثم بمدرسة دراسكي الثانوية العبرية في عكا. ودرست في جامعة حيفا موضوعي السياسة والاقتصاد، تجيد اللغة العربية والعبرية والانكليزية والفرنسية.

تعمل مشرفة في وزارة العمل والرفاه الاجتماعي لشؤون تحديد استحقاق العائلات المعوزة للمعونة في ٢٨ قرية عربية في الجليل.

وهي عضو إدارة نادي المسنين في عكا، ونالت جائزة الموظفة المتفوقة تقديراً لأعمالها ونشاطاتها في مجال الرفاه الاجتماعي.

كتبت الشعر، و نشرت شعرها في مجلة المجتمع والأنباء والشرق، ولها أمسيات شعرية عديدة.

من مؤلفاته:

- ماما لألف طفل (شعر) شفا عمرو ١٩٨٦.

المصادر والمراجع:

١ - موسوعة كتاب فلسطين في القرن العشرين ٢٠٠.

زهير أحمد سعيد

(١٣٦٢ -) هـ (١٩٤٣ -)م

شاعر ، ناقد

ولد زهير أحمد سعيد في ذنابه (قرب طولكرم)

تلقى تعليمه الابتدائي في ذنابه، ونال الشهادة الثانوية ١٩٦٢، والإجازة في اللغة العربية وآدابها في جامعة بيروت العربية سنة ١٩٧٥م، ونال درجة الماجستير في اللغة العربية من جامعة الإسكندرية ١٩٨٠، ويعد الآن لنيل درجة الدكتوراه.

يعمل مديراً لمدرسة معاوية بن أبي سفيان الثانوية في مدينة الزرقاء بالأردن.

كتب الشعر والنقد الأدبي.

من شعره: عهد الصمود

لَمْلِمْ شتاتَكَ وانهضْ داهَمَ الخطْبُ
قاوم عُداتك واصمدْ أيُّها الشعبُ
واحمل سلاحك لا تسمع لمنهزم
واطلق رصاصك فهو الحق لا الكتب
كل الخطوب تداعت فوق ساحتنا
لم يحفظ الودَّ ذو قربى ولا صحب
لا تيأسنَ إذا دارت دوائرهم
يوم بيوم فلا لوم ولا عتبُ
نحن الأباة لنا في الأرض مأسدة
بالنور خُطت، وقد ذاعت بها الركب
كأس المرارة كم ذقنا، وعزتُنا
فوق السحائب، لا تدنو ولا تخبو
خضنا غمار عباب تاه سالكها
والبيدَ جُزنا، ولم يجزع لنا قلب
فالحق رائدنا، والله ناصرنا
والقدس موعدنا إنا لها نصبو
إنا على العهد مادمنا ندين به
نبغي الشهادة حتى النصر يا رب

من مؤلفاته:

- سورة المجد (ديوان شعر) ١٩٨٥.
- الفيصل (دراسة نقدية بالاشتراك) الدرس الصرفي عند المبرد.

المصادر والمراجع:

١ - معجم البابطين ٢/٣٩٤.

من مؤلفاته المطبوعة:

- الهندسة الفنية للزخرفة والتشكيل المعادن. غزة، الأونروا، مركز التدريب المهني ١٩٧٩.

المصادر والمراجع:

١ - البليوغرافيا الفلسطينية (فلسطين) ٣٤.

ولد زهير حسين غزاوي في مدينة حيفا سنة ١٩٤٢، بعد نكبة عام ١٩٤٨ انتقل مع عائلته للإقامة في مخيم النيرب قرب مدينة حلب شمال سوريا، وفي المخيم أتم دراسته الابتدائية والإعدادية، وانتقل إلى ثانوية المأمون بحلب فنال الشهادة الثانوية، ثم انتسب إلى جامعة دمشق فحصل على الإجازة من قسم الدراسات الفلسفية والاجتماعية. خاض حرب تشرين ١٩٧٣ ونال وساماً عسكرياً. كتب المقالة السياسية،

الدكتور زهير غزاوي

وعدة دراسات حول المقاومة الفلسطينية وألف القصة والمسرحية.

من مؤلفاته:

- القرار (مجموعة قصص) بيروت، دار ابن رشد ١٩٨٠.
- دائرة الضوء (قصص قصيرة) دمشق، دار الجليل ١٩٨٣.
- أوراق عن بيروت والناس والحصار، اللاذقية، دار الحوار ١٩٨٤.
- عند نهاية الشوط (مجموعة قصص) مخطوط.
- الاغتيال (رواية) مخطوط.
- أغنية القلعة (مسرحية مخطوط).
- شاهدت نجمتي (رواية).

المصادر والمراجع:

١ - رسائل متبادلة.

زهير حمدان
(معاصر)
باحث

من مؤلفاته المطبوعة:

- حوصلة المتالب.

المصادر والمراجع:

١ - أعلام من أرض السلام ١٧٤.

زهير زقطان
(١٣٧٢ -) هـ (١٩٥٢ -)م
شاعر، باحث

ولد زهير زقطان في مخيم العروب سنة ١٩٥٢م

حصل على الماجستير في الآداب. يعمل معلماً في مدارس وكالة الغوث في الوحدات بعمان.

كتب الشعر ونشره في المجلات والصحف الأردنية.

من مؤلفاته:

- ديوان شعر (مخطوط)
- شخصية المعاق في القصة الأردنية القصيرة

المصادر والمراجع:

١ - دليل الكاتب الأردني ٧٢.

زهير عزيز دعيم
(١٣٧٣ -) هـ (١٩٥٤ -)م
أديب

ولد زهير عزيز دعيم في قرية عبلين سنة ١٩٥٤، أنهى دراسته الثانوية في المدرسة الثانوية بحيفا، يعمل في جهاز التعليم، كتب عدداً من المقالات في الصحف والمجلات.

وهو عضو مسرح النور في عبلين منذ سنة ١٩٧٠، وعضو لجنة المعارف في المجلس المحلي لقرية عبلين منذ ١٩٧٤، وعضو رابطة الكتاب العرب داخل الأرض المغتصبة.

من مؤلفاته المطبوعة:

- نغم المحبة (خواطر وصور) حيفا، مطبعة عتقي ١٩٧٨.
- كاس وقنديل (مجموعة قصصية) حيفا ١٩٨١.
- الساقية والعنقود (شعر).

المصادر والمراجع:

١ - أعلام من أرض السلام ١٧٤.
٢ - البيليوغرافيا الفلسطينية (فلسطين) ١٦٩.

زهير محسن
(١٣٥٥ - ١٣٩٩) هـ (١٩٣٦ - ١٩٧٩)م

ولد في مدينة طولكرم سنة ١٩٣٦، تلقى دراسته الثانوية في المدرسة الفاضلية فحصل على الشهادة الثانوية سنة ١٩٥٤، والتحق بدار المعلمين في عمان وتخرج منها سنة ١٩٥٦ فعين معلماً في مدينة معان الأردنية (١٩٥٦ - ١٩٥٩) لكنه فصل من وظيفته بسبب نشاطه السياسي في حزب البعث، فاتجه للعمل في قطر، لكنه أبعد بعد سنة واحدة نتيجة لنشاطه السياسي، فذهب إلى الكويت سنة ١٩٦٠ حيث مكث حتى سنة ١٩٦٧ حينما تفرغ للعمل السياسي كعضو في القيادة القطرية للتنظيم الفلسطيني الموحد، في سنة ١٩٧١ انعقد المؤتمر القومي الحادي عشر لحزب البعث فعين زهير محسن عضواً في القيادة القومية للحزب، كما عين أميناً لسر منظمة الصاعقة في لبنان، وفي سنة ١٩٧١ عين أميناً عاماً لمنظمة طلائع حرب التحرير الشعبية (قوات الصاعقة)، وفي سنة ١٩٦٨ اختير عضواً في المجلس الوطني الفلسطيني، وانتخب نائباً لرئيس المجلس، وفي سنة ١٩٧١ عين عضواً في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية للدائرة العسكرية. وكان عضواً في الوفود الفلسطينية التي قامت بزيارات رسمية وودية إلى العديد من الدول الأجنبية والعربية.

كتب زهير محسن عدداً من المقالات والدراسات، نشرت في الصحف والمجلات، وله عدد من المؤلفات طبع منها:

- الثورة الفلسطينية بين الفكر والممارسة. دمشق ١٩٧٢.
- الثورة الفلسطينية بين الحاضر والمستقبل. دمشق ١٩٧٢.

قتل زهير محسن في (كان) جنوبي فرنسا، حينما كان في طريقه إلى سوريا بعد حضوره مؤتمراً عقد في إحدى العواصم الأفريقية ولم يعرف قاتلهُ. وكان ذلك بتاريخ ١٩٧٩/٧/٢٦.

المصادر والمراجع:

١ - المسار الصعب ٢٤١.
٢ - الموسوعة الفلسطينية ٢/٥١٨.

زهير محمود الكرمي
(١٣٤٠ -) هـ (١٩٢٢ -)م
عالم، أديب، مترجم، مرب

ولد زهير محمود الكرمي في مدينة دمشق سنة ١٩٢٢، ذلك أن والده المرحوم محمود الكرمي كان مديراً لمدرسة الملك الظاهر بدمشق، وبسبب عمل والده في سلك التعليم، تلقى دراسته الابتدائية في عمان والقدس وغزة والخليل. في سنة ١٩٣٦ التحق بالكلية العربية بالقدس، ثم انتقل إلى كلية النجاح الوطنية بنابلس فنال الشهادة الثانوية سنة ١٩٣٧.

وقصد الجامعة الأميركية ببيروت فتخرج منها سنة ١٩٤١ حاملاً شهادة البكالوريوس بالعلوم، وعاد إلى فلسطين حيث عين أستاذاً للعلوم في ثانوية طولكرم، وفي سنة ١٩٤٤ قررت إدارة المعارف تعيينه رئيساً للقسم العربي للامتحانات العامة في مدينة القدس. ثم أوفدته إلى القاهرة سنة

١٩٤٥ لدراسة المصطلحات العربية العلمية، وفي سنة ١٩٤٦ أرسل في بعثة إلى لندن لدراسة علم الأحياء في (الكلية الإمبراطورية فحصل منها على شهادة الماجستير. وعاد إلى فلسطين سنة ١٩٤٨ ليعين مدرساً في كلية الحسين بطولكرم حتى سنة ١٩٥١ حين سافر إلى الكويت للعمل في المعارف الكويتية، فقام بتأسيس دراسة العلوم في مدارسها، إذا لم تكن العلوم تدرس فيها قبل انضمامه إلى جهاز التعليم بالكويت.

وشارك في الحياة الأدبية والرياضية والاجتماعية والثقافية فكان له دور كبير في دفع الحياة العلمية في هذه الإمارة النامية حتى وصلت إلى أعلى مراحلها العلمية المتقدمة، فأصبح مفتشاً للعلوم سنة ١٩٦٥، ثم رئيساً لمفتشي العلوم في وزارة التربية والتعليم بالكويت، وأنشأ المتحف العلمي بالكويت سنة ١٩٧٢، ومثل الكويت في مؤتمر (العلم والتكنولوجيا) المنعقد في جنيف.

وكان له دور بارز بتثقيف الشعب الكويتي وذلك بإذاعته عشرات الأحاديث العلمية والأدبية من الإذاعة الكويتية و له برنامج تلفزيوني، لتبسيط العلوم العامة للشعب أسماه (العلم والحياة) ونقل هذا البرنامج إلى محطات التلفزيون العربية الأخرى.

ألف وشارك مع آخرين بتأليف اكثر من (٥٥) كتاباً، منها:

- علم الحياة (٣ أجزاء).
- العلوم العامة (٩ أجزاء).
- العلوم العامة لدور المعلمين (٤ أجزاء).
- الكيمياء (٣ أجزاء).
- الجيولوجيا (٣ أجزاء).
- مرجع اليونسكو في تعليم الجغرافيا (صنفت بطلب من اللجنة المركزية للجان الوطنية لليونسكو).
- معالم صورة العالم في القرن الحادي و العشرين.
- الكويت والماء في القرن الحادي والعشرين.
- الكويت والصناعة في القرن الحادي والعشرين.
- العلم ومشكلات الإنسان المعاصر. الكويت، عالم المعرفة ١٩٧٨.
- التفكير المستقيم والتفكير الأعوج (ترجمة عن الإنكليزية).
- ارتقاء الإنسان (ترجمة بالاشتراك مع موفق شحاشيرو).
- الكون والثقوب السوداء (مراجعة). الكويت، عالم المعرفة ١٩٨١.
- بنو الإنسان (ترجمة). الكويت، عالم المعرفة ١٩٨٣.

المصادر والمراجع:

١ - من أعلام الفكر والأدب في فلسطين ٥٣٧.

٢ - بنو الإنسان ٤٦٠.

٣ - ارتقاء الإنسان ٣٣٥.

٤ - العلم ومشكلات الإنسان المعاصر ٣٠٠.

زهير أبو شايب

(١٣٧٨ -) هـ (١٩٥٨ -)م

شاعر ، فنان تشكيلي

ولد زهير أبو شايب (زهير ياسر قاسم محمد عبد الله) في قرية دير الغصون (قرب طولكرم) سنة ١٩٥٨م. بعد أن أنهى تعليمه الثانوي التحق بجامعة اليرموك في الأردن وتخرج منها حاملاً الإجازة في اللغة العربية وآدابها.

كتب الشعر ونشر أشعاره في الصحف والمجلات العربية، كما عمل في مجال التصميم والإخراج والكتابة الصحفية.

وهو عضو رابطة الكتاب الأردنيين.

من مؤلفاته المطبوعة:

- دفتر الأحوال والمقامات (ديوان شعر) بيروت، المؤسسة العربية للدراسات والنشر ١٩٨٧.

- جغرافيا الريح والأسئلة(ديوان شعر) بيروت، دار العودة بالاشتراك مع اتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين بتونس ١٩٨٦.
- الشعر الحديث في الأردن (مشاركة) عمان ١٩٨٢.
- بياض أعمى (مسرح) ١٩٩٢.

من شعره: المنطفئ

لم يجيء
سيدي المنطفئ
لم يبلل دمي بالنعاس
فضّ في الليل قدّاسه،
سيدي
دع لخرّوب عينيّ،
أحزانه الجبليّه
وارحل إلى حزنك المستريح.
إنني آخر الصلوات،
التي علقت في جبين المسيح
سيدي خذ معك..
أدمعك
وانطفىء مثلما شئت
لن أتبعك

***

المصادر والمراجع:

١ - دليل الكاتب الأردني ٧١.
٢ - موسوعة كتاب فلسطين في القرن العشرين ٢٠٠.

ولدت زهيره زقطان في مخيم عقبة جبر سنة ١٩٥٦ م، تحمل إجازة جامعية في الفلسفة وعلم النفس، تعمل باحثة في التراث الشعبي الفلسطيني، وأقامت عشرات المعارض. وهي مقررة لجنة التراث الشعبي في رابطة الكتاب الأردنيين.

تكتب القصة.

من مؤلفاتها:

- المواعيد (رواية) عمان.
- أوراق غزالة (قصص قصيرة) عمان، دارالكرمل ١٩٨٦.
- التراث الشعبي الفلسطيني (مخطوط).

المصادر والمراجع:

١ - دليل الكاتب الأردني ٧٢.
٢ - موسوعة كتاب فلسطين في القرن العشرين ٢٠١.

ولد زياد عبد الفتاح في مدينة طولكرم سنة ١٩٣٩، أنهى دراسته الثانوية في مدينته، ثم عمل مدرساً في المدارس الفلسطينية، وسافر بعد ذلك للعمل في الكويت. كما عمل معلقاً سياسياً في إذاعة صوت العاصفة. ثم أصبح مسؤولاً عن إذاعة درعا عام ١٩٧١. وفي سنة ١٩٧٢ مراسلاً للإذاعات الفلسطينية في بيروت، ومحرراً مسؤولاً في مجلة فلسطين الثورة. ومن ثم مديراً عاماً لوكالة الأنباء الفلسطينية وفا حتى الآن.

كما عمل نائباً لتحرير مجلة اللوتس الأدبية - المجلة المركزية لاتحاد كتاب آسيا وأفريقيا. وهو عضو الأمانة العامة لاتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين منذ عام ١٩٨١، وعضو المجلس الوطني الفلسطيني، ورئيس اتحاد وكالات الأنباء العربية من ١٩٧٨ - ١٩٧٩.

من أعماله المطبوعة:

- بلاغ خاص لأحد الرجال العاديين (قصص قصيرة) بيروت ١٩٧٦. القدس، منشورات صلاح الدين ١٩٧٦.
- قطة سوداء في الشارع الأخير (نصوص يومية عن بيروت الحصار) القاهرة ١٩٨٤.
- قمر على بيروت (قصص قصيرة) بيروت ١٩٨٧.
- وداعاً مريم (رواية) المغرب ١٩٩١.

المصادر والمراجع:

١ - أعلام من أرض السلام ٥٥٧.

٢ - موسوعة كتاب فلسطين في القرن العشرين ٢٠٢.

زياد ابو الهيجاء

(معاصر)

شاعر

من مؤلفاته المطبوعة:

- حلم واحد وبعض أغان (مجموعة قصائد) ١٩٧٨.

المصادر والمراجع:

١ - مجلة الفيصل العدد ١٦ ص ١٣.

زياد أسعد حوراني

(معاصر)

روائي

من مؤلفاته المطبوعة:

- بنت من البنات (رواية) نابلس، جمعية عمال المطابع ١٩٧٤.

المصادر والمراجع:

١ - أعلام من أرض السلام ١٧٥.

زياد شاهين

(١٣٧٦ -)هـ (١٩٥٦ -)م

شاعر، باحث

ولد زياد شاهين في قرية دالية الكرمل (في الجليل) سنة ١٩٥٦، أنهى دراسته الابتدائية في قريته والثانوية في مدينة حيفا ؟. عمل محرراً ومنقحاً في مجلة الكلمة بدالية الكرمل كتب الشعر ونشره في مجلة الاتحاد والأنباء والمرصاد والجديد والهدى وزهرة الشباب.

من أعماله المطبوعة:

- سافر قمر دار (شعر) حيفا ١٩٧٤.
- تجرحت أوتارك يا قلب (مع عماد فرو) دراسة عن الموسيقار القنان فريد الأطرش. حيفا ١٩٧٥.
- أحيال صاعدة (مع معين حاطوم) (شعر) دالية الكرمل ١٩٧٦.

من شعره: يا كرمل يستأصلون كرمك

(١)

سفري إليكَ،
وخطوتي في الريح
جرحاً
تحت
حدّ
السيف
تسقط
خطوتي
حُمِّلتُ هذا الليل، لا قمر هنا..
وحديثنا جُبّت هناك!..
على مدى قامات طيف الحزن، أخطو نازفاً
(فأنتِ: لا!).
ونشيد إنشادي، وعشقي أنت،

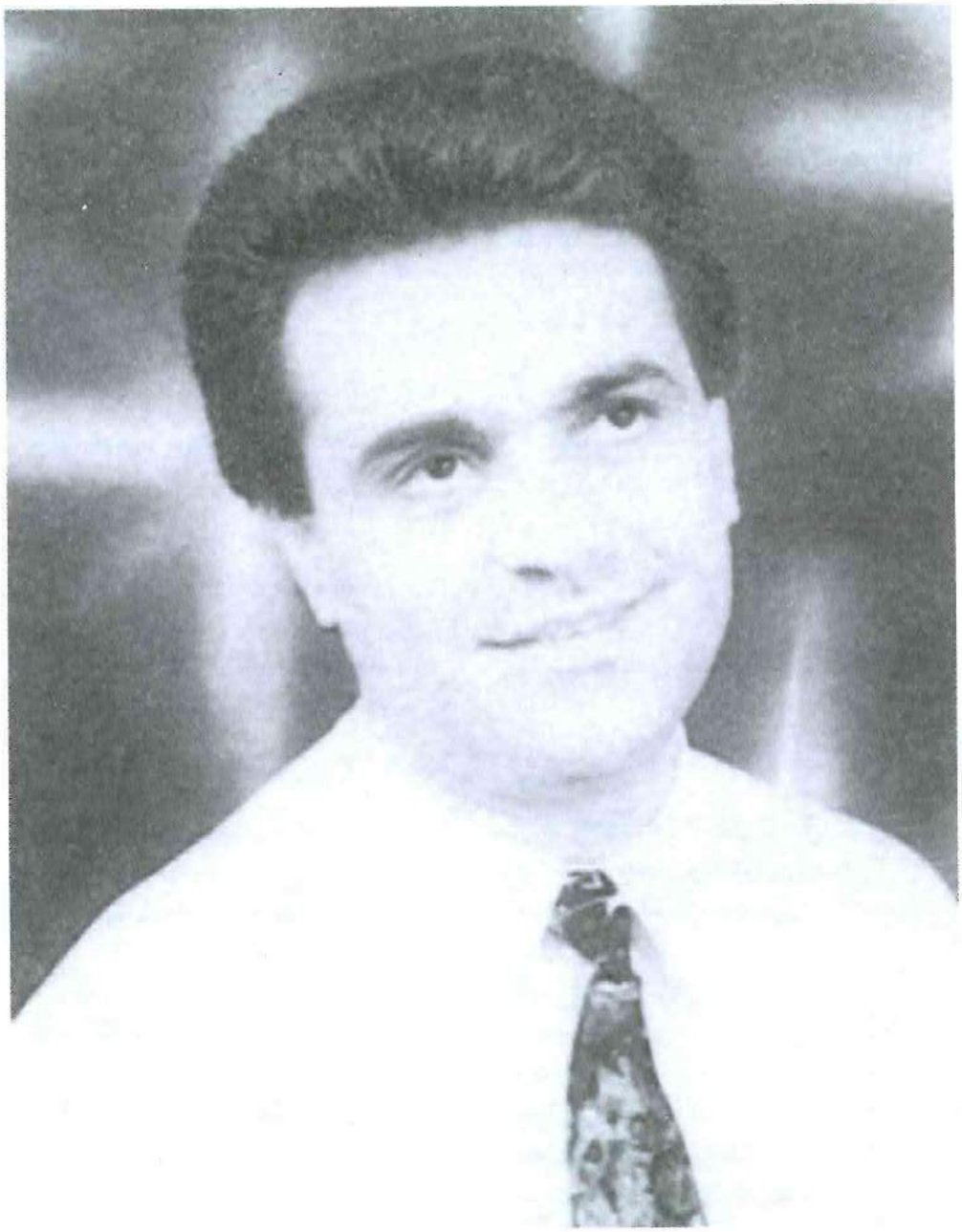

الشاعر زياد شاهين

لا سيفاً.... ولا مهراً... ولا أفقاً...
ولا لي؟
(أعرف الأيام أعرضها)
جديلةُ فجرنا في جبهتي
ومعي إليك وشاحك الباقي
وصورة دمعنا..
ومعي إليك طفولة
أشلاء زهر الحي... والموتى معي!.
أخبار تشرين المرصع...
والبساتين الثكالى...
..... (كنت
قد خبأت حسوناً وشوكاً بين أهدابي ولوزاً
من فلسطين معي)..

(٢)

ـ أعرفت هذا الدم يا عينين من حيفا؟!
جبين الكرمل المتصدع القسمات...
أعواماً وأعواماً، يسيل الدم في الأغصان..
مذ عادت بلا قمر عيون العاشق المقتولْ
ـ حيفا .. أجيئك.
برُجي جرحي بباقات الندى
واسترحمي نبضي، فأنت:
الجرح يا حيفا، وأنت:
حُشاشة الزيتون داخل أضلعي.
ـ حيفا..
أراك رأيتني!
أستبصر الأخبار تنزفني!
أعَبِّيء من شراييني البنادق،
زاحفاً قلبي إليك مكللاً بالطلْ والبارود
والعشق الجميل
ـ حيفا....
.... (وحيفا خضارها في السوق؟
أرصد جرحي الخمريَّ داخل عنّبها
ليمونها، زيتونها. هل أثمرت..
كرماتنا باللوز والزيتون والليمون؟
كيف
صبيةَ القمح الشقيّة؟
شدوا بساعدها... وصارت
تعقد الزنار... تشهر بندقية؟
حيفا... سمعت بنادق الأطفال في كوخ
النجوم تثورُ..
يا ويلي، تقطّع قلب قلب الرعد!
(كل مفارق الزيتون أعتمها أصيل الأغنيات)
أراك يا حيفا، سمعت صهيل خيل الشوق
هيا.. استفيقي!
في شرفة الزيتون ينزف عرقها المستأصل
المخضرّ
فالكرمل المتصدع القسمات أخصبه الألم
يصحو ولا يصحو
صريعاً ألف عام في محطات الوسن

(٣)

القاتل العاديّ هذا، ستره العادي ماذا
يحملُهْ؟
قمراً وأزهاراً وأطفالاً وجرحاً حاصداً
قمح الحنينْ
وبطلٌ من خمارة الوطن الذبيح.. يدور فيه
يستأصل الأطفال والزيتون والصبار
داخل ستره العادي، يجمعها.
يطل.. يمر، يأتي...
فوق حيطان الوطن
يمضي..
ولا يمضي ولا ...!
القاتل العادي هذا..
ستره العاديُّ ماذا يحمله!
خيماً وأطفالاً وجراحاً أعرفه...

المصادر والمراجع:

١ ـ مجلة فلسطين الثورة العدد ١٢٧ صفحة ٤٩.
٢ ـ موسوعة كتاب فلسطين في القرن العشرين ٢٠٢.
٣ ـ معجم البابطين ٢/٤٠٠.

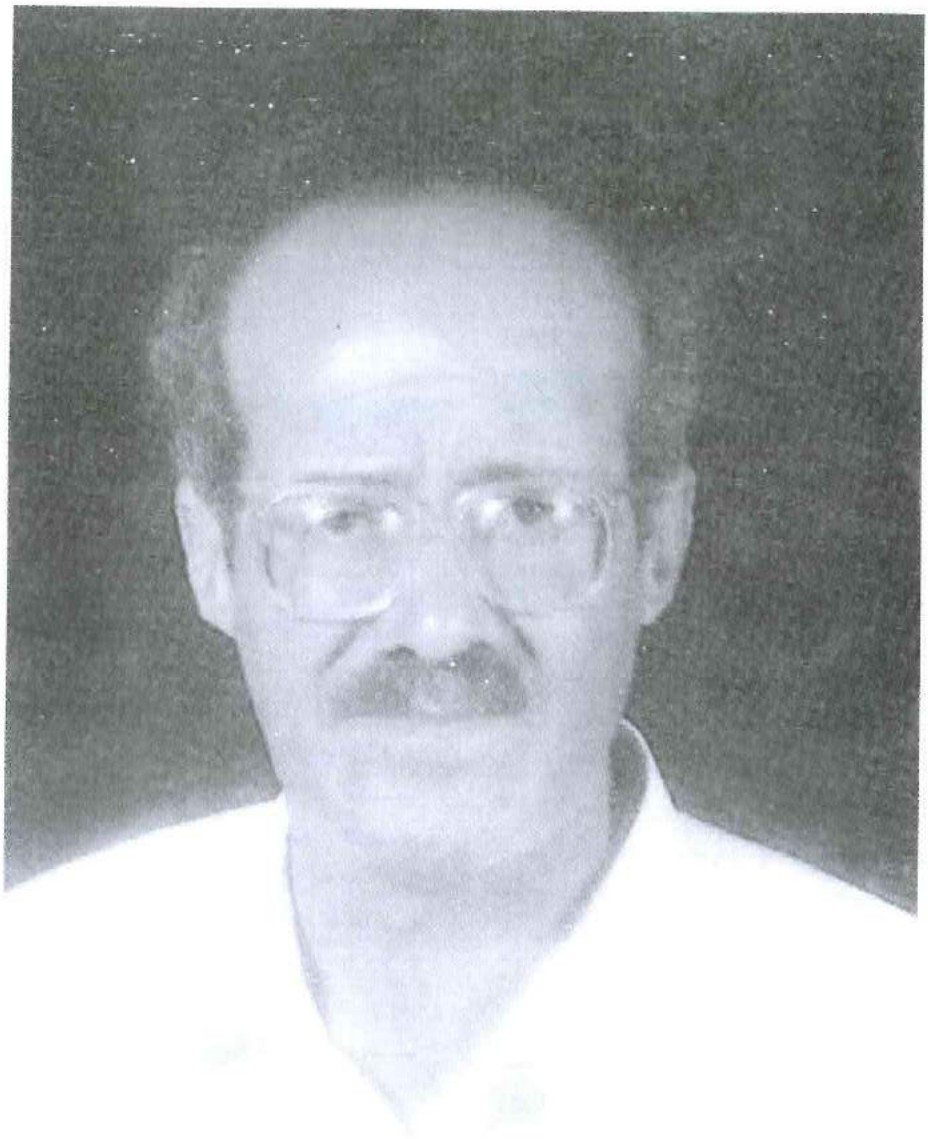

الأديب زياد عودة

من أعماله المطبوعة:

- الثورة . بيروت ١٩٦٥ .

المصادر والمراجع:

١ - أعلام من أرض السلام ١٧٥ .

ولد زياد عودة عبد القادر سيف في قرية ذنابه (قرب طولكرم) في ١٢/١٩ من سنة ١٩٤٣. حصل على الثانوية العامة.

كتب الدراسات والمقالات الكثيرة حول الثورة الفلسطينية وكتب سير الأبطال الذين قادوا الثورة واستشهدوا في معاركها يقيم الآن في مدينة الزرقاء، وله عناية بالكتاب ونشره، ويمتلك ويدير المكتبة الثقافية في مدينة الزرقاء قرب قصر شبيب. يتميز بروح وطنية متفانية صادقة، وقلم فياض بالصدق والعطاء والإخلاص اللانهائي.

من مؤلفاته:

- عبد الرحيم الحاج محمد بطل وثورة - شخصيات فلسطينية . الزرقاء، الوكالة العربية ١٩٨٤ .
- من رواد النضال في فلسطين ، الكتاب الأول - شخصيات فلسطينية .عمان، دار الجليل ١٩٨٧ .
- من رواد النضال في فلسطين ، الكتاب الثاني - شخصيات فلسطينية .عمان، دار الجليل ١٩٨٨ .
- من رواد النضال في فلسطين - الكتاب الثالث - شخصيات فلسطينية . عمان ١٩٩١ .
- شهداء وشعراء - دراسات أدبية - عمان، دار الدليل الوطني ١٩٩١ .
- ذنابة - القرية الفلسطينية - الزرقاء، المكتبة الثقافية، ١٩٩٤ .
- فلسطين في الوجدان، الزرقاء، المكتبة الثقافية، ١٩٩٢ .

المصادر والمراجع:

١ - رسائل متبادلة

٢ - دليل الكاتب الأردني ٢٣ .

ولد الشهيد زياد محمد الحسيني في مدينة غزة سنة ١٩٤٣، التحق بالكلية العسكرية، فتخرج ضابطاً برتبة ملازم عام ١٩٦٦، شارك في معارك حرب حزيران ١٩٦٧، وقاتل من خندق إلى خندق ومن بيت إلى بيت، وكبد العدو الصهيوني خسائر فادحة، ولم يغادر الأرض الفلسطينية وبقي يقود العمليات الفدائية ضد العدو المحتل، وفي عام ١٩٦٩ منحته الثورة الفلسطينية وسام البطولة، تقديراً لبطولته وشجاعته، وبقي مجاهداً في ساحة الوغى حتى استشهد عام ١٩٧١، فشيعته مدينة غزة تشييعاً يليق بالشهداء، وسار في جنازته آلاف الرجال والنساء يتقدمهم الشيخ هاشم الخزندار، والأب يوحنا المعمدان، ومنحته الثورة رتبة رائد.

المصادر والمراجع:

١- جريدة فتح العدد ٣١٤ ص ٦ تاريخ ١٩٧١/١٢/١ .

زياد نجيب ذبيان

(معاصر)

شاعر

من أشعاره المطبوعة:

- الشوق والرصاص. بيروت، دار الطليعة ١٩٦٩.
- لتحترق الحدود. بيروت، ١٩٧٠.

المصادر والمراجع:

١ - أعلام من أرض السلام ١٧٥.

٢ - البيليوغرافيا الفلسطينية (لبنان والعراق) ٢٧.

زيادة الله عبد الله الأغلبي

(- ٣٠٤) هـ (- ٩١٦)م

أمير القيروان

الأمير أبو مضر زيادة الله بن عبد الله الأغلبي، ولي إمارة القيروان بعد مقتل والده أبي العباس سنة ٢٩٦ هـ فعكف على اللذات والشهوات وملازمة الندماء والمضحكين، وأهمل أمور المملكة وأحوال الرعية. فقويت شوكة الفاطميين واستولى أبو عبد الله المهدي على مناطق كثيرة، فجهز زيادة الله جيشاً بقيادة ابن عمه إبراهيم بن أبي الأغلب، بلغت عدتهم أربعين ألفاً، فهزمه المهدي أبو عبد الله، فجمع زيادة الله ما عز عليه من ماله وأهله واتجه نحو المشرق العربي حتى وصل مدينة الرقة، فكتب إلى الوزير ابن الفرات يسأله دخول بغداد، فأمره بالتوقف، فبقي فيها مدة سنة، فتفرق عنه أصحابه، فعاد إلى مصر يحمل توصية من الخليفة المقتدر إلى والي مصر بإنجاده بالرجال والعُدد والأموال فلم يستجب والي مصر لما طلب منه، فقصد زيادة الله بيت المقدس واقام بمدينة الرملة وتوفي بها سنة ٣٠٤ هـ. ودفن فيها.

قال ابن الأثير في الكامل: (ولم يعد بالمغرب من بني الأغلب أحد، وكانت مدة ملكهم مئة سنة واثنتي عشرة سنة، وكانوا يقولون: إننا نخرج إلى مصر والشام، ونربط خيلنا في زيتون فلسطين، فكان زيادة الله هو الخارج إلى فلسطين.. لا على ما ظنوه).

المصادر والمراجع:

١ - الكامل في التاريخ ٨/٢٠.

٢ - شذرات الذهب ٢/٢٤٣.

٣ - بلادنا فلسطين ٤/٤٠٠.

زيد أبي بكر الجراعي

(٨٢٥ - ٨٨٣) هـ (١٤٢١ - ١٤٧٨)م

فقيه، شاعر

زيد بن أبي بكر بن زيد بن عمر بن محمود التقي الحسني الجراعي (نسبة إلى قرية جراع قرب نابلس) الدمشقي الصالحي الحنبلي.

ولد سنة ٨٢٥ هـ تقريباً في قرية جراع. قرأ القرآن على يد يحيى العبدوسي، وتفقه ودرس النحو والتفسير ثم قدم دمشق سنة ٨٤٢هـ، فأخذ الفقه عن التقي بن قندس ولازمه وعليه انتفع في الفقه وأصوله والفرائض والعربية والمعاني والبيان، وأخذ الفرائض عن الشمس السيلي. تصدى للتدريس والإفتاء، وناب في القضاء، ذهب إلى مصر وأخذ عن السيد النسابه والعلم البلقيني والجلال المحلي وأم هانيء الهورينية وقرأ على السخاوي وأجازه، وأفتى بالقاهرة وحج مراراً. قال السخاوي في الضوء

اللامع: (كان إماماً علامة ذكياً طلق العبارة فصيحاً ديناً متواضعاً طارحاً للتكلف مقبلاً على شأنه ساعياً في ترقي نفسه في العلم والعمل، ومحاسنه جمة).

من مؤلفاته:

- غاية المطلب.
- حلية الطراز في حل الألغاز
- الترشيح في بيان مسائل الترجيح.

وله أشعار كثيرة، توفي سنة ٨٨٣ هـ في ١١ رجب بصالحية دمشق.

المصادر والمراجع:

١ - الضوء اللامع ١١/٣٢.

الفقيه زين العابدين الصفدي الحنفي، أصله من قرية كفر مندا قرب الناصرة، كان من فضلاء زمانه، قدم دمشق يافعاً، فأخذ عن علمائها، فمهر وأجاد وحصل الكثير من العلوم، ثم رحل إلى صفد واقام بها، وولي إفتاء الحنفية مدة ، ودرس وافاد واشتهر صيته وكان ذا همة عالية ومكارم وأخلاق رفيعة وحافظة قوية. توفي سنة ١٠٠٤٠ هـ ودفن في صفد.

المصادر والمراجع:

١ - خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر ٢/١٩٩.

زينب بنت أحمد عبد الرحيم بن عبد الواحد بن أحمد المقدسية المعروفة ببنت الكمال.

ولدت سنة ٦٤٦ هـ، سمعت من محمد بن عبد الهادي وإبراهيم بن خليل وخطيب مردا وأبي الفهم اليلداني وأحمد بن عبد الدائم، وأجاز لها إبراهيم بن محمود بن الخير وعجيبه الباقدارية وابن السيدي وأبو النصر بن العليق وغيرهم من بغداد، وعبد الخالق النشتبري من ماردين، ويوسف بن خليل من حلب، وعيسى بن سلامة من حران، وسبط السلفي من الإسكندرية، والزكي المنذري من القاهرة.

قال الذهبي: (تفردتْ بقدرٍ وقر بعير من الأجزاء بالإجازة وكانت دينة خيرة روت الكثير وتزاحم عليها الطلبة وقرأوا عليها الكتب الكبار، وكانت لطيفة الأخلاق طويلة الروح، ربما سمعوا عليها اكثر النهار، وكانت قانعة متعففة كريمة النفس طيبة الخلق).

وقال الحنبلي في الشذرات (مسندة الشام المرأة الصالحة العذراء، تكاثروا عليها وتفردت وروت كتباً كباراً). وأصيبت عينها برمد في صغرها ولم تتزوج.

توفيت سنة ٧٤٠ هـ.

المصادر والمراجع:

١ - الدرر الكامنة ٢/١١٦.
٢ - شذرات الذهب ٦/١٢٦.
٣ بلادنا فلسطين ٩/٢٥٥.

زينب بنت أحمد بن عمر بن أبي بكر بن شكر المقدسية، سمعت من ابن اللتي وجعفر الهمداني وتفردت بأجزاء كالثقفيات ومسندي عبد والدرامي وارتحلت إليها الطلبة، وحدثت بمصر والمدينة المنورة والقدس، وكانت موصوفة بالعبادة والخير.

توفيت في ذي الحجة سنة ٧٢٢ هـ ودفنت في بيت المقدس.

المصادر والمراجع:

١ - الدرر الكامنة ٢/٢١٨.

٢ - شذرات الذهب ٦/٥٦.

زينب إسماعيل المقدسية

من أعلام القرن (السابع) هجري

من أعلام القرن (الثالث عشر) ميلادي

محدثة

المحدثة زينب بنت النجم إسماعيل بن أحمد بن عمر بن أبي عمر المقدسية، سمعت من القبيطي وأجاز لها إبراهيم بن عثمان الكشافري وغيره وحدثت وسمع منها الكثيرون.

المصادر والمراجع:

١ - الدرر الكامنة ٢/١١٩

٢ - أعلام النساء ٢/٥٦.

٣ - بلادنا فلسطين ٩/٣٤٤.

زينب عبد الرحمن المقدسية

(- ٧٣٩) هـ (- ١٣٣٨)م

محدثة

زينب بنت عبد الرحمن بن أبي عمر محمد بن أحمد بن قدامة المقدسي. سمعت من أحمد بن عبد الدائم وأبيها وغيرهما، وأخذ عنها جماعة. توفيت سنة ٧٣٩ هـ.

المصادر والمراجع:

١ - الدرر الكامنة ٢/١٢٠.

٢ - بلادنا فلسطين ٩/٢٥٦.

زينب محمد الغزية

(٩١٠ - ٩٨٠) هـ (١٥٠٤ - ١٥٧٢)م

شاعرة

زينب بنت محمد بن أحمد الغزي، ولدت في مدينة دمشق سنة ٩١٠ هـ، وتعود عائلتها بأصلها إلى مدينة غزة. شاعرة فاضلة من أهل العلم والصلاح. قرأت على أبيها وأخيها، وقالت الشعر الحسن، وأكثره في العظات والرقائق. مدحت أباها بقصيدة تقول فيها:

إنما العالم الذي
جمع العلم واكتمل
قام فيه بحقه
يتبع العلم بالعمل
سهر الليل كله
بنشاط بلا كسل
فهو في الله دأبه
أبد الدهر لم يزل
حاز علماً بخشية
وبدنياه ما اشتغل
حاسدوه تعجبوا
ليس ذا الفضل بالحيل
ذاك مولاه خَصَّه

بكمـــــــال مـــــــن الأزل
مـــن يـــرم مشـــبهاً لـــه
فـــي الـــورى عقلـــه اختبـــل
أو بلوغـــــاً لفضلـــــه
فلـــه قـــط مـــا وصـــل
فهـــو شـــيخي وســـيدي
وبـــه النفـــع قـــد حصـــل

توفيت سنة ٩٨٠ هـ

المصادر والمراجع:

١ ـ شذرات الذهب ٨/٣٩١.
٢ ـ أعلام الزركلي ٢/١٠٩.
٣ ـ أعلام من أرض السلام ١٧٦.

زينب محمد المقدسية

(٦٦٥ ـ ٧٤٦) هـ (١٢٦٦ ـ ١٣٤٥)م

محدثة

زينب بنت محمد بن عبد الله بن أبي عمر المقدسية، ولدت سنة ٦٦٥ هـ بدمشق، سمعت من عم أبيها الشيخ أبي الفرج ومن الفخر والكمال عبد الرحيم، وأجاز لها ابن عبد الدائم والكرماني، وحدثت. قال أبو الحسين بن أيبك: كانت امرأة صالحة. توفيت في شهر شعبان من سنة ٧٤٦ هـ.

المصادر والمراجع:

١ ـ الدرر الكامنة في أعيان المئة الثامنة ٢/١٢٢.
٢ ـ أعلام النساء ٢/١١١.
٣ ـ بلادنا فلسطين ٩ / ٣٢٦.

المصادر والمراجع

* **القرآن الكريم.**

* **ابن الأثير، علي بن محمد.**
الكامل في التاريخ (١٢ جزءاً)، بيروت ١٩٦٥.

* **ابن اياس، محمد أحمد الحنفي.**
بدائع الزهور في وقائع الدهور (٦أجزاء) تحقيق محمد مصطفى، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة ١٩٨٢، طبعة ثانية مصورة عن الطبعة الأولى.

* **ابن ايبك، صلاح الدين خليل الصفدي.**
الوافي بالوفيات (٢١ جزءاً) باعتناء س. ديدرينغ، دار النشر فرانز شتاينر بفيسبادن ١٩٦٢.

* **ابن تغري بردى، يوسف بن تغري بردي الأتابكي.**
النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة (١٦ جزءا)، وزارة الثقافة والارشاد القومي، المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة والطباعة والنشر، القاهرة ١٩٦٣، نسخة مصورة عن طبعة دار الكتب.

* **ابن الجزري، محمد بن محمد.**
طبقات القراء (جزءان)، طبع بالقاهرة ١٩٣٢.

* **ابن الجوزي، جمال الدين أبو الفرج.**
صفة الصفوة (٤أجزاء) تحقيق محمود فاخوري، دار الوعي، حلب ١٩٧١.

* ابن خلكان، أحمد بن محمد بن أبي بكر.
وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان (٨أجزاء)، تحقيق احسان عباس، دار صادر، بيروت، ١٩٧٨.

* **ابن طولون، شمس الدين محمد بن علي الصالحي.**
قضاة دمشق، تحقيق صلاح الدين المنجد، المجمع العلمي العربي بدمشق، ١٩٥٦.

* **ابن طولون، شمس الدين محمد بن علي الصالحي.**
القلائد الجوهرية في تاريخ الصالحية (جزءان)، تحقيق محمد أحمد دهمان، مجمع اللغة العربية بدمشق، ١٩٨١.

* **ابن طولون، شمس الدين محمد بن علي الصالحي.**
مفاكهة الخلان في حوادث الزمان ـ مصر والشام ـ (جزءان) تحقيق محمد مصطفى، وزارة الثقافة والارشاد القومي، المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة والنشر، القاهرة، ١٩٦٢.

* **أبو صوفه، محمد.**
من أعلام الفكر والأدب في الأردن. عمان، مكتبة الأقصى، ١٩٨٣.

* **ابن عساكر، علي بن الحسن.**
تاريخ مدينة دمشق، مجمع اللغة العربية بدمشق، ١٩٥١-١٩٨٤.

* **أبو شامة، عبد الرحمن إسماعيل المقدسي.**

تراجم رجال القرنين السادس والسابع الهجري، (الذيل على الروضتين)، دار الجيل، بيروت ١٩٧٤.

* **أبو عجمية، يسرى.**

الببليوغرافيا الفلسطينية (فلسطين) مانشره العرب في فلسطين ١٩٤٨-١٩٨٠، جمعية المكتبات الأردنية، عمان ١٩٨٢.

* **أبو الفداء، عماد الدين إسماعيل.**

المختصر في أخبار البشر (تاريخ أبي الفداء) (٤أجزاء)، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت، بدون تاريخ.

* **أبو مطر، أحمد عطية.**

الرواية في الأدب الفلسطيني (١٩٥٠-١٩٧٥)، وزارة الاعلام العراقية، دار الرشيد للنشر، بغداد، ١٩٨٠.

* **أحمد، عيسى.**

معجم الأطباء، القاهرة ١٩٤٢.

* **بروكلمان**

تاريخ الأدب العربي، الادارة الثقافية في جامعة الدول العربية، دار المعارف بمصر، القاهرة ١٩٥٩.

* **بسيسو، عبد الرحمن.**

استلهام الينبوع، الاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينين، مؤسسة سنابل للنشر والتوزيع، ١٩٨٣.

* **البغدادي، إسماعيل باشا بن محمد.**

ايضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون، مكتبة المثنى، بغداد (أوفست عن الطبعة الأولى)، بدون تاريخ.

* **البغدادي، إسماعيل باشا بن محمد.**

هدية العارفين (أسماء المؤلفين وآثار المصنفين) (جزءان) مكتبة المثنى، بغداد (أوفست عن الطبعة الأولى)، بدون تاريخ.

* **البنداق، محمد صالح.**

التقويم الهادي. بيروت، دار الآفاق الجديدة ١٩٨٠.

* **البوريني، الحسن بن محمد.**

تراجم الأعيان من أبناء الزمان (جزءان)، تحقيق صلاح الدين المنجد، المجمع العلمي العربي بدمشق، ١٩٥٩.

* **البيطار، عبد الرزاق.**

حلية البشر في تاريخ القرن الثالث عشر، (٣أجزاء) تحقيق محمد بهجة البيطار، مجمع اللغة العربية بدمشق، ١٩٦١.

* **الجندي، أنور.**

أحمد زكي (الملقب بشيخ العروبة) وزارة الثقافة، المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة والطباعة والنشر، سلسلة أعلام العرب، القاهرة ١٩٦٣.

* **حاجي خليفة، مصطفى عبد الله.**

كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، مكتبة المثنى، بيروت (أوفست عن الطبعة الأولى)، بدون تاريخ.

* **الحسيني، أبو المحاسن الدمشقي.**

ذيل تذكرة الحفاظ، دار احياء التراث العربي، بيروت، بدون تاريخ.

* **الحسيني، إسحاق موسى.**

عودة السفينة، القدس ١٩٤٥.

* **الحسين، حسن بن عبد اللطيف.**

تراجم أهل القدس في القرن الثاني عشر الهجري (تحقيق سلامة صالح النعيمات)، عمان، ١٩٨٥.

* **حمادة، حسين عمر.**

تاريخ مدينة الناصرة، دار منارات، عمان ١٩٨٢.

* **حمادة، حسين عمر.**

الروتارية والروتاريون وحتمية انهيار الحركات السرية الدولية الهدامة، دار قتيبة، دمشق ١٤٠٢هـ، ١٩٨٢م.

* **الحموي، ياقوت.**
معجم البلدان ومنجكم العُمران (١٠ أجزاء)، مطبعة السعادة القاهرة، ١٩٠٦.

* **الحنبلي، أحمد إبراهيم.**
شفاء القلوب في مناقب بني أيوب، تحقيق ناظم رشيد، وزارة الثقافة العراقية، بغداد، ١٩٧٨.

* **الحنبلي، عبد الحي بن العماد.**
شذرات الذهب في أخبار مَنْ ذهب (٨أجزاء)، دار المسيرة، بيروت، ١٩٧٩.

* **الحنبلي، مجير الدين.**
الأنس الجليل بتاريخ القدس والخليل، (جزءان)، المطبعة الحيدرية، النجف، ١٩٦٨.

* **الخاروف، يونس أحمد إسماعيل.**
فلسطين بين عامي ١٩٤٨-١٩٧٢- قائمة ببليوغرافية بالكتب العربية والمعربة الصادرة في مصر، مركز الأبحاث، منظمة التحرير الفلسطينية ١٩٧٣ أشرتُ إليه بـ (الببليوغرافيا الفلسطينية - مصر -).

* **الخاروف، يونس أحمد إسماعيل.**
فلسطين في ربع قرن (١٩٤٨-١٩٧٣) مشروع قائمة ببليوغرافية بالمطبوعات العربية والمعربة الصادرة في لبنان والعراق، مركز الأبحاث، منظمة التحرير الفلسطينية، بيروت ١٩٧٥.
أشرتُ إليه بـ (الببليوغرافيا الفلسطينية - لبنان والعراق -).

* **الخالدي، أحمد سامح.**
أهل العلم والحكم في ريف فلسطين، وزارة الثقافة والاعلام الأردنية، عمان ١٩٦٨.

* **الخالدي، أحمد سامح.**
أهل العلم بين مصر وفلسطين، المطبعة العصرية، القدس.

* **دائرة المعارف الإسلامية.**
نشرها أئمة المستشرقين في العالم باشراف الاتحاد الدولي للمجامع العلمية، دار الشعب، القاهرة ١٩٦٩، طبعة ثانية.

* **الدار الغزي، تقي الدين.**
الطبقات السنية في تراجم الحنفية، القاهرة ١٩٧٠.

* **الدجاني، أحمد صدقي.**
رحلات ولحظات ممتدة (تأملات وخواطر)، الشركة المتحدة للتوزيع، بيروت ١٩٧٨.

* **الدباغ، مصطفى درويش.**
وحي الشاطيء، نابلس ١٩٥٩.

* **الدباغ، مصطفى مراد.**
بلادنا فلسطين (١١ جزءاً) دار الطليعة، بيروت ١٩٦٥- ١٩٧٦.

* **دليل المترجمين ومؤسسات الترجمة والنشر في الوطن العربي.**
تونس، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ١٩٨٧.

* **رستم، أسد.**
المحفوظات الملكية المصرية، المطبعة الاميركانية، بيروت ١٩٤١.

* **رياضي زادة، عبد اللطيف محمد.**
أسماء الكتب المتمم لكشف الظنون، تحقيق محمد التونجي، مكتبة الخانجي، القاهرة ١٩٧٥.

* **الزركلي، خير الدين.**

الأعلام (١١ جزءاً)، الطبعة الثالثة، بيروت ١٩٦٩.

* **السبكي، تاج الدين.**
طبقات الشافعية (٨أجزاء) المطبعة الحسنية، القاهرة ١٣٢٤هـ.

* **السخاوي، عبد الرحمن.**
الذيل على رفع الاصر (بغية العلماء والرواة)، تحقيق جودة هلال ومحمد محمود صبح، الدار المصرية للتأليف والترجم، ١٩٦٦.

* **السخاوي، عبد الرحمن.**
الضوء اللامع لأهل القرن التاسع (٦أجزاء)، منشورات دار مكتبة الحياة، بيروت، بدون تاريخ.

* **سركيس، يوسف اليان.**
معجم المطبوعات العربية والمعربة (جزءان)، مطبعة سركيس، القاهرة، ١٩٢٨.

* **السكاكيني، خليل.**
كذا يا دنيا، القدس ١٩٥٥.

* **السمعاني، عبد الكريم محمد.**
الأنساب (١٢ جزءاً)، تحقيق عبد الرحمن يحي المعلمي اليماني، نشره محمد أمين دمج، بيروت، ١٩٨٠.

* **السوافيري، كامل صالح.**
الاتجاهات الفنية في الشعر الفلسطيني المعاصر، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة ١٩٧٣.

* **السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن.**
بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، مطبعة عيسى الحلبي البابي، القاهرة، ١٩٦٤.

* **السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن.**
نظم العقيان في أعيان الأعيان، حرره فيليب حتي، المطبعة السورية الأمريكية، نيويورك، ١٩٢٧.

* **شاهين، أحمد عمر.**
موسوعة كتاب فلسطين في القرن العشرين. بيروت، دائرة الثقافة، م.ت.ف ١٩٩١.

* **شراب، محمد.**
معجم بلدان فلسطين. دمشق، دار المأمون، ١٩٨٧.

* **الشقيري، أحمد أسعد.**
أربعون عاماً في الحياة العربية والدولية، طبع ١٩٧٣.

* **الشقيري، أحمد أسعد.**
اني أتهم، دار العودة، بيروت ١٩٦٩.

* **الشقيري، أحمد أسعد.**
حوار وأسرار مع الملوك والرؤساء، دار العودة، بيروت ١٩٧٠.

* **الشقيري، أحمد أسعد.**
من القمة إلى الهزيمة، دار العودة، بيروت ١٩٧١.

* **الشهابي، حيدر بن أحمد.**
تاريخ أحمد باشا الجزار، بيروت ١٩٥٥.

* **الشوكاني، محمد علي.**
البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع، (جزءان)، مطبعة السعادة، القاهرة ١٣٤٨هـ.

* **الصباغ، ميخائيل نقولا العكاوي.**
تاريخ ظاهر العمر الزيداني، طبع لبنان، حريصا.

* **الطراونة، طه ثلجي.**

مملكة صفد في عهد المماليك، منشورات دار الآفاق الجديدة، بيروت ١٩٨٢.

* **الطهطاوي، أحمد رافع الحسيني الحنفي.**
التنبيه والايقاظ لما في ذيول تذكرة الحفاظ، نشره القدسي، دمشق ١٣٤٨هـ.

* **طوقان، إبراهيم.**
ديوان إبراهيم (أعمال شاعر فلسطين إبراهيم طوقان)، دراسة إحسان عباس، دار القدس، بيروت ١٩٧٥.

* **العارف، عارف.**
النكبة (٦أجزاء)، منشورات المكتبة العصرية للطباعة والنشر، صيدا ـ بيروت ١٩٥٦.

* **العبادي، محمد أحمد.**
طبقات الفقهاء الشافعية، طبع ليدن ١٩٦٤.

* **علم المعرفة.**
سلسلة كتب ثقافية يصدرها المجلس الوطني للثقافة والفنون والأداب الكويت، العدد١١ تراث الاسلام (القسم الثاني)، ذو القعدة ١٣٩٨هـ تشرين ثاني ١٩٧٨م.

* **عبد الرحيم، ناصر الدين محمد.**
تاريخ ابن الفرات، المطبعة الأمريكانية، بيروت، ١٩٣٩.

* **عبد المهدي، عبد الجليل حسن.**
المدارس في بيت المقدس (في العصرين الأيوبي والمملوكي) جزءان، مكتبة الأقصى، عمان ١٩٨١.

* **عثمان، هاشم.**
صفحات مجهولة من تاريخ القضية الفلسطينية، الفلسطينيون في الساحل السوري. دمشق، دار الوسيم ١٩٩٣.

* **العسقلاني، أحمد بن علي (ابن حجر).**
إنباء الغمر بأبناء العمر (٣أجزاء)، تحقيق حسن حبشي، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، لجنة إحياء التراث، القاهرة، ١٩٦٩.

* **العسقلاني، أحمد بن علي (ابن حجر).**
الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة. (٤أجزاء)، دار الجيل، بيروت، بدون تاريخ.

* **العسلي، كامل جميل.**
أجدادنا في ثرى بيت المقدس، مؤسسة آل البيت، المجمع الملكي لبحوث الحضارة الإسلامية، عمان ١٩٨١.

* **العسلي، كامل جميل.**
مخطوطات فضائل بيت المقدس، مجمع اللغة العربية الأردني، عمان ١٩٨١.

* **العظم، جميل.**
عقود الجوهر، دمشق.

* **العودات، يعقوب.**
من أعلام الفكر والأدب في فلسطين، مطبعة جمعية عمال المطابع التعاونية، عمان ١٩٧٦.

* **عوده، زياد.**
من رواد النضال في فلسطين ١٩٢٩-١٩٤٨، (جزء١-٢-٣)، عمان، دار الجليل للنشر ١٩٨٧.

* **الغزي، محمد الدمشقي.**
قطف الثمر في تراجم الطبقة الأولى من القرن الحادي عشر، (جزءان) تحقيق محمود الشيخ، وزارة الثقافة السورية، دمشق ١٩٨١.

* **الغزي، نجم الدين محمد.**
الكواكب السائرة في أعيان المئة العاشرة (٣أجزاء)، تحقيق جبرائيل جبور، منشورات دار الآفاق الجديدة، بيروت ١٩٧٩.

* **الغزي، محمد كمال الدين.**
النعت الأكمل، تحقيق محمد مطيع الحافظ ونزار أباظه، دار الفكر، دمشق ١٩٨٢.

* **الكتبي، محمد بن شاكر بن أحمد.**
فوات الوفيات (جزءان) تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة ١٩٥١.
* **كحالة، عمر رضا.**
أعلام النساء، المطبعة الهاشمية، دمشق ١٩٥٩.
* **كحالة، عمر رضا.**
معجم المؤلفين (١٥ جزءاً)، دار احياء التراث، مكتبة المثنى، بيروت ١٩٥٧.
* **القلقشندي، أحمد بن علي.**
صبح الأعشى في صناعة الانشا (١٥ جزءاً)، وزارة الثقافة والارشاد القومي، المؤسسة العامة للتأليف والترجمة والنشر، القاهرة ١٩٦٣.
* **لجنة الثقافة العربية في فلسطين.**
الكتاب العربي الفلسطيني، نُشر ١٩٤٦ بالقدس، (طبعة ثانية)، الاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين، سلسلة احياء التراث ١٩٨١.
* **المحبي، محمد.**
خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر (٤أجزاء)، دار صادر، بيروت، بدون تاريخ.
* **المرادي، محمد خليل.**
سلك الدر في أعيان القرن الثاني عشر (٤أجزاء)، مكتبة المثنى، بغداد.
* المشايخ، محمد.
دليل الكاتب الأردني. عمان، رابطة الكتاب الأردنيين ١٩٩٢.
* **المصري، إبراهيم عيسى.**
مجمع الآثار، مطبعة ابن زيدون، دمشق ١٣٥٥هـ.
* **معجم البابطين.**
للشعراء العرب المعاصرين (٦مجلدات)، مؤسسة جائزة عبد العزيز البابطين، ١٩٩٥.
* **المناوي، محمد حمدي.**
الوزارة والوزراء في العصر الفاطمي، دار المعارف بمصر، القاهرة ١٩٧٠.
* **الموصلي، صلاح الدين خليل.**
تراجم الأعيان من أبناء الشيباني الموصلي، دمشق ١٩٧٩.
* **النشاشيبي، إسعاف عثمان.**
الاسلام الصحيح، القدس ١٩٣٨.
* **النشاشيبي، إسعاف عثمان.**
العربية وشاعرها الأكبر أحمد شوقي (ضمن مجموعة)، مصر، القاهرة ١٩٢٨.
* **النشاشيبي، إسعاف عثمان.**
كلمة موجزة في سيرة العلم وسيرتنا معه، طبعة ثانية، القدس ١٣٤٠هـ.
* **النشاشيبي، إسعاف عثمان.**
نُقَل الأديب، دار ريحاني للطباعة والنشر، بيروت، بدون تاريخ.
* **النعيمي، عبد القادر محمد.**
الدارس في تاريخ المدارس (جزءان)، تحقيق جعفر الحسني، المجمع العلمي العربي بدمشق ١٩٤٨.
* **نويهض، عجاج.**
رجال من فلسطين، منشورات فلسطين المحتلة، بيروت ١٩٨١.
* **الهواري، عرفان سعيد.**
أعلام من أرض السلام، مطبعة دار الشرق، شفا عمرو ١٩٧٩.
* **ياغي، عبد الرحمن.**
حياة الأدب الفلسطيني من أول النهضة حتى النكبة، المكتب التجاري للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت ١٩٦٨.

المجلات

- الباحث، العدد ٢٤، مجلة فكرية تصدر ست مرات في السنة ببيروت.
- الرسالة، العدد٢، أصدرها بالقاهرة أحمد حسن الزيات.
- العاصفة، العدد٢٧-٢٨-٢٩-٣٠، المجلة الناطقة بلسان حركة التحرير الوطني الفلسطيني - فتح.
- العربي، الأعداد ١٢٢ - ١٢٣ - ١٢٩ - ١٧٢ - ٢٧٠ - مجلة شهرية ثقافية تصدرها وزارة الأعلام بدولة الكويت.
- فلسطين، الأعداد ١٠٢-١٠٧-١٢٣، مجلة شهرية تصدرها الهيئة العربية العليا لفلسطين.
- الفيصل، الأعداد ١٩ - ٢٠ - ٢١ - ٢٤ - ٢٦ - ٣١ - ٣٣ - ٣٥ - ٣٨ - ٣٩ - ٤٠ - ٤١ - ٤٢ - ٤٤ - ٤٧ - ٥٣ - ٥٥ - ٥٦ - ٦٦ - ٦٧ - ٦٩ - ٨١ - ٨٢ - ٩٠. مجلة شهرية ثقافية، تصدر عن دار الفيصل الثقافية، جده، المملكة العربية السعودية.
- مجمع اللغة العربية بدمشق، العدد ١٣-١٧، مجلة فصلية تصدر عن مجمع اللغة العربية بدمشق.
- المقتبس، العدد ٥-٧، أصدرها محمد كرد علي بدمشق.
- الهلال، المجلد ٤٠ العدد ١٠، مجلة ثقافية شهرية تصدر بالقاهرة.
- الصحف:
- الرأي العام، العدد ٧٥٨-٧٥٦١ صحيفة يومية تصدر بالكويت.
- المفيد، تاريخ العدد ١٨ شعبان ١٣٣٨هـ. صحيفة يومية كانت تصدر بدمشق.
- نشرة وفا، تاريخ ١٩٨٥/١/١٦ تصدرها وكالة الأنباء الفلطسينية.

مراجع أخرى

- الندوة العالمية الأولى لتاريخ العلوم عند العرب المنعقدة في حلب ١٩٧٦، نشرها معهد التراث العلمي بحلب، جامعة حلب ١٩٧٧.
- الملتقى العربي في الأنماط المعاصرة للفنون التشكيلية العربية، الحمامات، تونس ١٩٧٢، نشرة الاتحاد القومي للفنون التشكيلية، تونس ١٩٧٣.
- رسائل متبادلة.
- مقابلات.

فهرس
أسماء الأعلام

فهرس عام لأسماء الأعلام

الاسم		سنة الوفاة بالتقويم الهجري	صفحة
الخاء			
خازن عبود	.....	معاصر	١
خالد أبو خالد	.....	معاصر	١
خالد بعباع	.....	معاصر	٥
خالد سعيد الحسن	.....	١٤١٦	٦
خالد عادل ابوهديب	.....	معاصر	٧
خالد علي مصطفى	.....	معاصر	٨
خالد فوزي عبده	.....	معاصر	٩
خالد القدسي	.....	١١٥٣	٩
خالد محمد	.....	معاصر	١٠
خالد محمد الفرخ	.....	١٣٨٦	١٠
خالد محمد القيسراني	.....	٥٥٨	١١
خالد محمد اليشرطي	.....	١٣٩٠	١٢
خالد محمود طربيه	.....	معاصر	١٣
خالد بن معدان الكلاعي	.....	١٠٣	١٤
خالد نصرة	.....	معاصر	١٤
خالد يوسف بسيسو	.....	١٣٥٨	١٤
خالد بن يوسف النابلسي	.....	٦٦٣	١٥
خديجة بنت أبي بكر الخليلية	.....	٨٠١	١٦
خديجة بنت أبي بكر القلقشندية	.....	٨٩٢	١٦
خديجة بنت أحمد المقدسي		القرن السابع	١٦
خديجة بنت شمس الدين المقدسي	.....	القرن الثامن	١٦
خديجة بنت عبدالرحمن المقدسي	.....	٧٠١	١٧

خديجة بنت محمد العزي	.....	٨٩٣	١٧
خزعل بن عسكر المقدسي	.....	٦٢٣	١٧
خضر بك	.....	٨٩٧	١٧
خضر بن جمعة التقوعي	.....	٨٦٠	١٨
خلف بن هبة الله البشيتي	.....	٤٦٣	١٨
خلوصي بسيسو	.....	١٣٨٤	١٨
خلوصي الخيري الفاروقي	.....	معاصر	١٩
خليفة مسعود المغربي	.....	٨٣٣	٢١
خليفة إبراهيم بدوية	.....	١٣٥٥	٢٢
خليل إبراهيم بيدس	.....	١٣٦٩	٢٣
خليل إبراهيم خلايلي	.....	معاصر	٢٥
خليل إبراهيم الوزير	.....	١٤٠٩	٢٧
خليل أبو رجيلي	.....	معاصر	٣٠
خليل بنأحمد الشافعي النابلسي	.....	١١٥٥	٣٠
خليل أحمد القيمري	.....	٨٦٧	٣١
خليل إسحق الخليل	.....	٨٩٣	٣١
خليل غسحاق بن شبانة	.....	القرن العاشر	٣١
خليل الأوسي الرملي	.....	٩٠٩	٣٢
خليل بن أيبك الصفدي	.....	٧٦٤	٣٢
خليل البرقاوي	.....	١٢١٤	٣٥
خليل التميمي الداري	.....	١٣١٧	٣٥
خليل توما	.....	معاصر	٣٦
خليل جواد الخالدي	.....	١٣٦٠	٣٦
خليل حسين السواحري	.....	معاصر	٣٧
خليل داود الزور	.....	معاصر	٤٠
خليل دكرت	.....	معاصر	٤٠
خليل زقطان	.....	١٤٠١	٤٠
خليل سالم الصيفي	.....	معاصر	٤١
خليل سمعان نادر	.....	معاصر	٤١

خليل شاهين	.....	٨٧٣	٤١
خليل الشهواني المقدسي	.....	١١٥٣	٤٢
خليل طوطح	.....	١٣٧٥	٤٣
خليل بن عبدا لله الخليلي	.....	٤٤٦	٤٤
خليل بن عبدا لله الكناني العسقلاني	.....	٨٩٨	٤٤
خليل بن عبد الرحمن الخليلي	.....	٨٧٤	٤٥
خليل بن عبدالقادر الخليلي	.....	٩٠٦	٤٥
خليل بن عبدالقادر النابلسي	.....	٨٦٠	٤٦
خليل عيسى القدسي	.....	٨٠١	٤٦
خليلي الغرس الكناوي	.....	القرن التاسع	٤٦
خليل بن الفرج المقدسي الشافعي	.....	٧٨٩	٤٦
خليل قسطندي السكاكيني	.....	١٣٧٢	٤٧
خليل بن قلاوون	.....	٦٩٣	٥١
خليل بن كيكلدي العلائي	.....	٧٦١	٥٢
خليل اللحام	.....	معاصر	٥٣
خليل محمد النبي الدمشقي	.....	١١٥٥	٥٣
خليل محمد عيسى	.....	١٤٠٠	٥٣
خليل المحشي	.....	معاصر	٥٥
خليل محمود	.....	معاصر	٥٥
خليل موسى الرملي	.....	٨٨٥	٥٥
خير الدين بن أحمد الرملي	.....	١٠٨١	٥٦
خيري حسني حماد	.....	١٣٩٢	٥٧
خيري منصور	.....	معاصر	٦١

الدال

داعس أبو كشك	.....	معاصر	٦٢
داود بن أبي المنى المقدسي	.....	٥٨٣	٦٢
داود إسماعيل القلقيلي	.....	٧٨٠	٦٢

داود بن بدر الحسيني	.....	٨٨١	٦٣
داود بن حمزة المقدسي	.....	٧٠١	٦٣
داود عطية عبده	.....	معاصر	٦٣
داود بن عمرالمقدسي	.....	٦٥٦	٦٤
داود الكردي الشافعي	.....	٧١٢	٦٤
داود محمد عبد الله المرداوي	.....	٧٥٨	٦٤
داود موسى معلا	.....	معاصر	٦٥
داود بن يوسف النابلسي	.....	٧١٩	٦٦
دحيم، عبد الرحمن الأموي	.....	٢٤٥	٦٦
درويش التميمي	.....	بعد ١٠٧٠	٦٧
درويش سليمان الدجاني	.....	١٠٨٨	٦٧
درويش عبد الرحيم المقدادي	.....	١٣٨٠	٦٨
درويش محمد	.....	بعد ١٠١٠	٧٠
درويش مصطفى الدباغ	.....	١٣٧١	٧١
دعد الكيالي	.....	معاصرة	٧٣
دلال المغربي	.....	١٣٩٨	٧٣
دهثم بن خلد الرملي	.....		٧٦
دنيا حبيب نحاس	.....	معاصرة	٧٦
ديب علي حسين	.....	معاصر	٧٧
دينار بن بنان الرملي	.....		٧٧
ذاكر بن شيبة العسقلاني	.....		٧٨
ذو الأصابع التيمي	.....		٧٨
ذياب نبهان	.....	معاصر	٧٨

الراء

رابعة أحمد العسقلانى	.....	٨٣٢	٧٩
رابعة بن أحمد قدامة	.....	٦٢٠	٧٩
رابعة إسماعيل العدوية	.....	١٨٥	٧٩

راجح السلفيتي	.....	معاصر	٨٠
راجي صهيون	.....	معاصر	٨١
راجي مارون عقل	.....	معاصر	٨٢
راسم الملاح	.....	معاصر	٨٢
راشد حسين اغبارية	.....	١٣٩٧	٨٣
راشد سعد الرملي	.....		٨٦
راشد عبد النبي المظلوم	.....	القرن الثالث	٨٦
راشد علي أبو مريم	.....	معاصر	٨٧
راضي شحادة	.....	معاصر	٨٨
راضي صدوق	.....	معاصر	٨٨
راضي عبد الجواد	.....	معاصر	٨٩
راضي عبدالهادي	.....	معاصر	٨٩
راغب أبوالسعود الدجاني	.....	١٣٨٤	٩١
راغب خليل الكيالي	.....	معاصر	٩٢
راغب الحنبلي	.....	١٣١٤	٩٢
راغب النشاشيبي	.....	١٣٧١	٩٢
راغب نعمان الخالدي	.....	١٣٧١	٩٣
رأفت عارف الدجاني	.....	١٣٧٩	٩٣
رافع عامرالمقدسي	.....	القرن الثامن	٩٤
رأفت فارس	.....	معاصر	٩٤
رافع الفاهوم	.....	١٣٥٦	٩٥
رامز فاخرة	.....	معاصر	٩٥
رباح الصغير	.....	١٤٠٩	٩٦
ربحي توفيق كمال	.....	١٤٠٠	٩٧
ربحي حلوم	.....	معاصر	٩٩
ربحي عبد القادر الزرو	.....	معاصر	٩٩
ربعي المدهون	.....	معاصر	٩٩
الربيع بن سلامة الرملي	.....	٣٨٣	١٠٠
الربيع بن يونس بن أبي فروة	.....	١٦٩	١٠٠

رجا سمارين	.....	معاصر	١٠١
رجا عيسى العيسى	.....	معاصر	١٠٢
رجاء أبو عماشة	.....	١٣٧٥	١٠٣
رجاء أبو غزالة	.....	معاصرة	١٠٣
رجال بن أبي سلمة الفلسطيني الرملي	.....	١٦١	١٠٤
رجاء بن حيوة الكندي	.....	١١٢	١٠٤
رجائي بلاطة	.....	معاصر	١٠٦
رجائي سعيد الحسيني	.....	معاصر	١٠٦
رجائي فوزي أبو خضرا	.....	معاصر	١٠٦
رجب أبو سرية	.....	معاصر	١٠٧
رجب الثلاثيني	.....	معاصر	١٠٧
رجوة عساف	.....	معاصرة	١٠٧
رزق أبو زينة	.....	معاصر	١٠٨
رسمي أبو علي	.....	معاصر	١٠٨
رسمي بيادسة	.....	معاصر	١٠٨
رشاد أبو شاور	.....	معاصر	١٠٩
رشاد الشهابي	.....	معاصر	١١٠
رشدي ماضي	.....	معاصر	١١١
رشدة معزوز المصري	.....	١٤٠٤	١١١
رشدي صالح ملحس	.....	١٣٧٩	١١١
رشدي الحاج إبراهيم طاميش	.....	١٣٧٣	١١٢
رشيد جبر الأسعد	.....	معاصر	١١٥
رشيد حسن السعد	.....	١٣٥٤	١١٥
رشيد زيد الكيلاني	.....	١٤٨٥	١١٦
رشيد محمد موعد	.....	معاصر	١١٦
رشيد الدين بن الفارس بنابي فانة	.....	القرن السادس	١١٧
رشيد الدين أبو سعيد بن الموفق الدين	.....	٦٤٦	١١٨
رشيدة مهران مهدي	.....	معاصرة	١١٨
رضا احمد حواري	.....	معاصر	١١٩

رضوان الراوي النابلسي	.....	١١٥٧	١١٩
رضوى عاشور	.....	معاصرة	١١٩
رفائيل طرزي	.....	معاصر	١٢٠
رفعت رشيد الهباب	.....	معاصر	١٢٠
رفعت العسلى		معاصر	١٢٠
رفعت صدقى النمر	.....	معاصر	١٢٠
رفعه محمد يونس	.....	معاصر	١٢١
رفيق الجندلي	.....	معاصر	١٢١
رفيق حبيب جبور	.....	معاصر	١٢٢
رفيق حبيب مطلق	.....	معاصر	١٢٢
رفيق غالب حليمي	.....	معاصر	١٢٢
رفيق غالب التميمي	.....	١٣٧٦	١٢٣
رفيق شاكر النتشة	.....	معاصر	١٢٤
رفيق عساف أبونظام	.....	١٣٨٦	١٢٥
رفيق ممد إبراهيم العالول	.....	معاصر	١٢٦
رفيق وفا الدجاني	.....	معاصر	١٢٦
رقية بنت أحمد بن قدامة	.....	٦٢١	١٢٦
رقية زيدان	.....	معاصرة	١٢٦
رقية بنت علي الصفدية	.....	٨٠٣	١٢٧
رمزي نعناعة	.....	معاصر	١٢٧
روح بن زنباع الجذامى	.....	٨٤	١٢٧
روح بن يزيد السناجي	.....	القرن الثالث	١٢٨
روحي الخطيب	.....	معاصر	١٢٨
روحي زيد الكيلاني	.....	١٣٧٠	١٣٠
روحي ياسين الخالدي	.....	١٣٣١	١٣١
روضة الفرخ الهدهد	.....	معاصرة	١٣٤
روز ماري صايغ	.....	معاصرة	١٣٥
رياض البندك	.....	١٤١٣	١٣٥
رياض بيدس	.....	معاصر	١٣٨

رياض رمضان العلمي	.....	معاصر	١٣٨
رياض عبد الفتاح أبو نعمة	.....	معاصر	١٣٩
رياض عودة سيف	.....	معاصر	١٤٠
رياض مصاروة	.....	معاصر	١٤٢
رياض يونس درويش	.....	معاصر	١٤٢
ريالوند طوطح	.....	معاصر	١٤٢

الزاى

زايد عبد الحميد زاهدة	.....	معاصر	١٤٥
زرعة موسى الطبراني	.....	القرن السادس	١٤٥
زكريا إبراهيم المقدسي	.....	١٠٣٥	١٤٥
زكريا الحجاوي	.....	معاصر	١٤٥
زكريا عبدالرحمن صيام	.....	معاصر	١٤٦
زكريا نافع الأرسوفي	.....		١٤٦
زكي سليم درويش	.....	معاصر	١٤٦
زكي الشيخ حسين عثمان كتانة	.....	معاصر	١٤٧
زكي عبد الرحيم	.....	١٣٨٣	١٤٧
زكي العيلة	.....	معاصر	١٤٨
زكي نسيبه	.....	معاصر	١٤٨
زهدي حسن جا را لله	.....	معاصر	١٤٨
زهدي الخماش	.....	معاصر	١٤٩
زهي بهلول	.....	معاصر	١٤٩
زهير احمد سعيد	.....	معاصر	١٤٩
زهير جميل أبو السعود	.....	معاصر	١٥٠
زهير حسين غزاوي	.....	معاصر	١٥٠
زهير حمدان	.....	معاصر	١٥١
زهير عزيز دعيم	.....	معاصر	١٥١
زهير محسن	.....	١٣٩٩	١٥٢

زهير محمود الكرمي	.....	معاصر	١٥٢
زهير أبو شايب	.....	معاصر	١٥٣
زهيره زقطان	.....	معاصرة	١٥٤
زياد أبو الهيجاء	.....	معاصر	١٥٥
زياد اسعد حوراني	.....	معاصر	١٥٥
زياد شاهين	.....	معاصر	١٥٥
زياد عبد الفتاح	.....	معاصر	١٥٤
زياد عناب	.....	معاصر	١٥٧
زياد عبد القادر سيف	.....	معاصر	١٥٧
زياد محمد الحسيني	.....	١٣٩١	١٥٧
زياد نجيب ذبيان	.....	معاصر	١٥٨
زيادة ا لله بن عبد ا لله الأغلبي	.....	٣٠٤	١٥٨
زيد بن أبى بكر الجراعي	.....	٨٨٣	١٥٨
زين العابدين الصفدي	.....	١٠٤٠	١٥٩
زينب احمد عبد الرحيم المقدسية	.....	٧٤٠	١٥٩
زينب بنت أحمد عمر المقدسية	.....	٧٢٢	١٥٩
زينب بنت إسماعيل المقدسية	.....	القرن السابع	١٦٠
زينب بنت عبدالرحمن المقدسية	.....	٧٣٩	١٦٠
زينب بنت محمد الغزية	.....	٩٨٠	١٦٠
زينب بنت محمد المقدسية	.....	٧٤٦	١٦١

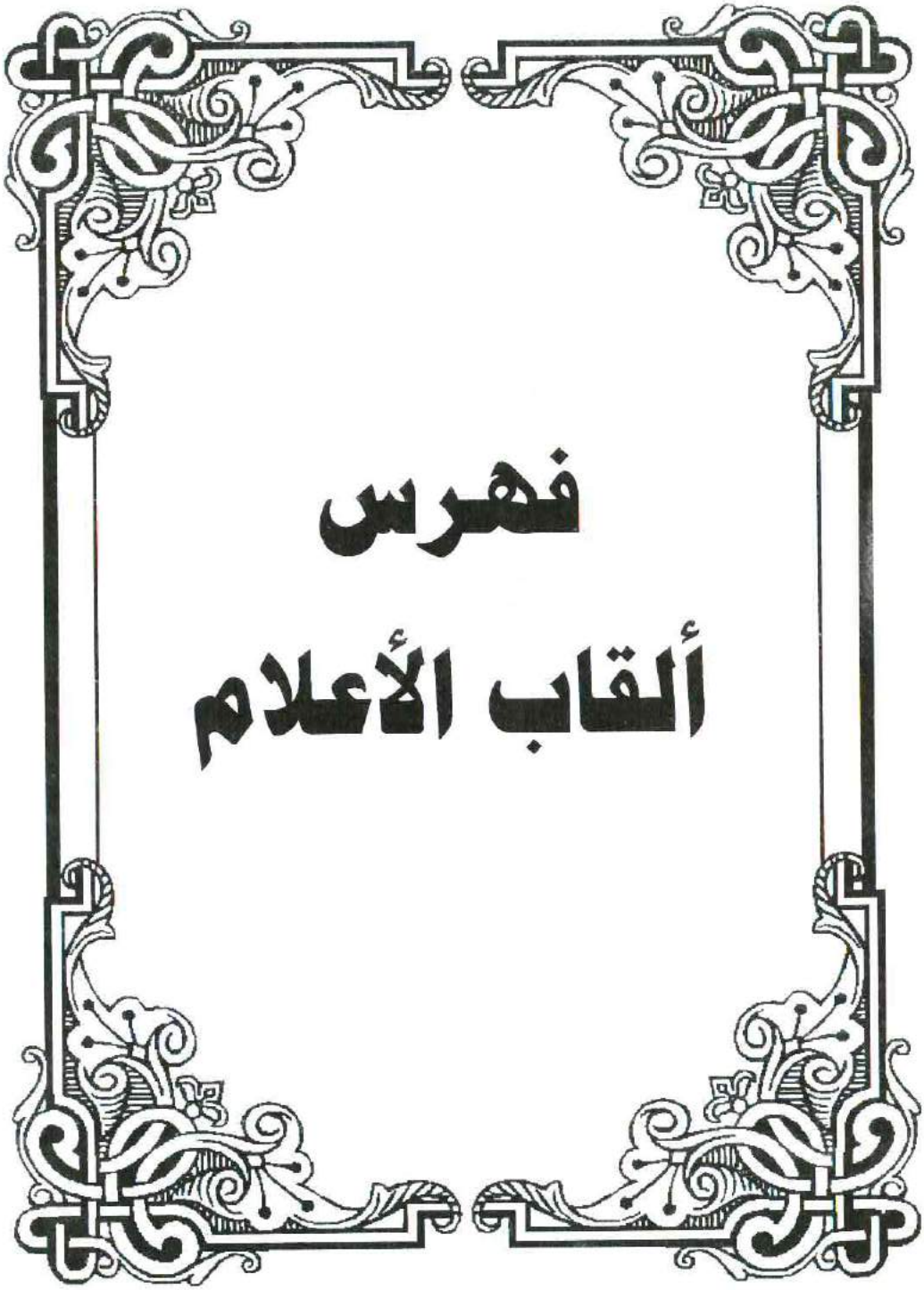

فهرس
ألقاب الأعلام

فهرس ألقاب الأعلام

الاسم	سنة الوفاة بالتقويم الهجري	صفحة
الألف		
أبو خالد، خالد	معاصر	١
ابوخضرا، رجائي فوزي	معاصر	١٠٦
أبو رجيلي ، خليل	معاصر	٣٠
أبو سرية، رجب	معاصر	١٠٧
أبو زينة ، رزق	معاصر	١٠٧
أبوالسعود، راغب	١٣٨٤	٩١
أبو السعود زهير جميل	معاصر	١٥٠
أبو شاور، رشاد	معاصر	١٠٩
أبو شايب، زهير	معاصر	١٥٣
أبو علي رسمي	معاصر	١٠٨
أبو عماشة، رجاء	١٣٧٥	١٠٣
أبو غزالة، رجاء	معاصرة	١٠٣
أبو فانة، رشيدالدين الفارس	القرن السادس	١١٧
أبو فروة، الربيع بنيونس	١٦٩	١٠٠
أبو كشك، داعس	معاصر	٦٢
ابومريم، راشد علي	معاصر	٨٧
أبو نظام، رفيق عساف	١٣٨٦	١٢٥
أبو نعمة، رياض عبد الفتاح	معاصر	١٣٩
أبو هديب، خالد عادل	معاصر	٧
أبو الهيجاء،زياد	معاصر	١٥٥
الأ رسوفي، زكريا ناف		١٤٦
الأسعد ، رشيد جبر	معاصر	١١٥

الأسعد ، رشيد حسن	.....	١٣٥٤	١١٥
اغبارية ، راشد حسين	.....	١٣٩٧	٨٣
الأغلبي، زيادة ا لله بن عبد ا لله	.....	٣٠٤	١٥٨
الأموي، دحيم عبد الرحمن	.....	٢٤٥	٦٦

الباء

بدوية، خليفة إبراهيم	.....	١٣٥٥	٢٢
البرقاوي خليل	.....	١٢١٤	٣٥
بسيسو، خالد يوسف	.....	معاصر	١٤
بسيسو، خلوصي	.....	١٣٨٤	١٨
البشيتي، خلف بن هبة ا لله	.....	٤٦٣	١٨
بعباع، خالد	.....	معاصر	٥
بك، خضر	.....	٨٩٧	١٧
بلاطة، رجائي	.....	معاصر	١٠٦
البندك ، رياض	.....	١٤١٣	١٣٥
البهلول، زهي	.....	معاصر	١٤٩
بيادسة، رسمي	.....	معاصر	١٠٨
بيدس، خليل إبراهيم	.....	١٣٦٩	٢٣
بيدس، رياض	.....	معاصر	١٣٨

التاء

التقوعى، خضر جمعة	.....	٨٦٠	١٨
التميمى، خليل	.....	١٣١٧	٣٥
التميمى، درويش	.....	بعد ١٠٧٠	٦٧
التميمى، ذو الأصابع	.....		٧٨
التميمى، رفيق غالب	.....	١٣٧٦	١٢٣
توما، خليل	.....	معاصر	٣٦

الثاء

الثلاثيني، رجب	.....	معاصر	١٢٦

الجيم

جا را لله، زهدي حسن	.....	معاصر	١٤٨
جبور، رفيق حبيب	.....	معاصر	١٢٢
الجذامة، روح بن زنباع	.....	٨٤	١٢٧
الجراعي، زيد بن أبي بكر	.....	٨٨٣	١٥٨
الجندلي، رفيق	.....	معاصر	١٢١

الحاء

الحجاوي، زكريا	.....	معاصر	١٤٥
الحسن، خالد سعيد	.....	١٤١٦	٦
حسين، ديب علي	.....	معاصر	٧٧
الحسيني، داود بن بدر	.....	٨٨١	٦٣
الحسيني، رجائي سعيد	.....	معاصر	١٠٦
الحسيني، زياد محمد	.....	١٣٩١	١٥٧
حلوم، ربحي	.....	معاصر	٩٩
حليمي، رفيق حسن	.....	معاصر	١٢٢
حماد ، خيري حسني	.....	١٣٩٢	٥٧
حمدان، زهير	.....	معاصر	١٥١
الحنبلي، راغب محمد	.....	١٣١٤	٩٢
حواري، رضا احمد	.....	معاصر	١١٩
حوراني، زياد أسعد	.....	معاصر	١٥٥

الخاء

الخالدي، خليل جواد	.....	١٣٦٠	٣٦
الخالدي، راغب نعمان	.....	١٣٧١	٩٣
الخالدي، روحي ياسين	.....	١٣٣١	١٣١
الخطيب، روحي	.....	معاصر	١٢٨
خلايله،خليل	.....	معاصر	٢٥
الخليل، خليل إسحاق	.....	٨٩٣	٣١
الخليلية، خديجة بنت أبي بكر	.....	٨٠١	١٦
الخليلي، خليل بن عبد الرحمن	.....	٨٧٤	٤٥
الخليلي، خليل بن عبد القادر	.....	٩٠٦	٤٥
خليلي، خليل بن عبد الله	.....	٤٤٦	٤٥
الخماش، زهدي	.....	معاصر	٤٤

الدال

الداري، خليل التميمي	.....	١٣١٧	٣٥
الدباغ، درويش مصطفى	.....	١٣٧١	٧١
الدجاني، درويش سلمان	.....	١٠٨٨	٦٧
الدجاني، راغب أبو السعود	.....	١٣٨٤	٩١
الدجاني، رأفت عارف	.....	١٣٧٩	٩٣
الدجاني ، رفيق وفا	.....	معاصر	١٢٦
درويش ، رياض يونس	.....	معاصر	١٤٣
درويش، زكي سليم	.....	معاصر	١٤٦
دعيم، زهير عزيز	.....	معاصر	١٥١
دكرت، خليل	.....	معاصر	٤٠
الدمشقي، خليل محمد النبي	.....	١١٥٥	٥٣

الذال

ذبيان، زياد نجيب	.....	معاصر	١٥٨

الراء

الرملي، خليل الأوسي	.....	٩٠٩	٣٢
الرملي، خليل موسى	.....	٨٨٥	٥٥
الرملي، خير الدين أحمد	.....	١٠٨١	٥٦
الرملي، دهثم بن خالد	.....		٧٦
الرملي، دينار بن بنان	.....		٧٧
الرملي، راشد سعد	.....		٨٦
الرملي، الربيع بن سلامة	.....	٣٨٣	١٠٠
الرملي، رجاء بن أبي سلمة	.....	١٦١	١٠٤

الزاى

زاهدة، زايد عبدالحميد	.....	معاصر	١٤٥
الزرو، خليل داود	.....	معاصر	٤٠
الزور، ربحي عبدا لقادر	.....	معاصر	٩٩
زقطان، خليل	.....	١٤٠١	٤١
رقطانن زهيرة	.....	معاصرة	١٥٤
زيد الكيلاني، رشيد	.....	١٣٨٥	١١٦
زيد الكيلاني، روحي	.....	١٣٧٠	١٣٠
زيدان، رقية	.....	معاصرة	١٢٦

السين

سعيد، زهير أحمد	.....	معاصر	١٤٩

السكاكيني، خليل قسطندي	.....	١٣٧٢	٤٧
السلفيتي، راجح	.....	معاصر	٨٠
سمارين، رجا	.....	معاصر	١٠١
السناجي، روح بن يزيد	.....	القرن الثالث	١٢٨
السواحري، خليل حسين	.....	معاصر	٣٧
سيف ، رياض عوده	.....	معاصر	١٤٥
سيف، زياد عبد القادر	.....	معاصر	١٥٧

الشين

الشافعي، خليل بن الفرج المقدسي	.....	٧٨٩	٤٦
الشافعي، داود الكردي	.....	٧١٢	٦٤
شاهين، خليل	.....	٨٧٣	٤١
شاهين، زياد	.....	معاصر	١٥٥
شبانة، خليل إسماعيل	.....	القرن العاشر	٣١
شحاده، راضى	.....	معاصر	٨٨
الشهابى، رشاد	.....	معاصر	١١٠
الشهوانى المقدسى، خليل	.....	١١٥٣	٤٢

الصاد

صايغ، روز ماري	.....	معاصرة	١٣٥
صدوق، راضي	.....	معاصر	٨٨
الصغير، رباح	.....	١٤٠٩	٩٦
الصفدية، رقية بنت علي	.....	٨٠٣	١٢٧
الصفدي، خليل بن أيبك	.....	٧٦٤	٣٢
الصفدي، زين العابدين	.....	١٠٤٠	١٥٩
صهيون، راجي	.....	معاصر	٨١
صيام، زكريا	.....	معاصر	١٤٦
الصيفي، خليل سالم	.....	معاصر	٤١

الطاء

طاميش، رشيد الحاج إبراهيم	.....	١٣٧٣	١١٢
الطبراني، زرعة موسى	.....	القرن السادس	١٤٥
طربيه، خالد محمود	.....	معاصر	١٣
طرزين رفائيل	.....	معاصر	١٢٠
طوطح ، خليل	.....	١٣٧٥	٤٣
طوطح ، ريالوند	.....	معاصر	١٤٣

العين

عاشور، رضوى	.....	معاصرة	١١٩
العالول، رفيق محمد إبراهيم	.....	معاصر	١٢٦
عبد الجواد ، راضي	.....	معاصر	٨٩
عبد الرحيم، زكي	.....	١٣٨٣	١٤٧
عبدالفتاح، زياد	.....	معاصر	١٥٤
عبد الهادي ، راضي	.....	معاصر	٨٩
عبده ، خالد فوزي	.....	معاصر	٨
عبده، داود عطية	.....	معاصر	٦٣
عبود ، خازن	.....	معاصر	١
العدوية ، رابعة إسماعيل	.....	١٨٥	٧٩
عساف، رجوة	.....	معاصرة	١٠٧
العسقلاني، خليل عبد الله الكناني	.....	٨٩٨	٤٤
العسقلاني، ذاكر بنشيبة	.....		٧٨
العسقلاني، رابعة احمد	.....	٨٣٢	٧٩
العسلي، رفعت	.....	معاصر	١٢٠
عطا الله، رزق	.....	معاصر	١٠٨

عقل، راجي مارون	.....	معاصر	٨٢
العلائي، خليل بن كيكلدي	.....	٧٦١	٥٢
العلمي، رياض	.....	معاصر	١٣٨
عناب، زياد	.....	معاصر	١٥٧
عيسى، خليل محمد	.....	١٤٠٠	٥٣
العيسى، رجا عيسى	.....	معاصر	١٠٢
العيلةن زكي	.....	معاصر	١٤٨

الغين

غزاوي، زهير حسين	.....	معاصر	١٥٠
الغزي، خديجة بنت محمد	.....	٨٩٣	١٧
الغزية، زينب	.....	٩٨٠	١٦٠

الفاء

فاخرة، رامز	.....	معاصر	٩٥
فارس، رأفت	.....	معاصر	٩٤
الفاروقي، خلوصي الخيري	.....	معاصر	١٩
الفاهوم، رافع	.....	١٣٥٦	٩٥
الفرخ، خالد محمد	.....	١٣٨٦	١٠

القاف

قدامة، رابعة بنت أحمد	.....	٦٢٠	٧٩
قدامة، رقية بنت أحمد	.....	٦٢١	١٢٦
القدسي، خليل الشهواني	.....	١١٥٣	٤٢
القدسي، خليل عيسى	.....	٨٠١	٥٣
قلاوون، خليل	.....	٦٩٣	٥١

القلقشندية، خديجة بنت أبي بكر	.....	٦٩٢	١٦
القلقيلي، داود إسماعيل	.....	٧٨٠	٦٢
القيسرانين خالد محمد	.....	٥٨٨	١١
القيمري، خليل أحمد	.....	٨٦٧	٣١

الكاف

الكرمي، زهير محمود	.....	معاصر	١٥٢
الكلاعي، خالد بن معدان	.....	١٠٣	١٤
كمال، ربحي توفيق	.....	١٤٠٠	٩٧
كتانة، زكي الشيخ حسين عثمان	.....	معاصر	١٤٧
الكناوي، خليل الغرس	.....	القرن التاسع	٤٦
الكندي، رجاء بن حيوة	.....	١١٢	١٠٤
الكيالي، دعد	.....	معاصرة	٧٣
الكيالي، راغب خليل	.....	معاصر	٩٢
الكيلاني، رشيد زيد	.....	١٣٨٥	١١٦
الكيلاني، روحي زيد	.....	١٣٧٠	١٣٠

اللام

اللحام، خليل	.....	معاصر	٥٣

الميم

ماضي، رشادي	.....	معاصر	١١١
محسن، زهير	.....	١٣٩٩	١٥٢
المحشي، خليل	.....	معاصر	٥٥
محمد، خالد	.....	معاصر	١٠
محمد درويش	.....	بعد١٠١٠	٧٠

محمود ، خليل	معاصر	٥٥
المدهون، ربعي	معاصر	٩٩
المرداوي، داود محمد عبد الله	٧٥٨	٦٤
مصاروة، رياض	معاصر	١٤٢
المصري، رشدة معزوز	١٤٠٤	١١١
مصطفى، خالد على	معاصر	٨
مطلق، رفيق	معاصر	١٢٢
المظلوم، راشد عبد النبي	القرن الثالث	٨٦
معلا، داود	معاصر	٦٥
المغربى، خليفة مسعود	٨٣٣	٢١
المغربى، دلال	١٣٩٨	٧٣
المقدادي، درويش عبد الرحيم	١٣٨٠	٦٨
المقدسى، خديجة احمد	القرن السابع	١٦
المقدسى، خديجة شمس الدين	القرن الثامن	١٦
المقدسى، خديجة عبد الرحمن	٧٠١	١٧
المقدسى، خزعل بن عسكر	٦٢٣	١٧
المقدسى، داود أبو المنى	٥٨٣	٦٢
المقدسى، داود حزة	٧٠١	٦٣
المقدسى، داود عمر	٦٥٦	٦٤
المقدسى، رافع عامر	القرن الثامن	٩٤
المقدسى، زكريا إبراهيم	١٠٣٥	١٤٥
المقدسية، زينب احمد عبد الرحيم	٧٤٠	١٥٩
المقدسية، زينب احمد عمر	٧٢٢	١٥٩
المقدسية، زينب إسماعيل	القرن السابع	١٦٠
المقدسية، زينب عبد الرحمن	٧٣٩	١٦٠
المقدسية، زينب محمد	٧٤٦	١٦٠
الملاح، راسم	معاصر	٨٢
ملحس، رشدي صالح	١٣٧٩	١١١
منصور، خيري	معاصر	٦١
مهدي، رشيدة مهران	معاصرة	١١٨
موعد ، رشيد محمد	معاصر	١١٨

النون

النابلسي، خالد بن يوسف	.....	٦٦٣	١٥
النابلسي، خليل أحمد الشافعي	.....	١١٥٥	٣٠
النابلسي، خليل عبد القادر	.....	٨٦٠	٤٦
النابلسي، داود بن يوسف	.....	٧١٩	٦٦
النابلسي، رضوان الراوي	.....	١١٥٧	١١٩
نادر، خليل سمعان	.....	معاصر	٤١
نبهان، ذياب	.....	معاصر	٧٨
النتشة، رفيق شاكر	.....	معاصر	١٢٤
نحاس، دنيا حبيب	.....	معاصرة	٧٦
نسيبة، زكي	.....	معاصر	١٤٨
النشاشيبي ، راغب	.....	١٣٧١	٩٢
النمر، رفعت صدقي	.....	معاصر	١٢٠
نصرة، خالد	.....	معاصر	١٤
نعناعة، رمزي	.....	معاصر	١٢٧

الهاء

الهباب، رفعت رشيد	.....	معاصر	١٢٠
الهدهد، روضة الفرخ	.....	معاصرة	١٣٤

الواو

الوزير، خليل إبراهيم	.....	١٤٠٩	٢٧

الياء

يونس، رفعة محمد	.....	معاصر	١٢١

محمد عمر حمادة

دمشق - سورية

ص. ب ١٧٩٣

☎ ٢٢٢١٠٢٩ - ٢١٢٨٥٦٣

فاكس: ٢٢١٤٣٣٩

الموضوع

تأليف وتصنيف

موسوعة اعلام فلسطين

القرن الأول حتى القرن الخامس عشر الهجري

القرن السابع حتى القرن العشرين الميلادي

الاستاذ الأديب.....المحترم

تحية طيبة وبعد:

أرجو معاونتكم بموافاتي على عنواني بالمعلومات التالية:

١ - الاسم الكامل، مكان وتاريخ الولادة، الوضعية العائلية.

٢ - السيرة الذاتية.

٣ - التحصيل العلمي وإنتاجك في مجالك (الفكري أو العملي) ومكان وتاريخ طبعه، أو المخطوط ونموذج منه.

٤ - أهم الدراسات التي نشرت عنك مع ذكر أسم الكتاب أو الدورية أو الصحيفة، وتاريخها واسم كاتبها.

٥ - إسهامك في العمل من أجل القضية الفلسطينية.

٦ - صورة شخصية (أبيض وأسود)

ملاحظة:

أرجو موافاتي بعناوين من تعتقد بأنهم من أعلام فلسطين من معارفك.

وشكراً لتعاونكم مع أطيب تمنياتي وكامل تقديري.

دمشق في | |٢٠٠٠

محمد عمر حمادة

من منشورات دار الوثائق

- الأدبيات الماسونية وصلتها بالعقائد اليهودية الصهيونية وخططها لتقويض المجتمعات الاسلامية والمسيحية.

الدكتور حسين عمر حمادة

- الماسونية والماسونيون في الوطن العربي.

الدكتور حسين عمر حمادة

- تاريخ الصابئة المندائيين.

محمد عمر حمادة

- موسوعة أعلام فلسطين (٤ أجزاء):

* **الجزء الأول** : حرف (الألف)
* **الجزء الثاني** : الأحرف (ب - ت - ث - ج - ح).
* **الجزء الثالث** : الأحرف (خ - د - ذ - ر - ز).
* **الجزء الرابع** : الأحرف (س - ش - ص - ض - ط - ظ).

محمد عمر حمادة

دمشق ص.ب ١٧٩٣
هاتف: ٢٢٢١٠٢٩
فاكس: ٢٢٣١٩٧٥